الرأي

١٦ صفحة — ١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧٥٦٨ - الجمعة ٥ شوال ١٤١١هـ - الموافق ١٩ نيسان ١٩٩١م - السنة العشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 19, 1991 No. 7568 VOL. 20 AMMAN — JORDAN

بون تعرض ارسال خبراء لتدمير الاسلحة الكيماوية لدى العراق

بون - رويتر - عرضت المانيا التي استاءت من اتهامات وجهت لشركات المانية بمساعدة العراق على تطوير اسلحة دمار شامل ان تساعد في تدمير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية التي تمتلكها بغداد.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية امس الخميس ان بون عرضت اتاحة خبرتها الكبيرة لمساعدة الجهود التي تبذلها الامم المتحدة حاليا لتدمير الاسلحة المحظورة لدى العراق.

وسيقدم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار خطة قريبا لفحص الاسلحة البيولوجية والكيماوية والصواريخ والاسلحة النووية لدى العراق وتدميرها او سحبها.

وقال متحدث باسم الحكومة الالمانية عرضت الحكومة المشاركة في هذه المهمة.

واضاف قوله وقد اعلنا ايضا

البقية ص ١٢

بعد القصف الجوي الأميركي الوحشي
المهندسون والفنيون العراقيون يشغلون محطة لتوليد الطاقة

بغداد - و.ا.ع - اثمرت جهود بذلها (٥٠٠) مهندس وفني عراقي عن تشغيل اربع وحدات في محطة بيجي لتوليد الطاقة الكهربائية.

وتؤمن الوحدات الاربع التي تبلغ طاقتها الاجمالية (٨٨٠) ميجاواط حاجة محافظات بغداد والتاميم والانبار وصلاح الدين من الطاقة الكهربائية.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة صلاح الدين عن مدير المحطة قوله ان المهندسين يبذلون الان جهوداً متواصلة لاصلاح الوحدتين الاخريين في المحطة من اجل ان تعمل المحطة بطاقتها الانتاجية البالغة (الف) و(٣٢٠) ميجاواط لتغطية حاجة جميع محافظات العراق من الطاقة

البقية ص ١٢

قائد عسكري أميركي يقابل ضباطاً عراقيين لبحث مسألة ملاجئ للأكراد :
اتفاق لوقف اطلاق النار بين الاكراد والجيش العراقي
عزيز : التدخل العسكري الأميركي لا علاقة له بالمساعدة الانسانية
٥ آلاف جندي بريطاني يتجهون الى شمال العراق

أنقرة - ديار بكر - واشنطن - لندن - وكالات - صرح متحدث اميركي امس، بأن القائد الاميركي لمجموعة من القوات المتحالفة مكلفة بإنشاء ملاجيء آمنة للاجئين الاكراد في العراق سيعبر الى ارض عراقية ليقابل ضباطا في الجيش العراقي.

وقال جون وودهاوس المتحدث باسم قيادة القوات الاميركية في اوروبا لوكالة رويتر "من المقرر ان يجتمع اللفتنانت جنرال جون شاليكاشفيلي الى عسكريين عراقيين في منطقة قريبة من الحدود في زاخو ظهر اليوم".

وسئل وودهاوس هل سيناقشون مسألة ضمان الا يعرقل الجيش العراقي الخطة الغربية لانشاء ملاجيء آمنة للاكراد فقال "لا ادري لكن هذا افتراض معقول".

ومن جهة اخرى اعلن الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البرزاني امس، ان وقفا "مؤقتا" لاطلاق النار تقرر منذ ٤٨ ساعة بين المقاتلين الاكراد وبين الحكومة العراقية.

وقال المتحدث باسم الحزب في تصريح لوكالة فرانس برس في دمشق ان "وقفا لاطلاق النار تقرر بين المقاتلين الاكراد وبين الحكومة العراقية من اجل افساح المجال امام قادة جبهة كردستان التي تضم الاحزاب الكردية الرئيسية لدراسة اقتراح الحكومة العراقية المتعلق بشكل خاص بمنح حكم ذاتي للاكراد".

وفي واشنطن قال الرئيس الاميركي جورج بوش ان السماح للعراق ببيع النفط قد يتوقف على ما اذا كانت العملية التي تقودها الولايات المتحدة لبناء مخيمات للنازحين الاكراد في شمال العراق وحمايتها ستسير بسلاسة.

وقال بوش "ليستقر النازحون اولا في اماكن ممهدة مؤقتا، ويصلهم الطعام والدواء، وبعد ذلك وبعد ان ننتهي من هذه المسألة وبشكل سلمي ومنسق قد اصبح مستعدا لمناقشة اي شيء اخر".

وادلى بوش بهذه التصريحات امس الاول عندما سئل عما اذا كان سيوافق على طلب العراق السماح له ببيع نفط قيمته مليار دولار في الاسواق العالمية لشراء مواد غذائية ومواد عاجلة اخرى.

وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان طلب العراق الذي قدم الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة سيبحث على ضوء تعاون العراق مع جهود الاغاثة الدولية الجارية لمساعدة النازحين الاكراد في شمال العراق.

وقال دبلوماسي اميركي ان وحدات عسكرية اميركية خرجت في مهمات استطلاعية في شمال العراق امس، لتحديد مواقع مراكز آمنة للاجئين من الاكراد يصل عددهم الى ٧٠٠,٠٠٠ لاجيء يقيمون الان في مخيمات على

البقية ص ١٢

المفاوضات بشأن عون تصل الى طريق مسدود

بيروت - ق.ن.ا - صرح السيد فارس بويز وزير الخارجية اللبنانية بان المفاوضات اللبنانية الفرنسية بشأن قضية العماد ميشيل عون القائد السابق للجيش اللبناني والموجود بالسفارة الفرنسية في بيروت منذ القضاء على تمرده في تشرين الاول الماضي قد وصلت الى طريق مسدود بسبب رفض العماد عون اعادة الاموال التي حصل عليها والتي تعتبرها الدولة اللبنانية عائدة اليها.

وقال بويز في حديث نشرته مجلة - ملجازين - الصادرة هنا ان السفير الفرنسي في لبنان - رينيه الا - لم يتجاوب مع طلب الحكومة اللبنانية الحصول على تأكيدات خطية حول عدم قيام العماد عون باي تحرك سياسي في حال خروجه من لبنان. لكن الوزير بويز رفض الربط بين هذه القضية وبين العلاقات اللبنانية الفرنسية.

حزمة أسئلة فلسطينية الى بيكر
استعداد فلسطيني لدراسة حكم ذاتي مؤقت

القدس المحتلة - رويتر - قدم الفلسطينيون اسئلة الى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر تظهر استعدادا جديدا لمعالجة تفاصيل حكم ذاتي لفترة مؤقتة عرضته اسرائيل عليهم.

ويبدو ان الاسئلة تشير الى مرونة فيما يتعلق باستمرار نوع من الوجود الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اثناء الفترة المؤقتة.

وسلمت الاسئلة الى القنصلية الاميركية في القدس المحتلة، قبل الموعد المقرر لوصول بيكر الى اسرائيل في وقت متأخر من مساء امس، لمواصلة جهوده الرامية الى عقد مؤتمر لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال فيصل الحسيني وهو من ابرز الشخصيات السياسية بالاراضي المحتلة، راس وفدا من الفلسطينيين في اجتماعين سابقين مع بيكر منذ منتصف آذار ان الاسئلة الاحد عشر اعدها فلسطينيون "في الخارج" في اشارة على ما يبدو الى منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قوله لرويتر "قدمت الاسئلة الى القنصل العام الاميركي - فيليب ويلكوكس - لاعداد اجابات عليها. بعض الاسئلة اجيب عنها فعلا".

وامتنع الحسيني عن ذكر تفاصيل.

وقد دابت منظمة التحرير في الماضي على القول بأنه يتعين على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي المحتلة وبأنها لا تقبل سوى قوات للامم المتحدة خلال فترة مؤقتة قصيرة للحكم الذاتي تقود الى استقلال تام.

ولكن الاسئلة الجديدة المعروضة على بيكر توضح ان الفلسطينيين مستعدون لدراسة وجود اسرائيلي خلال فترة انتقالية قبل ان تترك

البقية ص ١٢

القادسية تتهم أميركا وحلفاءها بتدبير مؤامرة جديدة :
تمديد قرار مجلس قيادة الثورة العراقي الخاص بالعفو عن الاكراد لأسبوع واحد

بغداد - واع - مدد مجلس قيادة الثورة العمل بقراره الخاص بالعفو العام عن الاكراد العراقيين لفترة اسبوع واحد يبدأ من اليوم الجمعة وجاء في القرار:

نظرا لصعوبة الاتصالات والعراقيل الناشئة عن العدوان في المنطقة الشمالية من القطر وبغية فسح المجال لابناء شعبنا الكردي في العودة الى مناطق سكناهم.

واستنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور.

قرر مجلس قيادة الثورة ما يأتي:

اولا: تمدد مدة العفو المنصوص عليها في قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم - ١٠٤ - مائة واربعة المؤرخ في ١٩٩١/٤/١١ الحادي عشر من نيسان عام الف وتسعمائة وواحد وتسعين لمدة اسبوع اخر ابتداء من يوم الجمعة ١٩ - نيسان - ١٩٩١ لمن كان داخل العراق ومن يوم الجمعة ٢٦/نيسان/١٩٩١ لمن كان خارجه.

ثانيا: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وتتولى الجهات ذات العلاقة تنفيذه.

ويذكر ان مجلس قيادة الثورة كان قد اصدر في الخامس من نيسان الجاري بيانا قرر بموجبه العفو عن الاكراد العراقيين في منطقة الحكم الذاتي عن اي تصرف يحاسب عليه القانون عدا جرائم القتل العمد وهتك الاعراض والسرقة مما وقع في ظروف حوادث الشغب والخيانة.

من جهة اخرى اتهمت صحيفة القادسية الولايات المتحدة وحلفاءها والقوى الصهيونية بتدبير مؤامرة جديدة تستهدف عزل العراق ومنعه من النهوض.

وقالت الصحيفة المعبرة عن وجهة نظر وزارة الدفاع في افتتاحيتها امس ان تلك المؤامرة تتعمد الاساءة الى العراق بحوادث مختلفة ارتكبها وحرض عليها الاعداء انفسهم.

البقية ص ١٢

فريق ماليزي يشارك في قوة حفظ السلام بين العراق والكويت

كوالمبور - ق.ن.ا - صرح قائد الجيش الماليزي الجنرال يعقوب محمد زين امس ان الفريق العسكري الماليزي الذي سيشارك في قوة حفظ السلام التي تضم ٣٤ دولة لمراقبة الحدود العراقية الكويتية - اليونيكوم - سيتوجه لمنطقة الخليج خلال الايام القليلة القادمة.

ونسبت وكالة الانباء الماليزية - بيرناما - الى الجنرال يعقوب قوله ان قائد هذا الفريق المقدم محمد عزومي سوف يتوجه اليوم الجمعة للعراق بينما سيغادر ثمانية ضباط اخرين برتبة رائد الى المنطقة خلال اليومين

البقية ص ١٢

الحسين والحسن يعزيان آل العمري

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين امس السيد محافظ اربد لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل العمري بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ خليفة العمري.

كما انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد امس السيد نائب محافظ اربد لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل العمري بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ خليفة العمري.

تسمية لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت :
تشكيل لجنة مراقبة وتدمير الأسلحة العراقية قريباً
دراسة امكانية السماح للعراق بتصدير كمية من النفط

نيويورك - أ.ف.ب - ذكرت مصادر دبلوماسية امس الاول الاربعاء ان مجلس الامن سيصدر قرارا بتشكيل "اللجنة الخاصة" التي ستكلف بمراقبة تدمير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية العراقية والصواريخ البعيدة المدى والمنشآت النووية العسكرية.

واوضحت مصادر دبلوماسية اخرى ان هذه اللجنة الخاصة التي ينص عليها القرار ٧٨٦ لمجلس الامن الذي حدد شروط وقف اطلاق النار نهائيا والذي وافق عليه العراق ستتألف من ٢٠ او ٢٥ خبيرا من عدة دول.

وقد اجتمعت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن عدة مرات في الاونة الاخيرة لتقرير تشكيل اللجنة وارساء عدد من المبادىء من بينها ان اللجنة يجب ان تتكون فقط من الدول التي تملك هذه الاسلحة او تكنولوجيا استخدامها.

وينص القرار ٧٨٦ على ان يعرض الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار تشكيل هذه اللجنة وبرنامج عملها (بالتشاور مع الحكومات المعنية) وذلك خلال ٤٥ يوما منذ تاريخ صدور القرار ٧٨٦ اي منذ يوم ٣ نيسان الجاري.

وتختص اللجنة بالتحقق من مدى صحة المعلومات التي قدمها العراق بشأن هذه الاسلحة والمنشآت ثم مراقبة تدميرها.

وكان من المقرر ان يقدم العراق امس الى ديكويار قائمة بمنشآته العسكرية تتضمن تحديدا لانواع الاسلحة المعنية وكميتها.

ومن جانب اخر تبحث لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة المختصة بمراقبة تطبيق الحظر على

البقية ص ١٢

غارات وهمية اسرائيلية على مخيمي المية ومية وعين الحلوة
ديب : نزع السلاح الفلسطيني هو لتحقيق التوازن

بيروت - وكالات - نفذ تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية سلسلة من الغارات الوهمية امس في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وحلقت طائرات التشكيل في اجواء المخيمين على ارتفاعات منخفضة حيث اطلقت باتجاهها نيران الاسلحة المضادة للطائرات والقت البالونات الحرارية.

وكان تشكيل اخر من هذه المقاتلات قد حلق في وقت سابق في اجواء مناطق البقاع الغربي والجبل وصولا الى اجواء العاصمة اللبنانية في طلعات استكشافية على ارتفاعات متوسطة.

وشوهدت طائرة من طراز (ام.ك) بدون طيار تقوم بتصوير مناطق الشريط الحدودي المحتل والمناطق المحاذية لها في الجنوب والبقاع.

ويترافق هذا النشاط الجوي الاسرائيلي مع نشاط بحري كثيف حيث تجوب الزوارق الحربية الاسرائيلية المياه الاقليمية مقابل مرفأي صيدا وصور وتقترب من السفن التجارية اثناء توجهها الى الشواطىء.

وعقدت اللجان النيابية المشتركة في مجلس النواب اللبناني جلسة امس بحضور السيد حسين الحسيني رئيس المجلس وعدد من الوزراء حيث تم البحث في موضوع حل الميليشيات وتسليم اسلحتها الى القوى الشرعية اللبنانية.

وقال السيد روجيه ديب وزير الدولة اللبنانية وممثل ميليشيا القوات اللبنانية في حكومة الوفاق الوطني بعد انتهاء اجتماع اللجان النيابية ان نزع السلاح الفلسطيني هو للتوازن بين السلاح اللبناني وغير اللبناني.

واضاف ان كل الجهود منصبة اليوم لتكون المرحلة حاسمة بالنسبة للميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية.

وقال السيد حسين الحسيني في تصريح للصحفيين ان اجتماع اللجان النيابية المشتركة كان مثمرا وانه تم بحث ما توصلت اليه اللجنة الوزارية المكلفة حل الميليشيات وفق وثيقة الطائف للوفاق الوطني.

وحول موضوع استيعاب افراد الميليشيات في مؤسسات الدولة قال الحسيني ان باب التطوع يجب ان يفتح امام جميع اللبنانيين بمن فيهم الذين انتموا الى مؤسسات الدولة ودعا الدولة الى اعادة تنمية وبناء مؤسساتها العسكرية من جيش وقوى امن داخلي بالاستعانة بالمواطنين بمن فيهم الذين انتموا الى الميليشيات.

وحول تعيين النواب قال ان لديه مشروع قانون بتوزيع (٩) مقاعد نيابية نص عليها الدستور الذي تم

البقية ص ١٢

بعد جولة خامسة من المحادثات
غورباتشوف وكايفو يوقعان اعلاناً مشتركاً يتضمن انسحاباً سوفياتياً جزئياً من الجزر اليابانية

طوكيو - وكالات - انهى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو محادثات دقيقة بشأن خلاف على اربع جزر في وقت متأخر امس الخميس ووقعا اعلانا مشتركا كان هناك شك في بعض الاحيان في صدوره.

واضيفت الى القمة ثلاث جولات اضافية من المحادثات في الوقت الذي سعى فيه الطرفان جاهدين للتوصل الى حل وسط بشأن مستقبل الجزر الاربع التي انتزعتها القوات السوفياتية من اليابان في اواخر الحرب العالمية الثانية.

ولم يتسن الحصول على نص الاعلان المشترك على الفور ولكن محطة تلفزيون (ان اتش كي) قالت انه تضمن فقرة تنص على انسحاب القوات السوفياتية جزئيا من الجزر الاربع.

وقالت المحطة ان الدولتين اتفقتا ايضا على الاعتراف رسميا بان هناك خلافا بشأن الجزر وانه يتعين اجراء مزيد من المناقشات في وقت لم يتم تحديده.

وكانت اليابان قد قالت انها لن تقدم للاتحاد السوفياتي المساعدة التي يحتاج اليها لتحسين اوضاعه الاقتصادية الا اذا تم التوصل الى تسوية في موضوع الجزر.

ولم يتضح على الفور اذا كان قد تم التوصل الى اي اتفاق بشأن المساعدات الاقتصادية.

وعلى نفس الصعيد وقع الاتحاد السوفياتي واليابان امس الخميس في طوكيو خمس عشرة وثيقة تهدف الى تعزيز التعاون بينهما في الميادين الاقتصادية والفنية والثقافية والانسانية.

ووقع هذه الوثائق وزيرا خارجية البلدين تارو ناكاياما والكسندر بسمرتنيخ في حضور الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس الوزراء الياباني توشيكو كايفو.

ومن بين الوثائق التي تم توقيعها:

- اتفاق حول المساعدة الفنية للبيريسترويكا يهدف الى مساعدة الاتحاد السوفياتي على المضي نحو اقتصاد السوق ويتضمن تأهيل خبراء في قطاعي المال والتوزيع.

- مذكرة حول معونة طبية يابانية لضحايا حادث تشيرنوبيل النووي.

البقية ص ١٢

ماذا وراء الاعتراف الاسرائيلي بتصاعد الانتفاضة ؟

اعترفت اسرائيل مؤخرا، بتصاعد الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وازدياد حوادث الطعن بالسكاكين واطلاق النار هناك، وعزت ذلك، الى حالة اليأس التي تسود تلك المناطق .. والاعتراف الاسرائيلي بهذه الحقيقة، ينسخ ادعاءات المسؤولين الاسرائيليين التي سبق وتفوهوا بها قبل سنوات، حين قالوا ان الانتفاضة هي مجرد زوبعة في فنجان .. ومع ذلك يتعذر الاعتقاد بان اعترافا كهذا، يوحي بان اسرائيل باتت على استعداد لاستخلاص العبر المناسبة مما يجري في المناطق المحتلة، او انها باتت على استعداد للمساهمة في احلال السلام .. فالممارسات الاسرائيلية حتى الان .. لا تزال تقترن بالمزيد من التطرف .. ومن الخطأ والغرور، ان يتوقع المسؤولون الاسرائيليون من الفلسطينيين ان يتقبلوا هذا التطرف، بالركوع واغصان الزيتون !!

لقد سبق التأكيد غير مرة، على ان الاستقرار في الضفة الغربية وقطاع غزة، لا يمكن ان يتحقق في ظل الارهاب الاسرائيلي .. ولا يمكن للاوضاع ان تتجه نحو الهدوء هناك، طالما استمر المعتدون الاسرائيليون، في التنكر لحق الشعب الفلسطيني، في اختيار ممثليه في عملية السلام، وحقه في استعادة ارضه، وتقرير مصيره فوقها .. وقد اثبتت المعطيات جميعها، صدق هذا التحذير، ومن ثم فليس لهؤلاء المعتدين، ان يلوموا احدا سواهم ..

هذا من ناحية .. ومن ناحية ثانية، لا يستبعد ان يكون الاعتراف الاسرائيلي بتصاعد الانتفاضة، مقدمة او ذريعة لممارسات ارهابية جديدة تزمع سلطات الاحتلال، ان تقوم بها .. ولا يخفى، ان احتمالا كهذا يبقى واردا، نظرا لان الفلسفة الارهابية لهذه السلطات، لم تتغير .. بل ولا تزال تتجسد في المزيد من الجرائم، يوما بعد يوم، ومن هنا، فلا بد من التأكيد مرة اخرى، على ان تصعيد الارهاب الاسرائيلي في المناطق المحتلة، لن يوفر الامن والسلامة للمعتدين الاسرائيليين هناك .. بل ومن شأن هذا التصعيد الاجرامي، ان يلقى المزيد من المقاومة الفلسطينية المشروعة.

ان الاوضاع المتردية في الارض المحتلة، هي محصلة للفظائع التي يرتكبها هؤلاء المعتدون .. ومن ثم، فهم وحدهم الذين يتحملون مسؤولية النتائج التي تترتب على ادائهم الارهابي .. وعليهم ان يتذكروا، ان البذور المرة التي يغرسونها، ويروونها بدم الشعب الفلسطيني، لا يمكن ان تنبت ثمارا حلوة، او شجرا وارف الظلال ..

ان الاسراع بالاعتراف بإرادة الشعب الفلسطيني الحرة في اختيار ممثليه في عملية السلام، وبحقه في استعادة ارضه وتقرير مصيره، هو البداية التي لا بديل عنها، لاحلال الاستقرار في الارض المحتلة .. وبخلاف ذلك، لن يتسنى للجلادين الاسرائيليين، ان ينعموا بالامن بين ضحاياهم..

وزير الخارجية الاميركي يلتقي غداً شخصيات فلسطينية
بيكر يبدأ اليوم مباحثات مع شامير وليفي
الشعبية والديمقراطية تدعوان الى مقاطعة الزيارة

القدس المحتلة - وكالات - وصل وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى فلسطين المحتلة أمس، لاجراء سلسلة مشاورات مع المسؤولين الاسرائيليين.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في استقباله لدى نزوله من الطائرة في مطار اللد.

وسيجري بيكر خلال هذه الزيارة وهي الثالثة في اقل من خمسة اسابيع محادثات اليوم الجمعة مع رئيس الوزراء اسحق شامير ومع ليفي حول اطلاق عملية السلام.

ويلتقي السبت وفدا من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال مصدر فلسطيني مطلع ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمعت امس الخميس في تونس، برئاسة السيد ياسر عرفات لمناقشة احتمال عقد لقاء جديد بين وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة وبين وزير الخارجية الاميركي.

وكانت قيادة منظمة التحرير تنتظر معرفة ما اذا كان بيكر يعود الى الشرق الاوسط بـ "افكار جديدة" لاطلاق عملية السلام قبل اعلان موافقتها على لقاء وفد فلسطيني مع بيكر او رفضها ذلك.

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش الذي شارك في اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس، اعلنت في بيان لها امس الاول من دمشق، معارضتها اجراء مثل هذا اللقاء ودعت الى مقاطعة الجولة الجديدة لبيكر.

وفي حال موافقة القيادة الفلسطينية على اللقاء فإن الوفد الفلسطيني سيتألف تقريبا من الشخصيات نفسها التي شاركت في اللقاءين السابقين مع بيكر برئاسة فيصل الحسيني.

ولم تعلن منظمة التحرير رسميا حتى الان موقفها من اقتراح عقد

البقية ص ١٢

الكويت تقرر تعليق مساعداتها المالية للدول العربية المؤيدة للعراق!

دبي - أ.ف.ب - صرح مسؤول رفيع المستوى لصحيفة - البيان - الاماراتية امس ان الكويت التي تعتبر من اكبر البلدان المساعدة لدول العالم الثالث قررت تعليق مساعداتها المالية للدول العربية المؤيدة للعراق.

وفي حديث نشرته صحيفة البيان في عددها الصادر امس في دبي قال وكيل وزارة الخارجية الكويتي سليمان الشاهين ان الدول التي دعمت العراق ابان ازمة الخليج ستحذف من قائمة الدول التي ستتلقى مساعدات من الكويت.

لكن المسؤول الكويتي لم يسم الدول المعنية وكان الائتلاف المؤيد لواشنطن قد اتهم الاردن واليمن والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية بتبني موقف مؤيد للعراق خلال ازمة الخليج.

ويذكر ان دول مجلس التعاون الخليجي قررت اخيرا انشاء صندوق برأس مال مقداره ١٥ مليار دولار لمساعدة الدول العربية المؤيدة للسياسة الاميركية في المنطقة.

وافادت مصادر رسمية في الخليج ان مصر وسوريا اللتين شاركتا عسكريا في التحالف المناوىء للعراق ستكونان اكثر المستفيدين من هذه المساعدات بينما ستستبعد الدول المؤيدة للعراق في الوقت الراهن من الافادة من هذه الاموال.

الى ذلك ذكر الشاهين انه تم استدعاء السفراء الكويتيين من الدول المؤيدة للعراق وقد يقلص حجم البعثات الدبلوماسية فيها واكد ان العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدول لن تعود الى طبيعتها الا اذا تغيرت انظمتها او اذا اثبتت حسن نواياها تجاه الكويت.

ارتفاع اسعار الأسهم في طوكيو واستقرار سعر الدولار

طوكيو - رويتر - ارتفعت الاسعار في معظم بورصات آسيا امس الخميس بعد ارتفاع مؤشر السوق في بورصة نيويورك ليسجل رقما قياسيا عند الاغلاق امس ولكن اسعار الاسهم انخفضت في طوكيو بسبب مخاوف متعلقة باسعار الفائدة.

وقال متعاملون ان سعر الدولار تراوح بين الاستقرار والارتفاع عند الاغلاق في سوق تركز فيها اهتمام المتعاملين على اتجاه اسعار الفائدة.

وبعد خمسة ايام من ارتفاع اسعار الاسهم في طوكيو عجز مؤشر نيكي عن تجاوز ٢٧,٠٠٠ نقطة.

وقال سماسرة ان التفاؤل الناجم عن ارتفاع مؤشر السوق في بورصة نيويورك امس الاربعاء تضاءل بسرعة في الوقت الذي ادت فيه المخاوف بشأن اتجاه اسعار الفائدة الى زيادة عمليات جني الارباح.

وانخفض المؤشر ١٨١,٤٧ نقطة او ٠,٦٧ في المئة الى ٢٦٧٩٨,٩٠ نقطة وبلغ حجم التعامل ٤٠٠ مليون سهم.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٣٧,٣٧ ين و١,٦٧١٧ مارك بالمقارنة مع سعر الاغلاق في نيويورك وهو ١٣٦,١٧ ين و١,٦٦٨٢ مارك.

وادى ارتفاع اسعار الاسهم في بورصة نيويورك وشائعات ترددت في السوق عن ان اعلانا خاصا بمشروع مطار في هونغ كونغ على وشك الصدور

البقية ص ١٢

تخفيض المساعدات الامريكية لتركيا

واشنطن - ق.ن.ا - خفضت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الامريكي الزيادة المقترحة في المساعدات الامريكية لتركيا بنحو عشرة ملايين دولار.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان اللجنة خفضت المساعدات العسكرية الى ٥٠٠ مليون دولار وزادت المساعدات الاقتصادية الى ١٩٠ مليون دولار مما يحقق خفضا اجماليا مقداره عشرة ملايين دولار عن الزيادة الاجمالية التي كانت الادارة الامريكية قد طلبتها من قبل.

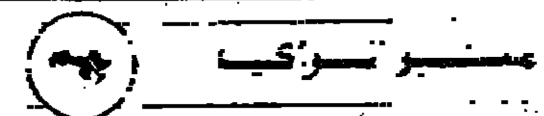
البرلمان الاوروبي يدعو لوضع الصحراء الغربية تحت اشراف الامم المتحدة

ستراسبورغ - أ.ف.ب - طلب البرلمان الاوروبي امس الخميس بأن توضع اراضي الصحراء الغربية مؤقتا تحت اشراف الامم المتحدة في انتظار اجراء استفتاء.

وطالب النواب الاوروبيون في قرار اتخذوه في ستراسبورغ بأن يخفض عدد القوات المغربية في الصحراء الغربية قبل بدء اجراء الاستفتاء وبالا يتجاوز عدد قوات جبهة البوليساريو عدد القوات المغربية وان تجرد القوتان من سلاحهما وتوضعا تحت اشراف الامم المتحدة.

وحذر النواب الاوروبيون الجانبين جبهة بوليساريو والمغرب من ان اي محاولة لاعاقة عملية السلام هذه سيكون لها بالضرورة نتائج على عمل المجموعة الاوروبية.

المحليات



الارتقاء نحو الذات

لعل من ابرز نتائج وعبر حرب الخليج على المستوى العربي مجابهة الشعوب والأنظمة العربية لمسؤولياتها بشكل سافر غير مستتر حتى في أدق تفاصيله وأمام الجميع ولأول مرة في التاريخ الحديث وظهر نتيجة لذلك عجز واضح وخلل رهيب تمثل في قصور تلك الانظمة وهذه الشعوب في تحمل مسؤولياتها امام التحديات او حتى الانسجام مع الذات، الذات العربية والإسلامية والتي ورثناها عبر تاريخ غني بالتجارب والاحداث لم نع دروسه ولا استلهمنا تجاربه، وبقي التاريخ كما هو في امهات الكتب وسجين في بطون المكتبات.

لقد ابتدأ عقد التسعينات وما زال الجرح يتسع لا يبلسمه ربع نصر في حرب رمضان ولا مليارات متصاعدة يأخذها الغرب بيد ويعطيها باليد الاخرى ومما يزيد الجرح اتساعا رؤية البعض منهمكا في ثرواته المستجدة بعيدا عن عيون اشقائه ابناء الجلدة الواحدة بينما البعض الآخر مشغول في استنباط شعارات جديدة او الاختباء خلف جدار تاريخ السلف بدل مواجهة التحديات.

ولعلها فرصة تاريخية توحد الانظار وتلفت انتباه الشعوب العربية والاسلامية حيث اصبح الجميع يتلمس كل بيده الجروح الغائرة في الجسم العربي المثخن بالجراح منذ زمن طويل، فاين الصحوة؟

على المستوى الرسمي يقال ان هناك ميثاقا للجامعةالعربية غير ملزم لاعضائها بينما التزم العالم الاجمع عبر ميثاق الامم المتحدة غير الملزم اصلا لدول مختلفة الاصول والاتجاهات على حرب المارد العربي والاسلامي والذي بدأ يتململ في الشرق. اي مفارقة هذه؟! وليت أن ميثاق الجامعة العربية بقي حبرا على ورق كما كان ولم يخترق الاعداء الى احشائنا عبر هذه الجامعة وتحت جلدتها، وأدرك الجميع ان هذه المؤسسة والتي لا تتمتع باي سلطة عليا لا تفي بالمطلوب ولا تداوي الجراح ناهيك عن بلسمتها.

فيقال ان هناك معاهدة دفاع مشترك (١٩٥٠) وهناك اتفاقية مجلس الوحدة الاقتصادية العربية (١٩٦٤) وانشاء السوق العربية المشتركة (١٩٦٤) فاين الواقع العربي من هذه وتلك؟!

على صعيد الدفاع المشترك فقد عبرت عنه أزمة الخليج بكل وضوح وحتى قبلها ابان احتلال جنوب لبنان ١٩٨٢ حتى وصل الجيش الإسرائيلي الى مشارف بيروت وإبان استعار الحرب العراقية الايرانية بعد ان اتضح انها حرب استنزاف للقدرات العربية والاسلامية معا بكل معنى الكلمة.. وهكذا فعلى هذا الصعيد لسنا بحاجة الى مزيد من التفصيل او التعليق حول هذا الموضوع.

اما على الصعيد الاقتصادي فلم تكن هناك اية سوق عربية مشتركة بالمعنى الذي تحمله الكلمة وظل المجموع الكامل للتجارة العربية البينية محافظا على نسبته المتدنية والتي هي سجينة نسبة دون العشرة بالمئة (جواد العناني ١٩٨٥) وما زال الوطن العربي بمجموعه يعتمد على ٥٢٪ من غذائه و ٤٨٪ من مواد بنائه و ٤٦٪ من كسائه على الخارج (د. عبدالحسن زلزلة) ليس هذا فحسب وإنما تشير التقديرات ان سكان الوطن العربي والذين يشكلون ما نسبته ٤٪ من سكان العالم يستنزفون حوالي ٢٠٪ من صادرات العالم من القمح علما بان سلة الخبز في العالم في يد امريكا، في حين ان المساحة القابلة للزراعة والاستصلاح في الوطن العربي تكفي لاعالة ضعفي عدد السكان لو أحسن استغلالها على الوجه الاكمل وهكذا فإن حكاية الأمن الغذائي العربي مخترقة منذ زمن وما زال الأمن الغذائي العربي مفقودا.

وعلى مستوى مؤتمرات القمة العربية فقد اشارت كلها الى ضرورة الدفاع المشترك ومع ذلك كانت النتيجة كما عبرت عنها أزمة الخليج بكل بلاغة وجلاء.

والبلاد العربية من اكثر دول العالم شراء للسلاح فقد انفقت اكثر من مئتي مليار دولار على شراء السلاح في السنوات الاخيرة بعد حرب رمضان ١٩٧٣ ورغم هذا الانفاق الهائل فإنه لم يوفر للعرب الامن الذي ينشدونه فهو استنزاف دون فائدة مما يوضح بجلاء غياب الارادة السياسية في النهوض.

وثمة دليل آخر على غياب الارادة السياسية الواعدة ما تمثل في القرارات المختلفة وبالذات الاقتصادية لمؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان سنة ١٩٨٠ والتي افرزتها جهود العلماء العرب لكن القرارات كما يبدو اصبحت حبرا على ورق والتي لو نفذت الدول العربية هذه القرارات لاصبحت مثل دول الانديز او منظمة الكوميكون.

أما على المستوى الجماهيري فقد اشارت هذه الأزمة الى فقدان الحس الشعبي الضاغط فابان حرب الخليج لم تظهر ولا مظاهرة تشارك فيها القطاعات الجماهيرية كمظهر احتجاج في اكبر بلد عربي عددا للسكان ـ مصر ـ

وثمة قضية اخرى في غاية الخطورة يعيشها ابناء هذه الامة وهي حالة الفصام او الانفصال في تصور المواطنين بين مشكلاتهم الشخصية ومشكلة او مشاكل المجتمع او بمعنى اخر تخيل التضارب بين المصلحة الخاصة والعامة او ما يسمى بسيادة المتعة البيولوجية فقد تجد المواطن العربي قد شغلته الهوامش والمتع الحياتية اكثر من ضياع المصالح الاستراتيجية على صعيد المجتمع ككل والتي بغيابها يفقد كرامته وحقوقه، وقد تجد من يعبث بالتلفون العمومي مثلا لانه بكل بساطة ليس ملكا له بل ملك الغير!

وإذا كانت مثل هذه القضايا الاستراتيجية قد تم طرحها بقوة امام العيون وقد افاقت الأمة على جراحها الغائرة والأخرى التي ما زالت تنزف وعلى حالة الامة المكلومة في كيانها وكرامتها وهيبتها فلا يعدو هذا الوصف الا تشخيصا لعلة بحاجة ماسة الى العلاج، فما هو؟

نظريا هناك المئات ان لم يكن الالاف من الطروحات والتي تبدأ بالشعار وتنتهي بالتنظير ولكن من الوجهة العملية فإن الوضع بامس الحاجة الى التغيير والتغيير الاستراتيجي الذي هو بحجم المشكلة او الهموم فإذا كانت الارادة السياسية الضعيفة او المفقودة في النهوض هي السبب الرئيس واذا اعترفنا ان سبب فقدان هذه الارادة هو غياب المشاركة الجماهيرية الفعلية في صنع القرار وتهميش دور الجماهير في القرار السياسي فلا بد آنئذ ان تفتح الابواب بقوة على الديمقراطية والمشاركة الشعبية فإن الجماعة اكثر حرصا على المصلحة العامة من الفرد والشعب دوما اكثر امنا على مصلحته من حفنة من الاشخاص او حتى فرد واحد يتولون ادارة دفة الامور في غير مصلحة الناس ويحكمون باسمهم وبدافع الحرص على مصلحتهم وكرامتهم في الوقت الذي يسومونهم سوء العذاب ظاهرا وباطنا.

د. جمال الدباس

اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم الحرب الامريكية:

الحكومة الامريكية ارتكبت جرائم حرب مرعبة في العراق

الادلة تؤكد على الانتهاك الامريكي الصارخ للقانون الدولي

عمان ـ الراي ـ اكدت اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم الحرب الامريكية في الشرق الأوسط ان الحكومة الامريكية ارتكبت جرائم حرب مرعبة مع وعيها الكامل بان ممارساتها تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي حيث توضح الادلة المنتشرة في مختلف المناطق العراقيه ان النوايا الامريكية كانت لتدمير العراق كدولة مستقلة ذات سيادة وليس لاخراجه من الكويت.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم امس ممثلا اللجنة الدولية الانسة غابديل جيما والسيد اديب عبد حيث تحدثا عن طبيعة مهمتهما وانجازاتهما على هذا الصعيد اثر زيارتهم للعراق التي استمرت ١١ يوما.

وقال المتحدثان ان اشرس هجوم جوي في التاريخ بالاضافة الى تطبيق قرار الحظر الاقتصادي الكامل ضد العراق لمدة ثمانية اشهر ادبا الى مقتل عشرات الالاف من المدنيين الابرياء بالاضافة الى التدمير المتعمد والكامل للبنية التحتية المدنية والضرورية للحفاظ على الحياة علاوة على التسبب بالمجاعة والمرض والشقاء للمواطنين في كل جزء من اجزاء العراق.

وقال المتحدثان باسم اللجنة الدولية ان الولايات المتحدة استخدمت اساليب متنوعة كالاكراه والرشوة والتهديد لجعل الامم المتحدة اداة للحرب وطرفا في موت ومعاناة الشعب العراقي.

وتطرقا لمزاعم حكومة بوش وتقديمها المساعدة للشعب الكردي في شمال العراق حيث قالا ان الحكومة الامريكية تستغل هذا الموضوع كذريعة للاحتلال العسكري المباشر لشمال العراق فهذا التدخل اللامشروع في الشؤون العراقية ليس سوى استمرار للحرب الامريكية ضد العراق لان الولايات المتحدة مسؤولة اصلا عن معاناة الشعب الكردي من خلال قصفها لمناطق سكنية خلال الحرب بالاضافة الى تأثره بالحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

واكد ممثلا اللجنة الدولية على ان مستقبل البشرية يستدعي توثيق وتوفير الحقائق كامله ازاء الدوافع والتخطيط والتنفيذ للعدوان الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق، ولهذه الغاية تم تشكيل اللجنة الدولية برئاسة السيد رامزي كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق في الثلاثين من اذار الماضي، بالاضافة الى تشكيل لجان في كل من كندا، بلجيكا، فرنسا، انجلترا، مصر، ايطاليا والاردن، حيث تتكون اللجان من شخصيات بارزة من القضاة ودعاة حقوق الانسان والسلام وقادة المنظمات الشعبية والزعماء الدينيين وبعض الخبراء.

وتطرق المتحدثان خلال المؤتمر الصحفي لشاهداتهما لاثار العدوان والتدمير في مختلف انحاء العراق مشيرين الى ان مئات الاطفال في العراق يموتون يوميا بسبب نقص الدواء والطعام، بالاضافة الى تلف وتدمير اماكن توزيع وتخزين الطعام في المدن والمحافظات العراقية.

واشارا الى مذبحة ملجأ العامرية التي راح ضحيتها ٢٥٠٠ مواطن من المدنيين وجد منهم ١٥٠٠ وعاش ١١ مواطنا فقط والباقي في عداد المفقودين، مشيرين الى ان اهالي المفقودين يزورون الملجأ يوميا ويصلون ويبكون عائلاتهم وبذلك تحول الملجأ الى مقبرة جماعية للابرياء !!

وطالب المتحدثان قادة العالم ودعاة السلام رفع الحظر الاقتصادي عن العراق ليتمكن من متابعة شؤون مواطنيه مشيرين الى ان المساعدات الانسانية مهما بلغ حجمها لن تكفي الحاجة الحقيقية لشعب يبلغ عدده ١٨ مليون نسمة.

واشارا الى وجود الوثائق الصادرة عن البنتاغون بحوزتهم التي تؤكد ان المخططات الامريكية منذ بداية الثمانينات كانت تهدف للتدخل في الشرق الاوسط والسيطرة عليه، بالاضافة الى وجود الوثائق التي تؤكد ان الولايات المتحدة كانت تخطط منذ البداية الى اشعال نار الحرب في المنطقة !!



وفي ختام المؤتمر الصحفي اعلن المتحدثان عن استمرار اللجنة الدولية بالتنسيق مع مكاتبها في كل من الاردن والولايات المتحدة الامريكية في ارسال فرق التحقيق الى العراق وجمع الادلة والشهادات المباشرة عن جرائم الحرب الامريكية.

كما سيتم عقد جلسات عامة في المدن الامريكية، وستشكل محكمة دولية للنظر في جرائم الحرب من قادة دوليين بارزين ليستعرضوا الادلة المتوافرة لديهم وذلك في اوائل عام ١٩٩٢.

كما سيكون احد اهم اعمال اللجنة الدولية القيام بتنسيق حمله دوليه من اجل المطالبة برفع الحظر المفروض على العراق بما يكفل توفير الامور الضرورية للشعب العراقي.

في مذكرة رفعها الى وزير العمل :

الدكتور بدران يقترح تطوير مفهوم التدريب والتأهيل المهني

● كتب ممدوح حوامدة :

قال الدكتور ابراهيم بدران امين عام وزارة الصناعة والتجارة، ان الوقت قد حان لتطوير مفهوم التدريب والتأهيل، بحيث نتحول من التدريب على «مهنة فقط» يبحث صاحبها عن (وظيفة) الى تدريب وتأهيل انتاجي، يؤهل صاحبه للبدء في تنفيذ مشروع انتاجي صغير، فردي او شبه فردي.

وأضاف: اننا قادرون على تحقيق هذا الهدف الذي اصبح ضروريا، اذا عملنا على اعادة تصميم بعض برامج التدريب والتأهيل.

واشار الدكتر بدران، الى ان هناك العديد من سلع نستوردها، يمكن التدرب على انتاجها كاملة.

وجاءت اقوال امين علم وزارة الصناعة والتجارة هذه، في مذكرة هامة، قدمها الى السيد وزير العمل اقترح فيها تطوير مفهوم التدريب المهني، من المهنة الى الانتاج.

وقال في مذكرته ان التدريب المهني قد استقر في السنوات الماضية، ليأخذ شكل التدريب على مهنة تمثل مهارة فرعية ضمن مجموعة من المهارات، ولكن دون ان تكون قادرة على تغطية جميع المراحل الانتاجية لسلعة معينة، باستثناء حالات قليلة كالنجارة والحدادة..

ونتيجة لذلك ـ كما يقول د. بدران ـ فقد اصبح خريج المعاهد او المدارس المهنية او الدورات المهنية، هو باحث عن عمل، وباحث عن (وظيفة) وليس بقادر على ايجاد عمله بنفسه، وليس بقادر على اضافة امكانات جديدة للانتاج السلعي، الا في الحدود التي تكون فيها جزءا من منظومة منتجة..

ويضيف: وهكذا اخذ يتراكم الخريجون المهنيون باحثين عن عمل داخل البلاد، او في خارجها..

وقال السيد بدران، ان هناك العديد من السلع التي نستوردها والتي يمكن التدريب على انتاجها كاملة، لانها تتضمن عددا محدودا من المراحل الانتاجية المترابطة، لانها تنتج عادة في مشاغل او معامل صغيرة يديرها شخص مدرب او مؤهل..

وجاء الدكتور ابراهيم الى نقطة هامة عندما قال في مذكرته: وفي ظل الظروف الحالية هناك ضرورة لاستغلال المصادر المحلية المتاحة والاهتمام بالسلع الاحلالية الصغيرة، والتي يمكن انتاجها من خلال مشاريع صغيرة فردية او شبه فردية.. ولذلك فان الامر اصبح ملحا لكي يتم تطوير مفهوم التدريب والتأهيل من التدريب على مهنة فقط، يجب ان يبحث صاحبها عن (وظيفة) الى تدريب وتأهيل مهني انتاجي يؤهل صاحبه للبدء في مشروع انتاجي، متعلق بتدريبه المهني .. وهذا يتطلب ان يعاد تصميم بعض البرامج لكي تستكمل متطلبات انتاج السلعة..

واورد مثلا حيا، عندما قال ان النجارة يمكن ان تصبح: انتاج الاثاث الخشبي، وانتاج الادوات المنزلية، وانتاج العاب الاطفال الخشبية، وانتاج الاطارات الخشبية، والحفر والزخرفة الخشبية، وكذلك الانتاج الادوات المخبرية والمكتبية الخشبية.

واضاف الدكتور بدران وهو يشير الى مثال آخر قائلا: ان تشكيل المعادن يمكن ان يصبح انتاج النحاسيات المزخرفة، وانتاج الثريات والهدايا النحاسية، وانتاج الادوات المنزلية النحاسية.. الخ..

ومضى يقول، اما الهندسة الكهربائية، يمكن ان تصبح في السنة الاخيرة منها، انتاج الماكنات المتحركة الكهربائية البسيطة، وانتاج معدات التسخين الكهربائي، وانتاج معدات الطحن الكهربائية، وانتاج معدات التبريد الكهربائية، وانتاج اللوازم الكهربائية .. وهكذا..

وقال الدكتور ابراهيم بدران .. في مذكرته، الى السيد وزير العمل، وعليه اكون شاكرا اذا رأيتم في هذه الافكار فائدة، ان تتلطفوا بدراسة هذا الموضوع وايلائه اهتمامكم وعنايتكم، واذا رأيتم مناسبا التعاون مع المؤسسات المختلفة، لصياغة مثل هذه البرامج والدورات، حتى يمكن مواكبة الاحتياجات والتغيرات التي تتطلبها المرحلة الحالية للاقتصاد الوطني.

وارفق امين علم وزارة الصناعة والتجارة، في مذكرته، قائمة بالسلع الانتاجية المرشحة لمثل هذه النشاطات لتكون موضعا للتدريب والتأهيل .. وهذه السلع هي: صناعة الحلي، الادوات المنزلية، الادوات الخشبية المنزلية، الصناعات الجلدية، لعب اطفال (ميكانيكية، خشبية، نسيجية، كهربائية)، أوراق زينة، الشموع والمواد الشمعية، ادوات كهربائية بسيطة، تحنيط طيور وزواحف وحيوانات، بطاقات معايدة، مواد تعبئة وتغليف مرسومة باليد، صناعات بلاستيكية من نظارات غطس ونواظير، صناعات معدنية، مصنوعات صدفية ـ هدايا نحاسية، هدايا خشبية، قوالب صناعية، صناعة العدد اليدوية، صناعة ماكنات ميكانيكية بسيطة، وصناعة ايدي واقفال الابواب.

وزير التخطيط يرأس الوفد الاردني لمباحثات اللجنة الاردنية الصينية

عمان ـ "الراي" ـ غادر عمان امس الاول، الدكتور خالد امين عبدالله وزير التخطيط متوجها الى بكين ليرأس الوفد الاردني لاجتماعات اللجنة الاردنية الصينية المشتركة.

وسيتم خلال اجتماعات اللجنة الاتفاق على طريقة استغلال القرض المزمع تقديمه من الحكومة الصينية بقيمة عشرة ملايين دولار في تنفيذ بعض المشاريع الرياضية في الاردن وعلى غرار مدينة اربد الرياضية.

كما سيتم بحث اوجه التعاون بين الحكومة الاردنية وحكومة الصين الشعبية في مجالات التبادل التجاري وخاصة في مجال تصدير الفوسفات والبوتاس وكذلك التعاون الاقتصادي لتنفيذ المشاريع المشتركة في القطاع الخاص في كلا البلدين.

كما سيتم بحث التعاون الفني والعلمي بين البلدين.

ويضم الوفد الاردني ممثلين عن كل من وزارة التخطيط وشركة مناجم الفوسفات وشركة البوتاس وسلطة المصادر الطبيعية وغرفة صناعة عمان وغرفة تجارة عمان والخطوط البحرية الوطنية الاردنية.

نشاط واسع بإنتظار ميناء العقبة بعد رفع العقوبات عن العراق

العقبة ـ «من رنا صباغ» ـ «رويتر» ـ يأمل الاردن في ان تدب الحياة مرة اخرى في ميناء العقبة المطل على البحر الاحمر بعد رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة ضد العراق الا انه قد يعاني من نقص في الايدي العاملة في حالة تصاعد اعداد السفن الراسية فيه.

ويقول اصحاب السفن ان حركة السفن في الميناء بدأت تعود الى حالتها الطبيعية وان كان عددها لا يزال نصف عدد السفن التي كانت تتردد على الميناء قبل ان تفجر أزمة الخليج في آب الماضي.

فقبل أزمة الخليج والحظر الذي فرضته الامم المتحدة كان ٧٠ في المئة من الشحنات التي تصل الى العقبة تتجه الى العراق.

وغادر الميناء معظم العاملين فيه من المصريين والسوريين في اعقاب أزمة الخليج. وقال اصحاب السفن ان معدل الانتاجية انخفض نظرا لعدم اعتياد الاردنيين الذين تولوا العمل في الميناء بعد ذلك على ظروف العمل الصعبة.

وقال توفيق قعوار رئيس رابطة السفن لوكالة رويتر ان معدلات التامين على السفن ضد مخاطر الحرب في الخليج قد عادت الى مستوياتها المعتادة خلال فترة ما قبل ازمة الخليج.

الا ان عمليات تفتيش السفن التي تقوم بها القوات المتحالفة في مضيق تيران جنوبي العقبة للتاكد من التزام هذه السفن بالحظر المفروض من جانب الامم المتحدة تؤدي الى عمليات تأخير ولا تشجع السفن على العودة مرة اخرى.

وناقش السيد طاهر المصري وزير الخارجية عمليات التفتيش هذه مع جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي في جنيف الاسبوع الماضي.

وقال مصدر حكومي «اظهر بيكر تفهما كبيرا للنتائج السلبية التي احدثتها عمليات التفتيش على الاقتصاد وقطاع النقل وتعهد بدراسة الموقف وعمل شيء بصدده».

واعلن الاردن التزامه الكامل بالعقوبات ضد العراق الذي كان يشكل اكبر سوق لصادراته وقد كلف البلاد ذلك الكثير.

وقالت الامم المتحدة ان ازمة الخليج كلفت الاردن ما لا يقل عن ١,٢ مليار دولار علم ١٩٩٠.

تذبذب اسعار الذهب اسبابه عالمية..

عمان ـ الراي ـ قال السيد غالب سكجها امين سر نقابة الصاغة والمجوهرات ان اسعار الذهب تتغير خلال ١٦ ساعة عدة مرات وهي غير مستقرة.

واضاف ردا على استفسارات للمواطنين نقلتها "الراي" ان هذه الاسعار تخضع اذا ما سعرت بالنقد الاردني الى سعر الذهب عالميا وسعر الدولار بالمقارنة مع العملة الاردنية وما اذا كان هناك عرض او طلب بشكل كبير وهذه العوامل تؤثر مباشرة على تسعيرة الذهب والتي لا يمكن معها ان يتقيد الباعة بوضع تسعيرة بشكل دائم.

واوضح ان هناك خمسة اسعار خلال ١٦ ساعة للبورصات العالمية، وما تعتمد عليه الاسواق العالمية في بورصات هونج كونج ولندن ونيويورك وحسب فروق الاوقات في تلك البلدان ونحن بالتالي هنا في الاردن جزء من هذه المعادلات وقال السيد سكجها ان وزارة الصناعة والتجارة اصدرت تعميما يقضي بالزام اصحاب محلات بيع الذهب بان يقوموا بكتابة المعلومات المتعلقة بسعر ونوع الذهب ووزنه على الفواتير بشكل واضح واي مخالف لهذه التعليمات يعرض نفسه للمحاسبة من قبل الوزارة.

ودعا الاخوة المواطنين الى ضرورة الاستفسار من الباعة في حالة عدم تقيدهم بذلك.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الراي : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون المقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي :

مساجد منطقة وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ د. ابراهيم زيد الكيلاني، الحسيني الكبير ـ خ. د. راجح الكردي، م. سميح عثامنه، الشابسوغ ـ سعد الدين زيدان، احمد قاره ـ احمد الخضري، التلهوني ـ قاسم الحوراني، كلية الشريعة ـ ابراهيم خشان، السعدي ـ حافظ التكروري، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الحسين الشرقي ـ شاكر ابو حطب، الحسين الغربي ـ حسن الرزوق، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني ـ هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة ـ حسام سنونو.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة ووادي السير

طارق بن زياد ـ عوض كمال، صهيب بن سنان ـ عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية ـ مصطفى الكيلاني، الصفدي ـ ادم ابو سنينة، العمري ـ محمد القادري، صلاح الدين ـ محمد شقره، أم يحيى الزين ـ طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة، الحمصي ـ د. خالد الجابح، عائشة ام المؤمنين ـ انور حسن، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، سيدو الكردي ـ عبدالقادر الشيخ، حي القيسية ـ امين عمر، اسامه بن زيد ـ رشاد نايف، بيادر وادي السير ـ متقال حسن، يونس اسلام ـ محمد السيد، الدراويش ـ امين سنور، معاذ بن جبل ـ عبدالمجيد ديه، الحجرات ـ محمد الحبشي، وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف، وادي السير الكبير ـ نظار عبدالقادر، البصة ـ عبدالرحيم محمد، ام الاسود ـ علي مطر، ابو عبيدة ـ محمد منصور، الرياضية ـ طراد شعيل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد ـ مسعود جميل شاكر، النور ـ معاذ البيرودي، الهدى ـ حميد العبداللات، صالح ابو قورة ـ د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي ـ محمد غالب الطيب، الصالحين ـ منصور الحياري، بلال بن رباح ـ محمد عصام القضاة، المنصور ـ عبدالرحمن ابراهيم الكيلاني، الفيحاء ـ د. احمد العوايشة، ابو الفيلات ـ د. محمد الخالدي، الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ـ ايمن منيزل سعود، الزميلي ـ د. فضل حسن عباس.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك ـ حامد الضمور، التكروري ـ محمد احمد الصوياني، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ محمد خميس رجب، القناوي ـ عزت شرشوح، عمر بن الخطاب ـ درويش عابد، بيعة الرضوان ـ محمد علي جمعة، وادي المربط ـ يحيى عيد، حماده ـ محمود ابو غزالة، التقوى ـ شاكر ابو ستيتة، حي نايفة ـ ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة ـ د. صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح ـ صالح البوريني، خالد بن الوليد ـ ياسر السرطاوي، ابو القاسم ـ عباس عدوي، حنيكين ـ طاهر مسعود، الفتح ـ عماد علي جمعة، حي الضباط ـ فضل حسن عبدالقادر، السلطان عبدالقادر ـ محمد عبدالحليم.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ـ ابراهيم ابو رحمة، سعيد بن المسيب ـ احمد عيسى جبر، ابو ذر الغفاري ـ علي حسين جبر، عمار بن ياسر ـ د. فايز الخطيب، سفيان الثوري ـ محمد وساس، المغيرة بن شعبة ـ عبدالعزيز جبر، اسامه بن زيد ـ محمود هاني الصادق، احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، مالك بن انس ـ محمود علاوي، ابو حنيفة ـ مروان الديري، اويس القرني ـ محمود احمد عبد، سلمان الفارسي ـ سامي التجار، عبدالله بن رواحة ـ احمد راشد، حطين ـ محمود شحادة، عاصم بن ثابت ـ عبدالله احمد ابو بكر، المقداد بن الاسود ـ محمد هشام الايوبي، الحارث بن عمر الازدي ـ محمود صالح شاكر، سلمه بن الاكوع ـ جهاد شاهين.

مساجد منطقة ماركا والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب ـ د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، مطار عمان المدني ـ عمر نزال، ماركا القديم ـ روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء ـ عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيدالله ـ حسين عطيه، الامام علي ـ بسيم قشة، سهيل بن عمرو ـ عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر ـ عاهد عساف، السلام ـ عزت جميل، امنه بنت وهب ـ وائل وليد، التقوى ـ عبدالجليل الرزق، ضاحية الامن العام ـ جمال نادر القرا، الامام مسلم ـ ابراهيم برقان، مخيمر/ابو جاموس ـ يعقوب هندي، الابرار ـ احمد المومني، معاذ بن جبل ـ وليد الحلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ يوسف ابو رشته، صالحية العابد ـ محمد ابراهيم شاكر، التوحيد ـ مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي ـ فوزي السعود، الشهيد ـ فخري عيسى، ابو بكر الصديق الصديق ـ عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي ـ محمد عودة الله، الراشدين ـ ابراهيم خميس، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، الانصار ـ سعيد الحجاوي، غالب الزاغة ـ حسين وهدان، مدرسة صلاح الدين ـ احمد ممتاز، سعيد بن زيد ـ سمير الحراسيس، انس بن مالك ـ عادل البداينة، القعقاع بن عمرو ـ صالح محمد حسين، ابو درويش ـ يحيى ابو لبن، السلام ـ جمال بنات، حسن البرقاوي ـ عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم ـ عبد المنعم عيد، الرحمة ـ محمد ظاهر، حي عالية ـ د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر ـ محمد ابو قياص، المنارة ـ عبدالله قنديل، بلال بن رباح ـ صالح بلعاوي، الابيض ـ اسحق امارة، الحكمة ـ عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير ـ عباس اللبدي، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع نجم، مدارس الوحدات ـ امين عارف، اليرموك ـ محمد ربحي، السيدة حفصة ـ سعدالدين حجاب، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكة، منور الحديد ـ محمد تبهان، الوحدات الجنوبي ـ سليمان ابو عنزة، الشعراوي ـ نضال امارة، الخلفاء الراشدون ـ احمد عنكير، الامام البخاري ـ مصطفى الشاعر، المهاجرون الكبير ـ ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين ـ احمد خليل، عبدالرزاق ـ عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون ـ يعقوب الريان، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، الرواس ـ محمود الديب، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، حمدان القرا ـ عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد ـ موسى ابو دويح، النظيف الاوسط ـ يوسف منصور، مصعب بن عمير ـ علي نمر، المؤمنون ـ محمد البكري، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، نزال الكبير ـ صالح مصلح، بدر ـ طه خلف، علي صقر ـ محمد العيشاوي، التوبة ـ صابر صبري، الهشلمون ـ سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري ـ نعيم مجاهد، السيدة زينب ـ محمد زنبركجي، جمعية لفتا ـ فائق عطيه، محمد ازمقنا ـ حازم ابو غزالة، ابو هريرة ـ عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة ـ رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ـ فوزي ابو سعدية، ابو الدرداء ـ ناصر ادليي.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم ـ عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي ـ ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد ـ عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة ـ احمد محمود السيد، اسكان القويسمة ـ كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز ـ علي خالد شعبان، حفيظة الحديد ـ عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش ـ محمد احمد السيد، ابو علندا الكبير ـ عثمان الدرويي، جعفر بن ابي طالب ـ محمد ديب حوا، محمد بن مسلمة ـ فهمي الشاذلي، سلمان حرب ـ حسين المغربي، مسلم خير ـ علي الرفاعي، شاهر الحديد ـ محمد الرقب، الطيبة القديم ـ يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء ـ احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم ـ مصطفى الصمصاع، حذيفة بن اليمان ـ ابراهيم العلامات، محمد المنور / الناصرة ـ سالم مهيدي، قباء / اليادودة ـ منذر زيتون، السلام ـ محمد عزالدين، عمر المختار ـ عبدالله ابو لبل، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب ـ خالد مصطفى، اليادودة الغربي ـ محمد ابو شقره، المقابلين الكبير ـ محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد ـ شفيق الشلودي، السيدة خديجة ـ محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمرة، ام قصير ـ محمد القرابلي، ابو عبيدة ـ امجد العبادي، العودات ـ حسن الزوايدة، جاوا ـ احمد الطلافيح، سعد الغرير ـ هاشم دولة، سعيد ارحيل ـ محمد القاضي، ابو بكر الطكومية ـ محمد ابراهيم الرقب.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص ـ فتحي الزغابية، عمار بن ياسر / النويجيس ـ صبري المواجدة، معاذ بن جبل / ابو علياً ـ احمد الخشاب، ذو النورين ـ عمران احمد عبد الغني، اسكان الامير هاشم ـ محمد الدردري، عبدالرزاق الداود ـ موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد ـ عارف الربابعه، الهاشمية / شفا بدران ـ محمود الديب.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران ـ طاهر محمد، شعبان عنان ـ عيسى الداوي، العال الشرقي ـ خالد صلاح، ام عبهرة ـ رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة ـ نوح الفقير، ناعور الكبير ـ مصطفى زربول، ناعور الغربي ـ احمد الخطاب، هيثم ادليي ـ محمد الرفاعي، الروضة العمري ـ محمود عطا، ام البساتين الجنوبي ـ عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم ـ مصطفى العساف، العساف / تلاع العلي الجديد ـ محمد الربابعة، الامين / خلدا ـ يوسف محمد حسن، خلدا الشرقي ـ احمد نوازة، خلدا الجديد الغربي ـ عماد مراد، ام السماق الجنوبي ـ موسى الحاج حسن، دابوق ـ محمد السيد، الطباع ـ وليد شابسوغ، احد ـ حسن نوابة، وابق التلاوي ـ علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية ـ د. عبد خليل، اللوزيين ـ خالد وريكات، ابو غويلة ـ نمر خشاشنة، الامام النووي ـ احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة ـ عمر الرقايعة، مصلى مستشفى الجامعة ـ يونس قبلان، الفاروق / ابو نصير ـ محمد العطار، صويلح الكبير ـ د. محمد ابو فارس، الشركس القديم ـ احسان حجير، موسى بينو ـ جمعة عايش، عبدالرحمن بن عوف ـ د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر / الكمالية ـ كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، مراد ـ اسحق البدارين، خليل الرحمن ـ رشدي العاروري، الهداية ـ د. حسن ابو عيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير ـ هاني الطهراوي، الشورى سحاب ـ د. محمود جابر، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ـ خالد سليمان، النزهة الغربي ـ محمود شحادة الزيود، الغزالي ـ علي محمد سلامة، السلطان عبدالقادر ـ بلوة ابراهيم عمر عويد عبدالفتاح / المدينة الصناعية ـ وصفي جمارة، الغفران ـ جميل جمال، صلاح الدين / سحاب ـ خليل عسكر، جعفر الطيار / الخشافية ـ احمد عبدالهادي، ابو عبيده / الخشافية ـ راجح العوفي، الموقر الكبير ـ محمد سالم الشوشان، ام بطمه ـ عدنان العابدي، عبدالله بن عمر ـ عبده الاقرع، النور ـ محمد علي حسين، الفيصلية ـ محمد صالي، الذهيبة الشرقية ـ محمد زعل، الزميلات ـ ضيف الله الحسنات، رجم الشامي الغربي ـ علي محمد حامد، رجم الشامي الشرقي ـ عبدالله المحارمة.

المحليات

محطة التجارب الكهربائية في جرف الدراويش لم تحقق الغاية..؟!

تلقت "النافذة" الرسالة التالية، من المواطن عوض النواصرة، من جرف الدراويش، تعرض مشكلة الكهرباء في البلدة:

الاخ نزيه المحترم

تحية وبعد...

ارجو ان يكون هناك متسع في زاويتكم لبث هذه المشكلة عسى ان تلقى اذنا صاغية من المسؤولين.

قامت الجمعية العلمية الملكية بالتعاون مع وزارة الطاقة مشكورتين بانشاء محطة تجارب لانارة قرية جرف الدراويش بالكهرباء بواسطة طاقة الرياح والخلايا الشمسية ومضى على هذه التجربة اكثر من اربع سنوات بدون نجاح واستبشر المواطنون خيرا في بادىء الامر وقاموا بشراء المستلزمات الكهربائية التي تستخدم باستعمال الكهرباء ولكن الذي حصل العكس احيانا تنقطع الكهرباء عن القرية يوما كاملا واحيانا ساعات ولا يمر يوم الا وتنقطع عن القرية مما اتلف بعض الاجهزة الكهربائية وفساد الماكولات والمشروبات لدى اصحاب البقالات في فصل الصيف.

نتمنى من خلال هذه الزاوية بحث هذه المشكلة علما بان الضغط العالي يمر بالقرب من هذه القرية والامل معقود على المسؤولين لحل هذه المشكلة او ايصال التيار الكهربائي الدائم الى القرية.

عوض النواصره

نضع هذه الملاحظة امام الجمعية العلمية الملكية ووزارة الطاقة، ونتمنى ان تبادرا الى وضع الحلول العملية لمشكلة تذبذب سريان التيار الكهربائي الذي تولده محطة التجارب التي جعلت من مواطني جرف الدراويش حقل تجارب لمحطة التجارب الكهربائية حتى اذا ما ثبت فشل هذه المحطة في انتاج الطاقة الكهربائية بشكل دائم ناشدنا سلطة الكهرباء العمل على ايصال التيار الكهربائي من خطوط الضغط العالي الذي يمر فوق البلدة..؟!

(نزيـــــه..)

في مؤتمر صحفي لرئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية:

عبدالهادي: (١٥٩٥٦) معتقلا بينهم (١٥٠٠) طفل في المعتقلات الاسرائيلية

استشهاد (٧٧) مواطنا نتيجة التعذيب في سجون الاحتلال

■ كتب عودة عودة:

اعلنت السيدة عصام عبدالهادي رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بان (١٥٠٠) طفل فلسطيني هم الان رهن الاعتقال في السجون الاسرائيلية منهم (٣٠) طفلا محكومين باحكام متفاوته بين ستة وعدة سنوات.

واكدت السيدة عبدالهادي في مؤتمر صحفي عقدته امس في سفارة دولة فلسطين بعمان وبمناسبة يوم الاسير الفلسطيني بان هناك (١٥٩٥٦) فلسطينياً ذكورا واناثا هم الان معتقلون في (٢٧) سجنا اسرائيليا اضافة الى الفين من المعتقلين في مراكز الشرطة والتوقيف وسلطة ادارة السجون.

وقالت ان سوء المعاملة للمعتقلين الفلسطينيين تسوء يوميا مما ادى الى ازدياد حالات المرضى بينهم، خاصة الامراض النفسية.

واشارت الى استشهاد (٤٥) سجينا فلسطينيا قبل انطلاقة الانتفاضة و٣٢ سجينا فلسطينيا اخر بعد انطلاقتها، كما ان هناك اعدادا اخرى منهم مهددون بالموت بسبب سوء حالتهم الصحية.

واكدت على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وبكل الوسائل المتاحة، وطالبت بتشكيل لجان وتنشيط اللجان السابقة والتي تكفل حقوق الانسان الفلسطيني في السجون الاسرائيلية.

ودعت السيدة عبدالهادي الى بذل كافة الجهود لاطلاق سراح المعتقلين وخاصة المرضى والاطفال ووضع حد للاعتقالات الادارية واعتقالات النساء ووقف عمليات التعذيب والابعاد والترحيل عن الوطن ومتابعة الرعاية الصحية للمعتقلين.

ودعت المنظمات والهيئات الانسانية الدولية الى زيارة المعتقلات الاسرائيلية للاطلاع على اوضاع المعتقلين والحياة الصعبة التي يعيشونها والتي تتمثل في التعذيب الوحشي الجسدي والنفسي للمعتقلين الفلسطينيين وتوفير شروط حياة انسانية كما نصت عليها مواثيق القانون الدولي وحقوق الانسان.

واكدت بان العدو الاسرائيلي يقوم بحرمان المعتقلين او بعضهم من زيارة ذويهم في بعض المعتقلات واقتصار الزيارة في معتقلات اخرى على النساء والاطفال مشيرة الى قيام العدو الاسرائيلي بزج الاف الاطفال دون ١٥ عاما في السجون والمعتقلات الاسرائيلية وبشكل لم يسبق له مثيل.

واكدت بان الامراض قد زادت بين المعتقلين الفلسطينيين بسبب نقص العناية الصحية وسوء التغذية وضيق مساحة المكان والتي تتراوح ما بين المتر المربع الواحد او المترين.

ووصفت السيدة عبدالهادي قيام سلطات العدو الاسرائيلي باطلاق سراح ٢٤٠ سجينا فلسطينيا قبيل العيد بانها عملية مشبوهة وان الذين اطلق سراحهم قد انهو (تقريبا) مدة محكوميتهم.

ووصفت الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي بانهم شوكة في حلق العدو الاسرائيلي وهم ركائز الصمود الفلسطيني الساعي للعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

محمد لطفي

واكد السيد محمد لطفي المسؤول عن اسر الشهداء والمعتقلين بان وضع السجناء الفلسطينيين في المعتقلات الاسرائيلية يزداد سوءا يوما بعد يوم، واضاف ان شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي قد شكل لجنة خاصة لنزع روح المقاومة من السجناء الفلسطينيين وبكل الطرق الوحشية والبربرية مثل العقوبات الجماعية واجراءات قاسية اخرى..

وطالب المجتمع الدولي الوقوف الى جانب المعتقلين الفلسطينيين المدافعين عن حريتهم، واستقلالهم وتحمل مسؤولياتهم كاملة والا فان السجناء الفلسطينيين سيشنون اضرابا طويلا عن الطعام وحتى تحقيق مطالبهم العادلة.

تاجير اليات زراعية لمديرية زراعة العقبة

عمان - بترا - قرر المهندس محمد العلاونه وزير الزراعة صرف عدد من الاليات لمديرية زراعة العقبة واعتماد محطة الديسه مركزا لتاجير الاليات لمزارعي المنطقة ومراعاة ان تكون الارض قابلة للمكننة الزراعية وذلك مساهمة من الوزارة لدعم صغار المزارعين والنهوض بالمنطقة زراعيا.

وتقرر ان تكون اجرة الحراثة بالمحراث "الكلتيفيتر" ٢٥٠ فلسا للدونم الحراثة بالمحراث "ديسك هرو" ٢٥٠ فلسا للدونم الحراثة بالمحراث "الدوراني" ٥٠٠ فلس للدونم الحراثة بالمحراث "المطرحي" وسكك بـ ٦٠٠ فلس للدونم وعملية البذار بالبذارة بـ ٦٠٠ فلس للدونم.

كما حدد السيد الوزير اجرة استعمال "الترولي" لمدة ساعة بثلاثة دنانير.

حلقة دراسية في المعهد التعاوني للتعريف بصندوق التنمية والتشغيل

عمان - بترا - نظم المعهد التعاوني التابع للمنظمة التعاونية الاردنية حلقة دراسية تناولت موضوع صندوق التنمية والتشغيل بهدف التعرف على ماهيته وسياسات الاقراض وامكانات تمويل مشاريع الجمعيات التعاونية الانتاجية فيها وخلق فرصة للقاء بين العاملين في الحركة التعاونية وبين المسؤولين في صندوق التنمية والتشغيل لتعزيز تبادل الاراء والافكار التي من شأنها المساهمة في التنمية الريفية والنهوض بالمجتمع المحلي عن طريق الجمعيات التعاونية.

واستعرض الدكتور حكمت ملكاوي مدير المعهد اهمية راس المال في تفعيل دور الجمعيات التعاونية وقال ان ضعف القدرات التمويلية الذاتية لمعظم الافراد التعاونية دفع بالمنظمة التعاونية الى التعاون والتنسيق مع صندوق التنمية والتشغيل بهدف الاخذ بيد الجمعيات التعاونية عن طريق الاستفادة من الصندوق في تمويل مشاريعها الانتاجية.

كما شرح الدكتور عبدالاله ابوعياش مديرعام صندوق التنمية والتشغيل اهداف الصندوق ومهامه مشيرا الى ان الغاية من انشاء الصندوق جاء من منطلق حرص الحكومة على رفع مستويات المعيشة والدخل للفئات الاقل حظا وتطوير المناطق الاقل نموا.

كما استعرض الدور الذي يمكن ان يلعبه الصندوق في تمويل المشاريع الانتاجية وتنمية المجتمعات المحلية وتمويل مشاريع الخدمات المساندة للمشاريع الانتاجية ومساعدة الهيئات والجمعيات الاهلية في تطوير قدراتها.

وقال ان المنظمة التعاونية تشكل احد الابعاد الرئيسية التي يعتمد الصندوق عليها للوصول الى المناطق الفقيرة ومساعدتها.

مسكوكات العالمين القديم والاسلامي في كتاب جديد

عمان - الراي - اصدر البنك العربي كتابا بعنوان "مسكوكات العالمين القديم والاسلامي" استعرض فيه التاريخ الطويل للمسكوكات على امتداد العصور المتعاقبة من المسكوكات الليدية واليونانية والفينيقية قبل الميلاد الى تلك التي سكت في عهد الاسكندر الاكبر ثم النبطية والرومانية وتستمر الى الساسانية والبيزنطية وبعدها المسكوكات الاسلامية مع ايراد شامل للحقب الزمنية التي عايشتها بكل تفاصيلها.

ويحتوي الكتاب كذلك خلاصة التغيرات التاريخية المهمة الاضافة الى الخرائط التوضيحية لمدن السك في بعض الفترات وصور لمسكوكات نادرة تلقي الضوء على احداث جسام شهدها هذا العالم في قديمه وحديثه.

اسم وخبر

منصور السعايدة

حصل السيد منصور ابراهيم مفلح السعايدة المبعوث من جامعة مؤته على درجة الدكتوراه في المحاسبة من جامعة سانتي كروس في الولايات المتحدة.

نتائج مسابقة الابحاث لمدارس الثقافة العسكرية

عمان - بترا - اقامت مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية/ شعبة النشاطات مسابقة الابحاث للعام الدراسي الحالي.

وقد اعلن مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية نتائج هذه المسابقة على النحو التالي:

٢ - المرحلة الثانوية

الاول - عبدالكريم هملان الحويطات - مدرسة الحسين الثانوية/ القويرة، الثاني - سهاد راكز القرشي - مدرسة الحسين الثانوية للبنات/ الزرقاء، الثالث - صالح سالم مطلق - مدرسة الامير عبدالله الثانوية/ الديسه.

ب - المرحلة الاساسية

الاول - سمير صالح قاصد - مدرسة الحسين الثانوية للبنات/ الزرقاء، الثاني - خالد احمد عبدالدايم - مدرسة الثورة العربية الكبرى الثانوية/ الزرقاء، الثالث - طارق عبدالكريم مدشر مدرسة الامير محمد الثانوية/ الجفر، الرابع - فيصل مطلق سلامة - مدرسة الامير عبدالله الثانوية/ الديسة، الخامس - عنبة محمد سالم - مدرسة الحسين الثانوية/ القويرة.

قطعة ارض لاقامة مدينة صناعية في السلط

عمان - الراي - تجري حاليا اتصالات بين مؤسسة المدن الصناعية الاردنية، وبلدية السلط ومؤسسة اعمار السلط لتوفير قطعة ارض مناسبة، لاقامة مشروع مدينة صناعية في السلط عليها.

نتائج مسابقة الوسائل العلمية لمدارس مديرية التربية والثقافة العسكرية

عمان - بترا - اقامت مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية/ شعبة النشاطات مسابقة الاجهزة والوسائل العلمية لمدارس المديرية للعام الدراسي الحالي.

وقد اعلن مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية نتائج هذه المسابقة على النحو التالي:

أ - الاجهزة للمرحلة الثانوية..

اولا - جمانة يوسف المجالي - مدرسة الحسين الثانوية للبنات/ الزرقاء، الثاني - فتحية ناصر عقله - مدرسة الحسين الثانوية للبنات/ الزرقاء، الثالث - فيصل محمد فرحان - مدرسة الامير الحسن الثانوية للبنين/ اذرح،

ب - الاجهزة للمرحلة الاساسية

الاول - علاء الدين خليل العموش - مدرسة الملك عبدالله بن الحسين/ الزرقاء، الثاني - موسى محمد السعيدين - مدرسة الحسين الثانوية/ القويرة، الثالث - محمد خالد النواصرة - مدرسة الامير محمد الثانوية/ الجفر،

جـ - الوسائل للمرحلة الثانوية

الاول - توفيق علي محمد - مدرسة الامير محمد الثانوية/ الجفر

د - الوسائل للمرحلة الاساسية

الاول - محمد مخلد المجالي - مدرسة الملك عبدالله بن الحسين/ الزرقاء، الثاني - سعود صالح ابو تايه - مدرسة الامير محمد الثانوية/ الجفر، الثالث - سعيد احمد سعيد - مدرسة الملك عبدالله بن الحسين/ الزرقاء.

اشكاليات عميقة «تنخر» الحركة النسائية وتحول دون وحدتها

الحركة انحرفت عن مسارها حتى لم تعد القضية النسوية نقطة اهتمامها

كتبت سهير التل:

تمر الحركة النسائية الاردنية، اسوة بغيرها من الحركات المطلبية الجماهيرية بمرحلة دقيقة نتيجة المتغيرات الموضوعية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، تتطلب وقفة تقييم واعادة نظر بالهياكل التنظيمية وطروحاتها وبرامجها، وذلك من اجل تحقيق التكيف مع متطلبات المرحلة، وما يحققه هذا التكيف من ارضية لانطلاقة جديدة، تحقق الانسجام بين الاطروحات النظرية والبرامجية والمهمات الملحة الملقاة على عاتق هذه الحركة وصولا لاهدافها المعلنة بتحقيق التقدم والمساواة لكافة النساء فما هو واقع هذه الحركة ؟ وما هي اشكالياتها ؟ ما هي السبل الكفيلة بالخروج من هذه الاشكاليات ؟

البدايات

عرفت المرأة الاردنية التنظيم المؤسسي لها في مطلع الاربعينيات اذ أسست اول جمعية نسائية سنة ١٩٤٤ باسم جمعية التضامن النسائية الاجتماعية، وكانت الاميرة والدة جلالة الملك طلال الرئيسة الفخرية لها، وكان من اهدافها العناية بالاطفال الايتام والاهتمام بالشؤون الاجتماعية للمرأة، وفي سنة ١٩٤٥ تأسست جمعية الاتحاد النسائي الاردني، وكانت رئيستها الفخرية جلالة الملكة الوالدة زين الشرف ومن ابرز نشيطاتها الاستاذة اميلي بشارات، ولاختلفت اهدافها عن اهداف الجمعية السابقة من خلال الاهتمام بوضع المرأة الاجتماعي ورفع مستواها الثقافي. وفي سنة ١٩٤٩ اتحدت الجمعيتان تحت اسم الجمعية النسائية الا انها حلت في العام نفسه.

في سنة ١٩٥١ صدر اول قانون لوزارة الشؤون الاجتماعية وتأسست بموجبه اول وزارة لها، وكان من صلاحياتها الاشراف على العمل التطوعي وتنظيمه، فنشطت حركة تأسيس الجمعيات الخيرية حتى اصبح عددها منذ ذلك الوقت اكثر من ٢٤٠ جمعية منها ٣٢ جمعية نسائية، ولم يقتصر نشاط المرأة على تأسيس الجمعيات فاتجهت نحو تشكيل النوادي النسائية ومنها على سبيل المثال نادي الجامعيات ونادي صاحبات الاعمال والمهن وغيرها.

من جهة اخرى لم تعرف المرأة الاردنية شكل التنظيم النسائي المؤسسي الا في مراحل متاخرة ومتفرقة، اذ تشكل اتحاد المرأة العربية، كمنظمة نسوية تعنى بالشؤون المطلبية للنساء والارتقاء بمستوياتها السياسية والثقافية والاجتماعية في الفترة ما بين ١٩٥٤ - ١٩٥٧، ثم الاتحاد النسائي في الاردن في الفترة ما بين ١٩٧٤ - ١٩٨٠ والاتحاد النسائي الاردني العام الذي اسس سنة ١٩٨٠.

ويمسح سريع لخريطة الحركة النسائية الاردنية، نجد مجموعة كبيرة من الهيئات النسوية التي تلتقي باهدافها المعلنة الا انها تنقسم الى مجموعة من التشكيلات التنظيمية

الواقع والاشكاليات

ان قراءة واقع الحركة النسائية وبعد استعراض سريع لطبيعة منظماتها وتشكيلاتها يقود الى تحديد مجموعة من السمات الرئيسية منها:

اولا : بالرغم من التعددية التنظيمية الكبيرة، الا ان مجموعة المنظمات والهيئات والجمعيات تلتقي على اهداف محددة تتمثل في وضع مستوى المرأة ثقافيا واجتماعيا وسياسيا وتحقيق صورتها على ممارسة دورها كمواطنة وعاملة وربة اسرة، وتحقيق مساواتها الاجتماعية والقانونية، وبتحليل البرامج والانظمة المعلنة لم يعثر على نقاط اختلاف جوهرية تبرر هذه التعددية التنظيمية الواسعة، مما يشير الى ان هذه التعددية تمثل اشكالية تنظيمية، لا تنضوي تحت مفهوم التعددية الصحية، في اطار الديمقراطية، كما انها لا تعكس تعددية فكرية بالمعنى العلمي للكلمة، اذ تنتشر كافة العناصر العاملة لكافة الاتجاهات السياسية في معظم هذه الهيئات بحيث تختلط الاوراق والرؤى ليخرج العمل من اطار خدمة الاهداف المعلنة ليدخل في اطار الاقتراب التنظيمي المواقعي، وليحول مجموعات النساء المنضوية في هذه الهيئات من قوى نسائية فاعلة الى قوى تصويتية هامشية، تنتهي مهمتها عند تثبيت موقع هذه الجهة او تلك.

ثانيا : بالرغم من اهمية قضية المرأة وضرورة اعطائها اولوية كبيرة في المعالجات العلمية للواقع المحلي من جهة وطبيعة العمل بين النساء وضرورة تأطيره بمنطلقات فكرية واضحة من جهة اخرى، الا ان الحركة النسائية الاردنية لم تعمل من خلال رؤيا فكرية واضحة لطبيعة قضية المرأة، كما انها لم تستطيع بلورة مثل هذه الرؤيا وترجمتها الى نسق فكري متجانس شامل على ضوء الواقع المحلي ومتغيراته بل اكتفت بالاطروحات العامة مثل قضية المرأة جزء من قضية المجتمع وراوحت وسط هذا العنوان العريض بين التقليدية في النظرة الى المرأة وادوارها وبين العدمية النسوية مركزة على الدور السياسي وجانب من الاقتصادي مهملة الاجتماعي الانثوي ومشكلاته، وخارج اطار طروحات الفكر الاسلامي لادوار المرأة والذي يقدم اطارا نظريا وبرنامجا متكاملا يدخل في ادق تفاصيل حياتها - بغض النظر عن الاختلاف او الاتفاق مع هذا الطرح - لا يمكن القول ان الفكر العلماني المحلي قدم رؤياه الواضحة التي تعالج مسألة المرأة بكل تجلياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ومترجمة الى برامج عملية قصيرة وبعيدة المدى، الامر الذي يقود الى الاستنتاج بان هناك اشكالية اخرى تتمثل بالاشكالية الفكرية او الايديولوجية.

يضاف لهاتين الاشكاليتين الفكرية والتنظيمية مجموعة من السمات/ النتائج المرتبطة بهما مثل ثبات الهياكل التنظيمية بكل سلبياتها تكرر العضوية الفردية في عدد كبير من المنظمات والهيئات والجمعيات ثبات القيادات النسوية وعدم المساعدة على تطوير كوادر قيادية نسوية شابة قادرة على التطوير التنظيمي والبرامجي، تذبذب العمل النسوي وتوقيته وانحرافه عن مساره - بمعنى عدم العناية بقضايا النساء المطلبية الملحة وتكوين القوة الضاغطة لتحقيقها، الى مسارات اخرى اكثر عمومية ولا تخدم قضايا النساء بشكل مباشر ملحوظ والذي وصل في بعض الاحيان الى العدمية النسوية، بمعنى اهمال كامل لقضايا نسوية مطلبية لحساب انشطة سياسية مباشرة.

يمكن التاكيد من هذه المقولة باحصاء عدد المسيرات والاعتصامات والبيانات والمذكرات السياسية التي قدمتها الهيئات النسائية خلال الستة الماضية مقابل عدد الانشطة المتعلقة بهموم نسوية ملحة مثل قضية البطالة في صفوف النساء او مشروع قانون الاحوال الشخصية وغيرها الكثير الكثير من القضايا النسوية الامر الذي ادى الى انحسار في جماهيرية الحركة النسائية وابتعاد قطاعات واسعة من النساء العاملات وربات البيوت انصاف المثقفات وانصاف الاميات صاحبات المصلحة الحقيقية في وجود منظمات نسوية قوية قادرة على تأطيرهن تنظيمهن من اجل المطالبة بالحقاق حقوقهن وتحسين شروط حياتهن.

ان هذه السمات / المقدمات / والسمات/النتائج مرتبطة بشكل او بآخر بجملة من العوامل الموضوعية المحيطة والتي يعتبر البعض انها نتيجة شبه حتمية لها ومن ابرزها غياب الديمقراطية السياسية والاجتماعية والتي تتيح تناول كافة القضايا ومنها قضية المرأة بالتحليل والتقييم الا ان هذا الارتباط لا يعفي المجموعات المعنية بالحركة النسائية على اختلاف اتجاهاتها من المسؤولية ومن هذا المنطلق تشارك مجموعة من القيادات النسائية والتي بدأت تتداول بعض الافكار حول مستقبل الحركة النسائية مثل وحدة الحركة النسائية وحل اشكالياتها التنظيمية بالحوار فتقول :

اقلين الاطرش : الاتحاد النسائي الاردني

ان قراءة واقع الحركة النسائية يشير بالفعل الى وجود اشكالية فكرية وتنظيمية - الامر الذي يتطلب وقفة تقييم عميقة للمستقبل وما ينبغي ان تكون عليه الحركة النسائية الاردنية، ومن هذا المنطلق لا اظن ان هناك من يعارض شعار وحدة الحركة النسائية لكن هذا الشعار لا يرفع الا في ظل ظروف موضوعية تقتضيه ومن خلال عمل مدروس يعمل على تحقيقه.

وواقع الامر ان حركتنا النسائية بحاجة الى مجموعة من الركائز الفكرية المتجانسة المستندة الى الواقع الموضوعي المعاش، هذا الواقع عرقل وحتى وقت قريب تطبيق شعار وحدة العمل النسائي مما اضعفه كثيرا فقد تبين وجود تباينات سياسية وتنظيمية حتى بين جماعات تسعى تطبيق وصف العمل النسوي استنادا الى تعددية سياسية مفروزة على ارض الواقع ومن هنا تبرز اشكالية تحقيق هذا الشعار من حيث المضمون ومن حيث الهيكلية والطرح، ومثال اخر تقدمه تجربة الاتحاد النسائي الاردني العام كمحاولة لتاطير الجمعيات والهيئات النسوية ظنا بان هذا الاطار سينهي مشكلة تعددية الجمعيات والهيئات من حيث الاطروحات والعمل ايضا من اجل المساهمة في خلق تمثيل نسوي موحد لكن الوقائع بينت ان هذا الاطار افرز المزيد من التعددية ظهرت على شكل لجان اتخذت اسماء متعددة، اضافة الى انه كرس مسألة تحويل النساء من قوى فاعلة تعتمد القدرات الفردية الى قوى رقمية.

اذن ان وحدة الحركة النسائية لا تعني وحدة المؤسسات الاجتماعية ككل وتذويب فروقاتها وتمايزاتها وهي بالتاكيد لا تعني تذويب الجمعيات والهيئات والاتحادات ودمجها ببعضها البعض كيفما اتفق بل تعني ايجاد القواسم المشتركة الفكرية والتنظيمية بين القوى المتجانسة وايجاد اليات للعمل المشترك تمهيدا لتوفير الارضية الملائمة لتحقيق شعار وحدة الحركة النسائية بشكل علمي ومدروس.

هيام ابو غزالة : الاتحاد الاردني العام

ان التعددية الفكرية والتنظيمية في اطار الديمقراطية العامة ظاهرة ايجابية تؤدي في مسارها السليم الى تنافس خلاق والاختلاف الفكري في الظروف الصحية الملائمة هو ارضية خصبة للخلق والابداع من هذا المنطلق لا اجد في التعددية الفكرية السياسية ما يثير القلق، الا ان التعددية التنظيمية قد تسبب في بعثرة الجهود وتشتيتها من هنا اقترح ايجاد صيغة لتحقيق وحدة العمل النسوي، اذ انه وفي ظل المتاح لا اعتقد ان التنظيمات القائمة ومنها الاتحاد النسائي الاردني العام والاتحاد النسائي في الاردن قادرة على الاستيعاب وعلى ضوء هيكلتها وبرامجها قادرة على استيعاب المتغيرات وتحقيق شعار وحدة الحركة النسائية.

ولا بد من من العمل لايجاد بديل عملي، وحتى يتم ايجاد مثل هذا البديل لا بد من الاستمرار بالعمل في الصيغ التي تحقق وحدة العمل النسائي.

اسمى خضر محامية عاملة

تعاني الحركة النسائية الاردنية من ازمة حقيقية تمتد جذورها الى مراحل سابقة ونشأت في الاصل عن تشوه في ولادة الحركة، النسائية المعاصرة وتطورت باتجاه اصابة الهياكل الموجودة واتجاهات المعارضة النسائية باختلالات ذات طابع هيكلي وتنظيمي من جهة وبانحرافات عن اساسيات التنظيمات النسوية في كل انحاء العالم اذ ان الاساس هو العمل من اجل النساء مع بيان طروحات فكرية واضحة تميز اطار عن اخر وتدريجيا استمرت مؤسسات الحركة النسائية بالانحراف حتى لم تعد القضية النسوية هي قضية العمل ولم تعد تترجم الى اية فعاليات ذات تاثير يذكر على اوضاع النساء وزاد في استفحال الازمة غياب الحريات الديمقراطية والعمل العلني المشروع وتفاعلاته المؤدية الى التطور الايجابي.. وتدخل السلطة التنفيذية في الاطر النسوية ومحاولة اعادة تشكيلها، لكن كل ذلك لا يعفي التيارات المختلفة والتي تدعي تقديم البديل الهيكلي والتنظيمي والفكري في المسؤولية عن عدم وجود مثل هذا البديل وتزداد مسؤولية هذه القوى والاتجاهات من خلال قراءة تجربة مرحلة المتغيرات الديمقراطية والتي وفرت المناخ المواتي لتقديم البدائل الا ان التجربة اثبتت الفشل وتفسيره هو غياب الديمقراطية عن هذه الاطر والهيئات ذاتها وغياب الوضوح الفكري والسياسي حيال قضايا المرأة وبالتالي ميوعة الموقف النظري وايضا عدم الايمان الحقيقي بالعمل الرئيسي عند كل الاطراف اذ لا توجد قناعة بدور المؤسسات والقوانين والادوار بشكل يؤدي الى اقامة بناء متماسك متعاظم يضاف الى كل ذلك غياب التصور المستقبلي الذي انعكس في فعاليات قصيرة المدى ولو سلمنا بتبرير هذا الغياب بسبب مداهمة الاحداث الكبيرة مثل ازمة الخليج، الا ان التجربة اثبتت فشل وقصور حتى الفعاليات المعنية مجندة الاحداث وتقليديتها وعدم جدواها. الامر الذي يعكس ازمة فكرية واضحة. واخيرا عدم الالتزام حتى بقوانين وانظمة هذه المؤسسات على قصورها وهنا تبرز ازمة جوهرية فهذه الاتجاهات التي دابت على توزيع الاتهامات حول اختراقات السلطة للانظمة والقوانين هي ذاتها التي تسعى لخرق هذه القوانين والانظمة وكل لغاية في نفسه، وبغض النظر عن الغاية التي لا تبرر الوسيلة باي حال يظل جوهر الخروقات عن اية جهة صادر المدخل لاي قمع يمارس فمن باب اولى واذا اريد التصدي لمثل هذه الممارسات والتعبير عن مصالح الجماهير التزام بارادة هذه الجماهير.

من هذه المنطلقات تتطلب المرحلة وعلى المستوى النسوي اعادة نظر شاملة في مجمل مسيرة الحركة النسائية واطرها العاملة بحيث يصار الى انشاء اطار نسوي ممثل للمرأة الاردنية وبطريقة ديمقراطية.

عايدة بدران - اللجان الاسلامية

وعت النساء المسلمات في هذا البلد الطيب دورهن في خدمة الاسرة والمجتمع في ميزان دقيق اقامه الاسلام العظيم فمن حديث رسول الله العظيم "لا تحقرن من المعروف شيئا" انطلقت النساء المسلمات يسعين بالمعروف فبرز العمل النسائي الاسلامي من خلال الدروس الوعظية في المساجد والجمعيات والتي تغرس في النساء العقيدة والحرص على ترابط الامة والانشغال بهمومها، ومن خلال الانشطة المختلفة كالمحاضرات ذات الابعاد المختلفة التثقيفية والسياسية والاجتماعية، والاسواق الخيرية التي يرصد ريعها للفقراء والمحتاجين مما يعمق احساس هؤلاء النسوة بالتكافل والتعاضد، ثم تشكيل الجمعيات الخيرية ومنها جمعية الفيحاء وانوار الهدى ولم القرى وغيرها من المراكز التي تعتبر بؤرا ثقافية وتعليمية كمراكز تعليم الخياطة والحياكة وغيرها. وقد ثبت ان العمل من خلال الجمعيات يوفر الكثير من الجهد والوقت من خلال ما توفره من تنظيم وتنسيق للجهود. وضمن هذا الاطار تستوعب جميع الاختلافات في وجهات النظر من خلال المؤسسية السليمة، هذا في اطار الواقع الواحد. اما الاختلافات في وجهات النظر بين الجمعيات المختلفة، فاختلاف ائمة المسلمين رحمة، لان طباع الناس تختلف، وكل يعمل بما يتناسب ووضعه وبيئته، غير اننا نلمس مستوى رفيعا من التنسيق عند القيام باي نشاط يضم اكثر من جمعية او لجنة نسائية.

اما بالنسبة للعمل في المنظمات النسائية القائمة وتحديدا في الاتحاد النسائي الاردني العام، فقد رأت النساء المسلمات اللواتي عملن في مجال الخير والدعوة الى الله أن هناك امكانية لتوسيع نطاق العمل عن طريق تسجيل الجمعيات واللجان الاسلامية تحت عناوين مختلفة بحيث يشمل العمل قطاعات نسوية اكثر اتساعا وتباينا وذلك لتجميع الخبرات المختلفة والكفاءات المتعددة من اجل خدمة اكبر عدد من النساء لان المرأة هي الدعامة التي يقوم عليها بناء الاسرة وباصلاحها وتفعيل دورها في المجتمع وتحويله الى الصالح المفيد من الاعمال والافكار ينهض بالمجتمع ويسير به الى الهدف المنشود. وهنا لا بد من القول ان الاتحاد الية للعمل، والالية هي بيد مستخدميها، فإذا استخدمها في طريق الخير انتج واثمر ثمرا مفيدا، واذا استخدمها لغير ذلك كانت وبالا عليه وعلى مجتمعه، لذلك، اتفقنا بالاهداف العامة مضافا اليها اهدافنا الاسلامية لتوجيه العمل لما فيه خير المرأة وصلاحها.

وبانتهاء هذه الاراء نلمس اقرارا صريحا او ضمنيا بوجود اشكاليات عميقة في اوساط الحركة النسائية والتي لا يمكن التوصل الى حلول لها بمجرد اقرارها او تفسيرها او حتى اقتراح حلول سريعة لها. الامر الذي يحتم على جميع الهيئات المنضوية تحت عنوان الحركة النسائية فتح باب الحوار الواسع حول هذه الاشكاليات وعمقها واساليب تجاوزها وصولا الى حركة نسوية متجانسة تحتمل التعددية الفكرية والتنظيمية النسوية في اطار ديمقراطي شامل.

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام



للدكتور: احمد الشرباصي

الوضوء ولمس المرأة الأجنبية

هناك رجل متوضيء؛ ثم لمس امراة اجنبية عنه، فهل ينقض هذا اللمس وضوءه ؟

هناك خلاف بين فقهاء المسلمين في هذه المسالة، ولعلنا نستطيع ان نعرف وجهاً للتوفيق بينهم بعد ان نعرف خلافهم، وينبغي ان نفهم أن المراد بالمراة الأجنبية هنا المراة التي ليست محرماً من المحارم، وحينئذ تشمل الزوجة، لأن زوجة الإنسان ليست من محارمه. وقد ذهب بعض الفقهاء إلى أن الانسان إذا كان متوضئاً ثم لمس امراة اجنبية، فإن وضوءه يكون منتقضاً، ويجب عليه ان يعيد الوضوء، إذا اراد أن يؤدي عبادة تستلزم الوضوء كالصلاة، وذهب بعض الفقهاء إلى أن هذا اللمس لا ينقض الوضوء، وهذا الراي الثاني هو الراجح، لكثرة الأدلة التي تدل عليه، فقد جاء في الحديث الصحيح المتفق عليه أن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت : كنت انام بين يدي النبي ﷺ (اي امامه) ورجلاي في قبلته (أي في المكان الذي سيسجد عليه لضيق المكان) فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي. وفي رواية اخرى جاء الحديث : هكذا : كنت انام بين يدي النبي ﷺ، ورجلاي في قبلته فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي.

وهذا الحديث يدل على أن المكان الذي كان يقيم فيه الرسول عليه الصلاة والسلام كان ضيقاً، فلا يجد الرسول متسعاً من المكان ولا من الفراش، فيصلي والسيدة عائشة تنام أمامه بالقرب منه، فإذا جاء وقت السجود لمس النبي قدمها، فتثني السيدة عائشة رجليها ليتسع المكان لسجود الرسول صلوات الله وسلامه عليه.

وكذلك جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم والترمذي عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت : فقدت رسول الله ﷺ (اي بحثت عنه) ذات ليلة في الفراش فالتمسته، فوضعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد، وهما منصوبتان، وهو يقول «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، واعوذ بمعافاتك من عقوبتك، واعوذ بك منك، لا احصي ثناء عليك، انت كما اثنيت على نفسك». وهذا الحديث يدل على أن اللمس قد حدث بين النبي وعائشة. وإن يكن اللمس من جهتها؛ ولم تخبرنا بانه قطع الصلاة، ولو كان وضوؤه قد انتقض باللمس لترك الصلاة وتوضأ ثم عاد اليها.

وكذلك جاء في الحديث الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبّل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ. وكذلك جاء الحديث الجيد السند وهو : «القبلة لا تنقض الوضوء، ولا تفطر الصائم» والمراد القبلة بين الزوجين.

واستدل البعض الآخر على نقض الوضوء باللمس بقول ابن عمر : «من قبّل امراة او جسّها بيده فعليه الوضوء» وقول ابن مسعود : «القبلة من اللمس، وفيها الوضوء، واللمس ما دون الجماع».

وقد يمكن التوفيق بين الرايين بأن نقول إذا كان اللمس قد حدث بشهوة فإنه ينقض الوضوء، وإذا كان اللمس بغير شهوة، فإنه لا ينقض الوضوء، والله أعلم.

القول الحق

ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم * يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون *

... تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ... يخرج منها، فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته، رواه البرقاني في صحيحه، وعن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : "لا تكن اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها، فيها باض الشيطان وفرخ"

وعن عاصم الاحول عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال : قلت لرسول ﷺ يا رسول الله غفر الله لك، قال : «ولك» قال عاصم فقلت له : استغفر لك رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ولك، ثم تلا هذه الاية : «واستغفر لذنبك، وللمؤمنين والمؤمنات».

فلسفة العبادات الإسلامية

اليسر .. ورفع الحرج احد المبادىء الاساسية في العقيدة الاسلامية (١)

> وضع العالم يوسف القرضاوي كتابا فيما صدرت طبعته الأولى في مطلع الستينات تناول فيه بالشرح والتحليل فلسفة العبادات في الشريعة الاسلامية، وابان في كتابه "العبادة في الاسلام" الوجه الحقيقي للعبادة، مكانا واسلوبا، فهما وتطبيقا.
>
> وسعى في كتابه، كما اشار في مقدمته الى: "تصحيح المفاهيم المغلوطة التي سادت بين كثير من المسلمين المتاخرين في شان العبادة.." مؤكدا انه قصد الى "ان نطارد الافكار الضالة التي يريد بعض الناس ان يدخلوها في رؤوس المسلمين عن قيمة العبادة ومكانتها في الاسلام".

من المبادىء الاساسية التي رعاها الإسلام في امر العبادة هو اليسر ورفع الحرج، وازالة العنت، ووضع الآصار والاغلال عن اعناق المكلفين، الآصار التي عرفت في بعض الديانات السالفة كاليهودية وغيرها. وقد علم الله المؤمنين ان يدعوه فيقولون: "ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا" والإصر هو الحمل الثقيل، وهو تصوير لما كان في شرائع السابقين من التكاليف الشاقة، فمنها عند اليهود نظام الاعياد التي يعيدونها لله في السنة، وهي عيد الفطير، وعيد الحصاد، وعيد المظال، وكذلك عيد كل سبت لا يعمل فيه أدنى عمل، ومن يعمل يوم السبت فجزاؤه القتل، وكذلك سبت المزارع. ففي كل سنة سابعة سبت للارض لا يزرع فيها، ولا تقطف الكروم. بل تترك الارض عطلا، وغلات الكروم ماكلا لفقراء شعبهم ووحوش البرية، وغير ذلك من التكاليف الغريبة، مثل تحريم طبخ الجدي بلبن امه، ومثل ما اذا نطح ثور رجلا او امراة فمات المنطوح، يرجم الثور ولا يؤكل لحمه، ومثلها كثير.

ولم يكن هذا التشديد والعنت في اليهودية وحدها، بل سادت هذه النزعة اكثر الديانات قبل الاسلام، ان لم نقل كلها.

يقول العلامة سليمان الندي: "ما من دين خلا من العبادة لله، لكن الاديان القديمة حسب اتباعها أن الدين يطالبهم بإيذاء اجسامهم وتعذيبها، وأن الغرض من العبادة ادخال الألم على الجوارح، وأن الجسم اذا ازدادت آلامه، كان في ذلك طهارة للروح، ونزاهة للنفس!

وعن هذه العقيدة نشأ التبتل عند الهنادك، والرهبانية عند النصارى، وابتدعوا من رياضات الجسم انواعا: عجيبة، أشدها على الجسم افضلها عندهم، وأقربها الى الله في زعمهم: فمنهم من آلى على نفسه الا يغتسل طول حياته، ومنهم من لا يلبس الا المسوح والثياب الخشنة، وبعضهم آلى على نفسه ان يعيش عريانا الا من خرقة يستتر بها، ماضيا على ذلك مهما اثرت فيه حرارة القيظ، او زمهرير الشتاء. ومنهم من لزم كهفا فلا يبرحه ابدا، وبعضهم اختار لنفسه ان يبقى واقفا في حر الشمس طول حياته! ومنهم من يحلف الا يقتات الا بورق الشجر! ومنهم من بقي صرورة حصورا لا يتزوج، ومنهم من يعد من العبادة والقربة الى الله منع التناسل! وفيهم من يرفع احدى يديه في الهواء ويبقى كذلك طول عمره، حتى تيبس يده وتجف! وكان بعضهم يحبس نفسه ما استطاع وهو يحسب ان ذلك من العبادة، ولا يزال في الهند من يتعلق بشجرة منكسا رأسه الى تحت! وهذا كله وأمثاله مما كان عليه اتباع الاديان قبل مبعث محمد رسول الله ﷺ، ظانين أن اعمالهم هذه من اقرب الوسائل الى الله، ومن افضل ما تزكى به النفوس، وتطهر به الارواح.

وكان قتل المرء مما يتقرب به الاقدمون الى الآلهة، فكانوا ينذرون لآلهتهم قرابين بشرية تذبح كالأضاحي، استرضاء للآلهة فإذا سفكت دماء البشر لهذا الغرض نثرت دماؤهم على الأوثان، وربما احرقت لحوم الاضاحي، وجمرت بها الاصنام، وبخرت بدخانها، ولاجل ذلك كان اليهود يحرقون لحوم الاضاحي".

بعثت بالحنيفية السمحة

وقد جاءت الشريعة الإسلامية برفع هذه الآصار، وعرف الرسول في كتب الأولين بهذه الاوصاف المميزة "يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم" وامتن الله برسوله على الناس فقال: "لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم".

وقد قال ﷺ معرفا برسالته: "بعثت بالحنيفية السمحة" فهي حنيفية في العقيدة، سمحة في التكاليف والاحكام.

وإنما خصها الله بالسماحة والسهولة واليسر، لانه ارادها رسالة الناس كافة، والاقطار جميعا، والأزمان قاطبة، ورسالة هذا شأنها من العموم والخلود لا بد ان يجعل الله الحكيم في ثناياها من التيسير والتخفيف والرحمة ما يلائم اختلاف الاجيال، وحاجات العصور، وشتى البقاع..

وهذا واضح في شريعة الاسلام عامة. وفي العبادات خاصة، يقول الله تعالى في بيان رسالة المسلم في الحياة: "يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج".

ويقول في ختام آية الطهارة من سورة المائدة: "ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون".

ويقول في ختام آية الصوم: "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر".

ويقول في أعقاب ما ذكره من المحرمات في النكاح، واباحة ما وراء ذلك بشرطه: "يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا".

وبعث ﷺ معاذا وأبا موسى الاشعري اميرين الى اليمن فكان من وصيته لهما: "يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا، وتطاوعا ولا تختلفا".

من الطب والقرآن

الانسان اطوار خلقه وتصويره في الرحم

الوجه

بقلم الدكتور تاج الدين الجاعوني

"بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون" صدق الله العظيم. فهل فرض الله من شيء على الوجه؟(١).

بلى فالله سبحانه وتعالى قد فرض الركوع والسجود والعبادة له وحده وربط ذلك بفعل الخير اذ لا يكفي ان نعبد الله ونغل ايدينا عن فعل الخير

فذلك هو الايمان الناقص. قال الله تعالى "يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون" الحج/٧٧. كذلك بين الله تبارك وتعالى ان البر كله ليس في الصلاة وحدها بل حتى يضاف اليها غيرها من الطاعات، وأولها الايمان بالله واليوم الآخر والتصديق بالبعث والقيامة والحساب والثواب والعقاب وبالملائكة والكتب المنزلة على الانبياء..

واقدم على فعل الخير وكان ممن صبر ايام الشدة والرخاء وعند لقاء العدو. قال الله تعالى "اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون... ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون" صدق الله العظيم. وقد وصف الله تعالى وجوه هؤلاء المؤمنين بانها الوجوه الناعمة الحسنة المسرورة التي يعلوها البهاء والنور يوم القيامة فقال تبارك وتعالى "وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة..". وقال في سورة الغاشية "وجوه يومئذ ناعمة، لسعيها راضية في جنة عالية". تلك هي وجوه المؤمنين المستحقين للثواب تنظر الى النعيم.. نعيم الجنة كذلك وصف الله وجوه الظالمين والكفرة بانها الوجوه الباسرة اي الكالحة العابسة. تنتظر ان يفعل بها فاقرة اي داهية تقصم الظهر. هكذا تكون الوجوه يوم القيامة.

لكن هذه الوجوه من صورها وشق سمعها وبصرها؟

ان رسم الوجه الانساني يتاتى عن طريق الاقواس البلعومية التي تظهر خلال الاسبوع الرابع والخامس من نمو الحمل. وهذه الاقواس ومشتقاتها تساهم الى حد كبير في اعطاء الحمل شكله الخارجي المميز.

في البداية تبدو هذه الاقواس على شكل ميازيب او شقوق عميقة تسمى بالميازيب البلعومية (خيشومية)، وفي نفس الوقت تظهر عدة جيوب خارجية تدعى ايضا بالجيوب البلعومية. هذه الجيوب تنسلب تدريجيا الى داخل النسيج الميزانكيمي لتكون اجزاء من الأذن ولوزة الحنك والغدة المسماة بمجاورة الدرقية والغدة التيموسية.

هنالك اذن اقواس بلعومية وشقوق بلعومية وجيوب بلعومية كلها تشترك وتساهم في اعطاء الوجه شكله المميز وذلك حسب خطة موضوعة مهياة مرسومة او قل مبرمجة من قبل الباريء عز وجل.. والا من اوحى لهذه الشقوق والميازيب والاقواس ان تتحرك وتتقولب وتتميز الى هيئة آدمي. هذا الحيوان الناطق الذي فضله الله على كثير مما خلق تفضيلا.

اهي الصدفة تتدخل دائما لكي تخلق هي نظاما دقيقا متسقا لا تفريط فيه ولا افراط؟ لا والف لا بل هو النظام الالهي المصون المبرمج الدقيق المتناسق المبدع المقدر والمهيأ لاتباع منهج لا يحيد عنه الا بما سمحت به الحكمة الالهية التي وضعت الميزان لكل الاشياء الكونية فسبحان من قدر ثم هدى.

يحتوي القوس البلعومي على نسيج (حشوة من خلايا الطبقة الجرثومية المتوسطة، وتغطية طبقة من خلايا مشتقة من الطبقة الجرثومية الخارجية اكتودرم"، ويفصل بين الطبقة الخارجية والطبقة الحشوية، المتوسطة) خلايا تتسلل من الطبقة الداخلية (إنتدودرم).

وهكذا ترى ان كل قوس بلعومي وحدة متكاملة تخرج من طبقاتها الثلاث (الخارجية والوسطى والداخلية) عظمه ولحمه اي عضله وعصبه وأوعيته الدموية) المنوطة به.

نعم هكذا تتجلى الرعاية الالهية لتكوين الانسان.. فمن نطفة وبويضة الى نطفة امشاج الى علقة الى مضغة الى عظام ولحم. ومن اقواس وجيوب وميازيب ونتوءات وبراعم الى وجه انساني مميز مجهز بادوات للسمع والبصر والشم والذوق والحس والتعبير وحفظ الأود الى اخره من وسائل المواجهة والحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون.. ولا يحصي نعماءه العادون.. ولا يؤدي حقه المجتهدون.

قد يسأل سائل فهل ذكر الوجه "في القرآن الكريم على وجه واحد او على عدة وجوه"؟.

يقول الامام ابن الجوزي في كتابه "نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر" بل عدة اوجه وقد سمي الوجه وجها لان به تقع المواجهة عادة. ويمكن استعمال اللفظ اذا اريد تقديم شيء على ما سواه (مجازا) كقولك هذا وجه الراي وهذا وجه القوم.. ووجه النهار ووجه الثوب وهؤلاء وجه البلد الخ.. نعم "الوجه" في القرآن الكريم قد جاء على عدة طرق احدها "الوجه الانساني" المصور في الرحم كقوله "فول وجهك شطر المسجد الحرام" البقرة ـ ١٤٤. وكقوله "يوم تبيض وجوه وتسود وجوه" آل عمران ـ ١٠٦ وكقوله تعالى في سورة النساء الآية ٤٧ "من قبل ان نطمس وجوها".

هذا الوصف ورد ايضا في سورة عبس قال الله تعالى "وجوه يومئذ مسفرة" اي مشرقة مضيئة ووجوه يومئذ عليها غبرة اي مسودة كئيبة من الهم ترهقها قترة بمعنى تسيطر عليها وتثقلها والقترة سواد او كسوف لدى تذكر المصير المرتقب او معاينته.

نعم اخبر سبحانه وتعالى ان وجوه المؤمنين ستكون مبيضة مغتبطة بما سينالونه من نعيم الآخرة فقال في سورة آل عمران "يوم تبيض وجوه وتسود وجوه" اي وجوه الكافرين عقوبة لهم على كفرهم بعد اظهارهم الايمان "اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون" سورة آل عمران ـ ١٠٦ و ١٠٧ والآيات فيها كثيرة منها ما ذكر في سورة الاحزاب الآية ـ ٦٦ "يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول" ومنها ما ذكر في سورة القمر الآية ـ ٤٨ "يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر" مشيرا الى الكفار يوم القيامة يوم تسحبهم الملائكة على وجوههم الى النار نار جهنم.

هذا الوجه الأول فما الأوجه الأخرى؟

الوجه الثاني "العقيدة" والمبدأ والدين كقوله تعالى "ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن" النساء ـ ١٢٥ اي اخلص دينه. فما الوجه الثالث؟ الوجه الثالث بمعنى الذات الالهية كقوله جل وعلى "ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة يريدون وجهه" الانعام ٥٢ كذلك قوله تعالى "كل شيء هالك الا وجهه" القصص ٨٨ وايضا ما جاء في سورة الروم الآية ٣٨ "يريدون وجه الله" وفي (هل اتى) انما نطعمكم لوجه الله الآية ٩. فما الوجه الرابع، الرابع بمعنى البداية او الاول مثل قوله تعالى في آل عمران ٧٢ "آمنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار" اي بدايته. اما الوجه الخامس فقد جاء بمعنى العلم كقوله سبحانه وتعالى في سورة البقرة الآية ١١٥ "فاينما تولوا فثم وجه الله" اي علمه. يقول الامام الجوزي واما الوجه السادس فقد جاء بمعنى الحقيقة كقوله عز من قائل في سورة المائدة الآية ١٠٨ "ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها" اي دون زيادة او نقصان.

(١) اي الانسان في وجهه بمعنى ان المكلف هنا هو الانسان.

● عبدالله حجازي

هل يقبل الله تعالى... عبادة لا تحقق الغاية التي كانت العبادة لاجلها... ؟

هل يقبل الله، شهادة بالوهيته ووحدانيته، واقرارا بنبوة نبيه محمد ﷺ، لا تقود الى فهم واع لمعناها، والتزام صادق بعناصر بنائها وتطبيق ملزم للامر الالهي والتوجيه النبوي، واجتناب حق للنهي فيهما ؟!

هل يقبل الله صلاة لا تقود الى النهي عن اتيان الفحشاء والمنكر، وتوصل الى مراتب حسن الخلق، «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر»؟!

هل يقبل الله زكاة، لا تاتي بدوافع الالفة والمحبة، ولا يبطلها ما حذر الله تعالى منه، المن والاذى، «لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى»؟!

هل يقبل الله صوما لا يتجاوز الامتناع عن الاكل والشرب والمحارم، لكنه لا يصقل النفس، ويعزز بناء الذات، بقيم الصبر والتضامن والاحساس بالاخرين ؟!

هل يقبل الله تعالى حجا، لا يشهد المسلمون فيه، وعلى هامش مناسكه، منافع لافراد الامة الاسلامية ومجموعها، منافع تتجسد بتدارس حالة الامة، والبحث عن كل ما يرفع شانها، ويمتن تماسكها، وينمي قدراتها على مواجهة كل عدو طامع بها ؟!

هل يقبل الله تعالى، عبادات تقوم فقط على اداء حركات او افعال او اعمال ضاعت منها روح حياة الحركة والفعل والعمل العقائدي، فاضاعت الخشوع والالتزام والامتثال وغدت افعالا بلا روح تحفز المرء الى تحقيق الغاية التي ارادها الله تعالى لتكون الهدف الذي من اجله طالب عباده المؤمنين به بعبادته.

لا تنفع الله سبحانه تعالى طاعة، كما لا تغيره معصية، تنزه سبحانه عن النفع او الضر ياتيه من مخلوق خلقه، لكنه سبحانه حين فرض على المؤمنين به العبادات، يتعبدونه بها، انما اراد من ذلك ان يقيم بينهم عناصر الحياة التي ارادها لهم، حياة تقوم على كمال الواقع وعلو المثل وتكامل البناء، في اطار مجتمع الكمال والنموذج حتى تصل هذه الامة الى مواقع الخيرية التي وهبها الله تعالى للمسلمين ولا تاتي الا نتيجة التزام عقيدته «كنتم خير امة اخرجت للناس، تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر».

هل يقبل الله تعالى ايمان مؤمن... لم تقدر العبادة ان تصوغ منه الانسان النموذج.. هل يؤمن حقا، من يعلن اسلامه بالشهادتين، ويقيم صلاته... ويؤتي زكاته... ويصوم رمضانه... ويحج بيت الله... ثم رغم هذا كله، لا يؤمن الناس والمجتمع شره.. حين لا يقدر على اكتساب خيره.. الله اعلم.

الأسواق المالية

بالتعاون مع:
بنك القاهرة عمان

التقرير الاسبوعي لأسعار صرف العملات الرئيسية (الاثنين ٨/٤/١٩٩١ ـ الجمعة ١٢/٤/١٩٩١)

تذبذبت اسعار صرف الدولار دونما اتجاه واضح خلال معظم ايام الاسبوع الماضي فيما ترقب المتعاملون صدور احصاءات التضخم في الولايات المتحدة لشهر اذار في نهاية الاسبوع. منذ امتنع بنك الاحتياطي الفيدرالي عن تخفيض سعر فائدة الخصم لديه في اعقاب صدور احصاءات العمالة في الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع الماضي اشارت التوقعات الى ان مسؤولي البنك يترقبون صدور احصاءات التضخم قبل الاقدام على مزيد من التسهيل لسياستهم النقدية، لما قد يترتب على ذلك من تاثيرات تضخمية هذا في حين اشارت توقعات غالبية المراقبين الى ان احصاءات التضخم التي ستصدر في نهاية الاسبوع ستظهر ارتفاعات طفيفة في الاسعار خلال شهر اذار مما سيشجع بنك الاحتياطي الفيدرالي على تخفيض سعر فائدة الخصم لديه.

فقد ارتفعت اسعار صرف الدولار لتبلغ اعلى مستويات اقفالها خلال الاسبوع يوم الاثنين في اعقاب تناقل شائعات مفادها ان هنالك خلافا ما بين اعضاء لجنة السوق المفتوحة التابعة لبنك الاحتياطي الفيدرالي حول مدى ضرورة تخفيض سعر فائدة الخصم والتاثيرات التي ستترتب على ذلك. وبالتالي قام المتعاملون بتغطية المراكز القصيرة التي اتخذوها على الدولار في نهاية الاسبوع السابق ليقفل الدولار عند مستوى (١ر٦٩٤٥) مارك لكل دولار و(١ر٧٦٣٥) دولار لكل جنيه و(١٣٧ر١٥) ين لكل دولار.

هذا في حين عادت اسعار صرف الدولار فانخفضت الى ادنى مستويات اقفالها يوم الثلاثاء وذلك في اعقاب قيام البنك الاتحادي الالماني برفع سعر الفائدة على عمليات اعادة الشراء التي يقوم بها من (٥ر٨٪) الى (٦ر٨٪). الامر الذي فسره المتعاملون على ان البنك الاتحادي يتجه نحو تشديد سياسته النقدية مجددا. بالتالي انخفضت اسعار صرف الدولار الى مستوى (١ر٦٦٧٠) مارك لكل دولار و (١ر٧٩٣٠) دولار لكل جنيه و(١٣٤ر٨٥) ين لكل دولار لدى اقفال نيويورك في ذلك اليوم.

وبينما قام المتعاملون بتغطية مراكزهم القصيرة على الدولار، الذي ارتفعت اسعار صرفه يوم الاربعاء، تمهيدا لصدور احصاءات المنتجين في الولايات المتحدة لشهر اذار في اليوم التالي. فقد اظهرت هذه الاحصاءات عند صدورها انخفاضا بلغت نسبته (٣ر٪)، في حين انخفضت مبيعات التجزئة خلال نفس الشهر بما نسبته (٨ر٠٪). الامر الذي عزز توقعات المتعاملين بوجوب قيام بنك الاحتياطي الفيدرالي بتخفيض سعر فائدة لاعطاء دفعة جديدة لعجلة الاقتصاد الاميركي. وادى الى انخفاض اسعار صرف الدولار في نهاية ذلك اليوم.

كذلك انخفضت اسعار صرف الدولار مجددا لدى صدور احصاءات اسعار المستهلك يوم الجمعة، حيث اظهرت هذه الاحصاءات انخفاضا للمرة الاولى منذ خمس سنوات بلغت نسبته (١ر٠٪). انخفض على اثره سعر فائدة الاقراض ما بين البنوك الى (٥ر٦٥٪) في ضوء التوقعات بضرورة تخفيض سعر فائدة الخصم البالغ (٦٪). الا ان قيام بنك الاحتياطي الفيدرالي بامتصاص السيولة الزائدة من السوق من خلال عمليات السوق المفتوحة وامتناعه مجددا عن تخفيض سعر فائدة الخصم ادى الى قيام المتعاملين بتغطية مراكزهم القصيرة على الدولار الذي ارتفع ليقفل في نيويورك حول مستويات اقفاله في نهاية الاسبوع السابق.

هذا وما زالت توقعات عدد كبير من المراقبين تشير الى ان بنك الاحتياطي الفيدرالي سيقوم بتسهيل سياسته النقدية وتخفيض سعر فائدة الخصم خلال الاسبوع القادم، الا ان التوقعات بدات تتضارب حول اتجاهات اسعار صرف الدولار في المدى القصير. فبعض التوقعات تشير الى ان اسعار صرف الدولار ستستمر بالارتفاع، حتى وان قام بنك الاحتياطي الفيدرالي بتسهيل سياسته النقدية. ذلك ان القناعة ما زالت راسخة لدى المتعاملين بان الدولار شهد ادنى مستوياته في مطلع العام وان اتجاهه التصاعدي لا بد وان يستمر. هذا في حين تشير توقعات جهات اخرى الى ان الدولار سينخفض خلال الاسابيع القليلة القادمة في ضوء عدم تحرك عجلة الاقتصاد الاميركي بالسرعة التي توقعها المتعاملون عندما بدأوا بزيادة الطلب عليه بعد انتهاء حرب الخليج.

اسعار اقفال نيويورك للعملات الرئيسية مقابل الدولار الاميركي

العملـة	اقفال ٩١/٤/٥	اقفال ٩١/٤/١٢	نسبة التغير
الجنيه الاسترليني*	١ر٧٦٩٣	١ر٧٧٨٥	٠ر٥٣
المارك الالماني	١ر٦٨٤٣	١ر٦٨٣٠	٠ر٠٧
الفرنك السويسري	١ر٤٢٣٥	١ر٤٢٦٥	(٠ر٢٨)
الفرنك الفرنسي	٥ر٧٠٦٠	٥ر٦٨١٥	٠ر٤٣
الين الياباني	١٣٦ر٦٥	١٣٦ر٣٢	٠ر٢٤

* دولار لكل جنيه

اسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية*

العملـة	١٩٩١/٤/٥ لأجل شهر (٪)	١٩٩١/٤/٥ لأجل عام (٪)	١٩٩١/٤/١٢ لأجل شهر (٪)	١٩٩١/٤/١٢ لأجل عام (٪)
الدولار الامريكي	٦ر١٨	٦ر٨٧	٥ر٨١	٦ر٥٦
الجنيه الاسترليني	١٢ر٧٥	١١ر٥٠	١٢ر٠٦	١١ر١٩
المارك الالماني	٩ر٠٠	٩ر٠٦	٨ر٨١	٩ر١٢
الفرنك السويسري	٨ر٣٧	٧ر٦٨	٨ر٥٠	٥ر٨١
الفرنك الفرنسي	٩ر٢٥	٩ر٣٦	٩ر٠٩	٩ر٢٥
الين الياباني	٩ر٠٦	٧ر٣١	٨ر١٢	٧ر٠٥

* اسعار الفائدة ما بين البنوك كما ترد عن طريق رويتر او ما يعادلها في الاسواق العالمية

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠ر٠٠ .... القران الكريم
١٠ر٢٠ .... عرض البرامج
١٠ر٢٥ .... فترة الاطفال
مغامرات سنبل، الفتى النبيل، فيلم كرتون ـ رحلات جوليفر حكايات العم قنديل
١٢ر٢٥
شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١ر٢٥ .... سبحان الله
١ر٥٠
مباراة كرة القدم من الدوري الايطالي
٤ر٠٠ .... موجز الانباء
٤ر١٠ .... الاثار والفنون الاسلامية
٥ر٠٠ .... المجلة الاخبارية
٥ر٣٠ .... من غير كلام
٦ر٠٠ .... فيلم عربي
٧ر٥٠ .... استراحة المساء
٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار
٨ر٣٠ .... المتسلقون
٩ر٢٥ .... مع ام كلثوم / انت عمري
١٠ر٢٥ .... الطريق الى القدس
١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار
١١ر١٥
متابعة الطريق الى القدس ـ مناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٦ر٠٠
مسلسل فرنسي / ذهب ترانسفال
٧ر٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ .... برنامج وثائقي عن اسبانيا
٧ر٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠ .... المحكمة الليلية
٩ر٠٠ مسرحية شكسبير / كما تهوى
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠
فيلم اجنبي / انشودة السجين

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٢/٤/١٩٩١ ولغاية ١٤/٤/١٩٩١

النشـرة الاسبوعيـة

أعلى سعر خلال ثلاثة أسابيع الماضية	أدنى سعر خلال ثلاثة أسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أقل سعر	سعر الإغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٣ر١٥٠	٢ر٩٧٠	البنك الاسلامي الاردني	١٠٠٠	٣٠٤٠	٣ر١٢٠	٣ر٠٥٠	٣ر٠٥٠	٣ر٠٥٠	١ر	١
١ر٤٢٠	١ر٦٨٠	البنك الاردني الكويتي	٤٣٥٠	٦٠٢٤	١ر٤١٠	١ر٢٥٠	١ر٢٠٠	١ر٢٤٠	١ر	٧
١ر٧٢٠	١ر٥٥٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن	٣٩٩	٦١٢	١ر٥٤٠	١ر٥٥٠	١ر٥٤٠	١ر٥٥٠	١ر	٢
١ر٠٠٠	٠ر٩٦٠	بيت التمويل الاردني	٦٦٥٠	٦٤٦٤	٠ر٩٦٠	٠ر٩٦٠	٠ر٩١٠	٠ر٩٦٠	١ر	٥
٢ر٣٥٠	٢ر٢٠٠	البنك الاهلي الاردني	١٠٥٠	٢٣٣٩	٢ر٢٠٠	٢ر٢٣٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٣٠	١ر	٢
١ر٢٠٠	٠ر٩٨٠	بنك عمان للاستثمار	٥٦٧٧	٦٤٤٦	١ر١٤٠	١ر١٥٠	١ر١١٠	١ر١٢٠	١ر	٦
١ر٠٩٠	٠ر٩٨٠	داركو للاستثمار والاسكان	١٥١١٠	١٦٠٧٥	١ر٠٧٠	١ر٠٨٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر	١٤
٠ر٩١٠	٠ر٧٤٠	العالمية الاستثمارية / عالكو	١٤٦٥٧٤	١٢٢١٤٥	٠ر٨٨٠	٠ر٩٤٠	٠ر٨٨٠	٠ر٩١٠	١ر	١٠٥
١ر٨٥٠	١ر٦٤٠	المحفظة الوطنية	١٣٤٧٣	٢٢٧٨٦	١ر٦٦٠	١ر٨٠٠	١ر٦٥٠	١ر٧٨٠	١ر	٢٥
٠ر٦٧٠	٠ر٦٤٠	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	١٤٠٠	٩١٠	٠ر٦٤٠	٠ر٦٥٠	٠ر٦٥٠	٠ر٦٥٠	١ر	٢
٢٢٦ر٧٥٠	١٢٠ر٣٦٠	البنك العربي	٢٣٨٠	٣٠٤٤٨٠	١٢٨ر٠٠٠	١٣٥ر٠٠٠	١٢٠ر٠٠٠	١٣٣ر٠٠٠	١ر	٦٤
٢ر٠٠٠	١ر٩٠٠	الشرق الاوسط للتأمين	٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٢ر١٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	١ر	١
١ر٧٤٠	١ر٦٦٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٥٦٠٠	٩٥٨٩	١ر٦٨٠	١ر٧٢٠	١ر٦٨٠	١ر٧٢٠	١ر	١٢
١ر٦٢٠	١ر٤٢٠	البحار العربية للتأمين	٤٠٠	٦٧٠	١ر٦٨٠	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	١ر	١
—	—	التأمين العالمية	١٧٥٠	١٧٨٤	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر	١
١ر٨٦٠	١ر٠٠٠	فيلادلفيا للتأمين	٤٠٠	٦٦٠	١ر٨٦٠	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر	١
١ر٠٥٠	٠ر٩٤٠	الكهرباء الاردنية	١٣٦٥٠	١٢٨٩١	٠ر٩٧٠	٠ر٩٩٠	٠ر٩٧٠	٠ر٩٩٠	١ر	١٦
٢ر٨٠٠	١ر٩٤٠	العربية الدولية للفنادق	١٠٣٩٤٠	٢١٥٧٧٣	٢ر٢٠٠	٢ر١١٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٨٠	١ر	١١٩
١ر٠٠٠	٠ر٩٠٠	المواشي والدواجن	٥٧٥٠	٥٤٤٨	٠ر٩٠٠	٠ر٩٦٠	٠ر٩٤٠	٠ر٩٦٠	١ر	١٢
٠ر٦٥٠	٠ر٦٢٠	كهرباء محافظة اربد	١٠٠٠	٦٢٠	٠ر٦٢٠	٠ر٦٢٠	٠ر٦٢٠	٠ر٦٢٠	١ر	١
٢ر٦٣٠	٢ر٤٢٠	الخطوط البحرية الوطنية	٥٩٥٠	١٥١٦٧	٢ر٤٤٠	٢ر٥٧٠	٢ر٤٧٠	٢ر٤٢٠	١ر	٦
٠ر٥٩٠	٠ر٥٠٠	فنادق الشرق الاوسط والكونتيننتال المتحدة	٤٠٢٥١	٢٨٦٥٨	٠ر٤٦٠	٠ر٥٨٠	٠ر٥٦٠	٠ر٥٧٠	١ر	٢٨
٠ر٦٢٠	٠ر٥٧٠	المؤسسة الطبية	١٠٠	٥٢	٠ر٤٧٠	٠ر٥٤٠	٠ر٥١٠	٠ر٥١٠	١ر	٢
٠ر٧٢٠	٠ر٦٧٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات / تأجيركو	٣١١٥٠	٢١٦٢٥	٠ر٧٠٠	٠ر٧٢٠	٠ر٦٨٠	٠ر٧٠٠	١ر	٢٥
٠ر٤٤٠	٠ر٥١٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	١٣٨٥٠	٧١٤٣	٠ر٤١٠	٠ر٥٤٠	٠ر٥٠٠	٠ر٥١٠	١ر	١٤
٠ر٤٨٠	٠ر٤٤٠	الاردن والخليج العقارية	١٤٥٨٠٠	٦٧٧٠٣	٠ر٤٧٠	٠ر٤٧٠	٠ر٤٦٠	٠ر٤٦٠	١ر	٦٣
١ر٤٩٠	١ر٤٨٠	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	٤٠٤٤٨	٦٥٧٥٥	١ر٤٦٠	١ر٦٥٠	١ر٥٩٠	١ر٦٤٠	١ر	٦٢
٠ر٤١٠	٠ر٤٨٠	العربية لصنع وتجارة الورق	١٠٠٠	٤٩٠	٠ر٥٠٠	٠ر٤٩٠	٠ر٤٩٠	٠ر٤٩٠	١ر	١
١ر٧٢٠	١ر٥٢٠	الالبان الاردنية	١٠٨٠٠	١٧١٠٠	١ر٤٢٠	١ر٦٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٦٠	١ر	١٩
٣ر٣٨٠	٣ر١٩٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٦٥٣٤٥	٢٢٨٠٩٥	٣ر٤٣٠	٣ر٥١٠	٣ر٤٠٠	٣ر٤٩٠	١ر	٨٤
٤ر٨٦٠	٤ر٩٠٠	العربية لصناعة الادوية	٣٠٢١	٨٩١٢	٤ر٣٦٠	٤ر٤٥٠	٤ر٣٦٠	٤ر٤٤٠	١ر	١٢
٢ر٩٥٠	٢ر٠٠٠	المنظمة التجارية الزراعية / الاطلح	٤٠٢٢٥	٦٦٠٢٧	٢ر٤٢٠	٢ر٣٢٠	٢ر٠٠٠	٢ر٢٢٠	١ر	٤٥
١١ر٠٠٠	٩ر٠٠٠	الصناعات الكيماوية العربية	٧٥٥	٧٢٠١	١٠ر٢٥٠	١٠ر٧٥٠	١٠ر٢٥٠	١٠ر٨٠٠	١ر	٨
٢ر٧٤٠	٢ر٦٠٠	الوطنية لصناعة الصلب	٣٨٠٢٠	١٠٤٥٤٦	٢ر٦٧٠	٢ر٨٠٠	٢ر٧٠٠	٢ر٧٩٠	١ر	٦٩
٥ر٠٥٠	٤ر٨٠٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣١٠٠	١٤٠٢٨	٤ر٨٠٠	٤ر٩٠٠	٤ر٨٠٠	٤ر٩٠٠	١ر	٨
٢ر٦٣٠	٢ر٥٦٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٦٤٦٥٨	٢٣٢٣١٨	٣ر٤٣٠	٢ر٥٢٠	٣ر٣٥٠	٣ر٤١٠	١ر	١٢٠
٣ر٢٠٠	٣ر٢٠٠	مصانع الخزف الاردنية	٤٨٥٠	١٦٦٤٤	٣ر٣٠٠	٣ر٤٦٠	٣ر٣٠٠	٣ر٤٦٠	١ر	٩
١ر١٩٠	١ر٢٠٠	مصانع الزجاج الاردنية	٣٧٠٠٠	٤٤٥٤٤	١ر١٥٠	١ر١٧٠	١ر١٢٠	١ر١٦٠	١ر	٥٥
٤ر٠٠٠	٣ر٩٠٠	مصانع الورق والكرتون	٦٥٠	٢٥٦٥	٣ر٩٠٠	٤ر٠٠٠	٣ر٩٠٠	٤ر٠٠٠	١ر	٢
٤ر٤٠٠	٤ر٠٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٥٤٠	٢١٤٥	٤ر٠٠٠	٣ر١٠٠	٣ر١٠٠	٣ر١٠٠	١ر	٢
١ر٨١٠	١ر٦٥٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	١١٢٧٥	١٩٤٤٣	١ر٦٤٠	١ر٧٦٠	١ر٦٤٠	١ر٧٦٠	١ر	٢٥
٠ر٦٩٠	٠ر٦٣٠	الصناعات الوطنية	٢٠٧٠	١٤٤٣	٠ر٦٦٠	٠ر٦٩٠	٠ر٦٨٠	٠ر٦٨٠	١ر	٦
٢ر٥٠٠	٢ر٣٨٠	الصناعات الكيماوية	٣٧٠٠	٨٩٩٠	٢ر٤١٠	٢ر٤٤٠	٢ر٤١٠	٢ر٤٤٠	١ر	٧
٨ر٥٠٠	٧ر٤٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٧٤٠٠	٦٣٦٨٨	٨ر٥٣٠	٨ر٧٠٠	٨ر٥٠٠	٨ر٦٥٠	١ر	٣٦
٢ر٤٧٠	٢ر٣٠٠	صناعات علاء الدين	٥٠٠٠	١٢٠٦٦	٢ر٤٣٠	٢ر٧٠٠	٢ر٥٤٠	٢ر٦٦٠	١ر	١٧
١ر٤٧٠	١ر٠٨٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	١٢٥٣٠	١٤٨١٩	١ر٠٨٠	١ر١١٠	١ر٠٦٠	١ر١١٠	١ر	١٤
٢ر٩٠٠	٢ر٢٧٠	الغزل والنسيج الاردنية	٧٠٥٠٠	١٨٦٠٤٨	٢ر٤٦٠	٢ر٧١٠	٢ر٤٩٠	٢ر٧١٠	١ر	١٠٢
٠ر٨٣٠	٠ر٦٢٠	التعدين للصناعات الانشائية	٤٦٦٣	٣٨٧٠	٠ر٨٣٠	٠ر٨٣٠	٠ر٨٣٠	٠ر٨٣٠	١ر	١
٦ر٨٨٠	٦ر٦٠٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٣٢٨٠٥	٢٠٧٤٨٣	٦ر٦٩٠	٦ر٦٦٠	٦ر٤٨٠	٦ر٤٩٠	١ر	٨٨
٢ر٩٠٠	٢ر٦٤٠	الالكترونيات الاردنية	٩٥٠٠	٢٥٤٩٣	٢ر٦٨٠	٢ر٧٠٠	٢ر٦٨٠	٢ر٦٩٠	١ر	٣٩
١ر٨٠٠	١ر٦٢٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٣٠١٦٧	٣٤٣٤٧	١ر١٢٠	١ر١٥٠	١ر١٣٠	١ر١٥٠	١ر	٣٣
٢ر٤٠٠	١ر٨٠٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	٦٤٣٠٠	١٥٦٤٨١	٢ر٤٠٠	٢ر٥٢٠	٢ر٤٠٠	٢ر٥٠٠	١ر	١٤٧
٣ر٧٥٠	٣ر٥٠٠	الاردنية للصناعات والتغليف	٢٥٤٦	٨٦٥٤	٣ر٥٠٠	٣ر٦٧٠	٣ر٢٥٠	٣ر٦٧٠	١ر	٢
٠ر٣٤٠	٠ر٣٠٠	الاردنية لتصنيع الخرسانة	٣٠٣٠٤١	١٠٧٢٤٣	٠ر٣٤٠	٠ر٣٧٠	٠ر٣٤٠	٠ر٣٦٠	١ر	١١٦
٠ر٧١٠	٠ر٨٨٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٩٥٨٠٠	٩٠٤٣٣	٠ر٩١٠	٠ر٩٦٠	٠ر٩٢٠	٠ر٩٤٠	١ر	٧٠
١٥ر٧٠٠	١١ر٥٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	١٠٧٨	١١٥٢٥	١١ر٥٠٠	١٠ر٧٠٠	١٠ر٧٠٠	١٠ر٧٠٠	٥ر	٩
٨ر١٠٠	٧ر٨٣٠	مصفاة البترول الاردنية	٥٩٠	٤٣٣١	٧ر١٥٠	٨ر٣٠٠	٧ر١٨٠	٧ر٩٨٠	٥ر	٦
		المجمـوع العام	١٥٣٠٢٥٦١ سهما	٢٦٥٩٤٧١ دينارا						١٧٨٥ عقدا

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

● عمان ص القدس ☎ ٧٨٧٣٣٦
ص ليال ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص خلف .... الوحدات
ص فيروز .... سقف السيل
ص شوكت .... جبل الحسين دوار فراس
ص رمزي .... الزرقاء
ص نجيب .... صويلح

الثانية حتى ١١ ليلا

● عمان ص خليل الرحمن جبل النزهة ☎ ٦٤٨٨٥٥
ص اليرموك جبل النزهة ☎ ٦٧٥٣٢٧
ص سامر جبل النزهة ☎ ٦٥٧٤٠٤
ص الخولي جبل عمان ☎ ٨١٢٤٦٧
ص يعقوب جبل عمان ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص صنوبر الشميساني ☎ ٦٨٥٢٠٤
ص خلف الوحدات ☎ ٧٧٨٦٥٣
ص ملحم الوحدات ☎ ٧٧٦٤١٥
ص وسلم بيادر وادي السير ☎ ٨١٦٩١١
ص الهاشمي الشمالي ☎ ٨٩٧٦٩٩
ص الحياة وسط البلد ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص الصفا جبل التاج ☎ ٧٧٤٠٥٤
ص طارق ماركا ☎ ٨٩٨٠٨٠
ص غسان .... جبل التاج
ص شادي .... جبل الحسين
ص البراق .... الوحدات
ص رحال .... جبل التاج
ص الحوتري .... العقبة
ص العمد .... جبل الحسين
ص دلال .... الشميساني
ص البيادر .... بيادر وادي السير
ص الاتحاد .... الزرقاء
ص سدر .... جبل الحسين
ص ابو شريف .... الاشرفية
ص ملحم .... الوحدات
السلط ص الشاكر المركزية ☎ ٥٥٤٣١٥
اربد ص وهران ☎ ٢٧٢٣١٧
ص الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥ ٦٩٠
صويلح ص الفيحاء الشارع الرئيسي ☎ ٨٤٠٩٨٠
العقبة ص طيبة ☎ ٣١٠٥٠
ص القدس ☎ ٣١٤٧٤٧
الزرقاء ص الكريم ☎ ٩٩٣٥٤٦

اليومية حتى ١١ ليلا

ابو نصير .... ص ابو نصير
معان .... ص خلدون
جرش .... ص الاسراء
اربد .... ص فؤاد + الحياة
الرمثا .... ص حسام
السلط .... ص السلط الجديدة
مادبا .... ص طارق
المفرق .... ص ابو عليم
صويلح .... ص الحناوي
ناعور .... ص الضفتين
مرج الحمام .... ص المرج الدولية
سحاب .... ص البادية
اليادودة .... ص القناعة

● الفجر .... ٤ر٣٦ ● العصر ٤ر١٢
● الشروق .... ٥ر٥٨ ● المغرب ٧ر١١
● الظهر .... ١٢ر٣٥ ● العشاء ٨ر٣٣

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الاحد ١٤/٤/١٩٩١

الرقم	اسم الباخرة		الجنسية	التاريخ
	البواخر المغادرة			
١	الفورتشن سيلا	FORTUNE CILA	صينية	٤/١٤
	البواخر الراسية			
١	ايسترن بريز	EASTERN BREEZE	ليبيرية	٤/١٣
٢	رايز ـ ك	RIZE- K	تركية	٤/١٤
٣	اهاسنا ٢	AHASNA 2	تركية	٤/٢٠
٤	ترافانتي	TRAVANTI	مالطية	٤/٣
٥	انديان غريس	INDIAN GRACE	هندية	٤/٥
٦	مارينا	MARINA	مالطية	٤/١٠
٧	بورا بورا	BORA BORA	مالطية	٤/١٢
٨	بيترو سلافيكوف	PETRO SLAVEIKOV	بلغارية	٤/١٤
٩	ماس فنتشر	MAS VENTURE	هندية	٤/١٤
	البواخر المنتظرة			
١	[illegible]	CIENA	مصرية	٤/١٤
٢	[illegible]	CREEZA	[illegible]	٤/١٤
٣	هاندي سايلر	HANDY SAILER	[illegible]	٤/١٤
٤	[illegible]	RYSHKANY	روسية	٤/١٤
٥	[illegible]	VASHIP	[illegible]	٤/١٤
٦	[illegible]	HYDROUSA	[illegible]	٤/١٥
٧	اركادي سفردلوف	ARKADIY SVERDLOV	روسية	٤/١٥
٨	فالستريا	FALSTRIA	[illegible]	٤/١٦
٩	بيكوك	PEACOCK	[illegible]	٤/١٧
١٠	[illegible]	HURMAN	روسية	٤/١٧
١١	شن ساين	SHUN SHIE	صينية	٤/١٧
١٢	ستولت سنتوزا	STOLT SENTOSA	ليبيرية	٤/١٧
١٣	وايت نايل	WHITE NILE	[illegible]	٤/١٧
١٤	اوريس	AURES	جزائرية	٤/١٨
١٥	بلو مون	BLUE MOON	[illegible]	٤/١٨
١٦	سوفاتا	SOVATA	رومانية	٤/١٨
١٧	كابيتان ليونتي	KAPITAN LIONTY	روسية	٤/١٩
١٨	[illegible]	HUATO	صينية	٤/٢٠
١٩	بتروبوليس	PETROPOLIS	[illegible]	٤/٢٠
٢٠	[illegible]	ROMA NITA	رومانية	٤/٢١
٢١	فينبازار	VINPAZAR	يوغوسلافية	٤/٢١
٢٢	ليبا	LEPA	[illegible]	٤/٢٢
٢٣	رينجر	RANGER	[illegible]	٤/٢٢
٢٤	[illegible]	PLANDORA	ليبيرية	٤/٢٢
٢٥	كوتا ناغا	KOTA NAGA	سنغافورية	٤/٢٥
٢٦	يونيتي ايس	UNITY ACE	[illegible]	٤/٢٥
٢٧	ابيدوس	ABYDOS	مصرية	٤/٢٥
٢٨	كومبوزيتور كراييف	KOMPOZITOR KARAEV	روسية	٤/٢٥
٢٩	كن غال	KEN GALE	ليبيرية	٤/٢٥
٣٠	[illegible]	DIPNS	[illegible]	٤/٢٦
٣١	[illegible]	NYALON	ليبيرية	٤/٢٧
٣٢	[illegible]	RED SEA ENERGY	[illegible]	٤/٢٨

* الخطوط البحرية الوطنية

حركة الطائرات

المغادرة
الملكية الاردنية

١٢,١٥ ظهرا .... انقرة اسطنبول
١,٤٥ بعد الظهر .... القاهرة
٣,٠٠ مساء .... العقبة
٩,٠٠ مساء .... دلهي
٩,٣٠ مساء .... دبي كراتشي

الشركات الاخرى

٢,١٠ بعد الظهر لارنكا القبرصية
٢,٣٠ صباح السبت بلغراد اليوغسلافية

القادمة
الملكية الاردنية

٩,٤٥ صباحا .... بانكوك كلكتا
٩,٤٥ صباحا .... دبي ابو ظبي
١٠,١٥ صباحا .... جده
١٠,٢٠ .... صباحا الظهران
٥,١٥ مساء .... العقبة
٥,٤٠ مساء .... لندن
٥,٤٥ مساء .... القاهرة
٦,٤٥ مساء .... اسطنبول

الشركات الاخرى

٨,٣٠ صباحا بيروت الشرق الاوسط
١,٢٥ ظهرا .... لارنكا القبرصية
١,٣٠ صباح السبت بلغراد اليوغسلافية

فرانس ـ عمان ٦٤٠٧٧٩
ثامر ٦٥٠٤٠٦
رانيا ٦٢٥٠٩٥
نكسينا ٦٤٤٩٦٠
اللبد ٦٢٢٠٢٨
البرج ٦٦١٠٢٨
خلدون ٦٦٤٨٨٨
البستان ٦٦١٠٦٠
عاصم ٨٤٤٣٠٥
مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٧٧٣
رغدان ـ صويلح ٨٤٢٤٠٠
النهاج ٨٤٠٦٠٦
الاسلام ٦٦٣٩١١
الفريكة ٨١٦١١٥
ابو حيدر ٨١٥٣٦٤
مؤاب ٨٩٣٠٩٣
البيطار ٨٩٩٨٤٦
عمان ٩٥١٤٢٤
الحوران ٧٧٨٢٠٥
الحسين ٧٤٠٩٢٤
البشير ٧٩٠٥٥١
البدري ٧٧٣٠١٨
التاج ٧٧٤٦٩٢
الطريلي ٨٩٥٤٦٠
يافا ٧٧٦١٢٢
الانتصار ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ٧٧٠٥٤١
عصمان ٧٨٠٢٨٨

استعلامات الدليل ١٢١
مديرية الامن العام ١٩٦
ملاحقة الطوارئ ١٩٥
الاسعاف الفوري ١٩٣
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩١
مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه ٨٩٧٤٦٨
شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
حركة الطائرات ٠٨/٥٣٢٠٠
طوارئ ا.د.م/عمان ٨٩١٢٨١ ـ ٨٩١٢٧٠

كلمات متقاطعة

● اعداد: سامي محمد سلمان

افقيا: ١ـ مطربة عربية، ٢ـ ممثلة مصرية، ٣ـ خاصتي + جواب معكوس، ٤ـ حرف جر معكوس + في القميص، ٥ـ حاجز معكوس + متشابهان، ٦ـ حرف نصب معكوس + احد الوالدين، ٧ـ ....، ٨ـ ممثل مصري + احد الوالدين معكوس، ٩ـ عاصمة اوروبية.

عموديا: ١ـ ممثلة مصرية، ٢ـ من حالات البحر + عكس ميت، ٣ـ متشابهان + عاصمة اوروبية + انت بالانجليزية، ٤ـ من اسماء الله الحسنى بدون ال التعريف + مرض خطير + خصم معكوسة، ٥ـ متشابهان + متشابهان، ٦ـ ممثل مصري ناقص الحرف الاخير + للنداء، ٧ـ عكس يسر + نوع دخان + حرف جر، ٨ـ سقي معكوسة + عكس حلو، ٩ـ من الاطراف معكوسة + عاصمة اوروبية.

● حل الشبكة السابقة

● افقيا: ١ـ سهام، ل.ا، ٢ـ دل، ين ٣ـ جاف، تل ٤ـ اه ٥ـ امل + ل ل + اعمى ٦ـ لم، ندم ٧ـ انزل، ينصف ٨ـ جن، ل ل ٩ـ ياسر عرفات.

● عموديا: ١ـ امالي ٢ـ بلع، مانجا ٣ـ ... ٤ـ جلس ٥ـ هيا ٦ـ انكريتي ٧ـ مدن ٨ـ الصعاليك ٩ـ انتباه + تلف.

الكلمة الضائعة

● اعداد: قاسم خليل الشيخ علي

ف	ل	س	ط	ي	ن	ا	ل	ح	ب	ي	ب	ة	ك	ي	ف
ا	م	ا	ل	ش	و	ا	ط	ي	ب	ا	ك	ي	ا	ت	ا
ل	خ	و	ص	د	ي	ا	ن	ت	ح	ا	ب	ق	م	ت	ح
س	ف	و	ف	ت	ا	ش	ب	ا	ل	ي	ت	ا	م	ي	ن	ي
ف	ب	ي	ن	ل	ا	ق	ا	ل	غ	ب	ا	ب	د	ا	ا
و	ا	س	ا	ع	ر	و	ر	ي	س	ا	ل	ن	ي	د	ب
ا	ي	ل	ي	ل	غ	ب	ا	م	ي	ر	ا	ب	ه	م	ا
د	ا	ر	ل	ت	ر	ا	ي	غ	ل	ا	د	غ	ب	د	ع
ي	ل	م	د	س	ي	ت	ن	ا	د	ي	ن	ي	ا	ا	ن
ن	ا	ا	و	ي	ب	ر	م	ث	ا	ش	ج	و	ه	ي	س
ي	ف	ن	ن	ر	ه	ا	غ	ت	ز	ا	ب	م	ع	ن	ه
ا	ا	ق	ا	ث	ا	ر	ا	ل	خ	ض	ا	ب	ل	ك	و
ي	ن	ي	د	ا	ن	ت	ب	ا	ض	ه	ل	ا	و	ك	ل

● اغنية للمطربة سميرة سعيد يتالف اسمها من ثلاثة مقاطع و(١١) حرفا

فلسطين الحبيبة، كيف احيا بعيدا عن، سهولك، والهضاب، تناديني، السفوح، مخضبات، وفي الافق، اثار الخضاب، تناديني، الشواطئ، باكيات، وفي سمع، الزمان، صدى، انتحاب، تناديني الجداول، شاردات، تسير، غريبة، دون اغتراب، تناديني، مدائنك، اليتامى، تناديني، قراك، مع الغياب، ويسالني، الرفاق، الالقاء، وهل من، عودة، بعد الغياب، رمثا، شجرة، ام، اب، و.

حظك اليـوم

● الحمل: ستصادف هذا الاسبوع بعض العراقيل في مجال العمل، الا انك ستتغلب عليها دون عناء يذكر.

● الثور: يتحتم عليك في مطلع هذا الاسبوع ان تنتبه تمام الانتباه لكل ما يدور حولك.

● الجوزاء: لا بد لك من العيش في أجواء اجتماعية متجددة تساعدك على الخروج من الروتين.

● السرطان: تشعر بموجة عارمة من السعادة والهناء بعد ان تتلقى خبرا سارا يتعلق باحد افراد العائلة.

● الاسد: نبأ سار هذا الاسبوع على الصعيد المهني ومسلسل من اللقاءات الجيدة ستسمح لك تسجيل مكتسبات جديدة.

● العذراء: مسؤوليات جديدة ستلقى على عاتقك هذا الاسبوع، الغيرة تسيء الى علاقاتك مع العائلة.

● الميزان: تجد نفسك هذا الاسبوع مشتت الافكار مما يحول دون انتباهك للامور المهمة.

● العقرب: ستمر هذا الاسبوع بمرحلة مضطربة بعض الشيء تزرع الشكوك في قلبك على صعيد العمل.

● القوس: لا تفقد الامل مهما تراكمت عليك الهموم والمشاكل، كل مشكلة ولها حل، الصبر جميل.

● الجدي: اسبوع حافل على الصعيد المهني لكنه هادئ وجيد على الصعيدين الاجتماعي والعاطفي.

● الدلو: لا تربط نفسك باي موعد قبل ان يصفو ذهنك تماما، انت بحاجة للراحة في هذا الوقت اكثر مما مضى.

● الحوت: كن حريصا هذا الاسبوع وانتبه الى كل كلمة تتفوه بها كي لا تفسد الخطوات التي تنوي القيام بها.

الطبيب المناوب

عمان .... د. سليمان الخياط ☎ ٧٩١٨٨٠
د. توفيق قبعين ☎ ٦٢٣٠٢٩
د. ماجد ابو سنينه ☎ ٨٨١٦٣٥
د. عبدالرحمن جبر ☎ ٧٧٥٠٥٠
الكرك .... د. قمر مسنات
السلط .... د. عبدالرحيم الحديدي
اربد .... د. مجد الابراهيم
المفرق .... د. مارو عريقج
البقعة .... د. مصعان ابو صيام
مادبا .... د. عوني خزوز
شنلر .... د. شكري ابو خريبة
الرصيفة .... د. محمد الانطاكي
الاغوار (ش) د. ابراهيم الشويكي
الزرقاء .... د. فرح العقربلوي
جرش .... د. سهيل عويدات
الرمثا .... د. محمد ابراهيم

اطباء الاسنان

عمان .... د. عبدالله الخطيب ☎ ٧٧٧٦٩٩
د. نجم الدين البهتيني ☎ ٦٠٢٠٨٠
د. حسين ابو رميلة ☎ ٧٩٥٣٩٢
الزرقاء .... د. عصام الزرعيني
مادبا .... د. نبيل الفرح
المفرق .... د. فارس حداد
الرصيفة ... د. مصطفى الصانوري
اربد .... د. محمد الغول

يعرض اليوم على شاشة سينما

بلازا ☎ ٦٩٩٢٣٨
كل عام وانتم بخير
١ـ المستقبل نيل علوي ـ نجاح الموجي
٣ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠
٢ـ حسابات الانتقام / LIVE HARD
الحفلات ١٠,٣٠ صباحا ـ ١٢ ـ ٣,٣٠ ـ ٥

فيلادلفيا
كل عام وانتم بخير
مادونا ـ وارن بيتي في Dick TRACY
الحفلات:
٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء
The Fox THE HOUND
١١,٣٠ ـ ١ ظهرا.

الكونكورد
ريتشارد غير، جوليا روبرتس في امراة جميلة بالالوان PRETTY WOMAN
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء
كرتون ـ دونالد دك حلم ١١,٣٠ ـ ١,٣٠ صباحا.

النجوم ☎ ٦٧٥٥٧١
كل عام وانتم بخير
عادل امام... في مسجل خطر
الحفلات:
١٠,٣٠ ـ ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء.

الرينبو ☎ ٦٢٥١٥٥
كل عام وانتم بخير
Best of the Best
★ الفريق الصاعق
الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء
★ قضية سميحة بدران / نبيلة عبيد
الحفلات: ٦,٣٠ مساء

الحسين ☎ ٦٢٢١١٧
كل عام وانتم بخير
١ ـ جاكي شان ـ تنين للابد
٢ ـ سنيشاوترك ـ فرقة الفدائيات
الحفلات:
١٠,٣٠ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٨

رغدان ☎ ٦٢٢١٩٨
كل عام وانتم بخير
١ ـ ستتيا روتروك .. في الشرطية الخارقة في القتال
٢ ـ مدربين للقتل
الحفلات ٩، ١، ٤، ٧

بسمان ☎ ٦٣٠١٣٦
كل عام وانتم بخير
١ـ مسجل خطر / عادل امام
٢ـ بطل المعجزات / جاكي شان
٣ـ الانفجار الاخير / ارنولد شوارزنجر

الخيام ☎ ٦٢٢٩٥٠
كل عام وانتم بخير
١ـ امراة على خط النار
٢ـ الغريب الثائر
٣ـ المواجهة
٤ـ الرحلة
٥ـ سجين من جهنم
١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء.

فلسطين ☎ ٦٣٢١١٩

فرساي ☎ ٦٣٥٣٠٤
كل عام وانتم بخير
١ـ شيطان الجزيرة / عادل امام
٢ـ علاقة / مينون شكرابورتي
٣ـ الشرطي الخارق / الجزء الثاني
٤ـ الملاكمة القاتلة / الجزء الثاني
٥ـ انتقام الاطفال السبعة

تربية علوم تكنولوجيا

شكل جديد من الكربون

في عام ١٩٨٥م، تنبأ العلماء بوجود شكل جديد من الكربون ـ جزيئة عملاقة مكونة من ٦٠ ذرة كربون على شكل كرة القدم. وقد نشرت ورقة حول ذلك في تلك السنة، اطلقت على هذه الجزيئة اسم:

Buckminster fullerene، على اسم العالم Richard Buckminster مخترع القبة الجيوديسية (الجيوديسيا: فرع من الرياضيات التطبيقية يعني بدراسة شكل الارض وبقياس سطحها).

ورقة واحدة اخرى فقط في الادب الكيميائي، نشرت حول نفس الموضوع خلال السنوات الخمس الاخيرة.

مؤخرا، فريق من الفيزيائيين من اريزونا والمانيا، قدموا الاثبات الاكيد على وجود جزيئة عملاقة كهذه، اطلقوا عليها تحببا اسم Buckyball، كما قدمت طريقة سهلة لتركيبها.

في عام ١٩٨٣م، درس رونالد هوفمان ولفانغ كرتشمر طيف الاشعة فوق البنفسجية لدخان الجرافيت، على امل معرفة شيء عن تركيب الغبار بين النجوم، بحيث لاحظوا بعض نماذج امتصاص غير عادية. الا ان هوفمان (استاذ الفيزياء في جامعة اريزونا) وكراتشمر (الباحث في معهد ماكس بلانك للفيزياء النووية في هايدلبرغ) لم يدركا كنه ما شاهداه حتى عام ١٩٨٥م. وكان ذلك عندما اطلعا على وصف الجزيئة Buckyball نشر من قبل فريق من الكيميائيين من جامعة رايس في هيوستن وجامعة سوسك في انجلترا.

هوفمان وكراتشمر واثنان من طلبتهما، اقتنعوا انذاك ان السخام الذي تعاملوا معه في تجربتهم كان يحتوي على جزيئات عملاقة ذات ٦٠ ذرة كربون كالتي وضعت في الورقة.

وعن كيفية فصل هذ الجزيئات العملاقة عن الخام، يقول هوفمان: (لقد قمنا بتبخير قضبان جرافيت نقية تحت ضغط منخفض ثم قمنا بكشط السخام الاسود الناتج ومزجه مع البنزين، حيث ذات جزيئات الكربون ـ ٦٠ في البنزين مشكلة سائلا بنيا ضاربا الى الحمرة، في حين ترسب ما تبقى من السخام في اسفل انبوبة الاختبار.

ولدى بخ قليل من السائل على شريحة، وتجفيفه بلطف، تبقت آثار تحتوي على بلورات كربون ـ ٦٠ بالاضافة الى القليل من جزيئات طويلة تتكون من ذرات كربون ـ ٧٠ تشبه كرات لعبة الركبي).

في الوقت الحاضر يعرف الكيميائيون كيف يصنعون جزيئة Buckyball، وبالتالي فانهم قادرون على تعديلها لتكوين مواد كيميائية جيدة، الا انهم لم يستطيعوا حتى الان اكتشاف وجود مثل هذه الجزيئات في الفضاء، مع انهم يتوقعون اكتشافها بكميات وافرة حول النجوم الغنية بالكربون.

الادوات الكهربائية المنزلية: هل تسبب السرطان؟

الطيور والنحل والبكتيريا وسمك السلمون والحيتان قادرة على كشف الحقول الكهرومغناطيسية الضعيفة جدا، فهل جسم الانسان قادر على ذلك. وهل تلعب هذه الحقول دورا في امراض مثل السرطان؟

اسئلة مثل هذه، تمثل مجالا خصبا للمناقشات في طب اليوم، يرى الباحثون انه اذا كانت هناك اخطار نتيجة ذلك، فإنها قد تكون بالغة الضآلة، ولا قيمة لها.

ومع ذلك، تبقى الاسئلة معلقة، وترتفع حدة المناقشات حولها مع نتائج كل دراسة في هذا المجال. الاكتشافات المبكرة، اشارت الى ان التعرض الى حقول كهرومغناطيسية ضعيفة، مثل تلك الناتجة عن خطوط الطاقة وبعض الاجهزة الكهربائية البيتية ترتبط بارتفاع في خطر الاصابة بسرطانات الدم والصدر والبروستات والدماغ.

في اواخر العام الماضي ١٩٩٠م، نشرت وكالة حماية البيئة الاميركية مسودة تقرير حول هذا الموضوع، جاء فيه ان الحقول الكهرومغناطيسية الضعيفة هي سبب محتمل وليس مؤكدا للاصابة بالسرطان.

الآن فقط بدأ الباحثون يفهمون كيف يمكن ان يحدث الحقل الكهرومغناطيسي تأثيرا قويا في الجسم مثل الاصابة بالسرطان.

د. نانسي ويرثايمر الباحثة في مركز طبي جامعة كولورادو، والتي آثار بحثها قبل ١٥ سنة مثل هذه الاسئلة، تقول:

"لقد بدأنا بجمع المعلومات التي تقترح آليات التأثير هذه".

ان فكرة من هذا النوع هي غريبة، بحيث ان العديد من الاطباء البارزين يرفضونها، ويرون انها فكرة مجنونة. وفي هذا يقول د. روبرت ادير من جامعة ييل:

"اذا كانت الحقول الكهرومغناطيسية تسبب تأثيرات بيولوجية على المستوى الخلوي، فإنها يجب ان تكون خارج مجال الفيزياء التقليدية".

ومع ذلك، فإن نحو ٣٠٠ عالم في الولايات المتحدة، منهمكون حاليا بمحاولة التوصل الى تفسير بيولوجي عن كيفية تسبب الحقول الكهرومغناطيسية الضعيفة في زيادة فرص الاصابة بالسرطان، وذلك على حد قول د. كارل بلاكمان البيوفيزيائي في مختبر EPA /نورث كاروليناِ، ورئيس جمعية البيولوجيا الكهرومغناطيسية.

وهذه المجموعة من العلماء تضم فيزيائيين وبيولوجيين وكيميائيين ورياضيين وكلهم يجهدون في العمل في مجال اغشية الخلية والمستقبلات الخلوية، والقنوات داخل الخلايا، والارتباطات بين الخلايا المتجاورة، وشبكات الاتصالات بين الخلوية، والانظمة الهرمونية.

يقول د. بلاكمان:

"ان الحقول الكهرومغناطيسية الضعيفة لا تتلف الحامض النووي DNA مباشرة، لكنها تحطم الروابط الكيميائية، او تحدث طفرات في الجينات السرطانية. انها قد تمارس تأثيراتها المعززة للسرطانات بشكل غير مباشر، ومن خلال عوامل كيميائية وبيئية تؤثر في النهاية على عمل الحامض النووي DNA.

★ احد الاتجاهات للاجابة عن الاسئلة السابقة يعتمد على حركات الجسيمات المشحونة خلال الحقول الكهرومغناطيسية. فرضية رائدة في هذا المجال، ترى ان الكالسيوم يلعب دورا هاما في المحافظة على سلامة الخلية، اضافة لوظائفه الاخرى في الجسم. وعند تسريع حركة ايونات الكالسيوم خلال اغشية الخلية او حولها، (كما لو ان هذه الايونات موجودة في سيكلوترون) من خلال اعطائها طاقة كافية، فان هذه الايونات قادرة على اتلاف مكونات الغشاء الخلوي. واثبات ذلك، ما اظهرته نتائج تجارب من زيادة في حركة ايونات الكالسيوم خارج نسيج دماغ الصوص تحت تأثير حقول كهرومغناطيسية ضعيفة.

فكرة اخرى ترى أنه تحت تأثير ظروف محددة، فان الحقل المغناطيسي للارض والحقول المغناطيسية الضعيفة من صنع الانسان تتفاعل معا، وبالتالي فان الايونات تترك مواقعها الاعتيادية في مكونات غشاء الخلية مما يفسد الوظائف البيولوجية الطبيعية.

★ اتجاه آخر ينطلق من فرضيات تنظر الى اغشية الخلية نفسها. الباحثون في هذا الاتجاه يرون ان الحقول الكهرومغناطيسية الضعيفة قد تبدأ العملية باشارة بسيطة على سطح الخلية يتم تمييزها، لتحمل الى داخل الخلية وتنتقل خلال السيتوبلازم ثم الى النواة، حيث تنبه عوامل تؤثر في جينات السرطان.

وعلى سبيل المثال، استطاع د. ريباغوبمان من جامعة كولومبيا زيادة نشاط الجين في الغدة اللعابية لبعوضة، بالتأثير عليها بنبضات ضعيفة من طاقة كهرومغناطيسية.

دراسات حديثة اشارت الى ان الحقول المغناطيسية، التي تتولد وتنقطع بشكل متكرر قد تكون المسؤول الرئيسي في تعزيز عملية التسرطن. وهذا ما يحدث لدى استعمال مجفف الشعر (السشوار). اذ ان تكرار تشغيله وتوقيفه في اثناء تجفيف الشعر وتسريحه، يؤدي الى توليد حقول كهرومغناطيسية متكررة وقريبة من الجسم، وهذه قد تكون مؤذية للانسان. كما يحدث هذا الامر ايضا لدى استعمال الادوات الصناعية الكهربائية، التي تعرض العاملين عليها، لطاقة مغناطيسية متكررة ومتقطعة وبشكل سريع.

الفكرة الثورة حول كيفية كشف جسم الانسان للحقول الكهرومغناطيسية الضعيفة وكيفية تأثيرها فيه، تفترض وجود مستقبلات مغناطيسية في خلايا الجسم.

وعلى حد قول د. جوزيف كيرشفنك من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا في باسادينا، ان شيئا شبيها بهذه المستقبلات موجود في البكتيريا والاوليات وانواع كثيرة من الحيوانات. فبعض انواع البكتيريا تستخدم خطوط المجال المغناطيسي للارض للتحرك عموديا خلال الطين في محاولة للبحث عن التركيز المناسب لها من الاوكسجين. والنحل ينتقل بمساعدة الحقول المغناطيسية، كما هي الحال في الحيتان.

العديد من الطيور وسمك السلمون لها تراكيب مغناطيسية في ادمغتها، في حين ان سمك القرش وسمك الورنك لها اعضاء حسية تستطيع كشف حقول كهربائية ضعيفة. لكن، لا يعرف حتى الان ما اذا كان الانسان يمتلك مستقبلات مغناطيسية.

★ الاتجاه الثالث ينطلق من فرضيات ترى ان مجموعات الخلايا تتفاعل، وان اشارة ضعيفة قد تؤثر في هذه الحالة المتقدمة من التفاعل، دون ان تؤثر في الخلية المفردة الواحدة. وهكذا، فان بعض الباحثين يتطلعون الى نماذج رياضية ليحاولوا تفسير كيف يمكن ان تؤثر القوة الكهرومغناطيسية الضعيفة في المجموعات الخلوية.

★ علماء آخرون قانعون حتى الان، بدراسة انظمة بيولوجية معروفة مثل النظام الهرموني في الجسم. على سبيل المثال، فإن الباحث باري ويلسون من مختبرات باتلي باسيفيك نورث وست في واشنطن، اكتشف في تجارب على الجرذان، ان الحقول الكهرومغناطيسية الضعيفة تقلل من انتاج هرمون الميلاتونين الذي تفرزه الغدة الصنوبرية.

ويقول د. ويلسون: هذا الهرمون يجعل بقية الجسم يعرف ما هو الوقت. وهو يعزز جهاز المناعة، ويثبط الهرمونات المعززة للنمو السرطاني مثل الاستروجين والبرولاكتين، كما يثبط بشكل مباشر نمو خلايا السرطان في التجارب على الحيوانات والانسان. وتقليل افراز هذا الهرمون قد يكون عامل خطر هام في التسبب بسرطانات الصدر والدماغ والبروستات.

د. ريتشارد ستيفن اختصاصي السرطان في باتلي يقول:

ـ ان قلة افراز الميلاتونين قد تكون السبب في ذلك الارتفاع الكبير في سرطانات الصدر عند النساء في البلدان المتقدمة، حيث الكثير من النساء يتعرضن للحقول الكهرومغناطيسية.

كما ان العديد من الدراسات في اماكن العمل، وجدت ان الرجال الذين يعملون قرب الحقول المغناطيسية العابرة، لديهم ارتفاع ملحوظ في حالات الاصابة بسرطان الصدر.

د. ويلسون يرى ان الحقول الكهرومغناطيسية على الارجح لا تسبب السرطان مباشرة، لكنها قد تساعد في التسبب بحدوثه عند الناس سريعي التأثر بمثل هذه الحقول. من هنا، فان السؤال قد لا يكون ما اذا كانت الحقول الكهرومغناطيسية تشكل خطرا صحيا، وانما اي الاشخاص يجب ان يبقوا بعيدين عنها.

ترجمة: حيدر مدانات

عن: الهيرالدتريبيون

حقل كهرومغناطيسي — غدة صنوبرية — ضوء شديد

انتاج الميلاتونين في الغدة الصنوبرية يقل عند التعرض لحقول كهرومغناطيسية.

Tracking the Effects Of an Invisible Force

Scientists are trying to learn whether exposure to electromagnetic fields increases cancer risks. Clues lie in experiments involving rats exposed to constant bright light. They have higher rates of breast cancer, apparently because cell disturbances caused by the light result in reduced production of the hormone melatonin. Electromagnetic fields can also cause lower melatonin levels in rats.

عقار جديد لمرض الايدز

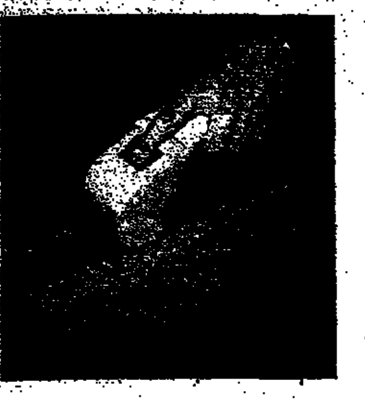
اعلنت شركة اميركية مؤخرا، انها قدمت طلبا للحصول على ترخيص بتسويق عقار جديد مضاد للايدز يعرف بالرمز DD1. فاذا تمت الموافقة، سيكون هذا العقار هو الثاني الذي يبطىء تقدم مرض الايدز.

عرف العقار الجديد باسم dida-nosin، وبالاسم التجاري Videx. وهو شبيه بالعقار الشهير AZT، الذي هو العقار الوحيد الحاصل على موافقة دائرة الغذاء والدواء الاميركية، لمعالجة مرض الايدز (نقص المناعة المكتسبة).

كلا العقارين يعمل من خلال تثبيط عمل انزيم يحتاجه فيروس الايدز ليمكنه مهاجمة انسجة اخرى في الجسم.

الشركة الصانعة اعطت العقار الجديد لاكثر من (٢٣) الف مريض في مختلف انحاء العالم، وذلك من خلال دراسات عيادية او من خلال برنامج موسع يسمح للاطباء باعطاء العقار ddI، والذين لم يستجيبوا للمعالجة بعقار AZT.

اداة مفيدة للجميع



شركة من تايوان تقدم هذه الادارة البسيطة زهيدة الثمن التي تجعل عملية رزم الطرود سهلة وسريعة وآمنة، بخاصة للذين يتعاملون مع الطرود الكرتونية في المعامل والمطابع وغير ذلك.

للاستعمال يكفي ان تمرر الاداة على السطح الذي تريد وضع الشريط اللاصق المختزن في الاداة، عليه وعند الانتهاء من اللاصق، يكفي ان تضغط على الزر لتقوم شفرة حادة موجودة داخلها بقطع الشريط اللاصق دون ان تخشى جرح يدك او خدشها.

خريطة متغيرة للسماء

اذا خطر ببالك ان تتساءل في اية لحظة وفي اية ليلة : ما اسم هذا النجم او الكوكب المتلالىء ؟ فان هذه الخريطة الفلكية تقدم لك اجابة سهلة وسريعة.

تسمى الخريطة Datociel، وهي من تصميم الفرنسي Pertier.

الخريطة قابلة للتعديل لتطابق وضع السماء في اية ليلة وفي اية لحظة، وتصلح حتى عام ٢٠٠٠ م، وهي تتكون من جزءين : ثابت واخر متحرك حركة دورانية.

يحوي الجزء الثابت منها على الايام والاشهر ورسمة السماء، بينما يسمح الجزء المتحرك، بتضبيط وضع الوقت (الساعة) والافق ويمكن متابعة حركة الكواكب بفضل لوحة شفافة.

وتحوي الخريطة على عدد من اكثر من النجوم لمعانا، وعلى اجسام سماوية متنوعة مثل : المجرات والسدم والكواكب التي ترى بالعين المجردة، ثمن الخريطة في الاسواق العالمية نحو (١٧) دينارا.

اكتشاف مثير

الانف يأخذ دور الدماغ في تمييز الروائح



الانسان والثدييات الاخرى تميز ما بين مجموعة كبيرة جدا من الروائح قد تصل الى عشرة آلاف. وبعض الحيوانات قادرة على اكثر من ذلك. فمنذ زمن تمت معرفة ان الفراش على سبيل المثال شديد الحساسية لجزيئات فرمونات معينة و بالتالي يستطيع التعرف على وجود الجنس الآخر من على بعد كيلومتر. الا ان العلماء لم يستطيعوا تفسير كيف يستطيع الفراش ذلك.

وحاسة الشم هي الاقل فهما لدى العلماء من بقية الحواس الا ان اكتشافا جديدا مثيرا قد يكون الخطوة الرئيسية لفهم آلية الشم. فقبل ايام، اعلن باحثان اميركيان عن توصلهما الى عزل ما يعتقد انه اول جينات تمثل مستقبلات للرائحة، وهي نشيطة في الانف فقط دون اي مكان آخر في الجسم. ويبدو ان هذه الجينات (الجين هو وحدة الصفة الوراثية) هي جزء مما لا يقل عن الف جين مختلف تنشط فقط في خلايا الانف، وتعمل في تمييز الروائح المختلفة.

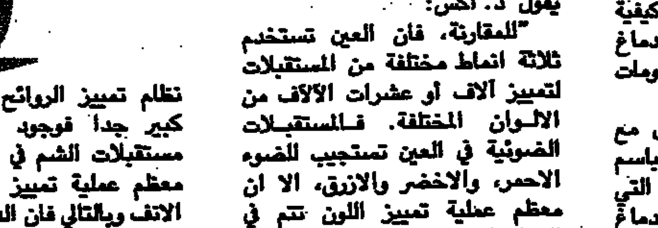
تقرير الاكتشاف نشر في العدد الاخير من المجلة العلمية (Cell)، وذلك من قبل د. ريتشارد اكس ود. ليندا بوك من جامعة كولومبيا الاميركية.

يقول التقرير انه يبدو ان كل جين من هذه الجينات المختلفة، قد صمم ليستجيب لمجموعة صغيرة من الروائح المختلفة، ومجموع هذه الجينات قادر على تمييز نحو عشرة آلاف نمط مختلف من الرائحة.

هذه الجينات تعمل ايضا على توصيل المعلومات عن الروائح من الخلايا العصبية في الانف الى منطقة الشم في الدماغ او البصيلة الشمية.

الاكتشاف الجديد لوجود جينات الرائحة، وسوف يمكن العلماء الان من طرح اسئلة جوهرية حول كيفية كشف الرائحة، وكيفية قدرة الدماغ على تفسير ما يصل اليه من معلومات حولها.

العلماء الان يمكنهم العمل مع هذه الجينات، التي تعرف باسم المستقبلات، للتعرف على الآلية التي يتعاون بها كل من الانف والدماغ للتمييز مثلا بين رائحة الثوم ورائحة الورد.









العلماء مندهشون من اكتشاف ضرورة وجود عدد كبير من المستقبلات في الانسان والحيوان لتمييز الروائح المختلفة. وفي هذا يقول د. اكس:

"للمقارنة، فان العين تستخدم ثلاثة انماط مختلفة من المستقبلات لتمييز آلاف او عشرات الآلاف من الالوان المختلفة. فالمستقبلات الضوئية في العين تستجيب للضوء الاحمر، والاخضر والازرق، الا ان معظم عملية تمييز اللون تتم في الدماغ".

الاكتشاف الجديد يقترح بقوة ان نظام تمييز الروائح يختلف بشكل كبير جدا فوجود عدد كبير من مستقبلات الشم في الانف يعني ان معظم عملية تمييز الروائح تتم في الانف وبالتالي فان الدماغ لا يقوم الا بجزء بسيط مكمل من العمل الخاص بتفسير المعلومات وتمييز الرائحة.

الانسان والفضاء بعد ٣٠ عاما على انجاز يوري جاجارين

قبل ثلاثين عاما وبالتحديد في ١٢ نيسان عام ١٩٦١ سمع العالم كله باسم يوري جاجارين المواطن السوفيتي الذي حلق لاول مرة في تاريخ البشرية في الفضاء الرحب السحيق.

وبدا للبعض ان هذا التحليق ضرب من الخيال.. ولكن منذ ذلك اليوم سبر اغوار الفضاء الكوني المئات من رواد الفضاء.

ما الذي قدمته رحلة "جاجارين" لعلم الملاحة الكونية؟

يتذكر الكثيرون كلمات "نيل ارمسترونج" رائد الفضاء الامريكي الذي قال عن جاجارين لقد دعانا جميعا الى الفضاء الكوني.

لقد شاهد الكثيرون الافلام الوثائقية التي خلدت اللحظات الحاسمة من التحليق فيها يظهر الاوتوبيس يتقدم على ساحة المطار الفضائي ليقف بالقرب من الصاروخ ثم ينفتح الباب الامامي ويخرج "يوري جاجارين" في بدلة فضاء برتقالية فاقعة اللون وبعد عدة خطوات قال وهو يؤدي التحية:

الرفيق رئيس لجنة الدولة رائد الفضاء الملازم اول طيار "يوري جاجارين" على استعداد تام للانطلاق على متن "سبوتنيك" سفينة الفضاء الاولى في العالم!

حدث هذا قبل ثلاثين عاما في يوم ربيعي مشهود دشن عصر التحليقات الفضائية المأهولة.

ومنذ ذلك تلك الاونة تقدمت الملاحة الكونية كثيرا. وجرى في الاتحاد السوفيتي بناء اجهزة فضائية ماهولة عديدة الانماط وبين هذه الاجهزة السفن الفضائية من طراز "فوستوك" و "فوسخود" و "سيوز" باجيالها الثلاثة، ومحطتا الفضاء "ساليوت" و "مير" ومكوك الفضاء "بوران".

وطبقا لبيانات عام ١٩٩٠ فان اجمالي مدة عمل رواد الفضاء السوفيت في الفضاء الكوني على متن هذه السفن والمحطات يزيد عن ٥٥٠٠ يوما (اي حوالي ١٦ عاما من التحليق المستمر).

والاتحاد السوفيتي ينفق الاموال في الوقت الراهن على برامج الفضاء المكرسة لابحاث من نوعين: الابحاث في مجال العلوم التطبيقية واخرى في مجال العلوم الاساسية وينتمي الى النوع الاول تصوير سطح الارض لاستكشاف الثروات الطبيعية او تقييم احجام المحاصيل ودراسة الغلاف الجوي من اجل التنبوء بحالة الطقس والتفتيش عن اسراب الاسماك في المحيطات وضمان الاتصالات اللاسلكية والتلفزيون وتوجيه السفن في البحار عبر الاقمار الصناعية وتكوين مواد جديدة المواصفات في ظروف انعدام الوزن وما الى ذلك وينتمي الى النوع الثاني استكشاف الفضاء الكوني ذاته ودراسة الخواص الفيزيائية للمجال بالارض وللمنظومة الشمسية والكواكب واجواؤها والغازات بين الكواكب ومجرتنا وغيرها من المجرات.

واحيانا يسمى القرن العشرين وعن حق بعصر الفضاء واذا كان هناك ما يدعو لافتخار الاتحاد السوفيتي في مجال المنجزات العلمية التقنية فهو في المقام الاول كونه البلد الاول في التاريخ الذي انجز القفزة نحو الفضاء الكوني بصناعة اول قمر صناعي في العالم وكان الاول الذي صور الوجه للقمر والاول الذي حقق تحليق الانسان في الفضاء وخروجه الى الفضاء المكشوف كما انه اول بلد اجرى ابحاثا علمية عن القمر والزهرة وارسل جهازين فضائيين للالتقاء بالمذنب هالي.

هذه الابحاث اصبحت ثروة ليس فقط للاتحاد السوفيتي بل للبشرية جمعاء اضيفت الى الانجازات العلمية العالمية.

مستقبل الملاحة الكونية السوفيتية

ان النشاطات الجارية في الفضاء الكوني ولا تزال جزءا لا يتجزأ من الحياة السوفيتية وتتواصل يوما بعد يوم وعاما بعد عام خطط الاتحاد السوفيتي لنقل مرصدا فلكيا الى الفضاء الخارجي خلال العقد القادم.

ولا شك ان المرصد المداري "سبيكتر ـ رينتجن ـ جاما" الذي يخطط لاطلاقه في عام ١٩٩٣ سيغدو مصدرا من اهم مصادر المعلومات الجديدة وحساسية تلسكوبات المرصد تفوق الف مرة حساسية الاجهزة التي تعمل الان في وحدة "كوانت".

وسوف تتواصل دراسة كواكب المنظومة الشمسية ومن المقرر ان تنفذ المرحلة الاولى من دراسة كوكب المريخ في عام ١٩٩٤ ويرتقب اجراء دراسة شاملة لسطح المريخ وجوه بواسطة الاقمار الصناعية ومحطات الارصاد الجوية التي ستنقل الى سطحه.



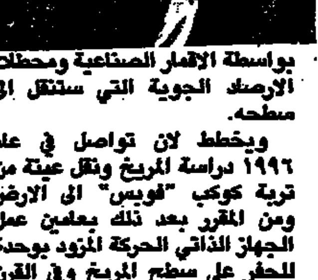


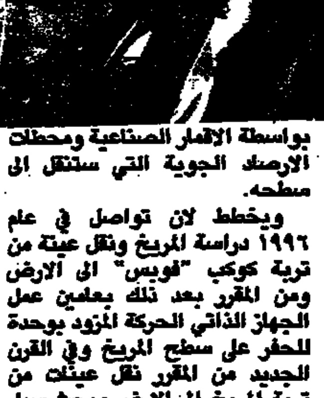












ويخطط لان تواصل في عام ١٩٩٦ دراسة المريخ ونقل عينة من تربة كوكب "فوبس" الى الارض ومن المقرر بعد ذلك بعامين عمل الجهاز الذاتي الحركة المزود بوحدة للحفر على سطح المريخ وفي القرن الجديد من المقرر نقل عينات من تربة المريخ الى الارض وبحث سبل القيام بتحليق ماهول الى المريخ.

ويحتل مشروع "ريجانا" مكانة خاصة في البرنامج الضخم للابحاث الشمسية التي يخطط لاجرائها ويقضي هذا المشروع بنشر منظومة كثيفة من الاقمار ستغدو عنصرا هاما في دراسة تاثير نشاط الشمس على الجو والمناخ والغلاف الحيوي للارض ويخطط لانجاز هذه المهام بمساعدة منظومة من المختبرات الفضائية الصغيرة المزودة بالشرعة شمسية وهذه التقنية ابتكرها معهد الابحاث العلمية الفضائية الصغيرة المزودة باشرعة شمسية وهذه التقنية ابتكرها معهد الابحاث العملية الفضائية لاكاديمية العلوم السوفيتية.

بالاضافة الى ذلك يشارك عدد كبير من بلدان العالم مشاركة نشيطة في انجاز عدد من البرامج السوفيتية وهذا يفتح افاقا رحبة امام صناعة الاجهزة لغايات البحث العلمي على مستوى رفيع للغاية فضلا عن ذلك يساهم الشركاء الاجانب باموال كبيرة في اعداد المشاريع وعلى سبيل المثال بلغت مساهمة الجانب الامريكي وحدة في مشروع "سبيكتر ـ رينتجن ـ جاما" اكثر من ٥٠ مليون دولار.

وبالاضافة الى الولايات المتحدة يجري صنع الاجهزة العلمية اللازمة لهذا المرصد في النمسا وبلغاريا وبريطانيا والمجر والمانيا وكندا وايطاليا والدانمارك والبرتغال وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا كما تساهم في ذلك وكالة الفضاء الاوروبية.

نظرة الى الخليج من الفضاء الكوني

كان رائدا الفضاء السوفيتيان "فيكتور افاناروف" اللذان عملا على متن محطة "مير" الفضائية اول من راى بقعة النفط في مياه الخليج من الفضاء وقد لجأ الرائدان على سؤال من المشاركين في المائدة المستديرة التي كرست لمسائل حماية البيئة وجرت في ١٠ شباط الماضي بصدد الاحداث البيئية في منطقة الخليج وقالا انه جرح حقيقي اصاب الارض. وبدت من المدار السنة الدخان القاتم المتصاعد من المنشآت النفطية المشتعلة وبقعة الزيت القاتلة على صفحة الخليج كرمز للالم والهلاك لقد شعرنا بالالم كاناس يقطنون الارض ولذا ليس عفويا ان اقترح يابلوكوف الخبير السوفيتي في شؤون البيئة العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفيتية تقديم العون من اجل تلافي الكارثة البيئية مؤكدا ان الخبراء السوفيت لديهم طريقة يمكن ان تكون مفيدة ويدور الحديث عن استخدام بعض انواع الكائنات الدقيقة (الميكروبات) التي "تلتهم" النفط ولقد اجرت الولايات المتحدة تجارب من هذا النوع بنجاح كبير.

هل مشاريع الفضاء غالية التكاليف

بعد مرور ثلاثين عاما على رحلة (يوري جاجارين) دار في الاتحاد السوفيتي جدل المردود غير الكافي للابحاث في الفضاء الكوني والنفقات الكبيرة على اجراء هذه الابحاث ويجري هذا الجدل بحدة خاصة الان في ظروف خلل الاقتصاد والنقص الشامل في كافة انواع السلع تقريبا كما تتردد نداءات تدعو الى تقليص عدد المشاريع الفضائية نظرا لانخفاض مردودها.

ويجدر الاعتراف بان هذه الاراء على حق بعض الشيء لعدة اسباب، ومنها القيمة الغالية للتقنيات الفضائية وامكاناتها الضعيفة احيانا واحيانا اخرى رفض بعض المصالح السوفيتية لتكريس المنجزات العلمية التقنية في هذا المجال لخدمة الانسان.

ولكن لا يسع احد ان ينكر الفوائد الكثيرة التي عادت بها الملاحة الكونية على الاتحاد السوفيتي .فقد خدم مصالح الاقتصاد الوطني استثمار الاقمار الصناعية في مجالات الاتصالات والبث التلفزيوني والارصاد الجوية وصاغ رواد الفضاء تنبوءات بصدد المحاصيل وصوروا. مناطق البلد من اجل وضع الخرائط واجروا ابحاثا كثيرة اخرى مفيدة.

وتضم الملاحة الكونية طرائف كثيرة قادرة على جعلها عالية المردود فمن الممكن بواسطة الاقمار الصناعية ان يضمن بلدنا لنفسه ولاي بلد اخر يرغب في تلك المعلومات الخاصة بالموارد المائية وثروات الغابات والتنبوءات بالمحاصيل والمساحات المبذورة وجرى جمع المحاصيل والمعلومات الخاصة بمستوى الاشعاعات وحالة البيئة وضمان الاتصالات والمعلومات الملاحية لاي راغب. وتنفيذ قسم من هذه المهام بالوسائل الاخرى يكلف اغلى بكثير.

ما هو الانفاق على تطوير الملاحة الكونية؟

طبقا للمعطيات الرسمية شكل هذا الانفاق في الاتحاد السوفيتي حوالي ٧ مليارات روبل حتى اواخر الثمانينات وهذا المبلغ غير قليل ومع ذلك التأكيد ان انفاق الاتحاد السوفيتي على صناعة المعدات الفضائية واستخدامها لم يزد قط على ما تنفقه الولايات المتحدة وكان دائما اقل من انفاقها بكثير.

تفصلنا نحن البشر ثلاثون عاما عن الـ ١٠٨ دقائق التي طاف فيها يوري جاجارين حول كوكبنا ولن يتسنى تقييم اهمية وعظمة هذه المأثرة التي قام بها في سبيل حاضر البشرية بأسرها ومستقبلها تقييما كاملا الا بعد مرور عدة عقود. ان خدمات الفضاء الكوني للانسان تتزايد يوما بعد يوم.

نوفوستي

اشياء تهمك عن التحاليل الطبية

تشعبت الامراض وتشابهت لدرجة اصبح من الخطر معها الاعتماد على التشخيص بعيدا عن التحاليل... ولقد تطورت التحاليل كثيرا حتى اصبحت تمنحنا الوقاية من حدوث الامراض فهي تمنحنا مؤشرا دقيقا لدى قابلية المرء لمرض، او زيادة نسبة ما في جسمه حتى يتخذ اسباب الوقاية... فالتحاليل الان اصبحت عماد التشخيص الطبي، وعليه ينصح اذا ما شعر المرء بتغيير في وظائفه الطبيعية ان يلجأ الى التحاليل الشاملة... وعموما فعلى المرء بعد سن الاربعين ـ ان يقوم بعمل تحاليل شاملة كل ستة اشهر (بعد سن الثلاثين كل عام) اما بخصوص الاطفال فهم من اكثر الفئات اصابة بالطفيليات وذلك نتيجة لتناولهم اي شيء من الارض قد يكون ملوثا، ويصل بسهولة عن طريق الفم الى الامعاء ليسبب الالتهابات الاميبية والجيارديا والديدان المختلفة، وغالبا ما تكون الشكوى في البداية بسيطة بالنسبة للطفل، حيث قد تتمثل احيانا بمغص في البطن، والجدير بالذكر ان هذه الطفيليات في الاطفال تعوق كثيرا من نموهم البدني والعقلي والنفسي، وتؤثر في اجهزة المناعة الطبيعية عندهم. لذلك يجب تحليل البول والبراز واجراء صورة للدم دوريا كل ستة على الاكثر بالنسبة لهذه الفئة حتى وان كان الطفل لا يعاني من اي اعراض مرضية.

يتعرض الاطفال كثيرا لالتهاب اللوزتين والحلق، وترتفع درجة حرارتهم ويشعرون بالأم في المفاصل والعظام يشخصها الاهل دائما انها نزلة برد او انفلونزا وقد لا يذهبون لاية استشارة طبية، وتكون القصة في الواقع هي اصابة الطفل بالحمى الروماتزمية التي يجب علاجها فورا والا اصبح قلب هذا الطفل ضحية لهذه الحمى التي تتلف صمامات القلب وقد تؤدي الى الوفاة، ومن المستحيل تشخيص الحمى الروماتزمية لاي شخص وحتى لاي طبيب دون اجراء التحاليل المعينة لهذه الحمى.

عندما يفقد الانسان الكثير من وزنه في فترة قصيرة من الزمن يلزم اجراء تحاليل طبية من مثل :

ـ تحاليل صورة دم وبراز لاستبعاد الاصابة بالطفيليات والديدان بالامعاء، والغرض من تحليل الدم هنا معرفة درجة الانيميا المصاحبة لهذه الطفيليات.

ـ تحاليل الغدة الدرقية وذلك لان زيادة افراز هذه الغدة يؤدي الى فقدان الوزن بصورة سريعة.

تحاليل السكر في الدم والبول لاستبعاد الاصابة بمرض البول السكري، لان من اعراضه المعروفة فقدان الوزن بصورة سريعة، وهكذا يتضح انه بدون هذه التحاليل يصبح من المستحيل معرفة السبب المباشر المؤدي الى هذا الفقد في الوزن.

وعند حدوث التهابات متعددة في الجلد فيجب تحليل السكر في الدم بعد ساعتين من الاكل لاستبعاد مرض البول السكري.

اما مريض السكر فيجب ان يقوم كل ستة اشهر بتحليل الدهنيات بالدم وتحليل وظائف الكبد ذلك لان مرض السكري يرفع من نسبة الدهنيات ويؤدي الى ارتفاع ضغط الدم وبالتالي الى اضطراب وظائف الكبد، ثم تحليل السكر في الدم بعد الاكل بساعتين اثناء تناول الدواء كل ستة اشهر على الاكثر. وهنا يجب التنبيه بان مرضى السكر للاسف لا يدركون غالبا هذه المعلومة، ويذهبون الى معامل التحليل بدون اكل لاخذ الدواء، وبالطبع تكون نتيجة التحليل عديمة القيمة، لان اهمية التحليل في هذه الحالات تكمن في معرفة القدرة الدوائية والجرعة المطلوبة من هذا الدواء بالذات للسيطرة على نسبة السكر المرتفعة في الدم، فمن خلال هذا التحليل الدوري يستطيع مريض السكر ان يعيش حياة طبيعية جدا ما دام في حدود الدواء والجرعة اللازمة للتحكم في مرضه المزمن.

كذلك عند الاصابة باي حرقان في البول يجب اجراء تحليل بول وافضل اكثر من عينة في الصباح والمساء لمعرفة السبب الذي قد يكون املاحا او التهابا او حصوة او الاصابة بالبلهارسيا او غيرها من الطفيليات مثل التريكوموناس.

ولقد نجح علم التحاليل الطبية بعد تسخير التكنولوجيا الحديثة في اكتشاف العديد من الامراض قبل حدوثها، وتوجد الان في العالم كله وحدات تسمى وحدات التشخيص المبكر للامراض هدفها الاول ليس العلاج وانما التنبيه والانذار المبكر لاي مرض قد يصيب الانسان في المستقبل القريب من خلال التغيرات الكيميائية التي تحدث في الجسم قبل شعور المريض باعراض المرض ومن هذه الامراض التي يمكن اكتشافها مبكرا على سبيل المثال لا الحصر:

مرض البول السكري، امراض الكبد، امراض الكلى امراض تصلب الشرايين والقلب، امراض الامعاء الغليظة.

صيدلانية :

سلوى عودة عماوي

اختصاصية التحاليل الطبية

الـــرأي الثقـــافي

صباح الخير ايتها الحياة...

قراءة في مجموعة صباح الخير ايتها الجارة

هاشم غرايبه

● هل تجرؤ ان تتعرى فوق الثلج؟.. او تتمدد على سقالة معلقة على الطابق السادس وتغني؟ ببساطة اكثر، هل تستطيع ان تدفع حياتك ثمنا للحظة الحياة الثملة؟ هذه المجموعة تدعوك لذلك، تدعوك لان تزيل القشة عن عين الحقيقة الموجودة على قارعة الطريق ولكنك لا تراها.

ناس تلتهم على هامش الحياة وهم مادتها ولحمتها وسداها هؤلاء هم شخوص مجموعة عدي مداناث الرائدة: "صباح الخير ايتها الجارة" الصادرة عن وزارة الثقافة هذا العام.

حين وقفت امام هرم هذه القصص المتقدمة من ادبنا المعاصر، لم اجد قلاعا ضخمة، ولا جبالا راسخة، ولا حجارة صلدة، وانما تعرفت على تكوين(الاسمنت) الذي يشد الطوبة الى الطوبة، ويرفع الحجر فوق الدماك، تعرفت على اللغة الاساسية التي تشد بنيان الحياة، وتلون مسارات الناس في دروبها، انهم (ناسنا) برغائبهم واحلامهم وانكساراتهم، وانتصاراتهم، والقهم وانطفائهم، وحياتهم وموتهم، لم اجد حروبا كبيرة في هذا الكتاب، ولا عشاقا اسطوريين، ولا هزات ارضية او كوارث سماوية، ولكني وجدت دفء علاقة الانا بالاخر، واحساس الانسان المرهف بالمكان والزمان والحالة.

انها حساسية خاصة، وشفافية مترعة بالخصب، وذكاء قاص مقتدر، هو الذي يقف وراء هذا البناء الشامخ والعميق ان عدي مداناث [يشرع] افكاره الخاصة لنا، سائرا مع الجميع بخطوته وحده.

[تعالوا] نستجلي معا معالم هذا العالم القصصي، مقترحا للتجاور [...]

البطولة:

● لعل ادل قصة على البطولة [بمعناها] الحرفي، او بالمعنى المتعارف [عليه] هي قصة المناضل الذي [يستشهد] تحت التعذيب!

ولكن البطولة عند عدي شيء مختلف، فهو يصور هذه الشخصية راصدا ايقاعها في الحياة، من خلال غرفة الصف في مدرسة، بعيدا عن الزنازن والجلادين والمواجهة الحادة... ان معركة المناضل الخاصة بتفاصيلها لا نجد لها اثرا في القصة، ولكنا نجد ما جسدته روح هذا المناضل من اثر في الحياة وتواصل مع الناس، وما قدمته من دلالات على رغبة في الحياة الاجمل والانبل...

هذا اختيار للحالة القصوى من المواجهة في هذه المجموعة لاتدرج منه الاقل تورطا في المواجهة المباشرة، والاكثر تورطا في مواجهة الذات (انا، انت، هو)... ابتداء بالمدرس الذي عشق جارته حد التآمر عليها، الى ان شقته تصفين بصدقها مع نفسها او لا وعيه ثانيا، وانتهاء بالسيد علاء واحلامه التي هرست حتى رأى دماغها تلطخ يديه... ودائما يختار القاص الجهاد الاكبر، جهاد الحياة اليومية عائدا من الجهاد الاصغر...

ان ابطال هذه القصص، ناس عاديون، تحيلهم الاضاءات الذكية ومساقط الرؤيا المنشورية، الى شخوص يشعون بالوان الطيف، يثيرون الاهتمام..وتشغف بالتعرف على مصائرهم.

من منا لم يحرم نفسه من متعة ما، مقابل تنازل يقدمه لطفله (علبة عصير) تختصر هذه المسافة، ويقدم لنا حالة مؤرقة، ويصير للحدث مهمة حياتية، يقدمها لنا القاص ببساطة شديدة، وبشفافية عالية.

هل اتحدث ايضا عن بطولة المكان، هذا تكنيك خاص بالقاص يأتي في السهل الممتنع، حالة طلاق يجسدها المكان، المكان له اهمية الزمن واهمية الانسان، انه الذاكرة احيانا، انه البطل الاكبر في اكثر من قصة.

من الضروري الحديث عن بطولة التفاصيل الصغيرة، تلك التي بنيت من صور لا زيف فيها ولا تصنع، لكنها صور توغل عميقا في النفس وتبحث على النشوة، والرغبة في الاستزادة، فصورة "البطل" وهو يجر امتعته في الفلاة تجاه مضارب النور مثيرة زوبعة من الغبار، لا تقل اهمية عن غبار النقع حول بطل معركة امام جيش، يجابه مصيره بشجاعة نادرة واقدام باسل... وفجيعة الرجل الذي لم يتمكن من شراء (بلكيت تب توتني)، وممارسة تواصله الاجتماعي من خلاله، لا تقل ايلاما عن هاتف الزوج المشغول بامرأة او امور اخرى اهم!

● ان البطولة عند القاص عدي مداناث هي في مواجهة الحياة كل صباح، والانغماس فيها بكل لحظة، وحلب حلاوتها ولو بالحلم.

المرأة

● المرأة تلك الغزالة الشاردة ابدا في هذه المجموعة حين يعشق الرجل جارته وتعشقه، لا يكتمل التكوين، امام سؤال: ترى لو كنت (فعلتها مع من ان قبلك، ماذا سيكون موقفك؟!)

وفي باريس تتضح المصارحة بين الرجل والمرأة لحظة الرحيل (انا ايضا اسف).

وفي استانبول يغلق الباب على شذاها... وتمضي!

وفي قصة "الكنزة" تتسامى حتى المومس على من يريد اطفاء رغبة عابرة.

وتتابع الصور: علاقة سوية بين اللص وحسنية النورية، وعلاقة ناقصة بين امرأة الثلج والفتى المتدثر بالصوف وسيارة الرنج روفر. ومومس يضطر حتى الشرطي لاحترامها... وحتى حين تكون المرأة مجرد (كمبيوتر): فانها تكسر الروتين وتنبه الى ان الحياة تنتظر من يعيش لحظاتها.

يظل القارىء امام المرأة و"سؤال المحير"، وتظل المرأة قادرة باستمرار على فتح النوافذ للهواء والشمس والثلج... ان المرأة تضفي على النسيج القصصي، المتميز في هذه المجموعة نعومة الحرير ومتانته. حيث تتكامل مع نسيج القصص وتتمازج به حتى لتصير حالة خاصة من الابداع.

ان النسيج القصصي في هذه المجموعة هو التميز بحد ذاته وهو من الدقة احيانا بحيث لا نستطيع اهمال اي تفصيل او اضافة اي حشو.. اما المرأة فتاتي لتعطي هذا النسيج حريريته وعطره ومتانته في ذات الوقت.

الموت:

● انه ليس في المنزل، انه ليس في المكتب حيث... انه ليس في اي مكان... انه ميت... هذا رجل مات حقيقة، اما ما عداه فاني احسدهم على طريقة موتهم. خاصة العامل الذي مات ثملا بالحياة، بعد ان استمتع بلحظاته الاخيرة على سقالة معلقة بين الارض والسماء. ما اجدره لحظتها بالصعود الى السماء لا السقوط على الارض. ثم ذاك المقطوع من شجرة الذي ذهب الى السجن حيث مات، كما لو كان يعد نفسه للذهاب الى وليمة

الموت هو الموت، منه ما تقدم، وله اشكال اخرى في هذه المجموعة، فموت العلاقة قبل ان تبدأ هو موت، وموت صباح جميل لان الزوجة نائمة والجارة ثرثارة هو موت. وموت رغبة في نزهة على الثلوج هو موت اخر، والشقة ذات الصالون على شكل حرف L ميتة ايضا، والسيد علاء مات حلمه فانتهى هو، وهكذا...

الموت المعلن والمتعارف عليه ابسط شكل للتعامل مع الزمن اما موت اللحظة الثملة، وموت الرغبة، وموت العلاقة، ومقتل التواصل الانساني فهو الفاجعة السحرية التي يكشفها القاص في هذه المجموعة.

وحين نتحدث عن الموت فاننا نوقظ الحياة، او بالاحرى فان القاص ايقظ الحياة وملأنا غبطة بها، واضاء لنا منعطفات خطرة نمر بها كل يوم ولا نتجنب اساها او تحلب سعادتها.

والسؤال الذي يطرح بقوة ايهما اقوى الحياة أم الموت؟ انهما متكافئان متلازمان ويشكلان اللحمة والسدى في نسيج القص المتميز في هذه المجموعة التي تعبر عن حساسية هذا الجيل حيال معطيات عصره ومجتمعه.

ختاما

● ادعي من خلال تقديم هذا الكتاب اني اشتققت اسسا او معايير نقدية سقت تقديمي على ضوئها وهي:

١ - الاستمتاع، وهو ما دفعني لقراءة هذه المجموعة والكتابة عنها.

٢ - الخصوصية، وهو ما سميته بالنسيج القصصي المتميز والبصمة الخاصة للكاتب

٣ - القدرة على التواصل والتوصيل وصولا للتأثير في مسلكية القارىء، ليس بالمعنى التعليمي الجاف، ولكن بالمعنى الحياتي العميق.

فقراءة هذا الكتاب برأيي تجربة فريدة تدفع بنا قدما مع الحياة وتيارها العريض.

عود الى غالب هلسا ورؤيته النقدية

● الدكتور عبدالرحمن ياغي

● لقد كان غالب هلسا مشغولا بل مسكونا بفعل السؤال الذي اشار اليه وافتقده في اعمال المثقفين. كان مشغولا به أو مسكونا في السبعينات حين جعل هذا الفعل عنوانا بل مضمونا لروايته (السؤال) التي صدرت في بيروت، عن دار ابن رشد، سنة ١٩٧٩م.

ومن فعل السؤال هذا تبدأ الرواية، وبه تستمر وتنتهي دون ان تنتهي يصوغ هذا الفعل لغته الجنسية التي هي لغة الحب والموت، لغة اللجوء الى ممارسة الحب/الجنس، لغة الانكفاء الى الماضي والى احضان المرأة العطف والحماية والتعويض عن القمع السلطوي، تخفي اللغة الجنسية المقموع السياسي، الاضطهاد الفكري، كما تلوح به وتحاول ان تقوله وتصير لغة سياسية . تتقاطع اللغة الجنسية واللغة السياسية، تقول احداهما الاخرى وتخفيها، وتبدو حركتهما هذه صراعا بين الموت والحياة، بين القبول والرفض، بين القمع والتحرر، ان وضع اللغة على هذا المستوى الجنسي يمنح المتخيل واقعيته فيبدو العالم الروائي والقصصي الوهمي حقيقيا، وهو - في تبديه هذا - مغادر لعالم الواقع دون ان ينفصل عنه، ومغادر لعالم المتخيل دون أن يخونه» على حد تعبير الدكتورة يمنى العيد.

[يمنى العيد: في معرفة النص - دار الافاق الجديدة - بيروت ١٩٨٣ - ص ١٨٤ -]

وهذا يسلمنا الى حقيقة راسخة وهي ان كل عمل ادبي او فني متفوق يشكل مغامرة في مجال النقد.. فالمبدع الذي لا يرضى عن نوع العلاقات او عن طبيعة العلاقات في الواقع الاجتماعي والسياسي الذي يتصدى له، ثائر في الدرجة الاولى، لا يقبل بقاء شبكة العلاقات تلك على حالها بل هو يشكل شبكة علاقات افضل واجمل واكمل واعدل وانبل هذه الرؤية في حد ذاتها رؤية نقدية ذات بنية جمالية متفوقة. وعلى هذا فغالب هلسا منذ بدأ ينتج روايته الاولى (الضحك)، وحين مضى ينتج (الخماسين) و (السؤال) و (البكاء على الاطلال) و (ثلاثة وجوه لبغداد) و (سلطانه) و (الروائيون)، وحين انجز مجموعتيه القصصيتين و (وديع والقديسة) و (زنوج وبدو وفلاحون)، وحين كتب مسرحياته، وفي دراساته الفلسفية الاسلامية، وفي كتبه النقدية، ومناقشاته ومحاوراته في الندوات .. في جميع هذا الانتاج يبدو ناقدا من رأسه الى اخمص قدميه!! ناقدا يؤمن بالتغيير، يؤمن بالحركة .. بالتحول.. يوازن بين الواقع القائم والواقع الفني المتخيل. لقد خطت الرواية والروائيون المتفوقون بابداعاتهم المتفوقة خطوات متقدمة.. وانتقلوا بالرؤية من دورها التعليمي التحصيلي وحشد حقائق المعرفة واقحامها، كما كان الشأن في اول النهضة.. انتقلوا بها الى الافاق التي تحقق التثقيف بدلا من التعليم، واخذت على عاتقها ان تقوم بدور امتداد الرؤية والنقد وتهذيب الذوق او الذائقة الجمالية، وهذا الدور الجديد للاعمال الروائية واضح في روايات غالب هلسا جميعها ومن ذلك حرصه على التفاصيل، وابتعاده عن الخلاصات المعوجة والاحكام العامة.. وقد جاءت رواياته تعنى من شأن (المواقف الثقافية) مما كشف عن ناقد مثقف عربيا وعالميا، وان رواياته مليئة باشياء واشياء في بنية فنية متفوقة فيها الكثير من شؤون السياسة التي لا تطفو على السطح، والكثير من شؤون الاجتماع، والكثير من شؤون التراث، والكثير من شؤون الادب والنقد واللغة، ولكل من هذه الشؤون مكانه الصحيح في النسيج الروائي دون ان يثقل التشكيل الروائي الفني، فمنحها ذلك خصبا وعمقا وبعد نظر، ومنحها حلاوة المفارقة او المخالفة، مخالفة القيم السائدة:

«.. سنبرهن للعالم كله انه بامكان الانسان ان يعيش مثله وقيمه لا ان يثرثر حولها وحسب.. ساحقين في طريقنا القيم التي خلقها الاقطاعيون والتجار.. الانسان الحر سينتصر.. نحن الاثنان سننتصر..»

[الضحك: ص ٣٦]

«وكأن ما يسمى بأدبية الادب او الفني هو الذي يخفي السياسي دون ان يعني ذلك غيابه بالضرورة !!»

[يمنى العيد: محاور البنية في رواية «السؤال» - من كتاب (في معرفة النص) - ص ٢٢٢]

وقارىء غالب هلسا يستشعر روح الناقد في كل عمل روائي او قصصي انجزه غالب:

«.. تاهت افكاره في الرواية البوليسية التي كانت تقرؤها (رحمة).. (كان الصمت مطبقا وجذبت انتباهها حركة وراء الستارة).. اذا لم يكن المترجم قد اساء الترجمة فالجملة ضعيفة.. ان المؤلف يخبر القارىء فقط ولا يحاول ان يجسد له الصمت وحركة الستارة. كل ما يريد ان يقوله لنا ان المرأة وحيدة وان هنالك شخصا وراء الستارة، اما كيف كانت المرأة تحس بذلك الصمت، وبتلك الستارة وهي تتحرك، فذلك مالم يخطر على ذهن المؤلف المؤلف المحترم. يفكر الان ان يبحث عن تلك الرواية، ولكنه كيف يستطيع ان يجدها وسط اكداس الكتب، وهو على اية حال لا يعرف عنوان الرواية.. البيت من ذلك الطراز الانكليزي القديم. والمرأة جالسة في تلك الحجرة (هناك ايضا قاعات واسعة، والمكتبة التي يجلس فيها صاحب البيت ، فيقتله المجرم، كأنها صنعت خصيصا لذلك) المرأة جالسة تنتظر عودة الزوج، الساعة دقت الواحدة بعد منتصف الليل ولم يأت، يحاصرها الفراغ الواسع والصمت، ثم يجذب انتباهها حركة الستارة. كانت ترى ذلك ولا تفكر فيه، ثم انتبهت مذعورة الى ما يعنيه ذلك.. وراء الستارة.. خنجر؟ (ما الذي ينتظره المجرم حتى ينفذ جريمته؟) خنجر؟

[البكاء على الاطلال: ص ٦٦ - ٦٧]

جاء هذا في سياق روايته: (البكاء على الاطلال)، فاذا لم يكن هذا نفس الناقد.. الناقد التطبيقي .. فماذا هو؟ ومع ذلك فنقده هذا يشكل في الرواية موقعا من نسيجها لا يمكن فصله!!

وحين يحول التاريخ الى بعد زماني تحرك في احدى رواياته ويخشى الا يفرق القراء بين البعد التاريخي في التاريخ والبعد الزماني الفني نسمع منه صوت الناقد يصيح في رواية (السؤال):

«... احمد: يا جماعة ما تتسوش اننا في سنة ١٩٦١ م.»

[السؤال) ص ١٠٤]

كما نسمع صوت الناقد في موقف اخر:

«.. انت تعلم انك مجرد برجوازي صغير!..

... مصطفى: انه يعيش منطق التاريخ..»

ونسمع صوت الناقد البنية في ثنايا رواياته كلها.

[السؤال: ص١١٢]

● وغالب على بينة من ابعاد العمل الفني وشبكة العلاقات التي ينسجها ويجعلها معادلة لشبكة العلاقات القائمة في واقعه الاجتماعي.. وحين يحول زمانها من تاريخ او احداث الى بعد زماني يتحول بين يديه الى قضية، ويحول مكانها من ظرفه الجغرافي الى بعد مكاني يتحول بين يديه الى قضية كذلك، ويحول انسانها من شخص مفرد الى قضية.. ويقيم نسيجا فنيا جماليا من ذلك كله باللغة التي تتحول الى لغة او قضية داخل اللغة المألوفة!

ولهذا ظل يتحرك في خاطره هاجس الاحساس بجماليات المكان وجماليات الزمان وجماليات اللغة داخل لغة وجماليات الانسان القضية وحين ظفر ببحث طويل عن جماليات المكان وقف عنده، وترجمه لينقله الى العربية.. وكانت ترجمته لكتاب (غاستون باشلار): [جماليات المكان]، ذروة نقدية في فهم هذه ألابعاد على هذا النحو من الرؤية النقدية الممتدة، وكانت مقدمة غالب لهذا الكتاب صورة من صور النقد الادبي المتقدمة، (بياغت) بها القارىء بكتاب يحمل ثلاث مقدمات: مقدمة المؤلف الاصلي.. وتقديم ايتان غلسون.. ومقدمة المترجم غالب هلسا.

[غستون باشلار: جماليات المكان - ترجمة غالب هلسا - المؤسسة الجامعية للدراسات - ص ٣ - بيروت - ١٩٨٧]

يرى غالب ان كتابه المقدمات والشروح لكتاب مترجم ضرورة وموقف.. ليضعه في سياق الموضوع الذي يتناوله: «.. فكتاب (فن الشعر) لارسطو يكتسب اهميته الشديدة لكونه اول كتاب متكامل - تقريبا - في بعض موضوعات علم الجمال، اكثر بكثير من الافكار التي يحتويها - التي هي مجرد افكار اولية. وهذا مثال متطرف ولكنه يوضح ما اعنيه..» [جماليات المكان ص ٥]

ونلاحظ (المباغتة) و (التطرف) في مزاج غالب، وهما صفتان تلازمانه في مغامراته النقدية.

وغالب يرى لهذا الكتاب اهمية استثنائية.. فقد كانت تلح عليه مسالة (المكانية) في الرواية والقصة العربيتين.. ودورها في منح العمل خصوصيته واصالته .. ولهذا يرى غالب ان الادب العالمي هو الادب الذي يستطيع ان يتبناه الانسان ويجد فيه خصوصيته، اي «.. ذلك الادب الذي تقول لنفسك حين تقرؤه: (هذا ما كنت اريد ان اقوله، ولكن هذا الكاتب سبقني اليه)»

[جماليات المكان) ص ٦]

فمثل هذا الادب - في رأي غالب - يشق الطريق الى العالمية.. وهو يفعل ذلك عبر ملامح قومية بارزة قوية.. واحدها (المكانية): «.. ما كنت افهمه من مصطلح المكانية قبل ان اقرأ هذا الكتاب.. هو المكان الاليف .. الذي يحمل خصوصية قومية.. كما يعبر عن رؤية.. اذكر انني قلت شيئا كهذا في ندوة اقيمت منذ ثماني سنوات، شاركت فيها مع الاستاذ احمد عباس صالح، وكانت عن روايه عبدالحكيم قاسم: (ايام الانسان السبع)، وعندما قرأت هذا الكتاب تبين أن المكانية تذهب الى ابعد من ذلك، وهي اكثر تحديدا. انها تتصل بجوهر العمل الفني، واعني به الصورة الفنية.. التي تختلف عن الزخرفة التي تعمد الى الاستعادة والكناية والمجاز وغيرها، ان الصورة الفنية تنقل تجربة في حين ان الزخرفة تعبر عن فكرة جاهزة..»

[جماليات المكان: ص ٦]

وغالب يحتفل بهذا الكتاب لانه مكرس كليا لدراسة جماليات المكان بمفهوم متقدم اوسع .. فحين نسمع الملامح او الصفات: «المتناهي في الصغر»، و «المتناهي في الكبر»، و «الداخل»، و «الخارج» و «الاستدارة» .. فهي ليست صفات هندسية.. بل ملامح الفة. وحين نقرأ وصفا لحجرة، نتوقف عن القراءة، او نعلق القراءة، لكي نتذكر حجرتنا. اي ان قراءة المكان في الادب، تجعلنا نعاود تذكر بيت الطفولة.

ويؤكد غالب ان هذا الكتاب هو دراسة للمكان الاليف ولم يتعرض للمكان العادي وقد جعله يعيد التفكير في دراسة جماليات المكان في شعر البكاء على الاطلال، وحلم المدينة الفاضلة، ودراسة موضوعات وجوانب من جماليات المكان العربي مثل الجامع والمئذنة والبيت والمقهى وما الى ذلك.

ثم يعرض غالب للمنهج (الظاهراتي) الذي يتبعه باشلار في الكتاب، فيعرفها مصطلحا، ويعرض لمصطلح (المفارقة) ولمصطلح (الانكلوجيا) ويفرق بين ما يعنيه (ارسطو) وما يعنيه (هوسرل) وما يعنيه (باشلار).

● بعد هذا كله نرى ان (غالب هلسا) ينتمي الى الواقعية العلمية الجديدة في ابداعه وفي رؤيته النقدية، والرواية لديه تقوم على ما يسميه (خلق توازن) بين الشخصية الانسانية في داخل العمل الفني وكونها كيانا حيا يتحرك ويسلك بشروطه من جانب وبين كونها ذات وظيفة في البناء العضوي للعمل الفني الروائي.. لقد حرص غالب على هذا التوازن في اعماله الابداعية لانها اكثر ما تقوم في تشكيلها على اساس من رسم الشخوص وسلوكهم والاحداث التي يتعرضون لها، داخل شبكة من العلاقات الاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية.

لقد كان غالب يرى هذا الرأي ويبحث عن هذا التوازن في قراءاته النقدية ليوسف الصايغ، ويوسف ادريس، وجبرا ابراهيم جبرا، وحنا مينه..:

«.. في العمل الفني الجيد يقوم هنالك توازن بين الوجهين.. واما اذا استقلت الشخصية في العمل الفني عن مجمل العمل فانها بذلك تمزقه وتفقده وحدته وتماسكه. اما اذا فقدت الشخصية معطياتها الانسانية حتى تيسر سرد الحكاية فان العمل الفني يفقد فنيته تماما.. »

[غالب هلسا: قراءات نقدية - ص ٨٧]

اجل ينتمي (غالب هلسا) الى الواقعية الفنية الواعية... الى واقعية غسان كنفاني .. لا الى الواقعية كما يفهمها احسان عبدالقدوس؟!

فالواقع القائم.. الواقع الخارجي.. قد يكون اوسع.. واكثر.. لكنه مرتبط بالماضي والحاضر في حالة سكون بينما الواقع الفني او الواقعية الواعية تمتد بها الرؤية للماضي والحاضر والمستقبل في حالة حركة.

الواقع الخارجي يحتفل بالزمان ساكنا، وبالزمان حدثا وبالمكان ظرفا جغرافيا، وبالانسان في علاقة غير جدلية بالزمان والمكان.

اما الواقع الفني الواعي فيحتفل بتحويل الزمان التاريخي وتوالي الاحداث الى بعد زماني متحرك متطور وبتحويل المكان الجغرافي الى بعد مكاني متطور متحرك، وبتحول الانسان من فرد منقطع الى انسان قضية يرتبط بعلاقات جدلية بالبعدين الزماني والمكاني.

ونضرب مثالا لذلك:

(ام سعد) و (المرأة الكادحة من جنوب لبنان) حين يستغلهما المالك.. صاحب العمارة.. ذات الطوابق الثمانية.. ويحاول ضرب احداهما بالاخرى.. دون علمهما.. فيفصل المرأة اللبنانية من عملها.. تنظيف درج العمارة.. لانها كانت تتقاضى سبع ليرات لبنانية.. ويعطي عملها لام سعد، دون ان تدري ويدفع لها خمس ليرات.. فيوفر ليرتين .. وحين تأتي المرأة اللبنانية وتواجه ام سعد وتعلمها انها اخذت عملها منها.. نجد لدى غسان كنفاني مؤلف الرواية الواقعية (ام سعد) يقف موقفا واقعيا واعيا فيجعل ام سعد تتنازل للبنانية عن العمل وتعيد لها.. وتعانقها، وتبكي معها على حالهما الذي استغله المالك، وهو موقف واقعي.. يقل حدوث مثله في المجتمع المتخلف المختل التوازن.. ولكنه منطقيا وطبيعيا - ممكن الوقوع على قلة.. فيختاره المبدع الواعي لانه يهدف الى واقع اجتماعي افضل واعدل واكمل واجمل وانبل!!

بينما لو كان الامر متروكا لكاتب مثل احسان عبدالقدوس، اذن لاختار الواقع الاغلب.. الواقع القائم كثرة وهو التعارك والتنازع وشد الشعر والشتائم و (الكرافتة) فوق الدرج.. وهو كثيرا ما يحدث في السينما وفي الواقع التعس. لكن اختيار غسان للموقف الاكرم والانبل وهو - على قلة - ممكن ! هذا الاختيار هو اختيار المبدعين في مجال الواقعية العلمية الواعية.. وهو ما كان سيفعله غالب فيما لو تعرض لموقف من هذا النوع !!

نداء تحلم بالوطن

راشد عيسى

نداء طفلة تموت في جنونها
الجميل
الف مرة
مجنونة بحلمها محيرة
طويلة كصرخة معمرة.
قصيرة كضحكة مدمرة.
نداء غربة غريبة وغيمة منهمرة
نداء شوكة معطرة
نداء رقصة الجذور في التراب.
رعشة النجوم في المدى
نداء مغفرة.
في صدرها مواسم مزدهرة..
ودمعة مشجرة..
وفوق كل شجرة مليون الف
ثمرة.
وفي نواة كل حبة قصيدة
مستترة
حروفها نارية منورة
نداء حينما تفيق في الصباح
تستعد جيدا
ليومها.. تسير حيثما تسير عادة
وفي يديها شنطة مغبرة.
وفي العينين دمعة «قدسية»
صوفية مبهرة.
مريولها العتيق عامر بخربشات
غضة
شهية مبعثرة.
[قنابل سنابل
مدافع مزارع
محابس عرائس
واوجه فقيرة معفره]
نداء جرح مزمن يفز من عباءة
العروبة
الموقرة.
بالامس حينما كانت في ساحة
[الاقصى]
تؤبن الشهيد.
[تصيح لا اله الا الله ياعرب.
تبت يدا ابي لهب.
هذا دمي لكم نفط واضلعي
حطب.
لطالما احترفت يا عروبتي
اغفاءة الرضا
الا يجوز الان ان تقول لا
وتمتطي الاعراب والعربان
صهوة الغضب؟!]
وفوجئت بزمرة الجنود
وكمموها جيدا واحكموا القيود
وصادروا من فمها براءة
النشيد..
وقال ضابط التحقيق :
نداء يا صغيرة على السنين
يا طفلة الانين.
لدي الف تهمة تغل وجهك
القبيح
في مقابر السجون.
نداء: وما هي ؟
الضابط : ايقاظك الغفاة
النائمين.
افكارك الرهيبة المدبرة
ها انت تعبثين دائما بالامن يا
صغيرتي
بملصقات في جدار المدرسة
ولافتات في شوارع المدينة
المقدسة..
نداء انت طفلة مدنسة
مجنونة وخطرة.
نداء يا صغيرتي ازعجت كل
المخبرين
كفاك يا تلميذتي اقلقتنا
ماذا اقول للقيادة المظفرة
فانت تعشقين القدس والتراب
والهواء
والرفاق والزيتون.
وانت تحلمين بالوطن..
تهلوسين بالمحال بالذي لا لن
يكون..
نداء يا صديقتي هل تقبلينني
صديق..
لدي ما يليق..
المال والرفاه والمستقبل الانيق..
دعيك من افكارك السوداء
واسمعي نصائحي
نداء: قل ما تشاء لن احيد
ولن ازيد او اعيد..
وهذه طفولتي الخضراء في
يديك
اقطع يدي..
احرق ضفائري..
انزع اظافري..
واقطع الشريان والوريد
فان الف وغد حاقد من امة
اليهود
لن يطفئوا السراج في دمي
او يسرقوا العصفور من يدي
او يمنعوني من شقائي السعيد
نداء لو تموت* الف مرة يا
سيدي البليد
تطل من عيونها الاحلام من
جديد

رسائل بغدادية حملها السندباد

● حسين دعسة

● لم يرحل السندباد العراقي كالمعتاد عبر الشاطىء العربي... ولكنه هاجر داخل الوطن... والارض... ولاطفال العراق - اطفال العرب الشرفاء.. كتبت هذه الرسائل... لنقرأها معا... على طريق النصر.

○ «١» ○

● من سماء بغداد...
واليها ●●

كنت لي... وانا معك
- اسافر... او ارحل في كل
يوم... في ميقات، الى كل المدن /
والناس !!
- ولكني اعود الى بغداد، الى
زقاق النهر العبق برائحة البخور
- آه.. ها انت يا حلوتي...
سماء كانها خيوط التل، او اغنية
عشاق... !!
ومع ذلك :
- كنت لي... وانا معك...
والفرات بعيد يا بغداد ودجلة
مشتاق - كما يشتاق هذا العبد -
سندباد - الى صفاء الروح، ورائحة
سعف النخيل... وحرارة الرؤى
البغدادية في الكاظم وباب
المعظم... والشورجة* !

«١»

● من على
جسر الرصافة

●

التقينا هنا...

- سندباد يغتسل بالفرح...
ويعلن ميلاد امة ! مع النهر

تحركن مراكب السندباد بحزن
بينما التقط الطفل بعض الازهار
وعانق بها الجندي كانت دموعها
تغسل ظل الجسر القديم* بينما
النهر... يتابع رحلته اليومية... لم
يبتعدا... اخشاب الرصافة تزداد
لمعانا ووهجا... وما بين ظل
نخل... وظل الروح ازدادت
بغداد نصرا.. واملا لمعانا ووهجا.

«٣»

● من حمائم مدينة
النخيل ●

كان الطوق يولد دوما...
لكن حمائم مدينة النخيل
المطوقة* * *
«رفضت هذا القيد
الطوق...
قالت :
- ايها السندباد
اكتب لكل الاطفال
والرجال
والنساء
اكتب لكل الاعيان
والشطار
والصعاليك
ارسم مع الرسامين والنحاتين
واللغويين
بان حمائمنا اصبحت حرة -
سماءنا لبست عباءتها
- كذلك... اننا نحارب... نتوالد
ونحارب...
- اكتب...
- اكتب... مدينتنا ما زالت
للنهر، نهد
وللجنود الاوفياء، مهد
وللغزاة الشياطين، قبر
- اكتب... ولا تهاجر
فهذا زمن كسر القيد...
والشهادة

هوامش :

* الكاظم وباب المعظم... والشورجة... اماكن حيوية من بغداد القديمة !!

* * من الحكايات المأثورة عن السندباد، انه كان يترك مراكبه بجوار جسر الرصافة القديم، وهو من جسور بغداد الخشبية ويربط شطري بغداد حيث الاسواق والخانات الاثرية التاريخية

* * * تشتهر بغداد وسماؤها باللالىء من الحمام المطوق والوارد ذكره في جميع كتب التراث العربي ككتاب الحيوان للجاحظ وحكايات الف ليلة وليلة وكليلة ودمنة.

صحوة التجلي

الى طارق مكاوي... وكل الصعاليك الذين فنوا...

محمد حسين عبيد الله

وجهه نسجة من نوى...
مقفر...
غير ان المساء ارتداه...
فراح يقيم صلاة النزيف...
يودع قبره دون وداع...
يقول: تعود....
اذا جاء ايلول او مزقت
طعنت الريح اعشاشها...
ادعى انه (شاقها)
ذات حلم...
تبوح له... ثم تبكي...
فراح يقبلها...
اسكتها صوته...
ثم خبأها لكي لا ترى...
او تتبخر كالحلم...
لكنه اذا صحى... لم يجدها...
وفتش جفنيه...
فتش احضانه....
جس شرايينه...
لم يجدها
بكى... ثم غسل عينيه بالدمع
اذ كذبوه....
مضى واختفى في ثنايا الجنوب...
وغاب طويلا طويلا....
فقيل: تجلى الاله له صدفة
في السماء...
ربما... ربما... صار اقحوي غصن
من الانبياء...
ربما... ربما خطفته الازقة
ثم اصطفته حبيبا...
فراح يناغي مسافاتها...
ويقص عليها حكايا التشظي...
يحدثها عن صعاليك مروا...
بباب المدينة...
ما استقبلت خطوهم...
فبكوا...
وادعت نجمة...
انه في الرقيم يسطر الواحه...
واضافت: نبيا يعود...
فلا تخذلوه...
ولا تستبوا حلمه...
وادعت طفلة...
انه خلسة - ضمها
واباح لها السر...
لكنها نسيته..
ستتذكره حين تكبر...
او انه سيعود ...
ويأتي لها بسلال البرد...
صدقتها القبيلة...
لكنه لم يعد
سألوها - مرة - واثنتين
ثلاثا وعشرا
ولكنها لم ترد

الــرأي الثقــافي

البعد اليقيني

بقلم : مصطفى النعامين

نظرات تحليلية في قصة « أكان حلما »[1] للقاص الفرنسي : جي دي موبسان

... بدأ الكاتب قصته بجملة موجزة حملها ما اطلق من عواطف وانفعالات يحس بها قال : لقد أحببتها حبا جنونيا.

يتساءل الكاتب بعد ذلك : لماذا يحب المرء ؟ لماذا يحب؟ غريب الا يرى المرء في الدنيا سوى مخلوق واحد ... وسوى اسم واحد على لسانه : اسم واحد يتردد باستمرار صاعدا من اعماق الروح الى الشفتين كما يصعد الماء من قلب الينبوع. لقد لقيتها ـ والكلام للقاص ـ فعشت على رقتها، على مداعباتها ... بحيث لم اعد ابالي بالنهار والليل.

ثم ماتت، كيف؟ لا ادري. كل ما ادريه هو انها عادت الى المنزل ذات مساء مبتلة لأن المطر كان ينهمر بشدة ... لقد ماتت. (ثم) دفنوها!، هي !!، في تلك الحفرة ... فهربت وجريت بعيدا .. وفي اليوم التالي سافرت في رحلة. امس عدت الى باريس ولما رأيت غرفتي من جديد ـ غرفتنا وفراشنا وأثاثنا وكل ما بقي من حياة انسان بعد وفاته ـ شعرت بانقباض هائل، وهاجمني حزن جديد عنيف ... خرجت دون ان احس بذلك ودون ان اريده، ومضيت نحو المقبرة، واهتديت الى قبرها البسيط : صليب رخامي ابيض، وكلمات قليلة هي : «لقد احبت، ونالت الحب، وماتت». إنها هناك تحت الثرى. متعفنة. يا للهول !! فرحت انشج وجبيني على الارض، وبقيت هناك وقتا طويلا. ثم رأيت ان الظلام قد هبط واستولت علي رغبة غريبة مجنونة، رغبة عاشق قانط. لقد اردت تلك الليلة ان اقضيها باكيا على قبرها.

ولكن ـ القاص ـ بطل القصة ـ يخشى ان يراه احد من الناس فيخرج مرغما من المقبرة، وتخطر على باله فكرة وهي ان يختبيء لحين حلول الظلام حلولا كليا، ويمشي الى نهاية المقبرة حيث يقع القسم القديم منها، وهناك يختبيء وراء شجرة من أشجار السرو القوية القائمة التي تتغذى بالاجساد البشرية.

وعندما حل الظلام كليا خرج من مكمنه، واخذ يبحث عن قبر محبوبته ولكنه لم يجده يقول : لقد رحت أسير هائما في ارجاء المقبرة كأعمى يتلمس طريقه، تحسست الحجارة، والصلبان، وقضبان الحديد، والاكاليل المعدنية، والاكاليل الزهر وتقريت الاسماء بأصابعي التي كنت امر بها على الحروف المحفورة ... يا لها من ليلة! ولكنني لم اعد اجد قبرها.

ويستولي الخوف على بطل القصة، ويشعر ان قدميه لم تعد تحملانه، وتملكه الفزع والرعب والخوف ... كانت القبور في كل مكان، فجلست على واحد منها لانني لم اعد استطيع المشي. وفجأة ... يخيل الي ان اللوح الرخامي الذي كنت جالسا عليه قد تحرك. لقد تحرك فعلا كأن يدا قد رفعته، فقفزت حالا الى القبر المجاور، ورأيت، نعم لقد رأيت بوضوح تام ذلك الحجر الذي نهضت عنه ينهض من مكانه. ثم ظهر الميت : هيكل عظمي عار ... راح يدفع الحجر بظهره المنحني، وقرأت على الصليب : «هنا يرقد جاك اوليفان، الذي توفي عن واحد وخمسين عاما. لقد احب اسرته، وكان كريما مكرما، ثم توفي بنعمة الله».

وقرأ الميت كذلك ما كان مكتوبا على حجر القبر، ثم تناول حجرا عن الأرض، حجرا صغيرا مدببا، وشرع يمحو الكتابة بعناية حتى طمسها ... وبعد ذلك راح يكتب بطرف العظمة التي كانت من قبل سبابته، وبحروف مضيئة كالحروف التي يكتبها الأولاد على الجدران بالكبريت : «هنا يستريح جاك اوليفان الذي توفي عن واحد وخمسين عاما. لقد عجل لؤمه بموت والده؛ لانه اراد ان يرثه، وعذب زوجته، وعذب كذلك اولاده، وغش جيرانه، وسلب كل ما استطاع سلبه، ثم مات بائسا».

ولما فرغ الميت من الكتابة وقف ينظر دون حراك الى عمله. وحين التفت حولي رأيت كل القبور مفتوحة، وكل الأجساد الميتة قد خرجت منها وطمست السطور المكتوبة عنها على حجارة قبورها، وكتبت الوقائع الحقيقية بدلا منها. ورأيت ان هؤلاء الموتى جميعهم كانوا مصدر ازعاج لجيرانهم، وكانوا اشرارا، خائنين ومنافقين، كذابين، اجلافا، شتامين . حسادا ...

وخطر لي انها هي ايضا ستكون قد كتبت شيئا على حجر قبرها، فرحت اجري دون خوف بين التوابيت نصف المفتوحة ... ومضيت اليها واثقا من انني ساجدها دون تأخير ... وعرفتها حالا دون ان ارى وجهها الذي كان مغطى بالكفن، وعلى الصليب عينه الذي كنت قد قرأت عليه العبارة التالية : «لقد أحبت ونالت الحب، ثم ماتت». رأيت الآن ما يلي : «لقد خرجت يوما تحت المطر لكي تخون حبيبها فأصيبت بأكبر داء وماتت».

ولقد ظهر انهم عثروا علي عند الفجر مضطجعا على القبر دون وعي ...

* * *

اود ان اشير ـ ابتداء ـ الى ان هذا التحليل سيكون منصبا ـ على وجه التحديد ـ على مضمون القصة دون شكلها الخارجي لجملة من الأسباب من بينها : كون القصة مترجمة، لم توضع اصلا باللغة العربية، ولهذا فان محاسبتها ونقدها من ناحية اللغة سيكون بالضرورة نقدا للمترجم لا للكاتب وهذا ما لا يتفق مع ما نراه مناسبا في تناول هذه القصة وأخذها مأخذا تحليليا نقديا.

ولا يقوم شك في ان السبب الذي اوردناه آنفا كاف لاطراح تحليل القصة لغويا فقط على الرغم من الاتصال الوثيق بين المحتوى الداخلي لأي عمل ادبي، وبين الشكل الخارجي لذلك العمل اذ لا يمكن الفصل بين معنى العمل الادبي ومبناه. ومع هذا كله فاننا سنلج الى عالم هذه القصة من جهة مضمونها لانه يشكل في اتصال اجزائه ضربا من العلاقة القائمة قياما مطلقا بين ما هو كائن في حدود عالم الحواس وبين ما هو كائن في عالم ما ورائي مستعص على الحواس وادراكاتها، ولعلنا ـ في مفتتح هذا التحليل ـ نجد دليلا ناصعا، يبرهن لنا على صدق ما ادلينا به للتو، فعنوان القصة : «أكان حلما؟!» يفترض تصورا اوليا لضرب من العلاقة بين عالم المادة المتغير، وبين عالم الحقيقة الثابت، وعلى ما اسلفنا فاننا نتكيء على تقرير مقولة اولى بشأن تحليل هذه القصة، والمقولة هي : ان هذه القصة تطرح في مضمونها الكلي جدلية العلاقة بين عالمين هما : عالم المدركات الحسية، وعالم الحقيقة الذي من اخص خصائصه الثابتة : خاصية الثبوت القائم على نفي المغاير الخاطيء نفيا كليا من عالم الحواس. واذا كنا قد قررنا هذا فلن نجد حرجا الآن ان نتناول احداث القصة من ألفها الى يائها.

لن نعالج في هذا التحليل الموجز مسالة العلاقة القائمة بين الرجل والمرأة والتي تبدأ .. او تنتهي بما يسمى «الحب»، وان كنا ـ بالضرورة ـ ملزمين بمعالجة ما انتهى اليه حال بطل القصة نتيجة لتلك العلاقة التي تحمل هذا الاسم البراق، الحب. فالكاتب ـ الذي هو راوي القصة وبطلها ـ يحب امرأة حبا جنونيا كما اجرى هو نفسه العبارة بذلك. وكون الكاتب هو راوي القصة وبطلها فان هذا الأمر يحدث لدى القاريء تصديقا وتقبلا لأحداث القصة اكثر مما لو كان الكاتب يتحدث عن اشخاص، يخوضون احداث قصته. فبعد ان يصور بطل القصة روعة تلك العلاقة بينه وبين تلك المرأة التي يحبها، وبعد ان يجعلنا نشعر بقوة تلك العلاقة ومتانتها، وبعد ان يجعلنا نحس بعظمة الحب الذي يكنه لتلك المرأة ... بعد هذا كله فانه يقول لنا : ثم ماتت ...

وكأنه بهذا الذي يقوله ينعى الينا نفسه لانه في تصويره قوة العلاقة بينه وبينها يقول : انه لم يعد يبالي بالنهار والليل، ولا بالحياة والموت ... ورجل هذا شأنه مع امرأة ما سوف يموت موتا مركبا اذا ما ماتت تلك المرأة ... وهذا على وجه التحديد ـ ما حدث مع كاتبنا اعني بطل القصة. ولسنا نجد حرجا مطلقا في ان نقرر ـ حقيقة يمكن استخلاصها مما سبق، هذه الحقيقة هي : ان هذا الذي فصله لنا كاتب القصة من طبيعة العلاقة التي تحدث بين طرفين هما (الرجل والمرأة) والتي تسمى ـ في أغلب احوالها ـ الحب، تقول : ان ما فصّله الكاتب وحاول ان يثبته في اذهاننا من ان موت لحد طرفي هذه المعادلة/العلاقة ... هو ـ في احسن اسمائه ـ فضح غير مبرر للذات الانسانية الساعية ـ على الدوام ـ الى نشدان الاتساق المطلق مع الكون وموجوداته. فموت احد طرفي هذه العلاقة لا يعني مطلقا موت الطرف الآخر الذي ما زال على ضفة النهر ... هذا خطأ لا تدرك فداحته الا بعد فوات الأوان ومرور الزمن.

من المؤكد ان الكاتب لا يطرح تصورا واضحا للموت يختلف عن التصور الساذج للعامة والبسطاء من كون الموت، غياب مطلق ... أو غياب جسدي مطلق سرمدي. وهذا التصور هو ـ وحده ـ المسؤول عن إثارة غبار الحزن والالم في النفس عندما تفقد عزيزا، ويمكن الحد من زوبعة الحزن تلك لو ادرك المرء ادراكا كليا يقينيا انه هو نفسه سوف يغيب ذلك الغياب السرمدي؛ وانه ليست لاحد ـ كائنا من كان ـ ان يند عن هذه القاعدة الكلية التي لا يحتاج المرء كبير جهد، وعظيم مشقة في البرهان على صدقها صدقا حقيقيا مر في الذهن وصدقته الطبيعة السائرة بين الموت الأول (الميلاد) وبين الموت الأول (الميلاد الأول) ـ الموت.

ولكن الانسان ـ في نظر الكاتب ـ لا يموت موتا كليا، فعلاقاته التي كانت قائمة مع الأشياء التي كانت حوله ما تزال انعكاساتها وأصداؤها ماثلة في تلك الأشياء في حيزي الزمان والمكان. فهي ـ حبيبة الكاتب ـ ماتت، ولكنها ألقت له من أصداء علاقاتها مع كل ما بقي محيطا بالكاتب ما يجعله يحس بها احساسا يفقده توازنه يدفع به في وجه اعتى اعاصير الحزن والألم. ان الفراغ الذي تركته تلك المرأة لم يكن ليمتليء بما يعوض النفس ما فقدته ... ولهذا كله فاننا نرى الكاتب قد فقد القدرة على التواصل مع ما حوله ولم يستطع ان يتصور نفسه يعيش في البيت الذي كانت تشاركه الحياة فيه قبل رحيلها ... فكل شيء .. الأثاث .. والمرآة ... يذكره بخيالها .. وحركاتها ... وتهب عليه عاصفة من جنون العشق لتدفع به في غير وعي الى المقبرة حيث يضم التراب صامتا جسد تلك المرأة. وقبل ان نستطرد في تحليل لحداث القصة نود ان نؤكد على ان هذا الانسياق الذي اكده الكاتب وراء الأحزان والآلام ليس له ما يبرره ـ في القصة على اقل تقدير ـ الا بناء الأحداث فيما سيأتي من تطور القصة. فهذا الانسياق مدمر للذات الانسانية لأن الحزن والألم والهم لا يقاومان بمطاوعتهما والاستسلام لهما ... مطلقا، ان الطرق لمقاومتهما هو الوقوف ـ تحديا وصمودا ـ أمامهما ... فلا مبرر اذن لذهاب البطل الى المقبرة، لأن ذاته الانسانية الواعية تدرك في اعمق اعماقها عبثية ذلك التصرف وقلة قيمته بالنسبة لتلك الذات، ولكننا لو علمنا ان القصة ـ برمتها ـ قائمة على تلك المفارقة العجيبة التي تتكشف للبطل في المقبرة بين عالمي، المدركات الحسية، والحقيقية.

ويصل البطل الى المقبرة، ويهتدي بسهولة ويسر الى قبرها، الذي كان مكتوبا عليه : «لقد احبت، ونالت الحب، وماتت». هذا ما يقرره بسذاجة عالم المدركات الحسية لانه قاصر عن ادراك ما وراء الانسان من اسرار واعاجيب قد لا تخطر لبشر على بال ان العقل ـ هذا الذي يعتد به اعتدادا كبيرا في الكشف عن مكونات الوجود ليثبت كل يوم قصوره في الكشف عن الحقيقة المطلقة ... قد يقال : ان العقل مع التقدم في الزمان يكشف عن اسرار كثيرة ومعقدة من اسرار الوجود والحياة ... هذا صحيح، ولكنه ايضا مع كشفه هذا يبرهن على عجزه وقصوره وضعفه عن درك الحقيقة الكلية التي يتركب منها في الشكل الخارجي الوجود المحسوس، والتي هي عبارة عن التقاء تلك الحقائق المتناثرة التي يكشف عنها العقل كشفا جزئيا في الزمان والمكان.

ان الذي يحدو بنا الى سوق هذا الحديث هو ما تحدثه مفارقة هذه القصة بين عالمين، عالم اعطي العقل فيه شارة السبق في الكشف عن حقائق الأشياء بينما يؤكد هو نفسه على فقدان كثير من طموحاته المستحيلة ...

فالكاتب يرى بأم عينيه تلك العبارات التي كتبت على الصلبان، فيجد انها عبارات مدح وتمجيد للموتى الراقدين رقدتهم الأبدية... انهم لم يكتبوا هذه العبارات بأيديهم لسبب وجيه جدا هو انهم لا يستطيعون ذلك ...، ويرى الكاتب بأم عينه المبصرة كيف ان السيد جاك اولفيان يخرج من قبره ويمحو عبارة المدح التي كتبت على عتبة قصره الأبدي... ليكتب بدلا منها العبارة الحقيقية ـ التي تشكل في مضمونها الحقيقة التي عجز الأحياء عن الوقوف امامها بل الكشف عنها، وتسطيرها على قبور الأموات ...

وهنا يقوم سؤال عجيب لا نطرحة نحن، ولكن القصة في سياقها تطرحه بصراحة مريرة مؤلمة تكشف عن تردي الانسانية في وديان العدم، ووهاد الشقاء، اننا لو عرفنا الاجابة الحقيقية عن هذا السؤال لعرفنا السر الكامن وراء جدلية العلاقة السرمدية الازلية بين عالم الواقع ـ المحسوس ـ وعالم الحقيقة ـ الذي يتعذر علينا الاتصال معه بحواسنا.. لو عرفنا الاجابة عن هذا السؤال لاستطعنا ان نحل اللغز القائم في عقول سواد الناس الملتصقين بالتراب منذ ميلادهم وحتى لحظة موتهم.. ولاستطعنا ان نكشف عن كثير مما يحيرنا في عالمنا المنتهي الى الفناء.. ان السؤال هو: ما الفرق بين الحي والميت؟

قد يبدو السؤال عاديا للوهلة الاولى، فلا يثير في النفس اكثر من تصور لمخلوقين بشريين احدهما يتحرك، ويتكلم، ويتنفس والاخر فاقد لكل هذه الصفات وغيرهما من الصفات التي تميز الحي عن الميت..

ان كل ذي لب يدرك ان المسألة أعمق من هذا التصور الساذج الذي ينم عن سطحية ومباشرة سخيفة في الكشف عن الفوارق بين دقائق الامور. اننا سنجيب عن السؤال السابق بالقدر الذي يسمح لنا بالكشف عما تطرحه القصة التي نحن بصدد الكشف عما تبقى من علاقاتها الداخلية. ان الفرق بين الحي والميت هو نفسه الفرق بين من لا يستطيع الكلام، ومن يستطيعه. ولنترك للكاتب نفسه ان يبرهن على صدق ما انتهينا اليه؛.. هؤلاء الاباء الفاضلون، والزوجات المخلصات، الابناء البررة، والبنات العفيفات، والتجار الامناء، هؤلاء الرجال والنساء الذين كتب على قبورهم انهم منزهون عن كل عيب، لقد كانوا جميعهم يكتبون الحقيقة في آن واحد على عتبه مقرهم الابدي، الحقيقة الرهيبة والمقدسة معا..»

وعندما يرى الكاتب هذا ينطلق ليرى ان فتاته التي كاد ان يقضي حزنا عليها وألما على فراقها ليرى انها هي الاخرى خرجت من قبرها لتغير العبارة الكاذبة من على حجر قبرها.. لتكتب بدلا منها عبارة صادقة تتفق وما حدث في العالم الخارجي .. وتنطلق من عالم الحقيقة المطلقة لتكتب: «لقد خرجت يوما تحت المطر لتخون أحقا؟! ايمكن هذا؟! خائنة.. لا .. لا يمكن، لكأني بالبطل ينطق هذه الكلمات الغبية ثم يحثو التراب على راسه، ويغشى عليه لهول الصدمة.

اننا مساكين.. وبلهاء لدرجة الغباء نحن البشر عندما نعتقد ان بامكاننا ان نموت حزنا، وندما، وحرقة.. على اي مفقود.. بشرا كان .. لم..

اغبياء ليس لاننا لا نستطيع الا ان نحزن ونبكي، ولكننا اغبياء لاننا لانستطيع ان ندفن الحزن، واليأس، والحرقة والندم مع اسبابها ونتخلص منها الى الابد.

يمكن ان نخلص ـ في خاتمة هذا التحليل الموجز ـ الى القول: ان بناء القصة الحدثي كان متقنا على نحو يجعل من العسير على القاريء العادي ان يكتشف ما ستؤول اليه القصة في خاتمتها. ولعل خاتمة القصة المفاجئة، المذهلة هي التي حدت بالكاتب ان يبني قصته ذلك البناء المنسق لان اي خلل في ذلك البناء سيؤدي ـ بالضرورة ـ الى افساد القصة والحط من قيمتها بوصفها قصة قائمة على نهاية غير متوقعة، تقع تلك النهاية في عالم الاموات الحسي (المقبرة) بعد ان حدثت مقدماتها في عالم الاحياء.. (بيت الكاتب..)، ومما يضفي على القصة بعدا اخر لطيفا هو هذا التقابل بين المكانين فيها.. (بيت الكاتب) من حيث بناء تلك العلاقة بينه وبين تلك المرأة فيه.. و (المقبرة) من حيث الكشف عن حقيقة تلك المرأة، تلك الحقيقة المفجعة.

قلنا في مستهل هذا التعليل: ان عنوان القصة يفترض تصورا اوليا لضرب من العلاقة بين عالم المادة المتغير، وبين عالم الحقيقة الثابت، ونقول الان: ان وجودنا في عالم المادة المتغير يقيدنا بقيود متينة.. ويطمس اعيننا حتى لا نرى الشمس اما عندما ننتقل من عالمنا هذا الى عالم الحقيقة الثابت فاننا سنكتشف اننا كنا نسمي الاشياء بغير مسمياتها.. واننا كنا جبناء.. عديمي الارادة.

كلمة اخيرة:

ان هذا التحليل كان يجب ان يقول اكثر مما قالته قصة «موبسان» لا لانه تحليل يقصد منه الكشف عن علاقات القصة الخفية وتفسيرها، ولكن لان هذه القصة بأحداثها تلامس فينا ملحظا ايمانيا عميق الجذور.. بعيد الغور[2] ولكن ضيق المقام، والخوف من الاطالة والاستطراد.. دفعا بنا الى الايجاز الذي قد يكون مخلا، وختاما، فان ماجرى به اليراع فيما سبق ما هو الا كشف اولي عن احداث هذه القصة.

★ ★ ★ ★

(١) هذه القصة للقاص الفرنسي المشهور جي دي موبسان. ترجمها للغة العربية عيسى الناعوري في كتاب له عنوانه: من القصص العالمي، من منشورات: اللجنة الاردنية للتعريب والترجمة والنشر/ ١٩٦٩، والقصة على الصفحة الرابعة والعشرين.

(٢) اشار المترجم الدكتور عيسى الناعوري الى انه نشر هذه القصة في جريدة «الجهاد» بعنوان اختاره لها هو (ملت بالبر والتقوى)، وكان المترجم يود لو ابقى على هذا العنوان لولا حرصه على الترجمة الحرفية للعنوان الاصلي.

أخــــلاق

لكل مقامٍ مقال

ابراهيم العجلوني

«الطبعُ غلب التطبّع»..

حكمةٌ عميقة، وخلاصة وافية لتجارب بشرية عديدة، وقاعدة عامة في السلوك الانساني، ندر ان يشذّ عنها احد من الناس.

يأتيك فلانٌ او فلانةٌ من الناس. ويظهر او تُظهر لك المودة والاخوة، ثم لا يلبث او تلبث ان تطعنك في الظهر، كان الود الذي كـان سحابة صيف مضت بها الرياح.

وتطمئنّ زمناً الى صدق «علانٍ» معك، والى ان صفحته بيضـاء. فـإذا انت واهمٌ الوهمَ كلّه. ساذجُ السذاجة كلّها.

حالٌ غير مستقرّة، ومركب وعـر، وراحلةٌ قلقة، وامرٌ كلّه اضطراب.

بيد ان الطبع هو الغالبُ. وذلك ما كان ينبغي ان تعلمه ابتداءً من امر «هذا النـاس» الذين قال فيهم المتنبي ما قال.

* * *

.. وما بين الطبع، السجيّة، الفطرة، الصدق.. وبين التطبّع، الادّعاء، التظاهر، الكـذب، تقوم هوّة عميقة، تنطوي على مجاهل النفس البشرية وظلماتها.

كـل خُلُق قويم، فـإنّمـا هـو صنـاعـة الطبـع والسجيّة.

وكل خلق مُعوّج، فإنما هـو صناعـة التطبـع والادّعاء.

يقول بهذا تاريخ الاجتماع الانساني، وتـؤكده الوقائع التي نرى اليها، عن شمال ويمين.. الآن، وفي كلّ حين..

وهاكم مَثَلاً يحضُر دونما استئذان:

ففي غـابـات الامـازون نـوعـان من الافـاعي المتشـابهة في الوان جلودهـا. احـدهمـا تبـدأ الالوان من جهة الراس فيه بـالاحمر، والآخـر بالاصفر. فإذا ما رايت، ممّـا يلي الراس، اللون الاصفـر، فايقن بـالهلاك. لان هـذا الضـرب من الافاعي هو اشدّها فتكاً ببني الانسان.. وإذا ما رايت، ممـا يلي الراس، اللون الاحمر، فـايقن بالهلاك ايضاً. لان ذلك الضرب من الافاعي هو اشدّها فتكاً ببني البشر.

وانت في كلا حاليك، لا تخرج عن ان تكون من بني الانسـان او من بني البشر، كمـا تقـول الحكاية الامازونية.

* * *

طبعُ الافعى، إذن، ان تكون افعى. وإن اختلفت الوانها وتعددت مشياتها.

والخُلُق المتسفّل لا يمكن ان يرتفع ولو اطلقته بصاروخ عابر للقارات، فهو متدنٍ خِلْقةً وجِبِلّةً. اصلاً وفصلاً..

والذين يعـوزهم السمـوّ الروحـي في اصـل تكـوينهم، سيظلّ يُعـوزهم ذلك. ولو حملتهم حظوظهم على اجنحة الرياح، او تهادت بهم على سُحُب من ابخرة الدِّمن التي اخضرّت اعوادهم فيها..

* * *

وهي، بعدُ، كلماتٌ يبتعثها الألم.. وإن كان فيها للغضب نصيبٌ، وللإشمئزاز نصيب.

بين صباحين....!

قصة: جواهر الرفايعة



احسستني بشعة كجرح متعفن فاضت على ضفتيه قيوح قديمة لحظة نظرت الى وجهي في المرآة وقد افترشت بقعة حمراء منتفخة مساحة كبيرة تحت عيني اليمنى، جلست على حافة السرير وداخلي مستفز كقطة باغتتها ركلة عابثة. حدقت مرة اخرى في وجهي وبسرعة اتخذت قرارا بالمكوث في البيت والتغيب هذا النهار عن العمل، لا اريد ان يراني احد على هذه الحالة السيئة. هذا صباح مضمخ بالضيق، اللعنة! تشحب كل رغباتي في القيام باي عمل وبين اللحظات الضاجة بغيظي اختلس نظرة الى المرآة واتحسس خدي الايمن بانامل حذرة، احس ان تفاصيل وجهي قد تغيرت كثيرا، احتضن رأسي بين كفي وتجتاحني رغبة ملحة في البكاء لكني لم استطع اذ يربض على صدري احساس متخم بالقهر يحجز خلفه موجا صاخبا من الدمع يوشك ان يتدفق. افكر بالعودة مرة اخرى الى النوم فما زالت تعلق بجفني بقايا نوم لذيذ. اسدل ستائر ذاكرتي على شرفات التوجس والهذيان واتمدد تحت الغطاء، اتناوم وعيناي مبحلقتان في السقف... لا جدوى من اي شيء اذ كلما حاولت اطباق جفني فرقهما خوف مريع يصهل في براري دواخلي المقفرة من سوسنة السكينة هذا الصباح، اخشى ان اصحو وانا لست انا، او وقد تبدلت اعضاء جسدي باخرى. اقفز بحركة جنونية عن السرير وامشي في الغرفة الصغيرة من الحائط الى الاخر وبينهما اجتر ضجري وارمي به بعيدا، فيرتد الى مضببا، يتكالب علي من كل صوب، وامضغ خبز التحسر على ما كان عليه وجهي من نقاء كقطرة المطر، وازدرده اسئلة تغور في قيعان روحي فتشربها ياسا مرا.

هذه البقعة تشوه وجهي الجميل، حتى وان تلاشت فانها تترك ندبة قبيحة تحت عيني، ينتشلني جرس الباب من مخاوفي، اهم بفتحه، لكن، من يكون زائر الصباح! وهذا الوقت يفترض فيه ان اكون في عملي، لا بد وانها جارتي اللعينة استرعى فضولها مكوثي في البيت فهي تراقبني خارجة ـ داخلة، لن افتح لها، ستشمت بي ثم انني لا اريد ان يراني احد، انظر من ثقب الباب فقد يكون ثمة اخر يقف على عتبته، لا، انها هي اللعينة بقامتها البدينة، تدق الباب بقبضتها الضخمة، يغيظ ادير المفتاح، يقابلني وجهها المتجهم ابدا!

ـ صباح الخير (مع انه ليس ثمة خير يبدو عليك) ما بال وجهك يا عزيزتي، كدت لا اعرفك!

تتجسس علي هذه الثرثارة، لحقد عليها اذ تسكب شماتتها سيلا من الرقة، يصل مرفأ القلب ولا يعود في بحره.

ـ اهلا، لا شيء يستدعي الخوف، انا متعبة فقط.

لا، لا، يجب ان تذهبي للطبيب، اني اتالم من اجلك، مسكينة يا عزيزتي!

ـ اشكرك على هذا الشعور اللطيف!

ـ على كل حال لا تخشي شيئا، سازورك مرة اخرى.

صفقت الباب خلفها في حين ذوت في وردة الاحساس باي معنى، وتفتقت اكمام الحزن، او الغيظ، لست ادري... لكنني اعي تماما انني اشرعت نوافذ قلبي لهم لزج سرعان ما جثم عليها واستقر.

اتطلع الي في المرآة واصعق ان ارى البقعة اتخذت مساحة اكبر ولونا داكنا وراسا صغيرا، مدببا ومتقرحا، بات طرف خدي الاعلى هرما مصريا شاهقا يعلو خوفي، امرر اصابع مرتجفة عليها فيخزني الم كما كسيخ انغرز في عمق جرح ملتهب. افكر بالذهاب الى الطبيب لكن الامر يستدعي الخروج الى الشارع واستقلال سيارة ومداهمة العيون المشفقة وجهي، لا، اهاتف الطبيب، هذا افضل. وبعد ان فتشت طويلا عن اسم لطبيب متخصص ادير القرص واسمع صوتا رجوليا، ينبعث خشنا حيا من السماعة، اشتاق لزوجي واحمد الله في سري انه مسافر، واذ يعود كل شيء قد تبخر كسحابة تموزية. شرعت اصف وضعي باسهاب للطبيب، شرحت له حالتي النفسية وشعوري بالخجل والضيق ورجوته ان يصف لي دواء سريعا.

ـ يا سيدتي انا المريض، الطبيب يزور مريضا، سيعود بعد ساعة.

عبثا احاول التحكم باعصابي المشدودة كأوتار عازف ماهر اسب هذا النهار، استرخي على السرير، تتدحرج الساعات امام عيني فاترة دبقة، ترشقني عقاربها سما بطيء الدبيب الى عصب الروح، افكر في عشاء اليوم الفائت ان كان فيه طعام فاسد، اتذكر انني لم اتعش، يرهقني التفكير المضني واحس بصداع يفتت دماغي يزيده رنين جرس الباب وجعا على وجع، انها الجارة اللئيمة! اتجاهل الحاحها وقرعات الباب. لا اريد ان اقابل احدا! تأسن في القلب مياه الرغبة في صنع ايما شيء حتى ملابس النوم ما غادرت جسدي، وما تحركت في شهية للاكل، تلوك معدتي بعضها ويستحيل الصداع غثيانا مريرا.

انفاس النهار الفارية تجرجر حشاشتها الاخيرة وتزحف خلال النوافذ، ويرين صمت مسائي كئيب على البيت... ولاول مرة يسبقني النوم في وقت مبكر ادعن للضجيج من الركون للهدوء تحت دفء الفراش.

في صباح اليوم التالي اصحو وملء عيني اطياف حلم جميل، انفض عن جفني بقية نوم هادئ، الساعة السابعة "اه، لقد نمت كثيرا" لكم اشعر بالراحة يتملى سقف عجوز في اعماقي، انظر في المرآة، ثمة بقع عديدة التهمت وجهي في الليل حول العين اليسرى... وحول الانف والشفتين بعضها كبير وداكن اللون، وبعضها احمر صغير لما يكتمل نضجه بعد، اغسل وجهي وابدل ثيابي، اشعر برغبة في الاكل، اعد فطورا بسيطا واتناوله بنهم جائع لم ياكل منذ الف عام، الملم اوراقي واضعها بين دفتي ملف جلدي، اتأبطه وانطلق الى عملي.

الــرأي الثقــافي

مع كتاب الاستاذ راضي صدوق

هــوامش في الفكــر والادب والحيـاة

بقلم: زياد عودة

على مدار ثلاثة عقود ونيف، كان وما زال يُطل علينا الاديب الشاعر راضي صدوق بقلمه عبر معظم المجلات والصحف العربية، بكتاباته المؤثرة.. فهو من الادباء القلائل الذين تميزوا باسلوب خاص في الكتابة، وانعكس هذا الاسلوب في مقالاته الصحفية كدليل حي على متانته وقوته.

فهو رغم عمله في الصحافة، الا ان ذلك لم يؤثر على انتاجه الادبي، والسبب في ذلك ان الاستاذ راضي قارىء من الطراز الاول، بمعنى آخر فهو يقرأ اكثر مما يكتب، وهذا يمده بحصيلة رائعة من الافكار والمعلومات التي يختزنها في ذاكرته لتتحول الى افكار جديدة تضيء الطريق امام القارىء الذي يطمح الى المزيد. والاستاذ صدوق الذي بدأ حياته العملية في الصحافة الاردنية في بداية الخمسينات واستهوته هذه المهنة الصعبة، وتنقل في مواقع كثيرة. فقد كان سكرتيرا للتحرير في الصحف الاردنية اليومية: الجهاد والدفاع والمنار منذ سنة ١٩٥٤ ولغاية ١٩٦٠.

وبعدها سافر الى الكويت ليتسلم رئاسة مجلة (حماة الوطن) ورئيس الدائرة الثقافية العسكرية في الكويت لغاية سنة ١٩٦٦.. وفي هذه السنة عاد الى الاردن وعين مستشارا ثقافيا في وزارة الاعلام ورئيسا لتحرير مجلة (رسالة الاردن). ومن ثم عمل في السعودية عدة سنوات، وكان له حضور دائم في الصحافة السعودية وفي الاذاعة السعودية من خلال الاحاديث والمسلسلات الاذاعية وما زال الى الان يرفد المطبوعات العربية بكل جديد من كتاباته وشعره:

وقد صدر له خمسة دواوين شعرية وهي:

- كان لي قلب - صدر سنة ١٩٦٢ عن دار الكتاب العربي ببيروت.
- ثائر بلا هوية - صدر سنة ١٩٦٦ عن دار الكتاب العربي ببيروت.
- النار والطين - صدر سنة ١٩٦٦ عن دار العودة ببيروت.
- بقايا قصة الانسان - صدر سنة ١٩٧٤ عن دار العودة ببيروت.
- امطار الحزن والدم - صدر سنة ١٩٧٨ في بيروت.

وله اكثر من عشرين مخطوطة معظمها تحت الطبع.

وقد صدر له حديثا عن وزارة الثقافة في عمان كتاب جديد بعنوان (هوامش في الفكر والادب والحياة) وهي مجموعة مقالات وخواطر مختلفة نشرها عبر سنوات طويلة وجمعها في هذا الكتاب، وهي فكرة جميلة، ساهمت في الاطلاع على نماذج من اسلوبه الشيق.

قام المؤلف بتقسيم كتابه الى خمسة اقسام، احتوى كل قسم على المقالات التي تدور حول موضوع معين اختار لها عناوين مناسبة .. جاءت على النحو التالي:

- في الحقيقة والمثل الاعلى.
- في ادبنا المعاصر..
- بين الحاضر والماضي.
- كتب .. ومؤلفون..
- مع الشعر والشعراء.

وقد اثار في هذه الاقسام العديد من القضايا الثقافية والتاريخية والادبية والفكرية .. فجاءت تزخر بكل ما هو قيم ومفيد .. بالاضافة الى (مقدمة) اضاء فيها المؤلف الطريق امام القارىء. حيث اشار بأنها مقالات وخواطر في الادب والثقافة والتاريخ .. وانها خلاصات لرفقة طيبة لا تاريخ لها مع الفكرة والخاطرة، والكتاب. وانا اعتبر علاقتي بالكتاب - بكل ما يمثله ويتمثل فيه - رفقة اصيلة حميمة، تفتحت في نفسي مع بداية وعي القراءة باختصار.

هذا الكتاب الذي بين يديك. هو خلاصة خالصة لقراءات شتى، في ازمنة متباينة، في مختلف مجالات الفكر والادب والحياة، كنت اسجل على هوامشها بعض الملاحظات والنقدات والافكار، عفو الخاطر، والبديهة، دون عودة الى مرجع او كتاب، الا حيث تقضي ضرورة العلم وواجب الامانة.

اثار الكاتب في هذا القسم، في الحقيقة والمثل الاعلى، العديد من القضايا التي تهم الانسان، اينما كان، واستطاع من خلال بعض الافكار لنخبة من الادباء والمفكرين الكبار ان ينقلنا الى دنيا كلها امل وتفاؤل ورجاء .. وهل هناك اجمل من البحث عن الحقيقة والمثل الاعلى، وخاصة في هذا الزمن الاغبر الذي تغيرت فيه سلوكيات الناس بشكل يبعث على الخوف والقلق على مصير البشرية.. ففي المقالة الاولى يعود بنا الكاتب الى ايام طفولته من خلال فكرة بطلها الشاعر الاميركي الكبير، ازرا باوند، الذي عاد الى بيت والده بعد ان حصل على شهادة الماجستير ودار حوار قصير بينه وبين والده:

- حسنا يا ابي، لقد تثقفت.

- ولكن ما هي مشاريعك الان، يا بني؟ .. يجب ان تبدأ منذ الان وتفعل شيئا كما تعلم!!

ولكن الفتى صعد الى حجرته، وعاد بعد دقائق قليلة يحمل قصيدة يقول فيها:

تأتي ساعة في حياة الرجال،
تجعل دمهم يتجمد.
عندما يقول لهم آباؤهم بطريقة لطيفة:
انك لا تستطيع ان تبقى منذ الان،
في احضان البيت الحبيب!

تلك هي لحظة من احلك واعمق لحظات العمر حقا، لحظة انفصال العصفور عن عشه الذي درج في ظلاله فكأنما هي انشطار قلب عن قلب، وولادة عالم جديد من عالم آخر قديم .. تماما كما ينشعب املود اخضر من جذع ينخره اليباس.

في ايام الصبا الاول، كنت احمل فخاخي واهيم وراء اسراب العصافير في موسم الحصاد وفي مواسم البذار، وكنت ارى من حياة الطيور امرا عجيبا. كانت الارض تختلج بالخصب وتعتلج بأشواق العطاء، والمطر يسقيها بكل ما في السماء من حنان وسخاء عظيم، وكنت ارى بعين الصبا وروح الطفولة، كيف تتحد قطرة المطر مع ذرة التراب التاشفة، ثم كيف ينجب هذا الاتحاد القطري من خلال حبة القمح سنبلة حفيلة بنسغ الحياة، حتى اذا مسّت اشعة الشمس سنابل القمح توهج في نواتها لون الذهب، وثقلت رؤوسها بتواضع العطاء الذي لا يعرب عن نفسه، كأنها تحني قاماتها لمناجل الحصادين، وتهيب بهم لان يحملوها الى البيدر.

وقال في نهاية مقالته:

ايها البيت القديم الذي كنا نرضع فيك لبن الحنان والبراءة والحلم .. وداعا وداعا يا ينبوع الحنان الاخضر الاصيل .. فقد غدونا اليوم في عصر جديد!

في ادبنا المعاصر

وفي القسم الثاني «في ادبنا المعاصر» عالج المؤلف العديد من القضايا الادبية والثقافية، حيث تحدث عن (ادب الشباب) وضرورة التمسك بكل ما هو اصيل، وجاد، وواضح، بعيدا عن كل ما يشوه النص الادبي وخلص الى القول: ان الكاتب الاصيل، في غناء عن كل هذا التمويه، حسبه ان يعطي من روحه ووجدانه، ما يؤكد اصالته في التعبير عن هموم امته وطموحها، دون ان يتكيء على (عكازات) من الاسماء الاجنبية الطارئة على جوهر مقالاته وخواطره .. ولحسب ان من حق القارىء الواعي ان يرفض هذا التمويه الساذج، وان يشيح عن هذه الاقلام اللدنة التي تحاول ان تستعير صلابتها من خارج اصالتها، وعلى حساب الامانة والالتزام برسالة الفكر والادب.

باختصار، انه كتاب مفيد، احتوى على افكار جميلة، وآراء رائعة في خواطر ومقالات قصيرة، تشجع القارىء على الاستمرار في القراءة من اول سطر حتى اخر سطر في الكتاب.

الرافضون

رمضان الرواشده

- ١ -

مطاردون، محاربون، محاصرون من كل «الجهات»، ولسان حالهم يقول:

ولقد ابيت على الطوى واظله
حتى انال به كريم المأكل

وما اعتادوا الهوان ولا الذلة ولا المسكنة، وما باتوا على ضيم ولا ظلم ولا اذى، يذودون عن الحمى وفي رقابهم صغار الطير ينشدون طعاما لهم. سلاحهم... لا يخذلهم، وهم اقدر الناس على القتال، ما استطابوا العيش الا والنفس عزيزة، لكنهم لا يشهرون سيوفهم ضد الضعفاء والفقراء والمساكين، ونفوسهم تأبى عليهم ان يمدوا ايديهم سائلين فلانا او علانا اعطاهم ام منعهم.

لا يستطيعون السكوت على ظلم يرونه او نفاق باطل او انتهازية مقنعة بالوطنية.

لا بد لهم ان يرفضوا النفاق والتلون بالاحمر او الرمادي او البين بين.

متطرفون في الحب. متطرفون في السياسة، توجعهم كلمة وتقض مضاجعهم، شفافية الروح عندهم واضحة لا لبس فيها.

"فدائيون ان دعا الداعي، لا تشغلهم ملذة او منفعة عن اداء ما نذروا انفسهم لاجله، لكنهم مقموعون من الجميع لا يراد لهم ان يتفتحوا، ويحال بينهم وبين الناس لان اولئك الجالسين في صدور المجالس يخشون كل جديد مقدام غير هياب.

ذوو النفوذ يقمعونهم ويستمرون في النضال، والاحزاب تقمعهم ويستمرون في النضال، والعشيرة تحاربهم وهم مستمرون... لانهم رافضون.

- ٢ -

ما رأيت في حياتي كذلك الكرش الجالس خلف طاولته يتكلم من اعلى منخريه سيجاره الكوبي بيده "اليسرى" ونظارة عينيه متدليه، وساعته الذهبية واضحة للعيان وخاتم الماس يزين اصبعه وبدلته الفرنسية لامعة تحت ضوء المصباح، وشعره مصفوف بعناية وقد صبغ جزءا منه حتى يبدو اكثر شبابا وعندما دخلت عليه... كان يتكلم عن البروليتاريا والطبقة العاملة !؟

نظرت الى الجمع، فرأيت الجميع منشدهين مندهشين، يستمعون بعمق كان على رؤوسهم الطير، يضحكون مثله ويحاولون تقليد حركاته وغمزاته وكحته ايضا.

ونظرت علّي اجد من لا يتفق معه... فلمحت فتاة لما تزل في مقتبل العمر، وقفت رافعة يدها، طالبة الكلام، فسمح لها باشارة من يده "اليمنى" فتكلمت كلاما اعجبت به وطابت له نفسي الحرة ولمعت عيناي بالدموع لانني وجدت من يوافقني، وبينما كانت الفتاة ترد عليه الحجة بالحجة قام جمع من «المجتمعين» وصاحوا بالفتاة قائلين: «اخرجي ايتها المارقة من بيننا !! اكيد انه ذلك الصعلوك هو الذي علمها العصيان».

تلاقت نظراتي بنظراتها فلمعت منا العيون وصاحت بهم: ها اني اترككم لصنمكم هذا فقد وجدت نفسي الان.. انني حرة وضعت يدي في يديها ومضينا والحجارة تلاحقنا من كل صوب وحدب، قلت لها: «ثمن الرفض» !! فابتسمت.

- ٣ -

خرجت في ذلك اليوم والدموع تملأ عيني.

ان نفسي الابية قد علمت ما لحق بها من ضيم وجفاء ونكران جميل.

وادركت ان اولئك الذين يراهنون على ترويض النفس الابية خاسرون، ادركت ان النفس الحرة التي رضعت من حليب الامهات لا يمكن لها ان ترضى بالسخف والزبد الذي يذهب جفاء، كما ادركت عذابات من يمتهن مهنة الرفض برؤية واضحة واقعية لا عبثية عدمية.

قلت في نفسي انه الرفض المؤدلج.

قال لي صديقي: وما دخل الايديولوجيا في ذلك.

قلت له: ان اي صعلكة تبقى صعلكة واي رفض يبقى رفضا ما لم توضع له رؤية خاصة يستطيع من خلالها تلمس الطريق. والطريق وعر طويل.

قال لي: وما هو هواك؟

قلت له: هواي جنوبي ايمم نحو الشمال ورابية السلط واغنيات الرعاة في دبين، هواي مياه «بئر ابن هرماس» وترنيمات الجنوبيات في ليالي الحصيدة واغنية الرعاة في عجلون وحجارة اطفال القدس والخليل ونابلس ورام الله.

وانا الان امضي من زقاق الى زقاق ومن تل الى تل، اجمع الصحب ممن باتوا ليلهم احرارا وعاهدوا النفس الحرة الابية ان تبقى حرة ابية. وكما قال الطاهر وطار في روايته «اللاز». «ما يبقى في الوادي غير حجارته».

عتاب نفس

شعر: نبيلة الخطيب

اعاتبها فتفتعل الصدودا   واطلقها فتشتاق القيودا
تحدثني اذا ما صح حدسي   فأصغي، ثم تحلف لن تحيدا
فأعقد في قراراتها عهودي   تعاهد ثم تنقضها العهودا
الا يا نفس كيف الحر نفسا   يجاري في طبائعه العبيدا؟!
خبرت الحر ان ما صاغ وعدا   فلس بمخلف ابدا وعودا
الا يا نفس ان الحر يأبى   اذا نادى مناديها القعودا
ونفس الحر يا ذي النفس تأبى   اذا جاءت به ان تستعيدا
غدا يا نفس لا اسقيت كربا -   يحين غد فينفينا وجودا
وأخشى ان يضن على عمري   وساعتها التندم لن يفيدا
فإن الموت - لو تدرين مني -   لأقرب من مدى قلبي وريدا
غدا يا نفس لما الليل يسجي   كئيب الحال مهموما شديدا
وتبكي الباكيات على ثيابي   ويأتي الجند يكشف لي رصيدا
وتأبى ان تفارقني ذنوبي   وتأبى النار الا ان تقيدا
فحينئذ يضيق على قبري   وتوثقني نوازعك الحديدا
وحينئذ يشق على صبري   مقاما لا سلاما او برودا
وحينئذ يطول على ليلي   ولا نورا لمن فقد الوقودا
ولا سنة اريح بها جفوني   ولا ولدا يؤانس او حفيدا
ولو يا نفس - لا لاقيت ضرا -   ذكرت الله حدرا او صعودا
ولو يا نفس كنت شكرت ربا   لكم منت عليك يداه جودا
ولو اسلفت بين الناس خيرا   لعل الناس تذكر ما اجيدا
فإن لمن احب الناس ذكرا   اذا ذكروه قر به رقودا
ولو يا نفس كنت ذكرت يوما   على العاصين مشؤوما عتيديا
له هول يشيب الطفل رعبا   وتلقي كل والدة وليدا
وتصطف الجموع بها شخوص   ليرجو خوفها عرشا مجيدا
فأنظار تزيغ بناظريها   وأنظار تقر بهم خلودا
وجسمي يومها سيكون خصما   - علي اذا شهدت به - شهيدا
وتسأل: هل ملئت بهم جحيما؟   فتطلب من مسائلها المزيدا
فتوبوا يا عصاة الحق توبوا   وليس غد لناظره بعيد
هنيئا يا رعاة الحق حقا   حباكم خاتمات الأمر عيدا
فطبن لكم ارائكها مقاما   وطبن لكم مواردها ورودا
الا يا نفس هلا كنت فيهم   وكان غد بصحبتهم سعيدا؟!

« الأعمى »

قصة: ساري أمين

حينما نهض من نومه، كانت الشمس ترسل حرائقها فوق جسم المدينة .. أحس ان غرفته تزدحم بكتل من الظلام .. سار حائرا، يتحسس طريقه - بيدين راجفتين وقلب يعلو ضجيجه - الى النوافذ، وفتحها .. انتابه الذعر، وصرخ من اعماقه:

- اين بصري؟

احتار ماذا يفعل .. جلس - يتمزق - فوق حافة السرير، يرسل تحديقاته في احشاء الغرفة، ولكن لا شيء، لا شيء سوى الظلام يتراقص في عينيه رقص غجرية شابة، ويحمله الى دوامات القلق.

هو الان يسير في شوارع المدينة، يتلمس دربه بعصا .. تساءل والفزع يطرق جدار قلبه:

- اين سائقات السيارات الفارهة؟ اين الاطعمة المكشوفة ورقص الذباب فوقها؟ كيف اختفت النعاج البيض تلاحقها الذئاب؟ لماذا اغلقت مراكز الفيديو ابوابها؟ اين سكان المدينة؟

ولما لم ينفعه تطاول الاستفهام، ولم يجب سوى اصوات لغربان وخفافيش، وكلاب وهررة تتعارك في منتصف الشارع، ازداد حجم الخوف في كتلته .. الخوف من ان يصرخ خفاش في وجهه .. الخوف من ان ينقر غراب رأسه .. شرع يجري، ثمة كلب يعدو خلفه وينبح، ولما اصبح الكلب على بعد خطوتين منه، دافع عن كيانه بعصاه .. هاجمه الكلب بضراوة، سقطت قامته ارضا كورقة صفراء غادرت شجرتها، فامتدت انياب الكلب تعضه، فأخذ يشتم ويلعن.

لم بقاياه، بقايا جرة فخار مكسورة، وهو يأخذ شارعا فرعيا ناحية المستشفى، وجد سكان المدينة هناك، يقفون طوابير تغتسل بعرقها وتأوهاتها .. صيحاتهم تتعالى:

- نريد علاجا لابصارنا.

اذ يأخذ طريقه الى ذيل الطابور، يصطدم برجل، لم يعتذر .. بقيت عصاه تقوده الى الطوابير، طوابير الرجال والنساء .. وقف مضغة هموم .. يزفر ويتنهد، والشمس في عليائها رمانة عطاء وتطهير .. موجة من عميان جدد يأتون .. بدأ التدافع، كومة العميان تتراص فوق بعضها، معركة العصي والسباب، تعرف طريقها الى ساحة العميان .. خرج من تحت الانقاض جسدا ازرق دائخا، يئن ويتأوه:

- قاتل الله العميان.

قال احد العميان:

- لماذا وانت واحد منهم؟

- لاننا تلنا العمى عن جدارة واستحقاق.

العيادة تموج بالاطباء .. اطباء سمر البشرة، واطباء شقر بعيون زرقاء مستوردة، واطباء فطس الانوف، وطبيبات تنطلق من افواههن لغات مختلفة محنطة .. كانوا جميعا يضعون فوق اعينهم نظارات باحجام اطباق كبيرة .. فحصه طبيب عربي فحصا شاملا لكل جسمه:

- عيناك سليمتان.

- ولكنني لا ارى.

- كيف ترى وانت معتم من الداخل؟

- اذن ما العمل؟

- آسف، الحل بيدك، لا علاج لك عندي.

خرج، يتحسس دربه بعصاه، ومن فوقه طيور الزاغ، ترسل نعيقها المحموم .. اذ هو يأخذ طريقا الى داره، يسقط في حفرة، رائحة المياه العفنة تتغلغل في انفه .. مد يديه الى اعلى في محاولة منه للوصول الى فوهة الحفرة ..؟ لم يستطع، كانت اعماق الحفرة ابعد مدى من قامته، صرخ:

- انني اغرق.

جيوش من الصراصير السمينة .. على هيئة جيوش تفضل الركض الى الوراء، تحط على صدره وبطنه ورقبته ورأسه .. ازداد هيجانه، شعر ان الماء الآسن يصل قمة عنقه .. ادرك انه ميت لا محالة والماء يدفق من انبوبة قريبة، ويتمركز في حفرته، استسلم لفجيعته .. وخرج صوته كصوت بوم في الغسق:

- اية ميتة هذه !!

نظر الى اعلى .. غيوم خضراء تتراكض في جو السماء، راح في تمتمة خاشعة، اصوات تدنو .. ارسل الرجال اليه حبلا، وفلت من حصاره، مضى ونظرات الرجال تلاحقه بازدراء .. قال احدهم:

- انه لا يستحق المساعدة.

- لماذا؟

- اما تراه مضى دون ان يلتفت الينا.

الوصول الى بيته، يبدو غاية في الصعوبة، اختلطت المنازل، وتوحدت الجهات في عينيه .. اذ يمر على البيوت، تأتيه روائح نتنة، كأنها روائح لجيف .. ابتعد، يسرع الخطو، فاصطدم ببرميل محشو بالقمامة .. هتف بنزق:

- يبدو ان سيارة البلدية لم تمر من هنا منذ شهرين.

ظل سائرا باقدام شرخها عناء السير، الى ان القت به عصاه خارج حدود المدينة .. النسمات الشذية تتمدد في صدره .. جلس تحت نخلة باسقة بشموخ .. اسند ظهره الى قامة النخلة، وراح في حوار ساخن مع نفسه: هروب الايمان من صدره .. تأخره عن موعد الدوام، امتلاء ملفه بالتهديدات .. هجرانه لوالديه .. بعثرة راتبه في اشياء مخزية .. احس ان الدماء تتقافز في شرايينه، داخل جسم يوشك ان ينفجر:

- يا رب انجدني.

يد حانية تمسك به .. ثمة شيخ يعبر وجهه نهر من النور، ويضع سبحة طويلة في عنقه، يقف عند رأسه .. ألقى الشيخ التحية .. قال وينبوع من الود يبزغ من بين شفتيه:

- انهض اعالجك.

- تعالجني؟

- نعم.

- ولكن الطبيب لم يفلح باعطائي اي دواء.

- فاقد الشيء لا يعطيه.

ناوله الشيخ كتاب الله وقال له:

- اقرأ.

- انني اعمى، فكيف تريدني ان اقرأ.

- اقرأ هذه السورة.

- اية سورة تعني؟

- سورة "يس" .. اما تحفظ الايات الاولى منها؟

- بلى.

- شرع الرجل يتلو .. وخيوط من النور تزداد ائتلاقا ورسوخا في عينيه وصدره.

حمى منتصف الليل

- قصة: عصام جلال المبيضين -

الواحدة بعد منتصف الليل.. الظلام مدلهم في الخارج في زمهرير هذه الليلة التشرينية قارصة البرد.. الامطار غزيرة تقرقع في اديم الارض الموحل واصطكاك الريح التي تعبث في اغصان الاشجار الباسقة .. الصمت هنا يبتلع المكان والمكان يبتلع الصمت ويختزل كل شيء ... عيناي مبحلقتان في استياء! وهما كعيني قط ينعكس ضوء ما عنهما.. الامطار يزداد انهمارها في الخارج وترتفع اصوات تلاطم الرياح المزمجرة مع الاغصان وتبلغ حدا عاليا مزعجا وازيز يدوي في رأسي ينساب بين الشرايين ويتلوى وقد انطفأ النور.. وتناوشت انفاسي فنهضت محاولا استنشاق الهواء من النافذة.. الظلام ساد احتضن جوانب الغرفة الداكنة الرطبة.. الرجفة ترجرج يدي وهي تستخرج عودا تلو آخر من علبة الكبريت في محاولة اشعاله باحتكاك في جانب الكبريت.. ويشتعل واحد.. يلتهب خيط نصف الشمعة الباقي التي يحتضنها اناء نحاسي على المنضدة.. وينار المكان بضوء خافت لا يقارن مع ضوء الكهرباء التي انقطعت لسبب ما.. وساد الظلام ربما بسبب بتر احد الاسلاك من هذه الرياح المزمجرة القوية.. وزخات المطر الغزيرة والثلج احيانا .. اعماقي مساحات فراغ جرداء استنشق عبير رائحة الحزن مع نكهة الوحدة ها هنا.. تنتابني نوبة استقراء واستنباط للاشياء .. وتتشابك مشاعري مع بعضها البعض اسوة بتشابك اغصان الاشجار مع بعضها البعض في الخارج وشيء ما يحاول الولوج الى داخلي كلما اوغل الليل في التيه .. الشوارع خاوية الا من بعض العابرين المسرعين لاتقاء المطر الذي بلل ملابسهم يقتربون يبتعدون وسيول الامطار الجارفة تحاذي حواف الارصفة وشيء ما يحاول الولوج الى داخلي بهيج يتجلى مع نور الشمعة المتوهج الذي يتلألأ في بعض اجزاء الغرفة الداكنة الرطبة .. الفراغ يحاصرني نور الشمعة الخافت يتراقص على ايقاع نسائم الهواء المتسللة من شقوق الباب فينعكس ضوءها الخافت على الصورة المعلقة وسط صدر الغرفة .. يتوهج بلورها، فيخطف النور حدة بصري بنظرات ونظرات على اطارها .. اتعمق في خطوطها استخلص من نتوءاتها معالم ومعالم .. وتجاويف وجه رؤوف محمد ثائر المجسم فيها شاحبة ونظراته غائرة في البعد .. رأسي على كفي.. كفي يحتضن رأسي.. رأسي يدور .. الارض تدور.. تتأزم العقدة تتمازج خطوط شريحة الذكريات تختلط لامرغ نفسي في وحل الماضي.. استعيد خمسة عشر عاما ونيف .. لفها غبار الزمن واندثرت كلمح برق وسحابة صيف عابرة ... هناك في جامعات اوكرانيا الريفية في ايام خوالي حيث الابتسامة العميقة .. والعصب المتوقد .. والعقل مسحوق في النفس.. والنفس تتأرجح بالعقل .. كانت اسرتنا جميعا متلاصقة.. ترتعد فرائصنا خوفا وبردا .. تختلط الكتب والاوراق مع بعضها البعض .. والاحاديث العذبة وجواعد الثلج الكثيفة تتساقط اغلب ايام العام.. وعواء الذئاب بين الاشجار في ادغال الغابات ونحن نحرق لفائف التبغ شراهة. وتتلألأ هالة نورانية عن جبين رؤوف وهو يتحدث .. ينزف من الداخل برتق جرح لا يرتق .. يسهب وهو يتحدث .. وعيناه حمراوتان يموج فيهما دمع محنط انهم هناك في المشرق يخنقون الصباح عليهم ويؤذون الفجر .. يكسرون جرار الامل على الرؤوس يودون منهم ان يصدقوا ان الشمس تشرق في الغروب والامطار تهطل في تموز!

امسح رموش عيوني التي عفرها رماد الدمع تتناوش انفاسي بصعوبة شهيق وزفير .. ضوء الشمعة يكاد يجهض انفاسه على مقصلة نسمات الهواء المتسللة من شقوق الباب .. ووجه رؤوف بالكاد استطيع ان احدد معالمه بشحوبه المؤلم في الصورة .. عكس ابتسامته التي كانت تقهقه وهو ينشر حطب اشجار الصنوبر يقطعها قطعا متساوية.. ونقذفها في المدفأة ونستمتع بطقطقتها .. وقضم حبات الكستناء عنها.. وننكب على القراءة في الكتب الضخمة .. ورؤوف دائما تنتابه نوبات غرائبية فيكون ساهما ذا نظرة غائرة بعيدا يرنو الى العلا.. وعندما كنت احاول ان اخفف من نبرة الحزن التي تستوطنه بجذور من الاعماق .. يصدني بكلمات كثيرة .. اتذكر ما علق منها في هذه الليلة التشرينية الباردة انهم هناك يتحملون ما تنوء عنه الجبال وما تتآكسد من هولة الصخور.. لقد كان يحاول حمل اوزار العالم على سديم كتفيه يطلب البراءة من آثام لم يرتكبها! وفي هذه الليلة التشرينية شديدة البرودة .. يقبع الخوف في جوف اعماقي اعشاش .. وحدي كقديس في محراب .. اقيم طقوسا واحرق بخور ذكريات تعاودني .. كفتات موجات بحر متلاطم.. او اضغاث حلم سرمدي.. خيم على صدري كل شيء دفعة واحدة شعاع الشمعة يخالط شفتي المترجفة .. وهو يشهد من فرط النعاس ويبدأ يتثاءب.. عيوني غائرة نظراتهما في صورة رؤوف محمد ثائر ترمقها بنظرات ونظرات تأخذني بعيدا بعيدا .. يدور دولاب الزمن استرجع السنين اتخيل انه امامي هنيهة يتحرك يقفز من اطار الصورة يتجسم انفعالا وحركة .. طائرات رأسي يداي تعبث في خصلات شعري المدبب كوبر القنفذ وعيوني مسمرتان تجحظان بدموع غزيرة. اصبحت كعصفور منتوف الريش اتخيل نفسي جملا يحاول عبور ثقب ابرة انكمش بعضي على بعضي وقد عاودتني ارتعاشة موت رؤوف بشدة هناك في مدن النار .. والقذائف تتساقط عليهم كزخات المطر .. وحدهم كانوا يحاولون المستحيل لانقاذ ما يمكن انقاذه .. وقد قتل اكثر من عدد اصابع اليد.. ودفنوه ببدلته شهيدا تخضبت الارض من دمه الطهور .. ودفنوا اهالي صبرا وشاتيلا في قبور جماعية ببطونهم المبقورة .. يدي على ركبتي وقد القيت رأسي عليها .. اضمحل كل شيء وطغت اصوات النحيب والشجا .. احس كلما بكيت اني اوسع محيط صدري الضيق.. لا اعرف اني لا اعرف اني اريد ان اعرف ما لا يعرف.. وقد كسرت المرآة التي وجهي فيها يوم موت رؤوف واختنق صوتي في بلعومي .. هرعت عاريا شارع يسلمني الى آخر .. ابصرت المدائن عاريات .. الزهور ذابلات .. العار يبتلعني من اخمص قدمي الى قمة رأسي.. وددت لو تنشق الارض وتبتلعني .. اصبحت مسعور الوجدان .. فكرت قدمي في كل مكان .. كانت بيروت تلتهب احتراقا. والمدن العربية الاخرى باردة في اتون الشتاء... اصبحت اقرب الى الموت من الحياة .. لوني المكفهر يزاحمني .. اود ان انفض كل من اراه من كتفه لعل وعسى .. الهذيان اجتاحني .. استغرب كيف يبتسم البعض هنا .. وانتم هناك..! لم استطع لكم شيئا كان وكان .. فنحن ولدنا براعم قرمزية تحت ضفاف الدفلى وكان الكد والكدح .. بلعنا الزمن واستفرغنا وحملنا اكسير الحياة وعدنا من هناك تفرق شملنا. جذبني العمل وفي زوبعة الزمن اصبح جسدي رغوة خل وصوت ماء .. وظل رؤوف كالنحلة ينتقل من مكان الى آخر. تمالكني انفاس رؤوف وصورته هي بقعة الضوء في الغرفة رأسي مكدود .. الذكريات تنهض والارض اغلقت على رؤوف كما تغلق المحارة صدفتيها على اللؤلؤة .. غيوم الحزن تكاثفت في سمائي وكل شيء صامت .. المدينة نائمة تكتحل عيني بمزيجات مخملية .. تتناثر العيون فرشات اسفنجية عيوني ترشح دموعا ودموع وصورة رؤوف وسط الظلام هي بقعة الضوء لا اعرف كيف اغمض عيني عن النظر اليها.. او اصم اذني عن استراق السمع للهذيان وقد جذبتني جداول فكرة تناسخ الارواح.. لا اعرف من اين ابدأ إن اردت ان ابدأ جسدي مكدود وحمى منتصف الليل ترعش اوصالي تصطك - استناني الكلمات كثيرة والمعاني ذرات غبار تذرى في الرماد تتشابك المستحيل مع الممكن... فماذا لو نهض رؤوف وعاد وهو رميم وتصفح رفائق وجوهنا التي اشرابت من الوجع.. لرأى اشباه ناس غائرين في المعابر لا يعرفون الى اين؟ انكفأ على نفسي ريقي جاف اتوق الى الماء اتساءل.. يعتمل الحزن في شراييني .. كم هلال عيد مرّ بعد موت رؤوف وجيش العدو في الجنوب هناك ولا احد يعرف شيئا .. وكم طار طائر نورس عن شاطيء. وهم يقتلون كل يوم ولا احد يردع.. وفي كل مرة كنت ادلف الى بيت اهل رؤوف لازور امه الثكلى الوحيدة التي خلفت الغربة منها وحيدها مرة .. والموت خطفه شهيدا الى العلا .. تنغرس عيوني في ايكة شجرة الكينا المتشابكة في البيت وعندما اظن اني سأتكلم لا احد لسوء الاحوال كلمات ويخطيء الحدس ولا اتكلم يستقبلني شارع ويسلمني الى آخر .. استرسل في الهذيان. كما كان رؤوف يعشق الوطن والفيروزيات وهو يجري الابحاث والتجارب هناك في الجامعة وهو يردد .. نكون اولا نكون .. لا نكون او نكون..

الشمع بدأ يتساقط مكثفا على جوانب المنضدة النحاسية والساعة تجاوزت الثانية وثلاثة ارباع الساعة ليلا والضوء المتوهج على صورة رؤوف محمد ثائر الذي ترعرع في طبريا ولفحته جبال الجليل يخبو رويدا رويدا نهضت وقعدت جلست لا اعرف، ماذا افعل على صدري تجثم كل الهواجس الغرائبية حمى منتصف الليل ترعش اوصالي وفي اعماقي ارنو الى اشياء واشياء وشيء ما يحاول الولوج الى داخلي ولا اعرفه جسدي يرشح تعبا .. عيوني تمحض دمعا.. اسمع ما علق بين جفوني اسمع خشخشة اوراق في الخارج وريقي جاف لساني جف، الضوء يكاد يختفي عن الشمعة شيئا فشيئا وتختفي صورة رؤوف وتجهض العتمة الضوء ابحث مذعورا في الظلام عن صورة رؤوف فلم اجدها غرقت في العتمة وشيء ما يحاول الولوج الى داخلي .. تفقدت الشمعة زال اثرها .. فتأكدت انها احترقت حتى النهاية.

الرياضة والشباب

اختبارات لياقة واجتماع لحكام كرة القدم الدوليين والاولى اليوم

● حسين سليمان..

●● تجري في الساعة الثامنة من صباح اليوم على مضمار ستاد عمان الدولي اختبارات اللياقة البدنية الاختيارية للحكام الدوليين والدرجة الاولى.

هذا ويعقد اجتماع للحكام الدوليين والاولى وحكام مناطق عمان، مادبا والبلقاء لمختلف الدرجات في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، يتم خلاله مناقشة الامور التحكيمية والقاء محاضرة متخصصة في هذا المجال يلقيها الحكم الدولي المتقاعد حسين سليمان.

اولى بطولات أتحاد الكرة لعام ٩١

١٥ مباراة في انطلاقة دوري الدرجة الرابعة اليوم

■■ تنطلق اليوم مباريات بطولة اندية الدرجة الرابعة لكرة القدم وهي اولى بطولات الاتحاد لعام ٩١ حيث تقام ١٥ مباراة في مختلف مناطق المملكة.

ويشارك في هذه البطولة التي تمتد مبارياتها حتى يوم ٢٧ من الشهر المقبل ٣٣ فريقا تم توزيعهم على اربع مجموعات بمعدل (٨) فرق على المجموعات الثلاث الاولى و (٩) فرق للمجموعة الرابعة وتقام بينهم المباريات على نظام الدوري المجزأ ويصعد اول وثاني كل مجموعة الى مصاف الدرجة الثالثة وتقام بينهم دورة على نظام الدوري المجزأ لتحديد بطل الدرجة الرابعة.

ويهبط الى مصاف الدرجة الخامسة اخر ثلاثة فرق من المجموعات الثلاثة الاولى التي تضم (٨) فرق واخر اربع فرق في المجموعة الرابعة وبذلك يكون عدد الفرق التي تهبط للدرجة الخامسة (١٣) فريقا.

مباريات اليوم

مباريات اليوم التي يبلغ عددها ١٥ مباراة تبدأ جميعها الساعة ٣٠ر٣ وتقام على النحو التالي:

المجموعة الاولى

- الهاشمي وصالحية العابد، الجبيهه ويديرها الحكام محمد ابراهيم حسن مرشود، ناصر فرارجه، اسماعيل محمد.
- السلط والشونه الجنوبية القحيص، السواركه، عصمت، سالم محمود، محمد خير النابلسي.
- ام جوزه والكريمه، الشونه الشمالية، وائل مومني، صبحي، ذيب.

المجموعة الثانية

- ذهيبة الدهام ومادبا، منجاء العريشي، الفيومي، المصري، يوسف محمد.
- الوحدة والعقبة، الكرك، احمد عباس، ياسر الديخ، فتحي القاقره.
- معان ودار راس، الطفيلة، عارف الصقور، صالح الضمور، عبد الحليم ربابعه.
- الطفيلة والجويده، مادبا، خالد شبط، قصاوي، ابو ناموس، صلاح عوده.

المجموعة الثالثة

- بلعما وحيان، المنشية، مصدق، محمد حسين، محمد عادل، ماجد.
- العباسي وغزه هاشم، الزرقاء، وليد، الخطيب، كفاح.
- الهاشمية والاقصى، بلعما، ياسر، عبد المنعم، عبد الفتاح، عطية.
- المنشية وكفر ابيل، المفرق، محمد عياده، خزاعله عطا.

المجموعة الرابعة

- حرثا وسحم، ملكا، هيلات، دحادحة.
- زحر والاشرفية، دير ابي سعيد، مفيد، ابو ريتي، علي عدنان.
- اتحاد الرمثا والمشارع، اربد، سيتان، عيادات، ابو عنزه.
- خرجا ووقاص، زهرة دسوقي، صمادي، الزعبي.

بمشاركة جميع الدرجات

اجتماع عام لحكام كرة اليد اليوم

- يترأس السيد صالح بطارسة رئيس لجنة الحكام المركزية لكرة اليد الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة بعمان الاجتماع العام الذي سيعقد لجميع الحكام لمختلف الدرجات، السيد بطارسة رئيس اللجنة ذكر ان الاجتماع سيبحث عددا من الامور ابرزها تقييم التحكيم من خلال مباريات بطولة كاس الاردن التي اقامها الاتحاد مؤخرا والاستماع لوجهات نظر الحكام وملاحظاتهم من المباريات، الى جانب مناقشة بعض مواد القانون وتعيين حكام مباريات الدوري الممتاز والدرجة الاولى حيث يستأنف الممتاز يوم الاثنين ٢٢ نيسان الجاري بلقاء السلط ويرموك الشونة الشمالية الساعة الخامسة بصالة مدينة الحسن في المباراة المؤهلة من مرحلة الذهاب.

مباريات دولية ودية بكرة القدم

خاض منتخبان رومانيان لكرة القدم مساء الاربعاء مباراتين دوليتين خارجيتين ففاز الاول على اسبانيا وخسر الثاني امام البرازيل.

ففي كاسيريس "اسبانيا" فازت رومانيا على اسبانيا بهدفين سجلهما تيموفتي وبالينت في الدقيقتين ٤٦ و ٥٧.

وفي لونديرينا البرازيلية فازت البرازيل على رومانيا بهدف سجله لاعب الوسط مواسير في الدقيقة ٥٠ من المباراة.

وفي اثينا تعادلت اليونان والسويد ٢/٢ وفي سان خوسيه تعادلت المكسيك وكوستاريكا ٢/٢.

فرق الدرجة الاولى تواصل استعدادها لموسم الكرة ٩١

الفيصلي وفريق الحسين يختبران نجومهما اليوم

الوحدات يقابل الخليج والاهلي يواجه المدارس

● كوكش (الاهلي) ● سعدية (الوحدات)

■■ تتواصل استعدادات فرق الدرجة الاولى (الممتاز سابقا) لموسم الكرة الجديد لعام ٩١ والذي سينطلق يوم الجمعة المقبل بلقاء كاس الكؤوس ويليها في اليوم الثاني (السبت ٢٧ الجاري) انطلاقة بطولة الدرع..

وفي اطار هذه الاستعدادات المكثفة تقام اليوم ثلاث مباريات ودية سيكون ابرزها مباراة الفيصلي بطل الدوري مع وصيفه فريق الحسين والتي ستقام الساعة الثالثة والنصف على ستاد عمان وفي نفس الوقت يتقابل الاهلي الذي سيكون طرفا في مباراة الافتتاح لبطولة الدرع مع منتخب مدارس تربية عمان على ملعب البتراء.

وعلى ملعب العقبة يخوض فريق الوحدات اولى مباراة ودية خلال معسكره التدريبي الذي يقيمه هناك حيث يقابل فريق الخليج على ستاد العقبة الساعة الثالثة مساء اليوم

● الفيصلي والحسين

وتعتبر المباراة بمثابة اختبار جاد للفريقين قبل ان يدخلا غمار البطولات الرسمية المقبلة، لذلك فان طابع المباراة قد يتعدى التجربة لتأخذ شكلا اكثر اثارة وندية لتحقيق فوز معنوي يرفع من عزيمتها.

الفيصلي سيغيب عنه بسبب الاصابة: وعد صويص وموسى عوض وايهاب نصر وربما صبحي سليمان لكن البديل جاهز ومتمكن وربما طرأت بعض التعديلات على مراكز بعض اللاعبين .. لذلك فان ابو عابد وصبحي عوض سيقودان الفريق من خط الوسط وسيشكلون مع الظهيرين ابو شنب والخلايلة قوة هجومية من الاطراف لتمويل خالد عوض وجريس تادرس بدوره فإن فريق الحسين يسعى بأن يقدم عرضا افضل من عروضه السابقة وربما غاب عنه الكابتن كمال الخاروف لكن وجود عارف حسين مع هدافه الجديد لحسان ايوب سيكون لها دورا في تهديد مرمى ميلاد حارس الفيصلي خاصة اذا احسن الغرايبة والعزام تمويلها.

الوحدات والخليج

● يستهل فريق الوحدات مبارياته التجريبية التي سيخوضها خلال معسكره التدريبي في العقبة بلقاء فريق نادي الخليج الذي يعتبر من اقوى اندية الجنوب وهو من فرق اندية الدرجة الثانية.

وقد حرص الوحدات على اصطحاب كل نجومه لمعسكره التدريبي وذلك سعيا لتوفير المزيد من الانسجام بين اللاعبين وهو سيشرك تشكيلته التي يقودها ثلاثي خط وسطه سعدية وهشام والزغل الذين يعملون على ربط خطوط الفريق.

فريق الخليج لن يكون فريقا سهلا امام الوحدات فالاجواء تبدو لمصلحته وهو كان حقق نتيجة مذهلة قبل سنوات امام الوحدات حينما فاز عليه ٣/١.

● الاهلي والمدارس :

- تبدو المباراة بالنسبة لفريق الاهلي بمثابة تدريب عملي لتطبيق بعض الاساليب التي سينتهجها الفريق في البطولات المقبلة خاصة في ظل تجديد صفوفه ومحاولته تثبيت تشكيلته الاساسية.. واظهر الفريق نوعا من الترابط وخاصة في مبارياته الاخيرة امام العربي ويعود ذلك لحسن تحركات رباعي خط وسطه الذي يضم نارت وكوكش وشتيان وخليل.

منتخب المدارس يضم كوكبة من نجوم الاندية الواعدين امثال جانتي يدج ورائد العصفور وغيرهم.

كاس بلجيكا لكرة القدم

صعد ميشلين وبروج ثالث ورابع بطولة الدوري الى الدور نصف النهائي لكاس بلجيكا لكرة القدم القدم سيقام في ٥ و ٩ حزيران المقبل ذهابا وايابا بالاضافة الى لوكيرين وفريق الدرجة الثانية لوميل. فقد فاز ميشلين على انتويرب ١/٠ و ١/٠ وبروج على بيفيرين ١/٠ و ١/١.

■ اما وقد انطبعت المباراة الختامية لبطولة كاس الاردن لكرة اليد بذلك المشهد الفوضوي الذي حز في نفوسنا والمنا حتى النخاع وافسد جو اللقاء الاخوي بعد ان اعتقدنا لوهلة ان جسد اللعبة اخذ يبرأ من شوائبها، ومع ثقتنا بقدرة الاتحاد على اتخاذ القرار المناسب لمعالجة ذيول الوضع ضمن اجراءات تضمن سلامة اللعبة، رغم كل ذلك فانه من الحيف ان نضع جمهور نادي السلط الذي عشق كرة اليد وابلى في علاقته الحميمة بها ايام الضنك، في قفص الاتهام دون تمييز، لاننا ان فعلنا ذلك فاننا نكون قد اخذنا الطالح بجريرة العاصي، وهو امر يسيء الى غالبية جمهور السلط وما عهدناه في رجالاته من اخلاق تسمو فوق الصغائر ونحقق للقلة العليلة ان تنتصر لا سمح الله.

وبعيدا عن القرارات التي قد تصدر عن الاتحاد ازاء الواقعة فاننا نتوجه لابناء نادي السلط وقياداته بالاسراع باتخاذ خطوة نعتقد انها قد تكون عاملا فاعلا على صعيد احتواء المضاعفات، ووضع حد للشغب.

ان انشاء رابطة للمشجعين، وانتقاء العناصر القيادية الخيرة من شباب المدينة، وهم كثرة والحمد لله، تتحمل مسؤولية تنظيم الجمهور وتوطيد علاقته مع الاندية الاخرى وتسخير الجهود الخيرة للكشف عن عناصر الشغب، ومنعها من ارتياد الملاعب حتى تفيء الى رشدها والمعاونة في تطبيق ضوابط تنظيمية حماية لسمعة النادي وصونا لحقوقه، وحفاظا على مكانته كواحد من اكبر دعائم اللعبة.

ان بمقدور ادارة النادي اتخاذ خطوة كهذه دون تعقيدات اذا حسنت النوايا وصممنا على اجتثاث المتاعب، فهل يفعل ذلك، اننا نتمنى عليهم ان يبادروا الى ذلك اليوم قبل الغد.

■ لست مع النادي الارثوذكسي في الانجراف وراء فكرة الانسحاب من اتحاد الكرة بجرة قلم او لحظة غضب مما يشطب جهودا كبيرة بذلت عبر سنوات طويلة كنا نامل لها ان تكون نموذجا لسياسة ناجحة في بناء قاعدة للناشئين خاصة بعد ان وفر النادي في منشآته ملعبا نفخر به وسخر له مجموعة من المدربين واحتضن المئات من الشباب الواعدين لتنمية موهبتهم بل ان ذلك حقق للنادي مصدرا للدخل المالي يكاد يغطي النفقات المطلوبة بما لا يرهق ميزانية النادي ولا يؤثر على نشاطه.

واذا كان ثمة اخطاء حدثت في التطبيق فان ذلك لا يعني اللجوء الى اسلوب البتر النهائي بل عزل الجزء الذي اصيب بالعطب، واذا كان عدم تحقيق انجاز على صعيد التنافس قد اوجد خفيرة للقرار، فان نظام الهواية الذي انتهجه النادي كفيل بان يرسي المزيد من الاجراءات التي تضمن للنادي جني ثمار عمله في المستقبل القريب يحتاج معها الامر الى الصبر والحكمة.

اننا نريد ان يبقى الارثوذكسي بامكاناته الضخمة وقاعدته البشرية الواسعة مصدر اثراء للالعاب الرياضية كما هو شانه دوما.

ان البناء شاق وصعب يحتاج لسنين قبل ان يؤتي اكله اما الالغاء والشطب فانه اسلوب سهل لا يكلف شيئا وان كنا نعتبره تهورا لم نعتده من الارثوذكسي.

■ للتامل :

اعلم بها من غص بها

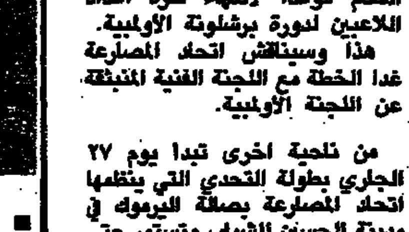
د. بسام هارون

بناقشه غدا مع فنية اللجنة الاولمبية

اتحاد المصارعة يقر خطة اعداد لاعبيه لاولمبياد برشلونة



■ المهندس ابراهيم العواملة.



اقر اتحاد المصارعة امس خطة اعداد لاعبيه للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في برشلونة العام القادم.

واوضح المهندس ابراهيم العواملة رئيس اتحاد المصارعة ان خطة اعداد اللاعبين تحتاج الى مبلغ (١٣) الف دينار لتنفيذها.

واضاف بان الخطة تبدأ من الشهر القادم باقامة معسكرات تدريبية محلية وخارجية واجراء لقاءات رسمية مع منتخبات دول مجاورة واستقدام مدرب كفؤ لتدريب المنتخب الوطني ورفع مستواه الفني.

وحدد الاتحاد نهاية شهر اذار القادم موعدا لانتهاء فترة اعداد اللاعبين لدورة برشلونة الاولمبية.

هذا وسيناقش اتحاد المصارعة غدا الخطة مع اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية.

من ناحية اخرى تبدأ يوم ٢٧ الجاري بطولة التحدي التي ينظمها اتحاد المصارعة بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب وتستمر حتى يوم ٣٠ الجاري.

تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم

الاتحاد السوفياتي يهزم المجر بارضه

حقق الاتحاد السوفياتي النتيجة الابرز في واحدة من ثلاث مباريات اقيمت مساء الاربعاء في اطار تصفيات بطولة اوروبا ١٩٩٢ لكرة القدم عندما فاز خارج ارضه على المجر في حين فازت هولندا على فنلندا وبولندا على تركيا.

في بودابست ضمن المجموعة الثالثة خسرت المجر امام الاتحاد السوفياتي بهدف سجله لاعب سمبدوري الايطالي الكسي ميخائيليتشينكو في لقاء خشن انذر خلاله السوفيات ميخائيليتشينكو والينيكوف وتشرنيتشيف والمجري ليمبرجر. وهي الخسارة الاولى للمجر.

وشارك نجم المجر لايوش ديتاري لاعب وسط بولونيا الايطالي في الدقيقة ٦٣ مكان كوزما لكنه لم يتمكن من تعديل النتيجة.

وبقيت المجر متصدرة المجموعة برصيد ٦ نقاط من خمس مباريات مقابل ٥ نقاط للاتحاد السوفياتي لكن من ٣ مباريات فقط. وتقام المباراة المقبلة في اول ايار المقبل بين ايطاليا والمجر.

وفي روتردام امام ٢٧ الف متفرج ضمن المجموعة السادسة فازت هولندا على فنلندا بهدفين سجلهما فان باستن وخوليت وتصدرت برصيد ٨ نقاط من ٥ مباريات بفارق نقطة واحدة امام البرتغال.

ولم يكن المنتخب الهولندي "حامل اللقب" في مستواه المعروف فغلب البطء على ادائه واهدر له فان باستن وفنت شيب وبرجكامب فرصا عدة.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ١٦ ايار المقبل بين فنلندا ومالطا.

● وفي وارسو ضمن المجموعة السابعة فازت بولندا على تركيا بثلاثة اهداف سجلها تراسيفيتش واوربان وكوسيكي.

وثبت المنتخب التركي طويلا وهدد الحارس البولندي فلتزيك اكثر من مرة في الشوط الثاني قبل ان ينهار في ربع الساعة الاخير من المباراة.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في اول ايار المقبل بين تركيا وانجلترا.

البطولة تبدأ الاحد القادم

الاردن ببطولة دمشق الدولية لبناء الاجسام





● البطل ناصر حسون

يتوجه الى دمشق يوم غد السبت البطل ناصر حسون للمشاركة ببطولة دمشق الدولية لبناء الاجسام التي ينظمها الاتحاد السوري الشقيق خلال الفترة من ٢١ - ٢٢ الشهر الجاري وقد وجه الاشقاء السوريون الدعوة الى عشرين دولة للمشاركة من بينها الاردن.

وقد وقع اختيار اتحادنا على بطل بطولة بناء الاجسام التي جرت يوم السبت الماضي للمشاركة في البطولة حيث يتوجه الى دمشق يوم غد بمرافقة الاداري وعيد شويحات. ويذكر بان هذه هي المشاركة الاولى على الصعيد الدولي لبطلنا الواعد الذي يدخل البطولة للاحتكاك واكتساب الخبرة.

بطولة دوري كرة السلة لفئة ١٧ سنة :

○ الاهلي والهاشمي بضيافة الحسين والجليل

الوطني يتربص الهومنتمن والجزيرة مع العباسي

فريق الاهلي.. سيواصل عروضه في اربد — عدسة معتصم الملكي

يشد الاهلي رحاله الى مدينة اربد اليوم للقاء فريق نادي الحسين في مباراة تقام في الرابعة من بعد الظهر على صالة مدينة الحسين ضمن بطولة كرة السلة لفئة ١٧ سنة وفي بقيته مواصلة مسلسل الارهاب للفرق التي تحاول مطاردته او تفكر بازعاجه. وقد يتاثر فريق الحسين اذا ما غاب لاعبه الكوفحي المصنف مع زميله ناصر!

ومباشرة عقب مغادرة الاهلي يستضيف الجليل فريق الهاشمي في لقاء قد تتوفر له عناصر الندية خاصة بعد ان طرأ تحسن على اداء الفريقين مؤخرا! وتقام المباراة في الخامسة والنصف.

■ اما على صالة الارثوذكسي فان لقاء الوطني مع الهومنتمن يبدأ في الرابعة، وخلاله يتربص الوطني برفيق دربه لكي يحسن موقفه على حسابه!

اما فريق الجزيرة فانه قد يجد في فريق العباسي فرصة لرفع رصيده من النقاط في المباراة التي تجري في الخامسة والنصف على صالة الارثوذكسي وان كانت معنويات العباسي قد ارتفعت بعد فوزه الاخير.

● ترتيب الفرق قبل مباريات اليوم

الفريق	ف	خ	ل	ع	ن
الارثوذكسي	٤	-	٣٧٥	١٦٤	٨
الاهلي	٣	-	٣٣٣	١٢٣	٦
الجزيرة	٣	-	٢١٨	١٣٧	٦
الوطني	٢	٢	٢١٥	٢٥٨	٦
الهومنتمن	١	٣	١٨٤	٣٠٥	٥
الحسين	١	٣	١٦٠	١٦٥	٤
الهاشمي	-	٤	١٥٧	٣٥٣	٤
العباسي	١	١	١١٢	١٦١	٣
الجليل	-	٣	١٥٨	٢٤٥	٣

★ ملاحظة: لم تحتسب نتيجة مباراة الجليل والعباسي التي لم تتم بانتظار قرار الاتحاد بصددها. الفريق الفائز ينال نقطتين والخاسر نقطة.

● نافراتيلوفا تغيب عن فرنسا المفتوحة :

لاعبات التنس يطالبن بمساواتهن باللاعبين

● قال منظمو بطولة فرنسا المفتوحة للتنس امس الاول الاربعاء، ان الاميركية مارتينا نافراتيلوفا لن تشارك في البطولة للمرة الثالثة على التوالي.

وقد فازت نافراتيلوفا - ٣٤ عاما - بالبطولة عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤ ولم تشارك في البطولة منذ عام ١٩٨٨ عندما هزمت في الدور الرابع.

وان تشارك الاميركية زينا جاريسون وهي اللاعبة الثامنة على العالم في البطولة التي ستبدأ في ٢٧ ايار المقبل.

وقالت الرابطة الدولية للاعبات التنس ان لاعبات التنس سيشاركن في كاس الجراند سلام اذا تساوت جائزة الكاس للسيدات بجائزة الرجال.

وقال مجلس ادارة الرابطة في بيان الاربعاء انه يوافق بالاجماع على ان تشترك السيدات في البطولة اذا تساوى عدد المشاركين من الرجال والسيدات وكذلك اذا تساوت الجائزة بالنسبة للرجال والسيدات.

وقد اقيمت بطولة كاس الجراند سلام لاول مرة في ميونيخ في كانون الاول الماضي وشارك فيها الرجال فقط وبلغت مجموع جوائزها ستة ملايين دولار.

وتتساوى جائزة الرجال والسيدات في بطولتي استراليا والولايات المتحدة.

اما في بطولتي فرنسا وويمبلدون فإن جوائز الرجال فيهما اكبر من جوائز السيدات.

دوري الكرة في المانيا

خطا كايزرسلوترن خطوة جديدة على طريق الفوز ببطولة المانيا لكرة القدم وكان المستفيد الاول من مباريات المرحلة السادسة والعشرين فابتعد في الصدارة بفارق ثلاث نقاط امام اقرب منافسيه.

وقد فاز كايزرسلوترن على سان باولي بهدف سجله ليباتيا في الدقيقة ٨٢ في حين تعادل منافسه المباشر فيردر بريمن وضيفه نورمبرج من دون اهداف. اما بايرن ميونيخ ثالث اللائحة فافلت من خسارة محققة عندما سجل له كلاوس اوجنتالر هدف التعادل في مرمى مضيفه بوروسيا مونشنجلادباخ في مباراة متقدمة.

انزور حينا يعود من أميركا





□ انزور حينا

عاد الى ارض الوطن قادما من الولايات المتحدة انزور حينا بعد ان حصل على شهادة البكالوريوس في ادارة الاستثمارات من جامعة الينوي.

ومن المستبعد ان يعود قلب هجوم نادي الجيل والفريقين الوطني والعسكري بكرة القدم الى اللاعب التي قضى فيها نحو عشر سنوات. ولكنه قد يبقى قريبا من فريق ناديه الذي عاد مجددا الى الدرجة الاولى.

كرة سن ١٦:

النزهة تغلب الجزيرة، الفيصلي وشباب الحسين

اختتمت مدرسة النزهة الاعدادية الاولى التابعة لوكالة الغوث امس مبارياتها التجريبية لكرة القدم استعدادا لبطولة مدارس منطقة عمان الشمالية بفوز فريقها على فريق نادي الجزيرة لفئة تحت ١٦ سنة بنتيجة ٢/١. سجل للنزهة عبدالقادر ابو نحلة ولؤي محمد وسجل للجزيرة وبسام رياح.

وفاز فريق مدرسة النزهة على فريق النادي الفيصلي مساء الاحد بهدف سجله احمد اللحام، وفاز فريق النزهة في مباراة ثالثة على نادي شباب الحسين بنتيجة ٢/١ في مباراة جرت على ملعب المدرسة، سجل هدفي النزهة ناصر ابو كويك واحمد اللحام وسجل هدف شباب الحسين محمد ابو علي.

البرازيليون يهزمون الانتر في اعتزال التوبيللي

قدم اللاعبون البرازيليون المنضمون الى الاندية الايطالية عرضا رائعا ففاز فريقهم على انترميلان ثاني بطولة الدوري الايطالي ٨/١ مساء الاربعاء على ملعب ريجاموتي في بريشيا "شمال ايطاليا" في مهرجان اعتزال مهاجم الانتر الدولي السابق اليساندرو التوبيللي.

وضم المنتخب البرازيلي وزير الرياضة البرازيلي المعروف زيكو.

وسجل الاهداف البرازيلية ايفابو (٣) وكاريكا وادمار واماريلدو وبرانكو وكارجراندي بينما سجل التوبيللي هدف الانتر من ركلة جزاء.

واصيب لاعب وسط الانتر الالماني لوثر ماتيوس خلال المباراة عندما اصطدم بيرانكو مدافع نادي جنوى وقد يغيب عن مباراة فيورنتينا الاحد المقبل.

جاي تيس يعتزل تدريب بلجيكا

★ قال جاي تيس مدرب المنتخب البلجيكي لكرة القدم انه قد يعتزل تدريب المنتخب بعد مباراة الفريق ضد المنتخب الالماني في الشهر القادم.

وابلغ تيس صحيفة بلجيكية في مقابلة نشرت امس الاول الاربعاء "قد تكون مباراة المانيا اخر مباراة دولية لي".

وقال ان هناك ثلاثة مرشحين لخلافته وهم جورج ليكنز مدرب فريق كلوب بروجس وروبرت فاسيجي مدرب فريق ليبج واللاعب السابق بول فان هيمست.

وقال تيس الذي تولى تدريب المنتخب لمدة تزيد عن ١٤ عاما "من الافضل ان يتولى شخص اخر تدريب المنتخب بعد مباراة المانيا. لكن اذا لم يفز احد هؤلاء الثلاثة فسيتعين على ان ابقى عاما اخر".

وستلتقي بلجيكا مع المانيا في اول ايار القادم في تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم التي ستقام نهائياتها في العام القادم".

وستبقى فرص بلجيكا ضئيلة في التاهل لنهائيات البطولة ما لم تفز على المانيا في مباراتي الذهاب والعودة.

بوكا جونيورز يهزم بطل البرازيل ٣/١

فاز بوكا جونيورز بطل الارجنتين على كورينثيانز بطل البرازيل ٣/١ مساء الاربعاء في بوينس ايرس في ذهاب الدور الثاني لكاس اندية اميركا الجنوبية في كرة القدم.

وحضر المباراة لاعب الارجنتين المعروف دييجو مارادونا باعتباره لاعبا سابقا في بوكا جونيورز قبل ان ينضم الى برشلونة الاسباني ثم نابولي الايطالي.

وسجل جرانتشياني وباتيستوتو (٢) هداف بوكا جونيورز وجيبا هدف كورينثيانز من ركلة جزاء.

وفي ليما تعادل يونيفرسيتاريو بطل البيرو مع كولو كولو بطل التشيلي صفر/صفر.

دوري الكرة في انجلترا

اهدر الارسنال نقطتين ثمينتين عندما تعادل وضيفه مانشستر سيتي ٢/٢ مساء الاربعاء في اطار بطولة انجلترا لكرة القدم في مباراة مؤجلة فرفع رصيده الى ٧٣ نقطة من ٣٤ مباراة مقابل ٦٧ من ٣٣ لليفربول.

وتقدم الارسنال بهدفين بعد ١٥ دقيقة فقط بواسطة كيفن كامبل وبول ميرسون ثم سجل مارك وورد "ركلة جزاء" وديفيد وايت هدفين لمانشستر سيتي.

وفاز كريستال بالاس ثالث اللائحة على توتنهام بهدف سجله اريك يونج في الدقيقة السادسة.

وفاز كوينز بارك رينجرز على ليدز يونايتد الخاسر بهدفين. وخسر نوريتش امام تشلسي ١/٣.

في اجتماع لجنتها الرياضية امس

وكالة الغوث تحدد بطولاتها

● محمد خميس ابو نمرة

حددت اللجنة الرياضية لمدارس وكالة الغوث في اجتماعها امس برئاسة السيد محمد خميس ابو نمرة مشرف التربية الرياضية في الوكالة رئيس اللجنة حددت مواعيد جديدة للبطولات الرياضية للعام الدراسي الحالي على النحو التالي:

● الكرة الطائرة للطالبات:

الابتدائي يوم الاربعاء ٨/٥ والاعدادي يوم الاحد ١٢/٥.

● كرة القدم

الابتدائي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و ١٦/٥ والاعدادي يومي الاثنين ٢٠ و ٢١/٥ وتقام جميع البطولات على ملاعب كلية تدريب عمان.

وتحددت الفترة من ١٦ - ١٩/٦ موعدا لاقامة بطولة الجمباز في كلية تدريب عمان واتفق على تزويد مشرف التربية الرياضية في مركز التطوير التربوي باسماء المشتركين قبل ١٥/٥.

واطلعت اللجنة على مضمون كتاب وزير التربية والتعليم حول فصل الانشطة الرياضية للطلاب عن الطالبات.

نادي الاتحاد يحدد انتخاباته الاحد ويقيم تصفيات لابطاله في المصارعة

■ احمد الكيالي

تجري الساعة السابعة من مساء بعد غد الاحد انتخابات الهيئة الادارية لنادي الاتحاد. ذكر ذلك السيد احمد الكيالي نائب رئيس نادي الاتحاد.

من ناحية اخرى اقام النادي مؤخرا تصفيات لاختيار ابطاله للمصارعة اسفرت عن فوز التالية اسماؤهم ببطولة اوزانهم:

● وزن ٤٨ كغم: اسامة الشعيبي، وزن ٥٧ كغم جعفر سليمان، وزن ٦٢ كغم محمد وردة، وزن ٦٨ كغم فوزي خطاب، وزن ٧٤ كغم فراس زريقات، وزن ٨٢ كغم اياد سعيد، وزن ٩٠ كغم صالح زريقات، وزن ١٣٠ كغم رشدان ذيب.

واقام النادي بطولة لكرة الطاولة فاز بها منير المصري وبطولة مفتوحة للسنوكر فاز بها كمال المعايطة.

الرحالة السوري جبيلي في عمان

مسيرة رياضية في عمان دعما للطفولة



● الجبيلي

■ وصل خلال الايام الماضية الرحالة السوري احمد جبيلي في زيارة للقاء المسؤولين في وزارة الشباب وعدد من الاتحادات الرياضية وذلك بهدف التنسيق والاعداد لمسيرة رياضية ستقام في عمان دعما الطفولة وكان الرحالة السوري انطلق من مدينة القنيطره في الثاني من ايلول عام ١٩٨٧ في جولة الى كافة انحاء العالم على عدة مراحل وتحمل شعار كل شيء من اجل الطفولة والمحبة والسلام وسوف يغادرنا الى المغرب والجزائر ليختتم المرحلة الثانية وقد زار خلال المرحلة السابقة الدول الاوروبية والاتحاد السوفيتي ومنطقة الشرق الاوسط وجزر افريقيا بينما تشمل المرحلة الثالثة دول امريكا الجنوبية.

وقابل الجبيلي خلال رحلته عددا من قادة هذه الدول.

ويذكر ان الجبيلي زار الاردن قبل عام ونصف ومنها انطلق الى جولته الاولى.

الأخبار العربية والعالمية

مراقبون يحذرون من خطورة السياسة الخارجية الأميركية القائمة على التدخل في شؤون اي بلد دون الرجوع للشرعية الدولية

بغداد - واع - حذر مراقبون ومحللون سياسيون من خطورة السياسة الخارجية التي تنتهجها ادارة جورج بوش ازاء دول العالم والقائمة على منح نفسها الحق في التدخل بشؤون اي بلد دون الرجوع الى الشرعية الدولية.

ونبه اولئك المراقبون والمحللون حسبما نقلته صحيفة القادسية الى ان التصرف الاميركي تجاه العراق ومنذ ما يسمى بعملية تحرير الكويت وما اعقبته من تداعيات سيكون سابقة ميدئية تستند اليها واشنطن في التعامل مع الدول والحكومات والزعامات التي تتعارض سياساتها ومصالح الولايات المتحدة.

وقالوا متسائلين ان عالم اليوم يشهد تغييرات وتطورات سريعة داخل العديد من البلدان قد تصطدم بشكل او بآخر بمواقف ومغايرة ومن قطاعات حتى داخل القطر نفسه فهل سيسمح للولايات المتحدة ان تزج نفسها في تلك الاحداث لترجيح كفة دون اخرى وحسب مصالحها وارتباطاتها.

وطرح المراقبون مثالا على ذلك ما يشهده الاتحاد السوفيتي من احداث داخلية وما ستتمخض عنه من تطورات خطيرة قد تطال كيان الدولة نفسها.

وتساءلوا اذا ما كانت امريكا ستعتبر تلك الاحداث شأنا من شؤونها وهل ان تصويت الكرملين الى جانب القرارات الامريكية التي فرضت على العراق سيجنب السوفيت تدخلات البيت الابيض بشؤونهم الداخلية.

واكدوا ان الامر نفسه ينطبق كذلك على الصين ويوغسلافيا وحتى بريطانيا التي تشهد منذ سنوات حركات عنف واسعة النطاق يقودها جيش التحرير الايرلندي.

وسلطوا الاضواء على توظيف واشنطن للشرعية الدولية كخادم وستار تمرر من ورائه مخططها الرامي الى فرض السيادة الامريكية على العالم باسره بعد التحولات التي شهدها العالم وفي مقدمتها تداعيات المعسكر الاشتراكي وانحسار الدور الدولي للاتحاد السوفيتي.

واشار المحللون والمراقبون السياسيون الى ان ادارة جورج بوش لم تكتف بانسحاب القوات العراقية من الكويت وفقا لما نصت عليه قرارات مجلس الامن الدولي.

وقالوا.... ان الاحداث التي اعقبت الانسحاب العراقي من الكويت اكدت ان الولايات المتحدة الامريكية قد خططت لما هو ابعد من ذلك.

وربطوا ذلك المخطط بالاهداف الاميريالية الواسعة في المنطقة وتعهد واشنطن بضمان امن ومصالح اسرائيل وقالوا ان القوات الامريكية وتامينا لكل ذلك احتلت جزءا من جنوب العراق وجعلته ورقة للابتزاز والمساومة وان طيراتها الحربي استمر في التحليق بالاجواء العراقية فيما استمر الحصار الاقتصادي حول العراق واخذت ادارة البيت الابيض تبتدع كل يوم مشاريع جديدة تستهدف الامعان في التدخل السافر بشؤون العراق والمساس بامنه وسيادته الوطنية.

ووضع اولئك المراقبون والسياسيون امام انظار الراي العام والمجتمع الدولي وقيادات العالم وقائع السلوكيات الامريكية الاخيرة ضد العراق المنافية للقوانين والاعراف ومبادىء ومواثيق الامم المتحدة بشان سيادة الدولة وحرمة اراضيها.

ومن بين الوقائع التي تدين ادارة بوش بالاعتداء على السيادة الامريكية استغلال حالة الفتنة في شمال العراق والتجاوز على حدوده الشمالية ومجاله الجوي واعلانه دخول بعض قواتها العسكرية الى شمال العراق بحجة نجدة اللاجئين الاكراد ثم تاييدها ومساندتها لفكرة حلفائها بانشاء جيب في الاراضي العربية يكون وكرا للتامر وراء شعار وتسمية المنطقة العازلة.

وشددوا على ان خطورة سلوك الولايات المتحدة الجديد ازاء دول العالم الاخرى تكمن في ان ادارة البيت الابيض لم تعد تحتاج الى الشرعية الدولية كما كانت تزعم سابقا لتنفيذ مخططاتها ومراميها مشيرين بهذا الصدد الى ان القرارات الدولية بدات تصدر ضد العراق ليس من المنظمة الدولية وانما عن البيت الابيض والبنتاغون مباشرة لتكون ملزمة التنفيذ على دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في الامم المتحدة.

لتغطية وارداته من المواد الاساسية :

العراق يحتاج لتصدير ما يتراوح بين ٤٠٠ الف و٦٠٠ الف برميل نفط يوميا

لندن - رويتر - قالت مصادر غربية في صناعة النفط وعراقية ان طلب العراق من الامم المتحدة ان تسمح له ببيع النفط لتغطية الواردات الاساسية لفترة اربعة اشهر يعني تصدير ما بين ٤٠٠,٠٠٠ و٦٠٠,٠٠٠ برميل يوميا.

وقد طلبت الحكومة العراقية في رسالة الى مجلس الامن اعلنت يوم الثلاثاء السماح لها ببيع كميات من النفط لمساعدتها في جمع ٩٤٢,٥ مليون دولار لدفع ثمن السلع.

وتشمل العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق حظرا على مبيعات النفط وتصديره.

وقال مصدر نفطي يعمل في الولايات المتحدة الاربعاء "سيحتاج العراق لبيع ٦٠٠,٠٠٠ برميل يوميا". وقال ايضا ان العراق يحتاج ٤٠ يوما ليبدأ الانتاج في حالة سماح الامم المتحدة بذلك.

ويقوم هذا التقدير على اساس متوسط اسعار يبلغ ١٦ دولارا للبرميل للخام العراقي. وتشير تقديرات اخرى من مصادر في صناعة النفط وتقوم على اساس سعر ١٨ دولارا للبرميل الى ان العراق سيكفيه تصدير ٤٥٠,٠٠٠ برميل يوميا.

وسيتوقف معدل الانتاج في بدايته على مدى استعداد السعودية وتركيا لاعادة فتح خطوط انابيب النفط التي يصدر العراق النفط عبرها وتمر في هاتين الدولتين.

وقال مصدر نفطي آخر يعمل في الولايات المتحدة "اذا تمكن العراقيون من اقناع الاتراك والسعوديين باعادة فتح خطوط الانابيب فلن يواجهون مشاكل كبيرة في تصدير هذه الكميات".

وقال مصدر عراقي في اوروبا ومصادر صناعية غربية ان نحو ٢٠ مليون برميل من الخام العراقي مخزنة في خط الانابيب بين العراق وتركيا.

وقبل ازمة الخليج كان العراق يصدر عبر خطوط الانابيب التركية ١,٦ مليون برميل يوميا وعبر الخط الذي يمر بالسعودية ٩٠٠,٠٠٠ برميل يوميا.

اليابان قد تزيد اسعار الفائدة على القروض بالين

طوكيو - رويتر - قال مسؤول بوزارة الخارجية امس الخميس ان اليابان تدرس زيادة اسعار الفائدة على القروض الرسمية بالين الى الدول النامية لتتمشى مع ارتفاع اسعار الفائدة المحلية.

وقال ان التفاصيل لم تحدد بعد حيث المحادثات لا تزال جارية بين وزارة الخارجية والوزارات الثلاث الاخرى المختصة بمسالة المساعدات الخارجية.

وقال المسؤول ان اسعار الفائدة على قروض الين الرسمية تختلف الا انها بلغت في المتوسط ٢,٦٤ في المئة في العام الذي انتهى في اذار علم ١٩٩٠.

وكانت لاخر مرة ترفع فيها اليابان اسعار الفائدة على هذه القروض في نيسان علم ١٩٨٣ وكانت الزيادة بما متوسطه ٦,٠ نقطة مئوية.

وتظهر احصاءات حكومية ان اليابان قدمت قروضا ميسرة قيمتها ٨٤٦ مليار ين (٦,٢ مليار دولار) علم ١٩٨٩ / ١٩٩٠.

الولايات المتحدة تعد نفسها بقوة للحصول على حصة الاسد في اسواق الخليج

دبي - الامارات العربية المتحدة - اف ب - ستحصل الولايات المتحدة التي قامت بالعمليات العسكرية في الخليج على حصة الاسد في اسواق الخليج حيث تجد دول المنطقة نفسها حسب الدبلوماسيين العاملين في دولة الامارات العربية المتحدة مضطرة للاعتماد اكثر من اي وقت مضى على الاسلحة الغربية.

وتنوي دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والامارات والكويت وقطر والبحرين وعمان) صرف مليارات الدولارات على مشاريع اعادة الاعمار وتطوير القطاع النفطي وشراء اسلحة متطورة.

واكد احد هؤلاء الدبلوماسيين ان "الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تنوي زيادة صادراتها من الولايات المتحدة كتعبير عن امتنانها للدور الكبير الذي قامت به في ازمة الخليج".

وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الثانية بعد المجموعة الاقتصادية الاوروبية في عمليات التبادل التجاري مع دول مجلس التعاون الخليجي، وقد بلغ حجم مبادلات المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع دول المجلس في العقد الاخير نحو ٢٥ مليار دولار سنويا.

وبالمقارنة فان الصادرات الاميركية الى دول مجلس التعاون الخليجي بلغت ٨٠ مليار دولار خلال العقد الاخير مما وفر للولايات المتحدة امكانية توفير فرص عمل في الولايات المتحدة ل ٢,٥ مليون شخص حسب ما ذكرت الجمعية الاميركية للتجارة (مقرها في دبي).

واعتبر الدبلوماسي ذاته ان "الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين وحدهم القادرين على تلبية الاحتياجات العسكرية والتكنولوجية للدول العربية الخليجية".

وكانت دول الخليج الست ادركت خلال اجتياح العراق للكويت انها غير قادرة على مواجهة العراق عسكريا. واكد العاهل السعودي الملك فهد في بداية الاسبوع ان السعودية عازمة على (تعزيز وزيادة) جيشها وتجهيزه بالاسلحة المتطورة.

وتشمل صادرات الولايات المتحدة الى المنطقة الاسلحة والتجهيزات التقنية والصناعية والاليات والمركبات. وقد استوردت دول مجلس التعاون الخليجي من الولايات المتحدة اكثر من ٨٠ في المئة من الاسلحة التي حصلت عليها.

وترى الجمعية الاميركية للتجارة ان صادرات الاسلحة الاميركية الى الدول الست في مجلس التعاون الخليجي تقدر بثلاثة مليارات دولار في العام ١٩٨٩ فيما بلغت صادرات الولايات المتحدة الى هذه الدول في السنة ذاتها ٢,٥ مليارات دولار.

اما واردات الولايات المتحدة من دول الخليج فتتالف بصورة اساسية من النفط ولم تكن هذه الواردات مستقرة بسبب تقلبات الاسعار.

وقدرت الاحصاءات الاميركية عمليات التبادل التجاري في العام ١٩٨١ بنحو ٢٩ مليار دولار عندما كانت اسعار النفط تتعدى الاربعين دولارا للبرميل. لكن قيمة هذه العمليات تراجعت الى تسعة مليارات دولار في العام ١٩٨٥ قبل ان تعود لترتفع الى ١٣,٢ مليار دولار في العام ١٩٨٩.

وستنظم الجمعية الاميركية للتجارة بين ١٣ و١٧ ايار معرضا تشارك فيه نحو ٦٠٠ شركة اميركية لتنمية الصادرات الاميركية الى المنطقة.

رئيس البرلمان السوفياتي يجري مباحثات في باريس

باريس - اف ب - اجتمع رئيس مجلس السوفيات الاعلى (برلمان) في الاتحاد السوفياتي اناتولي لوكيانوف الذي وصل الاربعاء الى باريس في زيارة تستمر خمسة ايام الى فرنسا مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الخميس.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية دانيال برنار ان المحادثات تطرقت الى تنفيذ ميثاق باريس (الموقع بعد قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا المنعقد في باريس في تشرين الثاني ١٩٩٠) وخصوصا في ما يتعلق بتطبيق الاتفاقية حول خفض القوات التقليدية في اوروبا.

وناقش دوما ولوكيانوف مسائل تتعلق بالوضع في الاتحاد السوفياتي وخصوصا معاهدة الاتحاد، من جهة اخرى اكد دوما لمحاوره الاهتمام الذي يوليه لتصديق الجمعية الوطنية الفرنسية في دورتها الحالية على المعاهدة السوفياتية الفرنسية التي ابرمت في مؤتمر رامبوييه في تشرين الاول ١٩٩٠.

وكان لوكيانوف الذي يزور باريس تلبية لدعوة رئيس البرلمان الفرنسي لوران فابيوس قد التقى امس الاول الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وبحث معه في زيارة محتملة يقوم بها ميتران الى الاتحاد السوفياتي.

سفير فلسطين في صنعاء :

الامن القومي العربي يمر الان في اشد حالات الخطر

صنعاء - واع - حذر دبلوماسي فلسطيني، ان الامن القومي العربي يمر الان في اشد حالات الخطر.

وقال السيد يحيى رباح سفير فلسطين في صنعاء، ان من بين الحالات القومية المعرضة للتهديد مقدرات القوة والدفاع والاقتصاد والثروة وادارة الصراع في نسيج العلاقات الدولية.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن السيد رباح قوله ان الضوء الساطع الذي كشف لنا حجم الخطر الكبير الذي يتعرض له الامن القومي العربي هو القرار الاخير رقم "٦٨٧" الصادر عن مجلس الامن والذي يحرم على العراق امتلاك اي سلاح ذي فاعلية بينما القرار نفسه يغمض عينه عن امتلاك العدو الصهيوني للسلاح النووي.

واضاف السيد رباح ان ما ينطبق على العراق بنص القرار ينطبق على الاخرين بمضمون القرار وبجوهره وبروحه.. وهؤلاء الاخرون هم كل العرب بدون استثناء.

ودعا الامة العربية الى بناء جسر اللقاء العربي باسرع ما يكون وباقوى ما يكون وان يخرج العرب من دوائر اللغة المستخدمة الان التي تجعلهم يدمرون انفسهم لصالح خصومهم واعدائهم.

واكد ان جسر اللقاء العربي لن يكون سوى القضية الفلسطينية فهي وحدها جسر اللقاء وبوابة العبور الى افق عربي افضل من هذه الحالة الراهنة.. مشيرا الى ان المصير العربي يتطلب ان يتسامى العرب فوق الجراح وان يتوجهوا نحو المستقبل لان ليس امامهم خيار غير ذلك.

وكالة الارصاد اليابانية تكتشف غبارا ربما اتى من الكويت

طوكيو - رويتر - قال متحدث باسم وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان الوكالة قد رصدت غبارا في الفضاء ربما اتى من ابار النفط المشتعلة في الكويت.

وقال ان رادارا تابعا للوكالة في شمال شرق العاصمة طوكيو رصد وجود ذرات لا توجد في الاحوال العادية على ارتفاع ما بين ٧,٠٠٠ و١٠,٠٠٠ متر.

سوء الاحوال الجوية يرجىء احتواء البقعة النفطية قبالة ايطاليا

جنوا - ايطاليا - رويتر - اضطرت مجموعة دولية من السفن الى ارجاء مكافحة بقعة نفطية قبالة الريفيرا الايطالية امس الخميس بسبب سوء الاحوال الجوية بينما دفعت الرياح البقعة الى الخارج في اتجاه فرنسا.

غير ان سلطات محلية قالت انها تمكنت من احتواء معظم البقعة التي تسربت من الناقلة هيفن التي تبلغ حمولتها طنا وامتدت ٥٠ كيلومترا قبالة الشواطىء الواقعة بين ميناءي الاسيو وتشيليجوري غربي جنوا.

وقال الكابتن جيدو جاري وهو مسؤول في ميناء جنوا ان الامواج مرتفعة بحيث يتعذر تنظيف المياه.

عودة الكويتيين الى بلدهم تبدأ قريبا .. وضمن شروط؟!

القاهرة - ق.ن.ا - ذكرت صحيفة نشرت هنا امس ان عودة جميع المواطنين الكويتيين الى بلدهم ستستغرق خمسين يوما وستتولى الخطوط الجوية الكويتية نقلهم خلال هذه المدة.

وقالت صحيفة - الانباء - الكويتية الصادرة امس ان كافة التجهيزات اتخذت لمواجهة عملية النقل من كافة جوانبها.

واكد الرائد خالد الصقعبي رئيس اللجنة الامنية بسفارة الكويت بالقاهرة للصحيفة ان السفارة بدات بتوزيع تصاريح العودة للمواطنين منذ اسبوع مشيرا الى ان التصاريح التي تم صرفها حتى الان بالقاهرة وصلت الى اكثر من اربعمائة تصريح وما زالت السفارة تقوم بتوزيع التصاريح حتى تشمل جميع المواطنين الكويتيين المتواجدين بالقاهرة.

واوضح المسؤول الكويتي ان العودة ستبدا بعد العيد وعلى شكل مجموعات محددة بالارقام وستكون الاولوية لحاملي الجوازات الكويتية وفوق سن الواحدة والعشرين عاما اما المراة الكويتية المتزوجة من جنسية اخرى فسوف يبت في امرها بعد عودة جميع الكويتيين.

لأول مرة :

عرض عسكري ايراني بدون حرق العلمين الاميركي والاسرائيلي

طهران - اف ب - اقيم امس الخميس في طهران، لمناسبة "عيد الجيش" عرض عسكري ظهرت فيه للمرة الاولى طائرات من طراز "ميغ ٢٩".

وقد حلقت في بداية العرض تشكيلات من ست طائرات من طراز "ميغ ٢٩" كانت ايران تسلمتها من الاتحاد السوفياتي في ايلول الماضي. وجرى العرض في ساحة ازادي بحضور جمهور كبير وتم ايضا خلاله تزويد طائرات من طراز "اف ٥" في الجو.

وكانت الوحدات من سلاح البر والجو والبحرية وحراس الثورة - البسدران - التي سارت في التظاهرة افضل تجهيزا منها في السنوات السابقة. وسارت هذه الوحدات امام صورتين كبيرتين للامام الخميني ولمرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي.

واستعرضت ايضا صواريخ ارض/ارض من نوع "سكوب ب" متحركة وصواريخ ارض/جو من نوع "سام/٥" وصواريخ "اوغاب/عقاب" من صنع ايراني.

وهذه هي المرة الاولى منذ الثورة الاسلامية التي يسير فيها جنود ايرانيون امام منصة رسمية بدون ان يدوسوا العلم الاميركي او العلم الاسرائيلي. وكان الجنود الايرانيون ساروا خلال المسيرات السابقة فوق علمين اسرائيلي واميركي مرسومين على الارض في مكان العرض في ساحة ازادي.

ويبدو ان القوات المسلحة الايرانية التي لم تظهر اهتماما كبيرا بتنظيمها خلال سنوات الحرب الثماني مع العراق اختارت هذه السنة التمسك بالانضباط والنظام.

ويعتبر مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله خامنئي ورئيس الدولة علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان القوات المسلحة والجيش يجب ان يحركهما الان ليس القناعة الايديولوجية فقط بل كذلك "الخبرة وخصوصا النظام والانضباط".

وكان النظام والانضباط في صفوف الجيش اعتبرا بعد الثورة الاسلامية من "المحرمات ومن مظاهر بداية دكتاتورية عسكرية".

وشاركت ايضا في العرض للمرة الاولى عناصر من قوات امن الجمهورية الاسلامية التي انشئت حديثا بعد دمج الشرطة الوطنية والدرك واللجان الثورية - الميليشيا الاسلامية.

واستقلت الوحدات من هذه القوات الجديدة سيارات - بيجو ٤٠٥ - تقوم الشركة الوطنية لصناعة السيارات - ايران خودرو - بتجميعها في ايران.

بوش يختار مسؤولة بوزارة الخارجية سفيرة لدى الجزائر

واشنطن - رويتر - اختار الرئيس جورج بوش ماري ان كيسي المحللة بوزارة الخارجية لتكون السفيرة الاميركية القادمة لدى الجزائر.

جاء ذلك في بيان للبيت الابيض. ويجب ان يوافق مجلس الشيوخ على هذا الاختيار. وستخلف كيسي - ٤١ عاما - كريستوفر روس السفير الحالي لدى الجزائر.

وتشغل كيسي منذ علم ١٩٨٩ منصب نائبة مساعد وزير الخارجية للتحليل الاقليمي لمكتب المعلومات والابحاث بالوزارة.

وقبل ذلك التاريخ كانت كيسي مديرة لشؤون شمال افريقيا بالوزارة. وبين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦ شغلت منصب نائبة مدير مكتب وزارة الخارجية لسوريا والاردن ولبنان والعراق.

كما وشغلت مناصب اخرى في سفارتي تونس والمغرب منذ منتصف السبعينات حتى علم ١٩٨٤.

ارتفاع معدلات البطالة في بريطانيا

لندن - ق.ن.ا - ارتفعت معدلات البطالة في بريطانيا خلال شهر اذار الماضي بنسبة كبيرة لا مثيل لها منذ ان بدا تسجيل وقائع معدلات البطالة في علم ١٩٧١.

وكشفت وزارة العمل في بيان اصدرته هنا امس ان الزيادة في معدلات البطالة في شهر اذار الماضي بلغت (١١٢) الفا و٩٠٠ عامل وهي تشكل نسبة ٤,٠٪ زيادة عن معدل البطالة السابق الذي بلغ ٧٪ من مجموع قوة العمالة في بريطانيا في شهر شباط الماضي.

ام جهاد :

المؤتمر الاقليمي ينسف القرارات الدولية بشأن الفلسطينيين

دمشق - اف ب - صرحت امس الخميس عضو اللجنة المركزية لحركة فتح انتصار الوزير ارملة القائد الفلسطيني السابق خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل قبل ثلاث سنوات في تونس ان الظروف باتت مهيأة لاعادة العلاقات النضالية والاخوية بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

وفي حديث صحفي في دمشق التي تزورها منذ الاثنين قالت ام جهاد انه على سوريا ومنظمة التحرير البدء بالحوار لتقفا على ارض صلبة وتحققا اكبر قدر من التضامن حول القضايا الوطنية المطروحة في مواجهة الهجمة الاميريالية التي تستهدف وحدة هذه الامة.

وكانت العلاقات بين المنظمة وسوريا توترت وخفضت الى ادنى درجاتها منذ ١٩٨٣ تاريخ طرد رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات من دمشق ولم تستقبل دمشق منذ ذلك الحين سوى قلة من القادة الفلسطينيين.

واشارت السيدة الوزير من جهة الى ان منظمة التحرير ترفض الاقتراح الاميركي بعقد مؤتمر اقليمي لان هذا النوع من المؤتمرات ينسف كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ويحاول الالتفاف عليها.

وحول الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان قالت ام جهاد انه وجود للدفاع عن المخيمات وفي مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر والمتواصل على شعبنا وهذا الوجود يشكل خط دفاع اول عن سوريا ومن مصلحة سوريا والفلسطينيين ابقاء هذا الخط للدفاع عن الاراضي العربية.

قائد القوات السعودية :

صدام لم يعد يشكل تهديدا عسكريا لجيرانه السعودية ترفض اقامة قواعد على اراضيها

الكويت - اف ب - قال قائد القوات السعودية الفريق الركن خالد بن سلطان امس، ان الرئيس العراقي صدام حسين لم يعد يشكل تهديدا عسكريا لجيرانه.

وعلى الرغم من ذلك يؤكد المسؤولون العسكريون السعوديون ان القوات السعودية الموجودة في الكويت ستبقى فيها لبعض الوقت.

وكان المسؤول العسكري السعودي يتحدث امام الصحافيين اثر زيارة تفقدية قام بها لنحو ٢٨ الف جندي سعودي متمركزين في الكويت.

وذكر ضابط سعودي ان هذه القوات الموجودة في الكويت منذ نهاية شهر شباط ستبقى فيها طالما رغبت الحكومة الكويتية بذلك.

وقال الامير خالد ان قوات المشاة والمدفعية والقوات المؤللة والدفاعات الجوية ووحدات الهندسة التابعة للجيش السعودي المتمركزة حاليا في ضواحي الكويت قد تنتشر في مواقع اخرى من الامارة.

وردا على سؤال عما اذا كان صدام حسين لا يزال يشكل تهديدا قال المسؤول السعودي "ليس على الصعيد العسكري" وانما "لا استطيع ابدا ان اثق به كشخص" !!

ويذكر ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اكد في بداية الشهر الحالي ان بلاده ليست في منأى بعد من خطر هجوم عراقي جديد. واضاف انه سيطلب من "اصدقاء" الكويت البقاء في المنطقة طالما بقي صدام حسين في السلطة.

واوضح مسؤول سعودي رفيع المستوى اثر ذلك ان بلاده ترغب في بقاء القوات الغربية في الخليج في انتظار تشكيل وحدة سورية - مصرية يتم الاعداد لها حاليا لضمان امن المنطقة.

واكد الفريق الركن خالد من ناحية ثانية موقف الرياض الرافض لاقامة قواعد اميركية دائمة فوق الاراضي السعودية قائلا "اقولها على الملا.. لا" !!

لكنه قال انه لا يرى مانعا امام بقاء عدد من العسكريين الاميركيين المكلفين بتنفيذ برامج للتدريب والمساندة في السعودية.

وفي رد على سؤال حول شراء السعودية مزيدا من الاسلحة مستقبلا من الولايات المتحدة قال "لا تسألوا عسكريا ماذا يريد. انه يريد كل شيء".

المعارضة الكورية الجنوبية تطالب باقالة وزير الدفاع

سيئول - ق.ن.ا - طلب زعيم المعارضة الكوري الجنوبي كيم داي جنغ حكومة بلاده اقالة وزير الدفاع لي جونغ كو بسبب تصريحات ادلى بها بشأن القيام بهجوم كوماندوز محتمل على المنشآت النووية الكورية الشمالية.

وقال في تصريح نقلته امس وكالة الانباء الكورية يونهاب ان على الحكومة الكورية الجنوبية ان تعفي وزير الدفاع من منصبه وتقدم اعتذارا واضحا بانها لا تؤيد باي شكل هذه التصريحات.

وكان وزير الدفاع الكوري قد صرح امام مجموعة من الصحفيين الكوريين يوم ١٢ نيسان الحالي بان كوريا الجنوبية قد تقوم بعملية كوماندوز على المنشآت النووية في كوريا الشمالية اذا رفضت بيونغيانغ السماح للمنظمات الدولية بتفتيش هذه المنشآت.

ويذكر ان الحكومة كانت قد سحبت هذا التصريح وقالت ان تصريحات وزير الدفاع قد اسيء فهمها.

صحيفة واشنطن بوست الاميركية

السعودية تحاول دفع ١٣ مليار دولار لواشنطن بالنفط الخام بدلا من النقد

واشنطن - وكالات - قالت صحيفة واشنطن بوست ان السعودية تحاول دفع بعض تعهداتها المالية للولايات المتحدة البالغة ١٣ مليارا ونصف المليار لهذه السنة بالنفط الخام بدلا من النقد.

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية الى الصحيفة قولها في مقال لها ان السعودية تسعى لذلك لانها تواجه اسوأ ازمة مالية منذ ٣٠ عاما وطلبت ايضا من البنتاغون تفاصيل قائمة مالية بمبلغ مليار دولار قدمتها البنتاغون للسعودية دون أن توضح فيها تفاصيل توزيع هذا المبلغ الذي كان مفروضا انه يغطي تكاليف نقل ٥٤٠ الف جندي امريكي الى السعودية.

ونسبت الجريدة الى مصادر امريكية وسعودية مطلعة قولها ان السعودية تعاني من توفر النقد لديها لذلك تسعى الى خيارات اخرى لدفع تعهداتها المالية للولايات المتحدة لكن واشنطن تمارس ضغوطها للحصول على الدفع النقدي المباشر وباقرب فرصة ممكنة لان واشنطن تعاني ايضا من مشاكل الديون التي ترتبت عليها في الحرب.

وذكرت الجريدة ان وزير الخزانة الامريكي نيقولاس برادي سيسافر الى الرياض الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع ملك السعودية والمسؤولين السعوديين حول مشكلة كيفية الدفع المالي لصالح الولايات المتحدة.

ويبدو من ماكتبته الجريدة الامريكية انه لا خيار امام السعودية سوى الدفع نقدا لان مجلس الشيوخ الامريكي اتخذ قرارا في وقت سابق بوقف اية مبيعات اسلحة جديدة لاي بلد لم ينفذ تعهداته المالية لمساعدة الولايات المتحدة في الحرب..

ونسبت الجريدة الى مصادر اقتصادية قولها ان ٣ مليارات ونصف من اصل ١٣مليارا ونصف المليار قد غطت امدادات السعودية للقوات الامريكية من الوقود والغذاء والنقل اما المليارات العشرة الباقية فقد تقرر دفعها نقدا..

غالي يزور المغرب الاحد

القاهرة - ق.ن.ا - يقوم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية يوم الاحد القادم بزيارة رسمية للمملكة المغربية حاملا رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب.

ملاحظة

مجنزرة جواد الأسدي المسرحية

● أحمد المصلح

لن ادخل في تفاصيل مسرحية «المجنزرة الاميركية مكبث» التي عرضها الفنان المبدع جواد الأسدي كثمرة للتعاون الثقافي بين المسرح الفلسطيني ووزارة الثقافة الاردنية، على المسرح الرئيسي للمركز الثقافي الملكي طيلة النصف الثاني من شهر رمضان الفضيل. لضيق المساحة اولا وللطبيعة الصحفية لهذه الزاوية ثانيا. ومع ذلك فلا بد من ملامسة جوهر المسرحية بقدر الامكان فنقول:

حين قرا الروائي الشاعر جبرا ابراهيم جبرا ترجمة الشاعر خليل مطران لمسرحية «هاملت» لشكسبير، اكتشف بان هناك ثلاثة عشر مشهدا سقطت من الترجمة العربية وهي ثلث المسرحية تماما، ومع ذلك اصرّ خليل مطران في تقديمه للترجمة على انها ترجمة كاملة للمسرحية. ولهذا اعاد جبرا ترجمة المسرحية الى العربية بالكامل.

والذي اريد ان اصل اليه من شهادة جبرا هو ماذا يبقى لنا المسرحي العربي من شخصيات شكسبير الماساوية امثال هملت وعطيل والملك لير ومكبث وغيرها، حين يتكىء عليها لتقديم رؤية ماساوية شكسبيرية باللغة العربية..؟.

لا علينا، فالحكاية طويلة، وهي ليست مقصورة على الفنانين العرب وبخاصة حين يتعلق الامر بمسرح شكسبير. والمهم الآن هو ما الذي اراد جواد الاسدي ان يقوله في مسرحيته المشار إليها..؟، وهل وصل الى المشاهدين ذاك الذي «قاله على خشبة المسرح»..؟.

ماكبث الأمير الاسكتلندي الشكسبيري خان ملكه تحت تاثير الساحرات الثلاث وزوجته الليدي مكبث. اللواتي ايقظن في الفارس النبيل الشجاع كل طاقة الحقد والمجد. وكل ظلام الغرائز الهائجة على ارض الجسد القوي، الى ان قتلته احلامه وغرائزه وحقده.

وماكبث جواد الاسدي المحمول على مجنزرة اميركية حاقدة هائجة، أو هو مكبث المجنزرة ذاتها، يمارس كل اشكال الحقد والموت ضد التاريخ الانساني من بابل حمورابي وحتى بغداد المنصور، ولكنه يسقط قبل الوصول الى هدفه النهائي، فريسة لغرائزه المتصارعة، ونهبا للخوف والشلل التامين، ومحاصرا بكل طاقات الفعل النبيل الخلاق «رؤوس تعتمر الكوفية والعقال».

ونسال بعد هذه الاضاءة: هل كانت المسرحية معادلا فنيا لحرب الخليج..؟ بالنسبة لي فساترك الاجابة معلقة، غير اني اود الاشارة الى جماليات العرض المسرحي المتقنة، واخص قدرة الممثلين نادرة عمران وعبد الرحمن ابو القاسم وزهير حسن وهشام عودة على تجسيد الرؤية المسرحية شبه الاسطورية، سواء بلغة النص او بلغة الجسد. ولا انسى لغة الاخراج ذاتها حيث يصبح الجو الفانتازي للمسرحية قريبا من جو الساحرات الشكسبيريات، نستحضر من خلاله رموزا ثقافية ودينية شكلت «وما» تزال تشكل الاطار المرجعي للماساة العربية في حالاتها المتقابلة صعودا وهبوطا وصلابة وانكسارا، وموتا وبعثا. او بمعنى آخر تجليات الروح العربية في مخاض الميلاد الطويل.

تتمات

بيكر يبدأ

مؤتمر اقليمي للسلام بإشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الذي تقدم به بيكر خلال جولته السابقة الى الشرق الاوسط.

وكان مسؤولون فلسطينيون اعتبروا ان هذا الاقتراح الذي بحثته منظمة التحرير بـ "عناية فائقة" يجب ان يرفض لانه يساوي فكرة "كامب ديفيد جديدة" حيث تجري مفاوضات ثنائية بين الدول العربية واسرائيل ويتم تجاهل القضية "الجوهرية" المتمثلة في حق الفلسطينيين في دولة لهم.

ودافعت منظمة التحرير اخيرا عن ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والفرقاء المعنيين بما في ذلك القيادة الفلسطينية.

واكد ياسر عرفات خلال جولته الاسبوع الماضي الى المغرب العربي ان اي بحث لحل النزاع الاسرائيلي العربي يجب ان يكون على اساس "قرارات الشرعية الدولية" وخاصة القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن.

وفي دمشق دعت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين امس، الى "مقاطعة" الجولة الجديدة التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط.

وطلبت الجبهة الديموقراطية وهي احد الفصائل الرئيسية ، في منظمة التحرير الفلسطينية من فلسطينيي الداخل "مقاطعة زيارة بيكر والامتناع عن الالتقاء به في الاراضي المحتلة".

وقالت في بيانها ان بيكر يأتي "للمرة الثالثة الى منطقتنا منذ مطلع شهر آذار وهو يحاول ان يمرر عناوين مشروعه الجديد القائم على تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية واعتماد المفاوضات والحلول الثنائية وعزل القضية الفلسطينية عن قضايا الصراع العربي الاسرائيلي الاخرى في اطار ما يسمى بالمؤتمر الاقليمي".

واكدت الجبهة من جديد "على تمسكها بدور منظمة التحرير الفلسطينية كطرف اساسي في المفاوضات وفي حل مشكلة المنطقة باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج". كما اكدت ان "رعاية الامم المتحدة ودولها الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ليست مسألة شكلية بل هي جوهرية من حيث كونها مدخلا لتطبيق قرارات الشرعية الدولية وضمانة لتنفيذها". وخلصت الى القول "من هنا تمسكنا بالمؤتمر الدولي والرعاية الدولية الجادة للمفاوضات".

وفي لوكسمبورج ايد وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اشتراك المجموعة الاوروبية في اي مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط ولكنه لم يحدد الدور الذي يجب ان تلعبه.

وقال بيكر بعد تحدثه الى وزراء خارجية المجموعة الاثني عشر امس الاول، انـه يجب أن يشترك الاوروبيـون في المؤتمر الاقليمي للسلام الذي يسعى للترتيب له.

وكانت مصادر في المجموعة قد قالت في وقت سابق ان بيكر ايد اشتراك الاوروبيين في الاشراف على هذا المؤتمر مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وانه سيحاول اقناع اسرائيل بقبول هذا.

وقد قالت اسرائيل انها ستقبل وجود الاوروبيين بصفة مراقبين فقط.

الا ان المجموعة تصر على اشتراكها في الجهود الرامية الى ايجاد تسوية للصراع العربي – الاسرائيلي ومساعي اقرار السلام في المنطقة.

وقال مصدر في المجموعة "اننا نريد ان نكون جزءا من عملية السلام. ونرى انه كلما زادت دولية المؤتمر كلما تحسنت فرصه".

وكان مراقبون قد تكهنوا بأن الولايات المتحدة تفضل ان تقتصر المفاوضات الحساسة بين العرب والاسرائيليين على اقل عدد ممكن ولذا تفضل ابعاد المجموعة عن القيام بدور نشط.

غرق ٢٤ مصريا في حادث قارب بالبحر الاحمر

القاهرة – رويتر – قالت مصادر امنية امس الخميس ان ٢٤ مصريا منهم ١٥ طفلا غرقوا عندما انقلب بهم قارب قبالة مدينة الغردقة المطلة على البحر الاحمر.

وقال احد المصادر لرويتر – كانوا في نزهة بمناسبة عيد الفطر واهتز القارب بشدة بسبب رياح مفاجئة والامواج العالية فامتلأ بالماء وغرق.

وقالت المصادر ان القارب كان يقل ٤٠ شخصا وان الستة عشر شخصا الذين نجوا من الحادث الذي وقع مساء اول امس الاربعاء نقلوا الى المستشفى حيث ذكرت مصادر انهم في حالة جيدة.

وتبعد الغردقة نحو ٥٠٠ كيلومتر الى الجنوب الشرقي من القاهرة.

مصر ترحب بجولة بيكر وتطالب اسرائيل بالانسحاب

القاهرة – رويتر – رحبت مصر امس، باحدث جولة سلام يقوم بها جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط ولكنها طالبت اسرائيل بالتخلي عن الاراضي العربية المحتلة.

وقال الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، ان مصر ترحب بزيارة بيكر الى القاهرة، وتؤيد جهوده لايجاد اطار جديد لحل القضية الفلسطينية سواء من خلال مؤتمر اقليمي او مؤتمر دولي.

ومن المقرر ان يصل بيكر الذي يقوم بثالث جولة في المنطقة خلال ستة اسابيع الى مصر غدا السبت.

وقال غالي ان الاهتمام مركز على الشرق الاوسط بسبب حرب الخليج.

واضاف قوله انه من المهم الاستفادة من الاهتمام الدولي للعمل على ايجاد حل للقضية الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة وخاصة قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من اراض عربية احتلتها في حزيران عام ١٩٦٧.

وقال غالي ان مصر رفضت خلال ازمة الخليج ربط انسحاب القوات العراقية من الكويت بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة.

واضاف قوله انه بعد "تحرير الكويت" فإن مصر تطالب باتخاذ اجراء لانهاء احتلال اسرائيل للاراضي العربية.

السعودية تدفع لبريطانيا مليار دولار لتغطية نفقاتها في "حرب الخليج"

لندن – رويتر – صرح ديفيد ميلور كبير امناء الخزانة في بريطانيا امس، بأن السعودية تعهدت بدفع مليار دولار نقدا للمساعدة في سد نفقات بريطانيا في حرب الخليج.

وقال ميلور للبرلمان انه بهذا يصل الى نحو مليارى جنيه استرليني – ٣,٤ مليار دولار – مجمل ما تعهدت به الدول المختلفة.

وقدرت الحكومة نفقات بريطانيا في المجهود العسكري بحرب الخليج بما يصل الى ٢,٥ مليار جنيه استرليني – ٤,٢٥ مليار دولار.

وقال مسؤولون ان المساهمة التي اعلن عنها امس الخميس هي اول مساهمة نقدية من السعودية مع انها قدمت مساعدات اخرى عينية مثل الوقود.

بون تعرض

استعدادنا لارسال خبراء ومعدات الى هناك.

وكانت تقارير اعلامية قد قالت اثناء حرب الخليج ان شركات المانية قامت بدور رئيسي في التجهيز في برنامج الاسلحة الكيماوية العراقي وزيادة مدى صواريخ الحسين التي استخدمها الرئيس العراقي صدام حسين في الهجوم على اسرائيل ودول خليجية.

ورحب متحدث باسم الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض بالعرض وقال ان الالمان لديهم خبرة خاصة في تدمير الاسلحة الكيماوية.

وقال اوفي شتير وهو مستشار للحزب في شؤون الحد من التسلح اننا لا تزال حتى اليوم ندمر اسلحة كيماوية متبقية منذ الحرب العالمية الاولى.

واضاف قولـه هناك رابطة موضوعية بين بيع الاسلحة للعراق والاستعداد لارسال خبراء لتدمير الاسلحة الكيماوية.

وكانت المانيا في الاونة الاخيرة قد شددت القيود على التصدير الى حد أن الصناعيين قالوا ان هذه القيود تحد من قدرتهم على التنافس في الاسواق العالمية بينما نفوا قيامهم باي دور في عمليات بيع غير مشروعة للعراق.

حزمة اسئلة

اسرائيل الارض التي استولت عليها في حرب عام ١٩٦٧.

وتسعى الاسئلة ايضا الى معرفة آراء الولايات المتحدة بشأن السلطات التي ستكون للفلسطينيين خلال الفترة "المؤقتة".

ودعي الحسيني الى اجراء مزيد من المناقشات مع بيكر يوم السبت بشأن مقترحات الولايات المتحدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط. ورغم ان من المرجح ان يقابل وفد من الفلسطينيين بيكر الا أن الحسيني قال ان قرارا في هذا الشأن لم يتخذ بعد.

وقد اقترح بيكر خلال جولته السابقة في المنطقة محادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وبين الدول العربية واسرائيل في مؤتمر اقليمي للسلام في الشرق الاوسط تنظمه واشنطن.

وتحاول بعض الاسئلة المعروضة على بيكر الوقوف على افكار الولايات المتحدة بشأن من سيمثل الفلسطينيين في محادثات السلام. وكانت اسرائيل قد عرقلت محادثات منذ عام بسبب التشكيل المقترح للوفد الفلسطيني.

وطلب الفلسطينيون في اسئلتهم معرفة موقف الولايات المتحدة من امكانية اشتراك فلسطينيين طردتهم اسرائيل من الاراضي المحتلة في محادثات السلام.

– ويستفسر سؤال عن امكانية اشتراك اعضاء بمنظمة التحرير ليسوا في مواقع قيادية ضمن الوفد الاردني – الفلسطيني المقترح.

ويصر الفلسطينيون على ان يكون للمنظمة دور ما في محادثات السلام ولكن اسرائيل ترفض اي حديث مع المنظمة وتتهمها بأنها تسعى على تدميرها.

وبين الاسئلة المعروضة على بيكر سؤال يستفسر عن شكل الوجود الاسرائيلي في الاراضي المحتلة اثناء الفترة المؤقتة.

ويستفسر سؤال آخر.. هل سيتم وقف انشاء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة مع بدء المحادثات. ورغم معارضة من جانب الولايات المتحدة فقد بدأ العمل في انشاء مستوطنة يهودية جديدة هذا الاسبوع.

ويسأل سؤال عن الضمانات الدولية للفترة المؤقتة.

ويطلب سؤال آخر معرفة التفسير الاميركي للحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.

اتفاق لوقف

الحدود التركية يعانون فيها من ظروف صعبة.

وقال الدبلوماسي "خرج افراد امس (اليوم) لتحديد مواقع عدد من مراكز اللاجئين الصغيرة في منطقة زاخو".

واضاف الدبلوماسي قوله "معظمهم مهندسون يبحثون عن المياه ومناطق يمكن ان تقام فيها المخيمات دون احداث كارثة بيئية".

وقال الدبلوماسي ان الاهتمام يتركز على واد يمتد غربيا من بلدة زاخو الواقعة على الحدود الشمالية العراقية على بعد حوالي ١٦ كيلومترا جنوب شرقي بلدة سيلوبي التركية.

وقال انه قد يتم بناء مدرج للطائرات في سيلوبي التي تتحول الى قاعدة رئيسية للنقل والامداد والتموين لخدمة القوات الاميركية والمتحالفة.

وقال متحدث باسم السفارة الفرنسية ان ٨-١٠ من افراد الدفاع المدني الفرنسي سيصلون الى سيلوبي اليوم الجمعة وان ٢٢٠ من مهندسي الجيش سيلحقون بهم غدا السبت.

وقال : ان طائرات هليكوبتر فرنسية تساعد في استطلاع مواقع المخيمات في شمال العراق ولكن هذه العملية لا تشارك فيها وحدات برية.

وقال الدبلوماسي الاميركي الذي طلب عدم نشر اسمه ان الفكرة هي نقل عدد يتراوح بين ٦٠٠,٠٠٠ و٧٠٠,٠٠٠ لاجيء يعيشون في ظروف صعبة في المرتفعات الواقعة على جانبي الحدود العراقية التركية الى مواقع أخرى.

وستقام عدة مخيمات بحجم تسهل ادارته تبعا لعدد اللاجئين المستعدين للانتقال.

وقال ان اقامة اماكن آمنة بالقرب من الحدود التركية قد تجتذب حوالي مليون عراقي فروا الى الحدود الايرانية.

ومن المقرر ارسال عدد يصل الى ١٣,٠٠٠ من القوات البريطانية والاميركية لبناء وحماية المخيمات الجديدة في اطار خطة وصفها العراق بأنها تدخل لا مبرر له في شؤونه.

وقد حذرت القوات المتحالفة العراق من عرقلة خطة اقامة مراكز آمنة للاجئين.

ويقـول مسؤولون اميركيون ان طائرات القوات المتحالفة ستتقل دوريات جوية مقاتلة وان هناك قوة ستنتشر على الارجح في تركيا للرد على اي تدخل من جانب العراق.

وتريد واشنطن ان تسلم المخيمات للامم المتحدة بعد اقامتها بوقت قصير.

وفي بغداد قال ايريك سوي وهو مبعوث خاص من الامم المتحدة ساعد في التفاوض بشأن اتفاق الامم المتحدة مع العراق للصحفيين ان عاملين في الامم المتحدة سيرافقون اللاجئين الذين يريدون ان يغادروا مخيمات القوات المتحالفة ولكنهم لن يعملوا بداخلها.

وفي قبرص قال متحدث عسكري بريطاني ان ست طائرات هليكوبتر شينوك بريطانية طارت الى تركيا من قبرص للمساعدة في نقل مساعدات للاجئين العراقيين.

واقلعت اربعة من طائرات شينوك من راف اكروتيري متجهة الى انجيرليك امس، وعلى متنها طنان ونصف الطن تقريبا من امدادات الاغاثة منها اغذية وادوية واغطية وملابس قدمها الصليب الاحمر ونوبجات ضباط وجنود الجيش البريطاني.

وقال المتحدث ان "الطائرات الست ستستخدم في نقل الامدادات الى اللاجئين الاكراد في اطار الجهود التي تبذلها الامم المتحدة".

وصرح الرئيس التركي تورغوت اوزال لشبكة التلفزة التركية الاولى بأن بلاده "لن ترسل قوات الى العراق" في اطار العملية التي اعلنت لاقامة مخيمات للاجئين في شمال العراق.

واشار اوزال في تصريحه الذي بثه التلفزيون مساء امس الاول الى ان "قوات التحالف المناوئه للعراق ستتكفل بإقامة هذه المخيمات" موضحا ان تركيا "لن ترسل قوات الى الاراضي العراقية" لاقامة "مخيمات مؤقتة في شمال العراق يقيم فيها اللاجئون العراقيون".

وذكر بأن تركيا "ستقدم الدعم اللوجستي الضروري لذلك". وكان رئيس الوزراء التركي يلديمير اكبولوت صرح مساء الثلاثاء ان تركيا ستسمح لقوات التحالف باستخدام قواعدها في هذه العملية الانسانية.

وفي بغداد تم امس التوقيع على اتفاق لمساعدة اللاجئين الاكراد بين العراق والامم المتحدة ينص على انشاء مراكز استقبال في نقاط مختلفة من العراق.

ووقع الاتفاق في مقر وزارة الخارجية وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير وموفد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق صدر الدين آغا خان.

واشار الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة اريك سوي في مؤتمر صحافي الى ان العراق وافق بناء على هذا الاتفاق على وجود الامم المتحدة التي ستقيم في كردستان بشكل خاص "نقاطا" للاستقبال على طول الطرق التي يتبعها اللاجئون الاكراد العائدون الى منازلهم.

وقد اعلن موفدو الامم المتحدة من ناحية ثانية استعدادهم للاشراف على المعسكرات التي ستقيمها القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية. وقال سوي "اذا كان الهدف من العملية تأمين حماية للناس فإن هذا يتطابق بشكل تام مع الهدف الاساسي لعمليات الامم المتحدة".

ويذكر ان وزارة الدفاع الاميركية اعلنت امس الاول، ان القوات الاميركية بدأت الدخول الى شمال العراق لاعداد الاماكن التي ستقام فيها مخيمات استقبال اللاجئين.

واكد آغا خان من ناحيته، على خطورة الوضع قائلا "علينا البدء بالعمل دون اضاعة للوقت فلكل دقيقة حسابها".

من جهته اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس، ان التدخل الاميركي في شمال العراق ليست "له علاقة بالمساعدة الانسانية" وانما لدوافع سياسية.

واكد عزيز في تصريح صحافي مقتضب في ختام لقائه باثنين من ممثلي الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار "اننا نرفض – هذا التدخل – في شؤوننا الداخلية ونشجبه. ليس للولايات المتحدة وحلفائها الحق في التدخل او ارسال قوات".

وفي ما يتعلق باللاجئين الاكراد في شمال العراق وعلى الحدود التركية والايرانية اكد السيد عزيز وزير الخارجية السابق الذي كان برفقته خلفه احمد حسين الخضير ان "تدخل القوى العظمى في هذه القضية عقد الوضع".

في لندن قال مسؤولون في وزارة الدفاع امس الخميس، ان الوحدات الاولى من قوة عسكرية بريطانية يصل قوامها الى ٥,٠٠٠ جندي ستتجه الى تركيا خلال ٤٨ ساعة للبدء في اقامة مخيمات للنازحين الاكراد داخل العراق.

وقال توم كينج وزير الدفاع في البرلمان انه تحدث مع وزير دفاع هولندا الذي ابلغه في وقت سابق امس، ان قوات هولندية قد تنضم الى القوات الاميركية والفرنسية والبريطانية لمساعدة الاكراد.

وقال كينج ان القوة البريطانية سيتم تشكيلها بصفة اساسية من لـواء الكوماندوس التابع لمشاة البحرية الملكية، وان "العناصر الاولى من قواتنا.. ستسافر خلال الساعات الثمانية والاربعين القادمة".

وقال كينج "مشاة البحرية الملكية يتاسبون بوجه خاص الانتشار السريع ومدربون على العمل في المناطق الجبلية".

ولم يذكر كينج عدد هذه القوات ولكن متحدث باسم وزارة الدفاع قال ان قوامها سيصل الى ٥,٠٠٠ جندي.

غارات وهمية

التوصل اليه في الطائف من خلال التساوي بين النـواب المسلمين والمسيحيين وان هذا سيضاف الى الجدول الملحق بقانون الانتخابات.

من ناحيته قال النائب البير مخيبر ان الفلسطينيين سيخضعون للقانون اللبناني كما يخضع له المواطن اللبناني ولفت الى جدية اجتماع اللجان مشيرا الى ان الميليشيات وافقت على ما نص عليه قرار مجلس الوزراء اللبناني.

من جهته جدد السيد صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني الاسبق تأييده لاتفاق الطائف باعتباره الاداة الشرعية الى لبنان.

واشار السيد سلام في حديث لصحيفة (الديار) الصادرة امس الى وجود محاولة جادة لتطبيق اتفاق الطائف من قبل اركان الحكم معلنا تأييده الكامل لهم.

واكد السيد سلام انه مع التوافق في لبنان حتى تكون اوضـاعه مستقيمة، وناشد كلا من الرئيس اللبناني الياس الهراوي والسيد عمر كـرامي رئيس الوزراء محـاولة التوصل الى التفاهم والاتفاق بالطرق السلمية لمواصلة السير في مسيرة السلام وتطبيق اتفاق الطائف.

واوضح انه لن يتدخل في امر اي من التعيينات سواء في المجلس النيابي او غيره الامر الذي قال انه ابلغه الى الرئيس الهراوي والسيد كرامي.

واضاف انه مع حل الميليشيات سلميا واذا تعذر ذلك فان مسؤولية الحكم هي في ان يتخذ ما يراه مناسبا لتطبيق ما جاء في وثيقة الطائف من اللجوء الى تطبيق مواد النصوص ومنها حل الميليشيات بقوة رجال الامن ودعم من الجيش اللبناني اذا لزم الامر وطلب الدعم من سوريا ايضا.

من جهة ثانية تلقى البطريرك الماروني اللبناني نصرالله صفير رسالة شفوية من البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان تتعلق بالوضع في لبنان.

وقام بنقل الرسالة سفير الفاتيكان في لبنان بابلو بوانتي خلال اجتماع البطريرك صفير معه امس.

وعلى صعيد اخر غادر بيروت امس البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم متوجها الى اثينا.

واكد هزيم في تصريحات ادلى بها قبل مغادرته ان مسيرة السلام في لبنان سائرة رغم الصعوبات التي تعترضها والتي ستذلل بالحوار والتفاهم.

وشدد على ضرورة تحرير جنوب لبنان باستخدام كل الـوسائل المناسبة مؤكدا ان اي جزء من لبنان لن يقتطع منه.

ورفض البطريرك هزيم اعلان اي موقف بصدد السلام الفلسطيني في لبنان الذي اعتبره ذا تمييز خاص عن سلاح الميليشيات اللبنانية موضحا أن الدولة ستعالج هذا الموضوع من هذا المنطلق.

وعلى صعيد اخر عاد الى بيروت امس قادما من واشنطن السفير خليل مكاوي مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة.

واوضح السفير مكاوي في تصريحه لدى عودته انه سيطلع المسؤولين اللبنانيين على الموضوعات المطروحة للبحث امام المنظمة الدولية خاصة مـا يتعلق منها بلبنان والاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

واشار الى ان البحث سيتناول ايضا الترتيبات المتخذة لزيارة بعثة الامم المتحدة للبنان قريبا برئاسة بتينو كراكسي المبعوث الخاص للسكرتير العام للمنظمة الدولية لدراسة احتياجات لبنان الانمائية والاعمارية.

وارجع سبب تأخر وصول هذه البعثة عن الموعد الذي كان محددا لها من قبل الى انشغال كراكسي بالوضع الوزاري الايطالي في اعقاب انسحاب الحزب الاشتراكي من الائتلاف الحكومي القائم في أيطاليا منذ ١١ عاما.

تمديد

ولفتت الانتباه الى ان وسائل الاعلام الغربية وبتحريك من الدوائر الصهيونية عمدت الى تهويل الاحداث التي اشعلتها زمر التخريب العابرة من وراء الحدود ولجأت الى الظهور بمظهر الحريص المتباكي على من دفعوهم للفتنة متخذة من احداث الشمال معبرا جديدا للوصول الى اهدافها الدنيئة.

ونددت القادسية بالموقف العدائي الذي سلكته الادارة الامريكية وحلفاؤها من خطوات العراق الجدية والعملية لتمكين المواطنين الاكراد من العودة الى مدنهم وديارهم لينعموا مجددا بالامن والاستقرار الذي حاول الخارجون عن السلطة ومبادىء الانسانية زعزعتهما.

وقالت ان القوى المتآمرة على العراق شعرت ان جولتها الاخرى قد فشلت كما خسرت رهانها بهذه اللعبة حيث اعلن العراق عفوا يتيح الفرصة لكل المواطنين الاكراد للعودة الى ممارسة دورهم في اعادة الاعمار دون خوف او تردد.

واعربت عن ثقتها بان العراق وبعد ان افشل كل هذه المخططات قادر على مقاومة كل الفصول الاخرى للمؤامرة ومواصلة العمل البناء والعطاء الخلاق للتعويض عما اصابه من اضرار وتدمير بسبب العدوانية الامريكية الاطلسية الصهيونية والفتنة العمياء.

فريق ماليزيا

القادمين.

وكانت الامم المتحدة قد طلبت من ماليزيا ارسال فريق مراقبة يتكون من عشرة ضباط يخدم لفترة ستة اشهر على الاقل في اطار مهمة مراقبة الحدود العراقية الكويتية التابعة لـلامم المتحدة والتي تتكون من ١,٤٤٠ شخصا.

وستقوم قوة – اليونيكوم – بالعمل في قطاعين احداهما في العراق والاخر في الكويت ويتم تقسيم هـذين القطاعين الى قطاعات اصغر كل قطاع ثلاثة اجزاء.

وستقوم قوة اليونيكوم بمراقبة المنطقة العازلة المنزوعة السلاح والتي تمتد لمسافة عشرة كيلومترات داخل الاراضي العراقيـة وخمسة كيلومترات داخل الكويت.

غورباتشوف

– مذكرة حول تعزيز التشاور بين قادة البلدين وبخاصة في الشؤون الدولية.

– اتفاق يقدم بموجبه الاتحاد السوفياتي معلومات عن اسرى الحرب اليابانيين الذين توفوا اثناء احتجازهم في سيبيريا بعد الحرب العالمية الثانية وحتى الان قدم الاتحاد السوفياتي لائحة بـ ٣٩٥٧ اسما من اصل ٥٥ الف ياباني ماتوا في الاسر، الا انه وبعد توقيع الاتفاق على الفور قدم بسمرتنيخ تسعة ملفات تحتوي اسماء قسم من اليابانيين الذين اسرهم الجيش الاحمر ابان الحرب الثانية والبالغ عددهم ٦٠٠ الف جندي.

وكان متحدث باسم الرئيس السوفياتي قال ان اجتماع القمة سينتهي بجولة محادثات غير عادية بين غورباتشوف ورئيس الوزراء الياباني.

وقال فيتالي ايجناتنكو للصحفيين انه يتوقع ان تكون الجولة السادسة للمحادثات حاسمة.

ويحاول غورباتشوف جاهدا انجاح رحلته التاريخية لطوكيو والعودة الى بلاده في موقف قوي يسمح له بمواجهة الانتقادات التي توجه اليه في الداخل.

وقد خرج عن الجدول الزمني لزيارته الذي وضع بعناية لمناقشة النزاع على رأريع جزر ادى الى استمرار الجمود في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واليابان.

من جهة اخرى اغضبت رئيسة غورباتشوف مضيفيها اليابانيين امس الخميس عندما قالت انها متعبة للغاية ولا تستطيع ان تزور دار البلدية ومصنع جرارات لومتتزها عاما في طوكيو.

وقد وضع جدول رسمي مرهق مليء بالولائم والاجتماعات مع ساسة يابانيين واعضاء في العائلة الامبراطورية اليابانية منذ وصول رئيسة وزوجها الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى طوكيو يوم الثلاثاء الماضي.

وبعد ان شكت رئيسة من التعب اتصل وزراء يابانيون بمضيفيها في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس لالغاء جميع ارتباطاتها الصباحية.

على صعيد اخر قال البلاط الامبراطوري انه تم تأجيل الوداع الرسمي الذي يقيمه امبراطور اليابان اكيهيتو للرئيس غورباتشوف والذي كان مقررا ان يتم امس الخميس الى اليوم الجمعة.

وقد تم تفسير التأخير على الفور على انه اشارة قوية الى أن محادثات غورباتشوف مع رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو لم تنته بعد.

ولم تحدد وكالة البلاط الامبراطوري في اي وقت من اليوم الجمعة سيتم اجراء مراسم الوداع الرسمية.

ومن المقرر ان يغادر غورباتشوف العاصمة في وقت مبكر من اليوم الجمعة متجها الى مدن كيوتو واوساكا وناجازاكي التي تقع بغرب اليابان -قبل اتجاهه الى كوريا الجنوبية لعقد اجتماع مع الرئيس الكوري روه تاي وو.

تشكيل لجنة

جميع المنتجات غير الغذائية المرسلة الى العراق او القادمة منه اعتبارا من اليوم طلب العراق تصدير ما يعادل مليار دولار من ثمن النفط لتمويل شراء الغذاء لمدة اربعة اشهر.

الا ان هذا الطلب العراقي يثير تساؤلات فنية وسياسية ستؤخر اتخاذ اللجنة قرارا عاجلا حسبما اوضحت مصادر دبلوماسية.

ويفترض بعض الدبلوماسيين ان اللجنة ربما تسمح باتفاقيات مقايضة بدلا من البيع بصورة مباشرة كي تتأكد من ان العراق لن يعمد الى تحويل هذه المبالغ عن هدفها.

وقد ابلغت الامم المتحدة كلا من الكويت والعراق ان لجنة من خمسة اعضاء ستوكل اليها مهمة ترسيم الحدود بينهما.

وذكر مكتب السكرتير العام للامم المتحدة في تقرير وزع في مقر المنظمة الدولية، أن اللجنة ستضم عضوا من الكويت واخر من العراق وثلاثة يعينهم السكرتير العام.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية التي اذاعت النبأ امس ان التقرير الذي نشر مساء امس الاول قد ابلغ الى الكويت والعراق، وانه يتوقع ان يسمي الامين العام الاعضـاء الثلاثة الاخرين في اللجنة بعد عودته من اوروبا في نهاية هذا الاسبوع، ويذكر ان دي كويلار يزور باريس حاليا.

العراق يبلغ

النووية.

وارسلت امس الخميس نسخة عن الرسالة التي تلقتها الوكالة الدولية في فيينا الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار في نيويورك التي يزورها حاليا المدير العام للوكالة هانس بليكس.

المهندسون

الكهربائية.

وكانت محطة بيجي الحرارية وهي من اكبر مثيلاتها بالشرق الاوسط تعرضت الى اضرار بليغة من جراء القصف الجوي الـوحشي الاميركي الصهيوني الاطلسي.

ارتفاع اسعار

الى ارتفاع مؤشر هانج سينج لاسهم الدرجة الاولى في آخر التعاملات الصباحية.

وارتفع مؤشر هانج سينج ١٩,٥٩ نقطة الى ٣٧٠٦,٦٠ نقطة في منتصف النهار وسجل مؤشر هونج كونج الذي يضم عددا اكبر من الاسهم ارتفاعا بلغ ١٢,٤٥ نقطة وبلغ ٢٤٢٩,٩٣ نقطة.

وقال متعاملون ان مؤشر الاسهم ارتفع الى حد كبير عند الاغلاق في تايوان في تعاملات نشطة مع اقبال المستثمرين على التعامل بعد ان انتهى سلميا احتجاج ضخم نظمته المعارضة امس الاربعاء.

وارتفع مؤشر السوق ٢٣٩,٠٥ نقطة او ٤,٤ في المئة وبلغ عند الاغلاق ٥٦٩٠,١١ نقطة بالمقارنة مع ٥٤١٥,٠٦ عنـد الاغـلاق امس الاربعاء.

وقال متعاملون ان ارتفاع المؤشر في نيويورك كان عاملا اضافيا شجع المستثمرين بعد ان تبددت مخاوفهم التي ترجع الى اسباب سياسية.

وبلغ سعر الذهب في التعاملات الاخيرة ٣٦١,٢٦ دولار للاوقية بالمقارنة مع ٣٦٠,٩٥ دولار في نيويورك امس الاربعاء.

وعرض مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال تسليم حزيران بسعر ١٩,٣٥ دولار للبرميل في التعاملات الاخيرة التي جرت الشرق الاقصى بانخفاض ١٥ سنتا عن مستوى الاسعار في الولايات المتحدة امس.

وجهة نظر

صاحب الجغرافيا.. على ضوء ان غالبية المهاجرين السوفيات هم من غلاة الصهاينة، وسيصوتون باتجاه الاحزاب الفاشية والدينية والدينية.

فهل تنجح مكوكيات بيكر.. وهل تغيب كل هذه السيناريوهات عن اذهان صناع القرار في واشنطن؟ ام ان الاساس في التحرك الامريكي يقوم على امتصاص النقمة والمرارة التي خلفتها حرب عاصفة الصحراء المجرمة في نفوس الجماهير العربية.. بانتظار استحقاق الانتخابات الرئاسية الامريكية هي ايضا في الخريف المقبل!! وتعود القضية ثانية الى ثلاجة الادارة الامريكية شديدة البرودة والتجميد.

اوراق

ولكن نابليون الذي اراد بطموحه الشخصي ان يتحول الى الاسلام، ويبني لنفسه مجده في التاريخ، لم يصل الى بغداد.

ووصلت الولايات المتحدة الامريكية تقود العالم الذي شاركها الرغبة في تدمير العراق والعرب والاسلام – وصلت الى بغداد – هادمة مجدها الشخصي، وضاربة شمس العرب والاسلام التي كانت ستطلع من عاصمة الرشيد والمأمون.

فما هذه السيوف الدينية المشرعة، احقا عادت البشرية الى الاقتتال تحت لواء الهتها باختلاف الاديان... ام ان الاديان تتفق ضد الاسلام الذي يلبي رغبات العالم الغربي والاسلامي بوحي تاريخه هو ويتشرذم الاسلام نفسه في هذه الحرب فيقف ضد بعضه البعض في ميدان المعركة... والى متى تدوم هذه اللعبة، الدين والسياسة وتتحصر سلاحتها على ارضنا وانسانا.

مجرد رأي

دول التحالف العربية من جهة، وبين العرب الاخرين من جهة ثانية. ووفق قواعد هذه اللغة الجديدة، اصبح العرب المتأمركون، قادرين على الاعلان، بصوت يرتفع بالتدريج، عن ضرورة شطب منظمة التحرير، او تغيير قيادتها على الاقل، بقيادة بديلة ترضى عنها اسرائيل وامريكا ويرضى عنها ايضا، الحلفاء العرب.. وهو اعلان يشكل سابقة لا مثيل لها، حتى في اكثر مراحل الخلافات السياسية العربية، ازدهارا!!

ووفق قواعد النمو السياسي العربي الجديد، اصبح مقبولا (وبحماس ملحوظ) العودة الى ذات المفردات، التي شاعت ايام انور السادات، وايام اعلان "كسر الحاجز النفسي" وصولا الى "التطبيع" بكل اطيافه ومشتقاته!!

(يتبع)

رؤوس اقلام

بموجب الدستور والميثاق اللذين يكرسان المواطنة الاردنية والحقوق والواجبات المتساوية لجميع المواطنين بصرف النظر عن اصولهم الجهوية ومذاهبهم الدينية.

الميثاق الوطني اقر الهوية الفلسطينية ولكن كسلاح في مواجهة الصهيونية وليس كاداة انقسامية داخل الاردن، فليس في الاردن صهيونية تلزم مواجهتها، والهوية الاردنية لا تقل تناقضا مع الصهيونية.

(حشد) يطالب باعادة النظر جذريا في طروحاته لتتوافق مع الوحدة الوطنية في الاردن لاننا نريد حزبا اردنيا قولا وعملا وهوية.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل هندي من القباب في الاردن والخارج وفاة فقيدهم المرحوم :

ايوب عبدالمجيد موسى هندي
"ابو العبد"

عن عمر يناهز "٥٥" عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
وسيشيع جثمان الفقيد من مسجد ابو درويش بالاشرفية بعد صلاة اليوم الجمعة ١٩/٤/١٩٩١ الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل التاج – شارع الشهيد. انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضلة

السلط – تنعى عشيرة العربيات والدرادكة بمزيد الحزن والاسى المرحومة :

نعمة حسن عبد الدرادكة
زوجة سالم محمد احمد عربيات

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس – الخميس.
وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم (الجمعة) من مسجد العيزرية في السلط.
تقبل التعازي للرجال في مضافة عشيرة العربيات الكائنة غرب السلط – قرب كلية المجتمع – على طريق يرقا. وللنساء في منزل زوج الفقيدة في حي العيزرية.

نعي فاضل

ينعى آل كلوب عامة الفقيد المرحوم:

محمود عبد الله الدسوقي

ويتقدمون من ابنائه واخيه السيد موسى عبد الله الدسوقي باصدق مشاعر التعزية. للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل حمد – لفتا في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

مريم ابراهيم حمد
(ام حسين)
زوجة خليل حسين حمد

التي وافاها الاجل في القدس يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما. وقد شيع جثمانها في القدس. تقبل التعازي في جمعية لفتا الكائنة في جبل الحسين – شارع الرازي ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي

تنعى عشيرة دار عياش في الضفتين فقيدهم الغالي المرحوم:

احمد عبد الرحمن عايش عياش

عن عمر يناهز ٣٥ عاما الذي وافته المنية في الضفة الغربية في قرية بدو قضاء رام الله. تقبل التعازي في منزل شقيقه عياش عبد الرحمن ابو وائل جبل نزال منطقة بدر قرب بقالة ابو محمد الطيراوي.

نعي فاضل

ينعى حنا نصري ستيتيه وعائلته بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:–

صالح خليل خوري

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم آله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون.

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمة الله

شكر على تعاز

يتقدم آل دلبح واقرباؤهم وانسباؤهم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمد علي خليل يوسف دلبح

(ابو وجدي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الكويت عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ونخص بشكرنا كل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا الغالي سواء بالحضور الى بيت العزاء او الاتصال هاتفيا. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم وسائلين الله بأن لا يريكم مكروها بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

تتقدم عشائر المومنية بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي:

الحاج محمد الخلف المومني

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او بالاتصال الهاتفي ويخصون بالذكر صاحبة الجلالة الملكة زين الشرف المعظمة وسيادة الشريفة فاطمة والشريف فواز شرف وعقيلته ودولة السيد بهجت التلهوني ونجله ومعالي رئيس مجلس النواب واصحاب المعالي الوزراء والاعيان والنواب ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني واساتذة الجامعات الاردنية والاطباء والمهندسين وضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني والمحافظين والحكام الاداريين وموظفي الحكومة والديوان الملكي وشيوخ العشائر والوجهاء راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعـــي فاضـــل

آل ابو عمر/برقـــا/ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له

محمـــد سليـــم الذيـــب

[ابـــو هـــاني]

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في كندا عن عمر يناهز الستون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي برقا الكائن في ماركا الشمالية ابتداء من اليوم الجمعـة الساعة الخامسة مساء ولمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل محمد وليد ذيب الكائن بمنطقة تلاع العلي بجانب حديقة الوفاق. ☎ ٦٠٢١٠٤.

إنـــا لله وإنـــا اليه راجعون

نعي فاضل

صويلح - تنعى عشيرة آل شموط وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

عبد الفتاح فؤاد عارف شموط

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في صويلح بالقرب من البنك الاسلامي.

نعي صديق

عبد الرؤوف وعطاالله الجواسره ورضوان عكور ومحمود السعدي ينعون رفيق الدرب وصديق العمر المرحوم:

الاستاذ خليفة سليم العمري
ابو عمر

الذي اختاره جلت قدرته الى جواره وهو في قمة العطاء الصادق. ويدعون الى المولى ان يجزية بعمله خير الجزاء وان يجعل مأواه الجنة.
وان يلهم اله وذويه حسن العزاء انه سميع مجيب.

نعي وجيه فاضل

ينعى نجيب الاحمد واولاده بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابن عمه المرحوم

الاستاذ احمد راغب الاحمد
(ابو بسام)

الذي توفاه الله في مدينة جنين اول امس، تقبل التعازي في ديوان العشيرة (آل ابو بكر) الواقع قرب جريدة شيحان اول مدخل جسر المدينة الرياضية من جهة شارع صويلح.

نعي

باعمق مشاعر الحزن والاسى ينعى جميل سماوي وافراد أسرته صهره الغالي المرحوم

صالح خليل الخوري

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حاده تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي

جميل شحاده وزوجته واولاده ينعون بحزن بالغ واسى عميق صهرهم الغالي المرحوم

صالح خليل الخوري

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل قشوع (علار) في داخل المملكة وخارجها المرحوم

الاستاذ سامي ابـراهيم قشوع
(ابو اسامة)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في السعودية يوم امس الخميس ١٨/٤/١٩٩١ عن عمر يناهز ٥٥ عاما.
تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه محمد صالح قشوع الكائن في طبربور مقابل المركز الصحي وللنساء في منزل رشدي جبر قرب مدرسة بنات طبربور الثانوية الساعة الثالثة مساء ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

نعي شاب

ينعى آل كريشان في جميع انحاء المملكة بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب: -

محمود احمد انور كريشان

عن عمر يناهز (١٨) عاما، اثر حادث مؤسف أدى لوفاته.
تغمده الله بواسـع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

اربد/حريما - تنعى عشيرة النعامنة في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم: -

مشعل نايف النعامنه

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز الـ (٥٥) عامـا، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة.
تغمده الله بواسـع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

ينعى آل السايح وآل البرق وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وفلسطين وفاة المرحوم :

ياسين مطيع السايح

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة يوم الثلاثاء الموافق ١٦/٤/١٩٩١ في مدينة نابلس عن عمر يناهز ٤٤ عاما. وقد تم تشييع الجثمان الطاهر في مدينة نابلس.
تقبل التعازي في منزل صهره سبع محمد البرق الكائن في الجبل الاخضر - بجانب روضة البراق - ت - ٧٩٩٢٢٣.

نعي شاب

اربد/مخيم الشهيد - ينعي آل الوادي في مخيم الشهيد وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم: -

عبد الكريم علي عبد الكريم الوادي

الذي وافته المنية يوم الاربعاء ١٧/٤/٩١ عن عمر يناهز (٢٤) عاما. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد - مخيم الشهيد - بلوك ٢.

تنويه

ورد في اعلان آل النورسي (الطوالبة) نعي المرحوم :

الشيخ صالح عبدالله النورسي

بأنه والد عبدالمجيد خطا والصحيح عبدالحميد.

شكر على تعاز

تتقدم عشائر العدوان بوافر الشكر لابناء الشعب الاردني الكريم في مختلف مواقعهم على تفضلهم بمواساتنا بوفاة فقيدتنا المرحومة:

الحاجة فاطمه الصالح العدوان
زوجة المرحوم الشيخ عبد الحميد السلطان العدوان

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات مما كان له اكبر الاثر في نفوسنا داعين الله عز وجل ان يحفظ الجميع.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

ينعى آل ضيف الله من يالو بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم :

الحاج علي عدوان
"ابو جميل"

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٨/٤/١٩٩١ في بيت لقيا - رام الله - وشيع جثمانه هناك.
تقبل التعازي في منزل حفيده نعمان جميل علي عدوان في جبل النزهة بالقرب من منزل شقيق المرحوم الحاج نمر عدوان اعتبارا من اليوم الجمعة ١٩/٤/١٩٩١. انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

تنعى عشيرة آل قطوم في الاردن والضفة الغربية والمهجر المرحوم :

مصطفى حسين قطوم
"ابو عايد"

الذي وافاه الاجل في الكويت عن عمر يناهز (٦٥) عاما.
تقبل التعازي في بيت عبد الكريم جبر قطوم (ابو بدر) في مرج الحمام - شارع بلدية مرج الحمام ثالث فتحة على اليسار من الساعة الخامسة من مساء الجمعة الموافق ١٩/٤/١٩٩١م ولمدة ثلاثة ايام.

شكر على تعاز

طوباس/عشيرة الدارغمة عامة وعائلة المحاسنة خاصة في الضفتين تتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:

فاطمة سعد ابو ناصر
زوجة حسني صادق مدراج

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

اربد / آل حجازي يتقدمون بوافر الشكر والعرفان لكل الاخوة الذين تكرموا بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة زينب عبدالقادر حجازي

سواء بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او بارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عرس شهداء

الرفيق جميل مقدادي

عمر ابو عرقوب
ابرهيم زحيكة

يزفون بكل فخر واعتزاز شهداءهم الذين صدقوا ما عاهدوا الله وعاهدوا امتهم عليه، باذلين ارواحهم هدية لابناء شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية والى فرسان الثورة الشعبية في فلسطين.

في عيد الفطر السعيد معلنين وفاءهم لخط الثورة، خط الكفاح المسلح، على درب الشهيد البطل عبدالفتاح حمود - والشهداء الثلاثة:- ابو يوسف النجار وكمال ناصر وكمال عدوان، وعلى درب:

- الشهيد القائد المؤسس ابو جهاد ولعموم شهداء ثورتنا.
- الشهيد البطل جمال عزت احمد سعد الدين.
- الشهيد البطل عبدالغفار ابراهيم انيس الاعمى.
- الشهيد البطل نسيم حسين بيرقجي.
- الشهيد البطل محمود محمد حسين الشرقي.

الذين قضوا احياء عند ربهم صبيحة اول ايام العيد الموافق ١٤/٤/١٩٩١م، على ذري جبل باسيل في الجنوب اللبناني المحتل.
فعهدا للشهداء وكل شهداء امتنا العربية ان نكون الاوفياء لدمائهم في مواجهة كل قوى الظلم والاستسلام، حتى تحرير كامل التراب العربي الفلسطيني.

وانها لثورة حتى النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتهاالنفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة الرجوب في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحـاج جبـر عـودة الرجوب
من دورا - الخليل

الذي انتقل الى رحمته تعالى في دورا - الخليل عن عمر يناهز ٨٣ عاما رحمه الله واحسن اليه.
تقبل التعازي في منزل ولده محمود جبر الرجوب الكائن في جبل الزهـور قرب مسجد الرواس.

نعي فاضل

آل تايه وآل ابو اللوز، شويكة، ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم :

الحاج حسن نمر تايه
"ابو فيصل"

والذي وافته المنية مساء يوم الاربعـاء ١٧/٤/١٩٩١ في مدينة اربد عن عمر يناهز ٦٢ عاما اثر نوبة قلبية. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده المهندس فيصل الكائن على مثلث البياضة، عمارة التربية والتعليم القديمة. وللنساء في منزل الفقيد الفقيد الكائن في حنينا - نزول الوادي ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس المرحوم:

محمد يوسف محمد صالح

من قرية صوريف/قضاء الخليل

عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد السلط الكبير الى مقبرة العيزرية في السلط.

تقبل التعازي في منزل ولده عبد العزيز الكائن في حي السلالم مثلث الصوارفة وللنساء في منزل المرحوم في طور النسور.

نعي فاضل

اربد - آل الشلبي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم: -

حسن ابراهيم شلبي
من بلدة مسحه/نابلس

الذي وافته المنية في الضفة الغربية يوم الاربعاء ١٧/٤/٨١ عن عمر يناهز (٦٦) عاما، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانـه واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد - داود ابراهيم شلبي - مخيم البقعة - منطقة نابلس.
وفي اربد منزل ابن شقيق الفقيد عزيز محمد شلبي - قرب مستشفى الأميرة بسمة.

نعي فاضلة

ينعي آل الكيالي وانسباؤهم المرحومة

الحاجة خديجة محمد الكيالي
ارملة المرحوم
الحاج شفيق الكيالي

وقد تم تشييع جثمانها الى مقبرة سحاب وتقبل التعازي للرجال في منزل زهير محمد الكيالي جبل التاج - شارع الزهور/آخر خط السرفيس وللنساء في منزل الفقيدة - جبل التاج / شارع الكواكبي مقابل مخبز المحسيري.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويـــه

ورد في اعلان شكر على تعاز الذي نشر يوم امس الخميس من آل ابو ارميلة التميمي اسم السيد فؤاد قسطندي نعيم خطا والصحيح هو فؤاد قسطندي يغنم.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل عبدالسلام من طولكرم واقرباؤم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عبدالسلام احمد عبدالسلام جابر
(ابو احمد)

الذي وافاه الاجل المحتوم في مدينة طولكرم عن عمر يناهز الستين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تقبل التعازي في منزل ابن عمه حسن محمود عبدالسلام الكائن في ضاحية الامير حسن - خلف جسر النزهة - تقاطع مسجد الفالوجة - قـرب بقـالـة ارتـاحـي للـرجـال والنسـاء اعتبارا من ١٨/٤/٩١ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة ٤ الى الساعة ٨ مساء.

إنا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

[ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون] صدق الله العظيم

عرس شهيد

يزف آل ناصر الدين/الخليل في الضفتين والخارج الى الامة العربية والاسلامية استشهاد الشهيد البطل:

عز الدين منير جمعة ناصر الدين

الذي استشهد في الخليل اثناء التصدي للعدو الصهيوني الغاشم وعهدا للشهيد ان نبقى على الدرب سائرين.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار وانها لثورة حتى النصر

تقبل التهاني في ديوان آل ناصر الدين يومي الجمعة والسبت الموافق ١٩ و٢٠/٤/١٩٩١ الكائن في ماركا الشمالية / مقابل شركة مرسيدس.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي طوباس وعشيرة الدراغمة عامة وآل عبدالرازق خاصة في الضفتين والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة

سميرة توفيق عبدالكريم عبدالرازق

التي وافتها المنية في طوباس يوم الاربعاء ١٧/٤/٩١ عن عمر يناهز ٤٥ عاما.
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته. تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت.
في منزل اخيها بشير توفيق عبدالرازق الكائن في جبل عمان الدوار الثالث - شارع مستشفى الخالدي / قرب بقالة فيلادلفيا.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

آل الاحمد وعموم آب ابو بكر في جنين وفلسطين والاردن والخارج وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الاستاذ أحمد راغب الاحمد

(ابو بسام)

الذي توفاه الله عز وجل في مدينة جنين اول امس بعد عمر مديد قضاه في تربية الاجيال واعمال الخير واصلاح ذات البين.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل ابو بكر الواقع قرب جريدةشيحان - اول مدخل جسر المدينة الرياضية من جهة صويلح ابتداء من اليوم الجمعة ١٩/٤/١٩٩١ ولمدة ثلاثة ايام بعد صلاة العصر، وللنساء في منزل شوقي الاحمد الكائن في ام اذينة - شارع فندق عمره (شارع الملك فيصل) ثالث دخلة على اليسار ثم ثاني دخله على اليسار (عمارة طالب رباح) ☎ ٨١٦٩٤٠ عمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

ينعى محمد راغب الاحمد (ابو عفيف) واولاده بمزيد من الحزن والاسى أخيه المرحوم

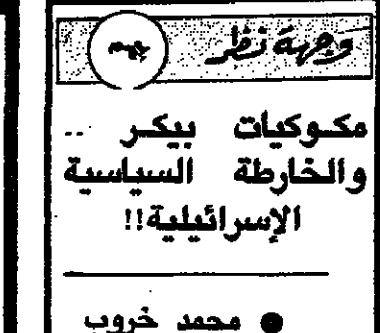
الاستاذ احمد راغب الاحمد

(ابو بسام)

الذي وافاه الاجل المحتوم في مدينة جنين اول امس بعد عمر مديد قضاه في عمال البر والاحسان وتربية الاجيال، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهمنا الصبر والسلوان.

إنـا لله وإنـا اليـه راجعون

اراء وتعليقات



مكوكيات بيكر.. والخارطة السياسية الإسرائيلية!!

● محمد خروب

●● قبل ان تهبط طائرة جيمس بيكر في مطار اللد، كان اسحاق شامير يعلن: ان الذين يعرفون اسرائيل، يدركون - قبل غيرهم - ان الضغط على اسرائيل ستكون له نتائج عكسية!.. فما الذي رمى اليه شامير؟ في وقت تتصاعد فيه هجمة اليمين الإسرائيلي المتطرف تارة باقامة مستوطنات جديدة (مستوطنة ريفافا).. واخرى بتسمين المستوطنات القائمة وثالثة بتصريحات نارية تهدد بفرط الحكومة القائمة، يطلقها شارون حليف ديفيد ليفي في معسكر الاطواق الثلاثي الذي كاد يهزم شامير قبل عامين؟!

وهل يرضخ شامير للمطالب الامريكية التي يصفها شامير بانها ضغوط (هذا اذا ما صدقنا ادعاءات الادارة الامريكية).. ام انه سيلجأ الى خيار آخر نحسبه هو الاقرب الى الدقة والتنفيذ؟

● الدلائل تشير ان شامير لن يتخلى عن طروحات الليكود وايديولوجيته القائمة على ان ارض اسرائيل الكاملة (بما فيها الضفة والقطاع المحتلين) غير قابلة للتجزئة وبالتالي الانسحاب منها.

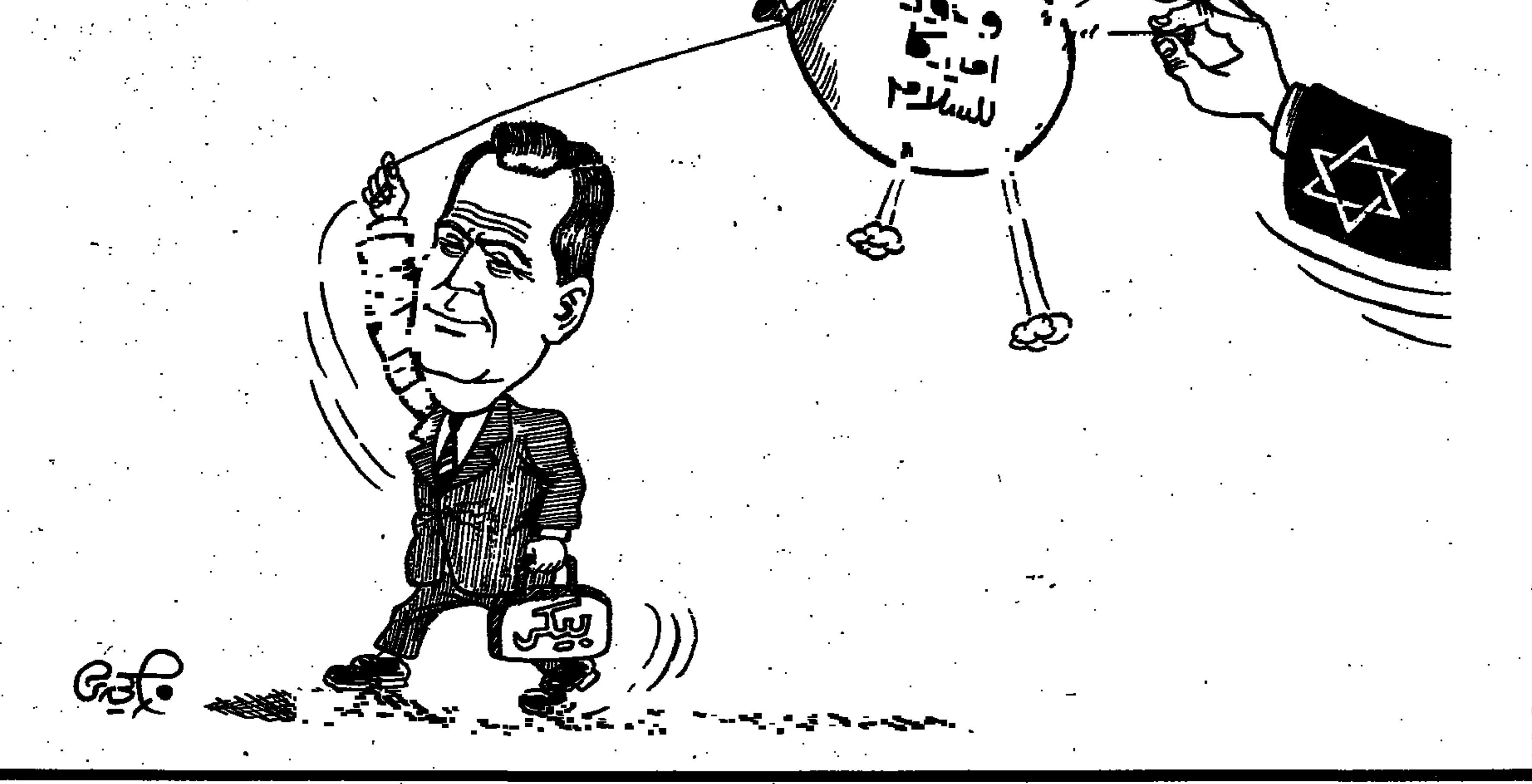
● وان شامير وعلى ضوء الصراع الحزبي الشديد داخل الليكود، بات على قناعة انه لن يستمر في قيادة الليكود وان جل خدمة يقدمها هي في تأمين مقعده الاول لصديقه وربيبه الاثير وزير الدفاع موشيه ارنس او وزير العدل دان ميريدور.. في ظل احتمالات قائمة بخروج اسحاق موداعي ومجموعته القوية وانشقاقه عن الليكود على ضوء فشل خطته المالية وازدياد الصراع على زعامة الليكود بين ارئيل شارون وزير الاسكان والبناء وديفيد ليفي وزير الخارجية.

● على هدي هذا، فإن شامير لن يقدم على تقديم (تنازلات جوهرية!!) تسفر في النهاية عن قيام دولة فلسطينية، تسجل ان شامير الذي رفض اتفاقات كامب ديفيد في ظل زعامة (تاريخية) وقوية لمناحيم بيغن.. سيكون هو نفسه (الاب الروحي) لدولة فلسطينية تنشأ من رحم الدولة العبرية!!

● ناهيك عما يشكله الطلب الذي تقدم به شمعون بيرس زعيم حزب العمل وباقي الاحزاب اليسارية بطرح الثقة بحكومة شامير على ضوء سياسة الإستيطان التي تمارسها (في المناطق).. نقول: عما يشكله هذا (الحجب المحتمل) من أحراج واحتمال نجاحه على ضوء ما يرشح من انشقاقات (تصويتية) في صفوف اليمين الإسرائيلي واسقاط حكومة شامير قبل ان تنفذ ما يرونه تنازلات عن ارض اسرائيل الكاملة.. على غرار ما حدث في آذار ٨٩ عندما حجبت الثقة عن حكومة شامير وسقوطها!

لهذا كله.. اضافة الى فضيحة وزير الداخلية ارئيه درعي واحتمالات تقديمه للمحاكمة بتهمة اختلاس الاموال وما اثاره تقرير مراقبة الدولة عن تلف ثلث كمامات الغاز التي وزعتها اسرائيل على السكان ابان حرب الخليج.. نتوقع ان يهرب شامير الى الامام باتجاه حل ينسجم من قناعاته لاحباط كل ضغط امريكي ويقدم على اجراء انتخابات نيابية مبكرة تقول الاستطلاعات ان اليمين الصهيوني

البقية ص ١٢





ورشة السلام والظلام وعصابة وأد الاحلام - ٥

● بدر عبد الحق

في الاجابة على السؤال الاسرائيلي، او سؤال "العصابة" الاسرائيلية الامريكية، ترتفع لافتة "لا" كبيرة، ضد كل ما هو جوهري من وجهة النظر الفلسطينية، ابتداء من الانسحاب الاسرائيلي، والاعتراف بمنظمة التحرير قيادة شرعية للشعب الفلسطيني، ومرورا بمبادلة الارض بالسلام، ووقف حمى الاستيطان، وانتهاء بحق تقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

اما في الاجابة على السؤال الفلسطيني العربي، فان اللافتة هنا، تتحول الى "نعم" كبيرة، لكل ما هو شكلي واجرائي وثانوي، مثل: هل يكون "مؤتمر السلام" اقليميا ام دوليا، او مجرد مؤتمر دون اوصاف، وهل يجوز للاتحاد السوفياتي، ان يكون طرفا في المؤتمر، دون اقامة علاقات كاملة بين موسكو وتل ابيب، وهل سيكون الوفد الفلسطيني، فلسطينيا حقا، ام يتم اختياره من قبل اسرائيل، وهل سيكون وفدا مستقلا ام ضمن وفد عربي مشترك، وهل يجب ان تسبق انعقاد المؤتمر (الذي بلا اوصاف) نوع من "اجراءات الثقة" بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، وبين اسرائيل وكل دولة عربية على حده، وهل يجب ان تسبق المؤتمر ايضا، قرارات عربية، بانهاء نظام المقاطعة العربية لاسرائيل... ناهيك عن عشرات الاسئلة التفصيلية الاخرى، التي تنشأ بين الحين والاخر، لارباك الجانب الفلسطيني والعربي، وادخاله في معترك البحث عن الصيغ، بدلا من البحث عن الوقائع العملية!!

.. والخلاصة، هي ان قادة "العصابة" ينظرون الى مشروع السلام في الشرق الاوسط، باعتباره فرصة غير مسبوقة، تتيح لاسرائيل وامريكا، الحصول على كل الابل، فيما يكتفي الجانب العربي الفلسطيني، باشباع اسرائيل وامريكا شتما!!

وهذه الفرصة غير المسبوقة، تم توفيرها على خلفية الحرب العدوانية الامريكية على العراق، وما آلت اليه من نتائج، كان اهمها تدمير قوة العراق حتى النخاع، بعد احتلال الارادة الوطنية للدول العربية التي احتوتها واشنطن، بحيث اصبحت هذه الدول، مجرد ادوات في ايدي قادة "العصابة" وبحيث لم يعد بوسع هذه الدول العربية، ذات الارادة السلبية، حتى مجرد تناول قضية الشعب الفلسطيني، بذات اللغة الدبلوماسية الخاوية، التي كانت تستخدم قبل حرب الخليج وقبل ازمتها، والتي كانت تقع في باب التباهي بما تقدمه تلك الدول، من مجاملات سياسية هشة، ومساعدات مالية محسوبة ومحدودة للفلسطينيين!!

وبذلك، نشأت في المنطقة العربية، لغة تخاطب جديدة، بين

البقية ص ١٢



الله أكبر

● علي البتيري

الله اكبر كلما
نثر الشهيد دماءه وردا
وفي عرس انتفاضته
ابتسم

الله اكبر كلما
حقد العدو على العروبة
او هجم ...
الله اكبر كلما غدروا بنا
او حاصروا اسلامنا العالي الاشم
الله اكبر.. فجّريها يا سهول

ويا جبال ويا قمم
الله اكبر ردديها
يا قباب القدس
من حول الحرم..
الله اكبر كلما

رفع الشهيد الى العلى
وجرى على الحيطان دم
الله اكبر كلما ارتطمت
صواريخ الحسين
بمسمع الليل الاصم

الله اكبر كلما صرخت حجارتنا
ورددنا القسم:
- "والتين والزيتون، والبلد
الامين،

وعزة الاقصى الذي
احتضن المجاهد والعلم
لنحرر الارض من نهر
الى بحر ويم...
حتى نرى الفاروق يجمعنا
على ميثاق عهدته التي
ترعى الذمم
ونرى ابتسامة شعبنا وضاءة في
كل فم



مواطنة لا توطين

● الدكتور فهد الفانك

التوضيح الذي نشرته جريدة (الدستور) في ٩١/٤/١٥ بتوقيع الاعلام المركزي لحزب الشعب الديمقراطي (حشد) يحتاج بدوره للتوضيح، لانه مر على بعض الخلافيات وكانها مسلمات، وبذلك اثبت مجددا ان بعض اساسيات الهوية الوطنية ما زالت دون حسم، حتى بعد صدور الميثاق الذي اسهم الجميع بما فيهم (حشد) في صياغته واقراره بالاجماع.

واتوقف عند ثلاث نقاط هامة : يهاجم حشد فكرة «اردنة الفلسطينيين في الاردن»، وبذلك يحاول ان ينكر عليهم صفة المواطنة الاردنية التي يتمسكون بها. ويؤكد وحدانية منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني في كل مكان «بما في ذلك الاردن»، وبذلك ينكر على الحكومة والبرلمان حق تمثيل كل مواطني الاردن خلافا للدستور. ويساوي بين اردنة الفلسطينيين في الاردن وبين التوطين ومؤامرة الوطن البديل، وهذه قضية مثيرة، خاصة اذا قصد (حشد) تطبيقها على اكثر من المخيمات.

قد يكون (حشد) على حق في اجتهاداته وقد لا يكون، ولكن لا بد من حسم هذه القضايا الاساسية بحيث لا تظل معلقة في الهواء. فمن غير المعقول ان يكون الاردن شعبين لا شعب واحد كما توحي طروحات (حشد)، وان تمثل احد الشعبين منظمة التحرير الفلسطينية. لا يقول الميثاق بذلك، كما ان رئيس المنظمة نفسه اكد امامنا ان الفلسطينيين في الاردن اردنيون، الى ان تقوم دولة فلسطينية ويمنحون حق الاختيار.

ومما يستحق الذكر ان (حشد) يعتبر نفسه حزبا اردنيا ويقدم اوراق اعتماده لعضوية الحركة الوطنية الاردنية التي يريدها مستقلة عن الحركة الوطنية الفلسطينية، ولكنه في الوقت نفسه يحتفظ بعلاقة مميزة مع الجبهة الديمقراطية (لوجود تداخل بين الحركة الوطنية للشعبين، وما يتطلبه هذا من ضمان لحق فلسطينيي الاردن في صيانة هويتهم الوطنية المستقلة والتعبير عنها في نطاق المنظمة). انتهى كلام (حشد) المتناقض ذاتيا.

هل يعقل ان يكون هناك حزب اردني هدفه ضمان حق جزء من شعب الاردن في الاحتفاظ بهوية غير اردنية وان يعبروا عن هويتهم في اطار غير اطار الدولة الاردنية، ثم يتقدم بعد ذلك للحصول على ترخيص للعمل كحزب اردني

البقية ص ١٢

التستر بمحنة الاكراد للتعمية على الاحتلال الاسرائيلي

● محمود الريماوي

●● التدخلات الفظة والمموجة لكل من بريطانيا وفرنسا، في الشؤون الداخلية للدولة العربية المستقلة العراق، فضلا عما تشكله من انتهاك سافر لميثاق الامم المتحدة، ولاعراف التعامل بين الدول، فإن هذه التدخلات المقيتة، والمعيبة تسمح بصرف الانظار عن المشكلة الاكثر توترا في المنطقة، والاكثر تهديدا لمستقبل الامن والاستقرار في العالم، وهي مشكلة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة، واهدار الحقوق الوطنية والسياسية للشعب الفلسطيني.

ان أي صبي في اوروبا، وكذلك في منطقتنا، يدرك ان مشكلة الاكراد، بحجمها الحالي، هي مشكلة مفتعلة بكل المقاييس، يراد بها ان تستخدم كوسيلة ضغط اضافية لزعزعة النظام السياسي في العراق، وبالتالي فإن طروحات التدخل الانساني تثير السخرية، فلو كان هذا التدخل هو وحده المقصود، لكان جديرا بكل من لندن وباريس، اضافة الى واشنطن بالطبع، ايلاء هذه المهمة للامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة، وتشجيع فرص التعاون بين بغداد والهيئة الدولية، وتقديم المساعدات عبر هذه الهيئة.. وبالمناسبة فإذا كان الاكراد يحتاجون لهذه المساعدات، وهم محتاجون بالفعل، فإن ملايين العراقيين الاخرين يحتاجون لتامين حاجاتهم الغذائية والطبية، وهو امر يتطلب رفع الحصار الاقتصادي عن العراق، بعد ان زالت الاسباب المعلنة لهذا الحصار.

ان هذا الاستخدام البشع، لمحنة الاكراد، لتحقيق اغراض سياسية غير مشروعة، يضع الالتزامات الاخلاقية والسياسية لدول المجموعة الاوروبية، امام تساؤل كبير وجدي، فباسم انقاذ الاكراد، يتم تجويع بقية العراقيين، ومحاولة التعريض بسيادتهم الوطنية، واخضاعهم لاملاءات من الخارج، وهي ممارسات بعيدة عن روح ونصوص القانون الدولي، وعن المنطق الذي يحكم العلاقات الدولية في العقد الاخير من القرن العشرين.

ومع استمرار المتاجرة بالام الاكراد ومعاناتهم، فإنه بدلا من ان يوضع حد لهذه المعاناة، عبر تامين عودة النازحين الى ديارهم، وقيام الامم المتحدة والمنظمات الانسانية بمهمات الاغاثة، والعودة مجددا الى تامين الحقوق السياسية والثقافية لهذه الاقلية القومية في اطار الحكم الذاتي المقرر، بدلا من ذلك، فإن الدوائر الاميركية والاوروبية ماضية في تحويل وقائع هذه المحنة، الى افلام تلفزيونية، ومادة دعائية، تصور الاكراد كحشود بشرية هائمة في المرتفعات والوديان تنتظر من السماء اعطيات الطائرات البريطانية والاميركية والفرنسية، وفي مشاهد لا يمكن ان تليق بكرامة المخلوق البشري.

ان الانشغال الاوروبي المحموم، وبهذه الطريقة السمجة والميلو درامية، بهذه المحنة، انما يؤدي في نهاية المطاف، الى محاولة التستر على المشكلات الحقيقية في المنطقة، والسبل الحقيقية لحلها، وفي مقدمة هذه المشكلات، انهاء الحصار الاقتصادي الظالم على العراق، والانتقال الى بذل جهود جدية، وفعلية، لا استعراضية، لانهاء المشكلة القديمة والبغيضة المتمثلة بالاحتلال الاسرائيلي، عن طريق حمل تل ابيب، على الاذعان للقرارات الدولية، والتعهد العلني بالانسحاب من الاراضي المحتلة، وفتح الباب امام ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره على ارضه الوطنية، دون تدخلات وضغوطات خارجية، ودون مصادرة واشتراطات مسبقة من هنا وهناك، ومن حكومة المحتلين الاسرائيليين في تل ابيب بالذات.

واذا كان الانغماس الاوروبي في ازمة الكويت، قد تم تحت راية الشرعية الدولية، فإنه ينبغي تذكير الاوروبيين بعدم الاستهانة بعقول البشر، فقد تم منذ اسابيع طي صفحة تلك الازمة، وليس هناك اي غطاء يمكن ان يتغطى به من يواصلون تدخلاتهم السافرة والمعيبة في الشؤون الداخلية العراقية.

وان نصرة الشرعية الدولية والاحتكام اليها في هذه الظروف، يمر اولا وقبل كل شيء، في انهاء محنة الاحتلال الاسرائيلي، وتوجيه كل الضغوط والجهود، لحرمان المحتلين الاسرائيليين من الافلات من حكم وقضاء واستحقاق الشرعية الدولية.

الا اذا كان لدى البعض مصلحة ورغبة في استمرار الاحتلال بصورة من الصور، واطلاق الاكاذيب البراقة، للتغطية على هذا الاحتلال.

أخبار غير سياسية



وفاة اغاممنون كوتسوجيورغاس

اثينا - اف ب - اشار بيان طبي اصدره قسم علاج القلب في مستشفى اثينا امس الخميس الى وفاة نائب رئيس الوزراء الاشتراكي الاسبق اغاممنون كوتسوجيورغاس المتهم بالتورط في فضيحة مصرف كريت السياسية المالية التي اثارت ضجة كبيرة.

وذكر البيان الصادر في المستشفى الذي كان يعالج كوتسوجيورغاس فيه ان هذا الاخير توفي اثر نوبة قلبية جديدة.

وكان بيان طبي نشر سابقا نفى نبأ وفاة كوتسوجيورغاس التي اعلنها في وقت سابق طبيب العائلة البروفسور نيكوس دايانداس.

اتهام بحار امريكي بالاغتصاب بعد عودته من الخليج

هوبارت - استراليا - رويتر - اتهم بحار امريكي يعمل على البارجة الامريكية ميسوري باغتصاب سيدة في ولاية تسمانيا الاسترالية. وكانت البارجة قد رست خلال رحلة العودة من الخليج في استراليا يوم الاحد الماضي ومن المقرر ان تواصل رحلتها الى هاواي اليوم الجمعة.

ورفض قاضي محكمة هوبارت الافراج بكفالة عن البحار لامار تومابس (٢٠ عاما) وهو من هيوستون بولاية تكساس وامر بحبسه الى ان يمثل امام المحكمة العليا في ولاية تسمانيا يوم ٦ ايار القادم بتهمة اختطاف واغتصاب سيدة لم يكشف عن هويتها. ونفى البحار الاتهام.

فيل يقتل مواطنة امريكية في تايلاند

بانكوك - رويتر - قالت الشرطة امس الخميس ان فيلا انتابته حالة من الذعر والهياج بعد ان برقت في وجهه اضواء آلة التصوير فسحق تحت اقدامه حتى الموت المواطنة الامريكية التي كانت تحاول التقاط صورته.

وكانت ان هاريسون (٢٦ عاما) من ولاية بنسلفانيا تعمل في وكالة لتنظيم الاسرة في شمال تايلاند.

اتهام خبير تزوير في شرطة هونج كونج بالتزوير

هونج كونج - رويتر - قالت الصحف الصادرة في هونج كونج امس الخميس ان خبيرا كبيرا في مكافحة التزوير بشرطة هونج كونج قد من قبل محكمة ضد مزوري هونج كونج البارعين ادين هو نفسه بالتآمر لتزوير اوراق نقدية وجوازات سفر.

ومنذ عام ١٩٨٨ كان مفتش الشرطة بيب مان ميو هو الخبير الوحيد في مكتب الجرائم التجارية الذي يلقي محاضرات في معاهد الشرطة والمعاهد المالية حول كشف عمليات التزوير وتقديم الادلة الى المحكمة.

ولكن عندما رسب بيب (٣٥ عاما) في اختبار الترقية في الشرطة تحول حاميها الى سارقها. وقال امام المحكمة انه كان ينوي الاستقالة من منصبه بعد ان يقوم بعملية تزوير اولى واخيرة تحقق له اموالا طائلة.

وادانت المحكمة امس الاول الاربعاء ثلاثة اعضاء اخرين في شبكة التزوير التي قامت بتزوير الدولار الامريكي والاوراق النقدية الصينية وسيصدر الحكم ضد المزورين في وقت لاحق.

بصراحة

عن العائدين من الكويت ..

● سلطان الحطّاب

الاخ الكريم سلطان الحطاب.
تحية طيبة وبعد:

لقد قرأت كما قرأ غيري باهتمام بالغ مقالكم «العائدون من الكويت .. لماذا ضاقت بهم الدار»، والذي عبّر بصدق وصراحة عن حالة الاردنيين العائدين او الموجودين الآن في الكويت..

فالحكومة التي قامت بدور كبير من اجل ايواء ورعاية واطعام وتوفير الخدمات للوافدين العرب والاجانب الى الاردن من الكويت والعراق اثناء الازمة لم تقدم لابنائها مثل تلك الرعاية والعناية.

كما انه بالمقارنة مع الحكومات العربية التي استقبلت مواطنيها وتعاملت معهم .. كانت قد قدمت حلولا سريعة، في حين بقي الاردنيون العائدون من الكويت يواجهون عدم جمركة وترخيص سياراتهم بشكل رمزي، وعدم اتخاذ قرار حازم وحاسم في مسالة بدل التجنيد. وانت تعلم ان غالبية العائدين جاءوا «صفر اليدين»، لا يملكون ابسط وسائل الحياة. كما ان مسالة قبول العدد الاكبر من ابنائهم في الجامعات الاردنية لم يسوّ بعد بشكل رئيسي ايضا .. اننا نعاني حياة صعبة جدا، واوضاعا لا تطاق والكثيرون منا الذين ما زالوا ينتظرون تذهب اعداد كبيرة منهم لتقف في طوابير امام بعض الجمعيات الخيرية ومجلس الكنائس. وارجو ان ترى بنفسك، وكل الراغبين في معرفة الحقيقة هذه الطوابير التي تبدأ منذ ساعات الصباح الباكر للحصول على بعض الاغطية او بعض كيلو غرامات من الطحين او الارز او بعض المعلبات والتي يستعين بها هؤلاء على استمرار حياتهم.

لقد اشرتم في زاويتكم بصراحة الى عائلة لا تجد الخبز او الشاي، واود ان اؤكد لاخي ان من بين العائدين من الكويت كثيرين يعيشون في مثل وضع تلك العائلة .. ويغرقون في مأساة تدعو الى تدخل الحكومة فورا لتعمل بشكل جاد من اجل ايجاد صندوق لهم بدل هذه اللجان المتعثرة التي لم تخدم اهدافها..!!

كما ان الحكومة مدعوة للتحرك من اجل الاسراع للافراج عن ودائع مواطنيها في البنوك ولدى البنك المركزي الكويتي اسوة بالحكومات الأخرى .. ان مشاكل العائدين تتفاقم ولا يجوز تركهم هكذا وهم الذين كما تعلم - كان يجري الحديث عنهم دائما حين تذكر تحويلات المغتربين ومؤتمراتهم واسهاماتهم في الاقتصاد الوطني والتي كانت تفوق المليار دولار سنويا، فهؤلاء المواطنون كانوا وما زالوا من ابناء الاردن الذين ضحوا وظلوا على استعداد ان يضحوا فلا يجوز ادارة الظهر لهم والتنكر لاوضاعهم..

اننا خاطبنا الحكومة، وتحدثنا مع السادة النواب واثرنا مشكلتنا اكثر من مرة، ونامل أن تكون شكوانا وصلت..!!.

«عبدالله القلق»

اخي الاستاذ عبدالله القلق..
رئيس الجالية الاردنية في الكويت..

لقد كتبنا وكتب غيرنا عن هذه المأساة، ونتمنى مرة اخرى ان لا تتجاوز استغاثة المواطنين العائدين من الكويت اسماع الحكومة، وان لا تواجه آذانا من طين او عجين. فالمسالة لها ابعاد عديدة .. ونتمنى على ممثلي الجالية ان يتحركوا بشكل اعمق وافضل وان يشكلوا لوبي، ضاغطا في البرلمان .. ولدى الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية. وان يقيموا فورا صندوقا خاصا بالعائدين من الكويت، يقدم المساعدات والسلف للمحتاجين حتى تفرج الامور. واعتقد ان ابناء الجالية العائدة، ان لم يعملوا بجدّ في هذا المجال فإنهم قد لا يدركون رغباتهم.

كنا نتمنى ان يكون موقف الحكومة افضل، وان ترتفع اصوات السادة النواب الذين يناقش بعضهم قضايا هامشية وجانبية فيامرون بالمعروف وينسون ابناء بلدهم..

صبرا ايها الاعزاء فانه في النهاية لا يصح الا الصحيح والحقوق دائما تحتاج الى من يطالب بها حين تكون الواجبات قد اديت وانتظروا ايضا المبادئ .. او الانتخابات القادمة فربما تكون مأساتكم مادة صالحة للاستهلاك الحزبي او ربما تكون مادة جيدة لشعارات المرشحين وجولاتهم الانتخابية والا فما حك جلودكم مثل اظافركم ان بقي «التطنيش قائما»..!!

اوراق

حرب الخليج... لعبة السياسة مع الدين

● فايز محمود

اختلطت الاوراق السياسية في حرب الخليج، من حيث علاقة العرب بالغرب... واكرر الاوراق السياسية لا غيرها... فجعل العراق علم بلاده القومي العلماني يرفرف بشعار «الله اكبر»، واقترن علم السعودية بعلم الولايات المتحدة، «لا اله الا الله محمد رسول الله» بنجوم الولايات الامريكية.. وغرفة العمليات العسكرية هنا وهناك، يتعالى فوقها وبالعربية، ان الله اكبر، والشهادتان في الاسلام.

كل هذا يجري ويقع، مع سقوط العالم الذي يعلن الحاده بشكل سافر، اوروبا الشرقية، ومع انحلال امبراطورية الالحاد العلمي، المادي الجدلي، الاتحاد السوفياتي.

وكل هذا جرى ووقع، في اسبابه العميقة - لاجل اسرائيل...

فمنذ قيام «دولة اسرائيل» صدر سنة ١٩٥١ بيان ثلاثي من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وانجلترا، يضمن بقاء اسرائيل، ويتعهد بجعل قدراتها العسكرية اعلى من قدرات كل الدول العربية مجتمعة... ولقد اظهر العراق قوة باتت تشكل خطرا على هذه المعادلة «العادلة» !! وسنحت الفرصة للولايات المتحدة، وقد بدأت تبسط هيمنتها على العالم، لتضرب العراق، منتهزة المشكلة التي تفاقمت بينه وبين الكويت فمضت في سبيلها الى ابعد غاية في هذا الهدف، والامة العربية والاسلامية لا تبصر ابعد من موقع اقدامها، فانتهى بذلك فصل خطير، وبدأ الفصل الاخطر، يقول بن غوريون : انه لا اسرائيل بدون القدس ولا قدس بدون الهيكل، والهيكل المنشود يتم بناؤه على انقاض المسجد الاقصى وقبة الصخرة... وقصة الهيكل ان الله لا بد ان ينزل وسط شعبه المختار ليحكم العالم بهم، ويبسط سلطته من خلالهم ! وعندما يبني الهيكل فسيكون قدس الاقداس فوق القبة - قبة الصخرة - وهو المكان الذي يشغله الجلال الالهي، ويجعل منه رب اسرائيل. ان اسرائيل دولة الرب ايضا... فالاوراق السياسية في حرب الخليج، جميعها، تتحدث وتتصارع بشعارات وايديولوجيات دينية... الاوراق السياسية بالتحديد، والمخفي اعظم.

والا فان اسرائيل، دون جدال، وجدت لتكون الحليف الاول للغرب ضد العرب، بل ان الولايات المتحدة تعد اسرائيل جزءا من اراضيها، وولاية اخرى من ولاياتها.

ويرتبط الغرب باسرائيل، من جهة اخرى، ضد العرب والاسلام، بان الغرب هو الشطر الثاني من الكتاب المقدس المكمل للشطر الاول منه اسرائيل... اما المسلمون عامة، والعرب خاصة فلا مكان لهم، ويجب ان ينتهي وجودهم.

ان هدف العالم الغربي في الشرق الاوسط - كما اعلن (يوجين روستو) رئيس قسم التخطيط بوزارة الخارجية الامريكية، ومستشار الرئيس جونسون في الستينات - هو تدمير الحضارة الاسلامية وان قيام اسرائيل جزء من هذا المخطط وليس الا استمرارا للحرب الصليبية... ويقول هذا المستشار ايضا : لا تستطيع الولايات المتحدة الا ان تقف في الصف المعادي للاسلام اي الى جانب العالم الغربي والدولة الصهيونية، لانها ان فعلت غير ذلك تنكرت للغتها وفلسفتها وثقافتها ومؤسساتها.

ولعبة الدين مع السياسة كشف عنها (نابليون) في مشروعه الاسلامي، يقول نابليون في هذا المشروع : انه كان مقتنعا بان الاسلام هو اصلح قاعدة لبناء اعظم دولة في التاريخ... وقال : انه كان يعد لاعتناقه الاسلام رسميا عندما يصل الى بغداد، ويعلن انفصاله عن عقيدته الاولى، وانه في سبيل المصالح العليا رأى كيف تحول هنري الرابع ملك فرنسا السابق من العقيدة البروستانتية الى العقيدة الكاثوليكية ولا يمنعه بدوره من التحول الى الاسلام.

البقية ص ١٢

ترجمات

كيف ينظر العالم الى نظام بوش العالمي الجديد ؟

واشنطن تحن الى ايام عزها في الخمسينات وتحاول ان تصبح شرطي العالم


هل يكون للامم المتحدة بون؟

غورباتشوف في الداخل!

بقلم جيمس والش | ترجمة محمود برهوم

يحتج النقاد بان نظام بوش العالمي الجديد يعتمد رؤى غامضة وخطرة لشرطي اميركي عالمي يستند الى القوات العسكرية.. فما هو هذا النظام فعلا؟

كان جورج بوش ميتذوق سخاءه الاقتصادي لبولندا حين اعترف باشتهائه تقديم مساعدة اكبر للشرق الاوسط وقال: انني اتحرق لفعل ذلك، وقد قال هذا عندما ترأس حفلة رسمية تكريمية للرئيس البولندي ليش فاليسيا، وكان فاليسيا، في وقت سابق من ذلك اليوم قد اطلق عبارات المديح لاميركا واعمالها الجيدة وقال: (بارك الله في اميركا) بعد ان سامح البيت الابيض وارسو بسبعين بالمئة من ديونها.

لكن عين بوش كانت على جولة منتصرة في اقطار الشرق الاوسط الحليفة التي ساعدت في الحاق الهزيمة بالعراق. فقد قال الرئيس الاميركي انه حين يحرك الامور فانه يامل في اقامة ما اعتبره جائزة اكبر من تحرير الكويت: استعادة الصورة الذهبية لمكانة اميركا الاخلاقية وكما قال امام الكونغرس الاميركي في الخامس من اذار فقد كانت حرب الخليج اول امتحان لعالم جديد أخذ يتحقق عالم يمكن فيه التصور الحقيقي لنظام عالمي جديد».

ان العبارة هرج شائع، على الاقل في الولايات المتحدة حتى انها تكتب بحروف كبيرة «النظام العالمي الجديد، او حتى تكتب الحروف الاولى من كلماته.

قد يكون تعريفه غامضا، وقد تكون اسسه متذبذبة لكن بوش متحمس جدا حتى انه يورد العبارة في كل فرصة تلوح امامه، ان صورته الامنية الكبيرة مالوفة في ايجاز واضح يتخيل تحالفا دوليا لردع وضبط المعتدين كبديل عن الاحلاف الاستراتيجية الواسعة التي كانت ايام الحرب الباردة.

وقد اوضحت واشنطن انها ترى مثل هذا النظام كوسيلة لاضفاء الصفة المؤسساتية على روح تطبيق القانون الجماعي التي اتضحت في قرارات مجلس الامن الدولي ضد العراق. وهنا يقول السكرتير الصحفي للبيت الابيض، مارلين فيتزووتر: ان الرئيس لا ينوي ان تتصرف الولايات المتحدة كشرطي للعالم، فهذا ليس ما يقصده النظام العالمي الجديد.

قولوا هذا لمشاة البحرية الاميركية او قولوه لعالم اصبح فريسة للقلق حول المكان التالي الذي قد يذهب اليه مشاة البحرية الامريكية، فالغالبية العظمى من الدول التي ظلت تتشكك حول حرب الخليج، ان لم تكن معادية لها، تميل الى الاشتباه بان لدى بوش مخططات اكثر جرأة! فوفقا لاكثر وجهات النظر انتقادا فان النظام العالمي الجديد يحمل طابع الوطأة المعدنية، وومضة عين الكترونية والريح التي يثير اعصار مفاجيء من الاسلحة ذات التقنية العالية، وهو يصدر صوتا عاليا ينصح الاقطار المستقلة اكثر من اللازم بالتسليم ومع ان الواقع انه ليس كل الحكومات تعايش مثل هذه المخاوف الشديدة وانه لا يمكن العثور على كثير من المتعاطفين مع صدام حسين خارج العالم العربي، فان اعدادا كبيرة من الناس في كل قارة يرفضون الفكرة القائلة ان حرب الخليج قد جسدت صعودا اخلاقيا قيد الصنع، فبالنسبة لهؤلاء الناس فان «النظام العالمي الجديد» اصطلاح يعني «الولايات المتحدة» وان الامن الجماعي» يعني ان اميركا «شرطي العالم».

يقول محلل سياسي سوري بارز: نتيجة ضعف الاتحاد السوفياتي، ولانه لم يعد قوة عظمى، فقد تجرأت الولايات المتحدة على بدء هذه الحرب، فالنظام العالمي الجديد نظام اميركي ويديره رئيس للسي اي ايه».

وفي المكسيك كتب المعلق رودلفو اورايب اينيستا في صحيفة اونو ماس اونو المكسيكية اليومية يقول: ان عدالة النظام الجديد قد اظهرت نموذجا للعمل ضد اي شخص لا يذعن للرئيس الاميركي: يلقى هذا الشخص السخرية منه ومساواته بالشيطان ويوصف بانه متعصب لا عقلاني ويقدم للناس على انه جانح ومهرب مخدرات وارهابي من اجل تبرير استخدام العنف.. لكن بوش في نهاية الامر متعصب ولا عقلاني مثل اعدائه شن «حربه المقدسة.. دفاعا عن «قضية عادلة».

ان الانتقادات القاسية ليست المعيار في كل مكان، لكن بوش وفر السلاح للمتشككين خارج اميركا ففي خطابه الاتحادي في كانون الثاني اعلن قائلا: اننا اميركيون اننا نتحمل مسؤولية فريدة لانجاز العمل الصعب لتحقيق الحرية وعندما نفعل ذلك فان الحرية تنجح».

ان ذلك المهرج الذي يذكر بخطاب جون كينيدي عند تنصيبه رئيسا في علم ١٩٦١ حين قال: سندفع اي ثمن، ونتحمل اي عبء هو الان فكرة بوش المكررة فقبل سنتين من الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من اب قال بوش امام مجموعة من رجال الاعمال في شيكاغو: في المستقبل المنظور لن تتقدم اية دولة او اية مجموعة من الدول لتتولى قيادة العالم، ومع افساح القرن العشرين الطريق للقرن الحادي والعشرين فان الجمهورية الاميركية ستواصل تمثيل اخر وافضل امل للجنس البشري.

وكما قال في خطاب قبوله الترشيح في تلك السنة الانتخابية: (لقد انقذنا اوروبا وقضينا على شلل الاطفال ووصلنا الى القمر ونورنا العالم بثقافتنا ونحن الان على مشارف قرن جديد، فما هو اسم البلد الذي سيجعله هذا القرن؟ انني اقول انه سيكون قرنا اميركيا اخر».

عندما بدأت الحرب مع بغداد في كانون الثاني، اثبت بوش انه اكثر حزما ومباشرة، ففي زيارة لرفع المعنويات في قاعدة عسكرية في جورجيا، اكثر النواحي الاحادية الجانب لتصوراته فقال: عندما نكسب، وسوف نكسب، سنكون قد علمنا ديكتاتورا خطرا، واي طاغية يحاول ان يحذو حذوه ان الولايات المتحدة ذات مصداقية جديدة وان ما نقوله هو الذي ينفذ».

وفي تحذيره بان «العدوان المنافي للقوانين» لا مكان له في هذا النظام العالمي الجديد الذي نسعى الى اقامته ختم كلامه قائلا: ونحن نعني ما نقول:

ان مثل هذه الكلمات القتالية تفسر من قبل بعض الزعماء الاجانب على انها تحديات لاي تصرف، عسكريا كان او غير عسكري، يتناقض مع المصالح الاميركية، فبعد هزيمة العراق في شباط الماضي، عقد مؤتمر في جزيرة بالي الاندونيسية لمناقشة الدور العالمي المتغير لجنوب شرق اسيا، الذي اعتبره رئيس الوزراء الماليزي ما هاتير محمد بانه محفوف بالمخاطر، فقد قال ان الرداء الجديد المثير الذي ترتديه اميركا يمكن استغلاله لانقاذ اقتصاد اميركي متهار، واضاف ان الضغوط على الاقطار الاخرى ستكون سياسية واجتماعية واقتصادية كما ان المغامرات العسكرية لا يمكن استبعادها.

ان وجهات النظر الرسمية في اماكن اخرى من اسيا أقل حدة، فمع ان اليابان غير واضحة في نظرتها الى قوة اميركا الجديدة الا ان كثيرا من صانعي الرأي العام اكدوا انهم يجدون عملية انقاذ الكويت بزعامة اميركا امرا مطمئنا ومن ناحية اخرى فان سنغافورة

اعربت عن ابتهاجها العلني لمعاقبة العراق، الا ان ما هاتير اطلق نغمة حزينة مالوفة في العالم النامي اليوم، وتتمثل الفكرة في الاسف على انتهاء الحرب الباردة ومحاولات قوة عظمى الرامية الى تامين ولاء الدول الاضعف وتاييدها.

فقد قال ماهاتير لمجلة التايم في تشرين الاول الماضي «ان الناس يعيشون في خوف من الولايات المتحدة، صدقوني، فاذا كنت وديا مع الولايات المتحدة فانت بخير لكن اذا ضايقتها فانها يمكن ان تقوم بعمل كالذي قامت به في بنما، فلم يعد هنالك روسيا التي يمكن ان تلجا لها.

قد لا يوافق بوش على هذا، فالبلد الذي لجا الى الاتحاد السوفياتي هو الولايات المتحدة واذا كان نظام بوش العالمي سيجد اية فرصة للنجاح فان ذلك لن يتحقق الا بواسطة سياسة خارجية سوفياتية متعاونة او على الاقل سلبية. ففي بداية ازمة الخليج اختتم صانعو السياسة الاميركية الفرصة التي وفرتها للبدء في رسم الية الحفاظ على السلام في اعقاب الحرب الباردة، وكان برينت سكاوكروفت، مستشار بوش للامن القومي اول من تصور خطط العمل لمثل هذا الجهاز، وجاءت على شكل ثلاث فرص جيدة لواشنطن بعد اجتياح الكويت:

● تفسخ الجامعة العربية بشكل لم يسبق له مثيل، حيث وقفت الاغلبية ضد العراق.
● اعلان اميركي سوفياتي قوي مشترك يدين بغداد،
● قرارات مجلس الامن الدولي الاولى التي اجازت فرض عقوبات اقتصادية صارمة ضد العراق.

ليست المشكلة في ان النظام العالمي الجديد غامض حول امور معينة فقط بل هو يواجه التساؤلات والتنفيذ. فيما يتعلق بالامور القليلة المحددة فيه، حيث يوجد في الصورة بقع كبيرة عمياء مثل كيفية ملاءمة النظام المذكور مع المانيا واليابان فمع ان ايا من الجبارين الاقتصاديين لم يسارع الى المشاركة عسكريا في التحالف المناهض للعراق فانهما يظلان بلا اي شك مهمين للامن العالمي، حتى وان كان لضخ الاموال فيه.

وهنالك بقعة عمياء اخرى تتمثل في ان النور الاخلاقي الموجه الذي يفترض في بوش انه يطلقه ليس مصباحا مسلطا على الديمقراطيين في كل مكان ـ فخطته تركز على سلامة الحدود اكثر من تسليطها على رعاية النزاهة داخلها، وهي تعتمد على الفرضية المهزوزة بان كرملين مناهضا للديمقراطية سوف يبقى شريكا لطيفا، وكما تظهر حالات المعاناة منذ زمن طويل في كمبوديا ولبنان فان تركيز انتباه الامم المتحدة وقواها الرئيسية قد لا يكون قادرا على تحقيق السلام في ارض ليست مستعدة له.

وحتى بعض اقرب حلفاء واشنطن الاوروبيين يتساءلون فيما اذا كانت الخطة ليست سوى حنين الى الماضي ـ عودة رغبية الى الخمسينات ـ حين كانت اميركا تملك الارادة والاموال لاملاء رغباتها على باقي المعمورة.

وحسب وجهة النظر البريطانية فان اي احياء للدور الاميركي كشرطي عالمي ـ وربما كرئيس شرطة فقط ـ سيكون مصيره الفشل من البداية.

فيليب روبنز، خبير في شؤون الشرق الاوسط في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن، يقول ان سلوك الحارس قد مورس ذات مرة في السابق، ثم تم التخلي عنه في وقت من الاوقات عندما كانت الولايات المتحدة اقوى بكثير من الاقطار الاخرى، ويقول روبنز: وهنالك الان سبب اقل لامكانية نجاحه الان».

في فرنسا كان الرئيس فرانسوا ميتران متعاطفا مع بوش بينما كان يعبر على ان النظام لا يمكن فرضه بسلام اميركي، فكما يرى ميتران الامور: لا يستطيع احد ان يزعم ان بلدا واحدا يقرر نيابة عن الجميع.

ويوافق هيرد على هذا حيث يقول: ان سلاما اميركيا او سلاما اطلسيا امر غير واقعي.

من ناحية رسمية، لا يتناقض المخطط الاميركي مع مثل هذه النظرات، ويستشهد غيتس كمثال ـ وربما يكون ابرز مثال ـ بافكار الحكومة حول المساعدة في تحقيق السلام في الشرق الاوسط ويقول: «ان الخطة ليست امرا نعرضه على الطاولة ونقول: هكذا ستجري الامور» بل على العكس من ذلك فان راسمي السياسات في حكومة بوش حذرون جدا ازاء اثارة الاتهامات العربية بالاستعمار حتى انهم يأملون في طأطأة رؤوسهم قدر الامكان ومع ان وزير الخارجية انطلق ببداية سريعة في المنطقة في الشهر الماضي، يجول عواصمها بدافع طرح خطة اميركا اولا، فان دبلوماسيته اعتمدت الحذر وكما قال بيكر امام لجنة تابعة للكونغرس يوم السادس من شباط ان التاريخ الحديث قد اظهر انه لا يستطيع بلد بمفرده ان يفرض مشيئته او يعيد تشكيل الشرق الاوسط على هواه.

من بين الاماكن التي تعتقد واشنطن انها تستطيع فيها ان تقود دور حفظ سلام اكثر بروزا هناك وسط اوروبا حيث تشكل قوة اليابان الاقتصادية امرا حيويا لكنها لا تحظى بالثقة، وشرقي اسيا حيث ماتزال اليابان تثير هواجس مماثلة ومن المؤكد ان تظل اميركا اللاتينية تحت رقابة وثيقة حيث ان اميركا تعتبر اي تهديد لامن جيرانها خطرا لمصالحها، كما ان البيت الابيض اكثر عنادا ازاء احتمالات الحفاظ على شراكة ودية مع اوروبا الغربية خاصة بعد ان اظهرت بريطانيا وفرنسا، والى حد اقل، ايطاليا، تضامنا مسلحا مع بوش في الخليج. وفيما يتعلق بافريقيا وشبه القارة الاسيوية والاجزاء المتنازع عليها في الصين وفي الاتحاد السوفياتي ـ التيبت وجمهوريات البلطيق الانفصالية ـ فان واشنطن ترى دورها لا يتجاوز المناداة بالديمقراطية.

وبمنظور اوسع، فان واحدا من المكاسب الامنية الرئيسية الذي ظهر من ازمة الخليج، كما يعتقد شوارسكوف، يتمثل في سابقة التعاون بين القوى الغربية الرئيسية والعمالقة الشيوعيين، ويأمل بوش في انه بدلا من التنافس لتحقيق المكاسب، فانهم يستطيعون ان يتفقوا على الوضع القائم حيث تقف جميع هذه القوى موحدة ضد الاستيلاء على الارض والتخريب.

من ناحية نظرية فان تجاوز قواعد الحرب الباردة سيقلص عدد النقاط العنصرية، وهنا يقول مسؤول اميركي كبير: ينبغي ان تقل الاغراءات امامنا للقيام بدور الشرطي العالمي لكن مثل هذه النظرة للاستقرار تتجاهل عددا من اسباب الحرب الاكثر شيوعا: النزاعات الاقليمية العداوات الدينية، انتهاكات حقوق الانسان، الحركات الانفصالية والعداوات العرقية.

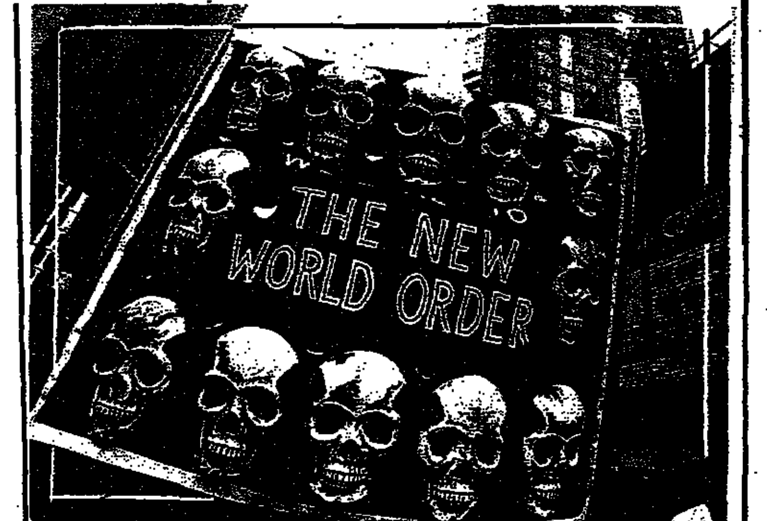
وسوف تعتمد كيفية اقتراح واشنطن للحفاظ على السلام ومكانه على ميول الشعب الاميركي.

مارتا داسوا، مديرة مركز دراسات السياسة الدولية في روما، تقول ان الحفاظ على الوضع القائم ليس حلا وتضيف: ان اقامة نظام عالمي جديد تستدعي الوقت والتخطيط للمدى البعيد لكن توقيت السياسة المحلية في الولايات المتحدة سريع حتى ان اميركا لا تستطيع ان تجد الصبر للقيام بهذا النوع من العمل.

في خطابه بعد الحرب امام الكونغرس اعترف بوش ان خطته ليست كاملة وقال: لم يتم تحقيق النصر على العراق كحرب لانهاء كل الحروب، فحتى النظام العالمي الجديد لا يستطيع ان يضمن عصر سلام دائم.

وعلاوة على ذلك فان النظام الجديد كما هو لا يستطيع ان يضمن ان كتلا في المصالح الوطنية مرة اخرى كما حدث معها في حرب الخليج، ففي حديث له في المؤتمر الاخير في اندونيسيا تحدث هنري كيسنجر وزير الخارجية السابق والداعية البارز للسياسة الواقعية فوصف التحالف ضد العراق بانه مزيج عرضي لظروف ليس من المحتمل ان تتكرر في المستقبل.

لقد اخفقت رؤية بوش ايضا في ان تأخذ في الحسبان ان النظام العالمي القديم افضل، فرغم كل اهواله الذرية وصراعاته التي كانت تتم عن طريق الوكلاء فان بناء توازن الحرب الباردة كان مريحا حتى



نظام بوش العالمي الجديد!

ان بعض صانعي الرأي في الهند اعربوا عن الامل الكبير في ان تستأنف موسكو معارضتها الشديدة للولايات المتحدة. ففي مجلة الاسبوع كتب وزير الخارجية الهندي السابق اية بي فينكاتسوارات يقول: انها قضية وقت بالنسبة لسعي الاتحاد السوفياتي الى اعادة تأكيد دوره الدولي.

الذي تلاشى نتيجة الانشغال بمشكلات داخلية.

مراقبون ذوو تفكير مماثل، من الاميركيين اللاتينيين والعرب، يسخرون من مزاعم بوش ازاء المكانة الاخلاقية فالمؤرخ غريغوريد سيلسر، مواطن ارجنتيني ومعلق بارز في مدينة المكسيك يقول: في كل مرة واجهت فيها الولايات المتحدة ازمة اقتصادية فانها كانت تلجأه الى الحرب لحل الازمة.

الكاتب اليومي المكسيكي لورنزو ماير يقول ان امريكا اللاتينية لا تتمتع باي توازن للقوى فليس هنالك سوى القوة المباشرة للولايات المتحدة التي لا تستطيع الهروب منها سوى كوبا.

منصف مرزوقي رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان، يعكس المرارة التي يقول انها شائعة بين عرب شمال افريقيا ويقول: الغرب؟ داعية حقوق الانسان والديمقراطية؟ ان ذلك المبدأ قد تحطم على امتداد السواحل الجنوبية للبحر الابيض المتوسط فاذا كان صدام حسين ديكتاتورا فمن الذي سلحه في الثمانينات؟ ان الاقطار الغربية وملوك الخليج وامراءه هم الذين دفعوا ثمن الاسلحة؟

ان صندوق باندورا الحافل بالاراء المتعصبة والذي يخشى مرزوقي من ان يكون انفتح على يد النظام العالمي الجديد المشهور غرضة للتخوف الشديد بين العرب المفكرين في الشرق العربي، فهنالك طبيب سوري يتكهن بنظام جديد للصراع يثير المتعصبين السنة والشيعة ضد بعضهم البعض ويقتل تلك الحريات المدنية القليلة التي توفرها الان انظمة عربية علمانية ويقول ان الولايات المتحدة تجعلنا كالفئران في قفص ليس امامنا من مخرج الا الاسلام.

وكما يتوقع كثير من العرب فان الضحية الاولى لخطة اميركا السلمية ستكون القضية الفلسطينية التي باعتها حكومات عربية متلهفة لقبض نصيبها في الجهود الحربية، ويتكهن الناقدون بان بعض الدول العربية لن تفاوض اسرائيل على وطن فلسطيني ديمقراطي يمكن ان يظهر عيوب الانظمة.

ان الحرب التي سماها الاردنيون بالحملة الصليبية الجديدة على الشرق الاوسط قد اثارت عداء جديدا ضد الولايات المتحدة في باكستان ايضا، فالآسيويون بشكل عام يفسرون نظام واشنطن العالمي الجديد ليس مؤذيا قدر ما هو غير عملي، حيث ان لي كوان يو، مؤسس سنغافورة ورئيس وزرائها الذي تقاعد حديثا يصف تحالف بوش بأنه "ذكي" لكنه يحذر من انه "اساس لا يعتمد عليه لتمويل عملية مستقبلية"، وعلاوة على ذلك "فإنه اذا نظر الناس الى الاميركيين بأنهم لا يميلون لحرب اخرى فسوف يكون هنالك "صدام حسين" كثيرون".

ان الفجوة بين الهيبة العسكرية الاميركية وقوتها الاقتصادية المتضائلة عيب يميل الاسيويون الى امعان النظر فيه.

مينغ شان، استاذ تاريخ في جامعة هونغ كونغ يتوقع ان تؤدي حدود ميزانية بوش الى اعاقة نظامه العالمي، وهو يقول: لم تعد الولايات المتحدة جهاز اسعاف كاملا، فهي تتوجه الى الانقاذ اذا دبت النار في بيفرلي هيلز، وقد تصم أذانها عن حريق في هارلم".

وكما يقول شان فان صينيي هونغ كونغ، شأنهم شأن شعوب اخرى كثيرة في كل انحاء العالم، قد رأوا معركة اميركا ضد العراق على أنها حرب نفطية لا تختلف عن حروب الافيون في القرن الماضي، وكان دافعها مصالح ذاتية سافرة.

تشارك الهند في هذه النظرة الى حد كبير، لكن نيودلهي تمر في تحول كبير في نظرتها العالمية، فبالرغم من بعض الحنين الى الماضي ازاء شراكتها الامنية القوية مع موسكو والتي كانت قائمة ذات يوم، فإن الهند تفتح عيونها على ما يمكن للولايات المتحدة ان تقدمه، وقد كتب سوامنياثان ايار يقول: نحن في حاجة الى اغتنام الفرصة الذهبية المتاحة لابعاد الولايات المتحدة عن باكستان والا نفسد هذه المشاعر المناهضة للاستعمار.

وربما كان الأمر اكثر اثارة للدهشة ان بعض الدبلوماسيين الهنود يشجبون الان، بشكل غير علني، محبوبية الهند في السياسة الخارجية منذ زمن بعيد: حركة عدم الانحياز وهم يصفون ذلك التكتل الذي كان قائما ايام الحرب الباردة بانه غير مناسب وانه مشوش وفوضوي.

وأين تقف طوكيو؟

ان القول بانها تشعر بانها منبوذة امر مبالغ فيه، فالولايات المتحدة ما تزال في حاجة الى اليابان قدر احتياج اليابان للولايات المتحدة، كما ان مقاومة اليابان العلنية للانضمام الى حرب الخليج اظهرت لهجة مناهضة لاميركا أقل من لهجة المانيا ومع ان طوكيو تعهدت بمبلغ ١٣ بليون دولار لتمويل الحملة فإن وزير خارجيتها لم يتلق دعوة لجولة مشاورات الحلفاء عشية النصر في واشنطن، وهنا يقول يوكيو ساتوه، كبير محللي وزارة الخارجية: تظل الولايات المتحدة زعيم العالم، شاء الناس ام ابوا.

الا ان اليابانيين ما يزالون يحملون بعض الغضب، حيث يقول السفير السابق لدى واشنطن، نوبو ماستوناغا: ان الاميركيين يتحدثون دائما عن قيمهم رغم وجود قيم كثيرة اخرى وثقافات اخرى في العالم، ومع ان الاميركيين يتقبلون ثقافات جديدة كثيرة في مجتمعهم الا ان الامر حين يتعلق بالسياسة الخارجية فإن الانطباع لدى كثير من الشعوب الاجنبية ان الاميركيين يصرون على قيمهم.

ان كثيرا من اليابانيين قلقون ايضا من ان تحاول واشنطن استغلال مكانتها الجيوسياسية الكبرى للضغط على طوكيو في الخلافات الاقتصادية.

سيزار ميرليني، رئيس مركز الشؤون الدولية الايطالي، يعتقد ان على مجلس الامن الدولي ان يعاد تشكيله بحيث يعكس "اعادة توزيع القوى في العالم"، وهو رأي يتفق مع الاقتراحات الاخيرة بوضع اليابان والمانيا كعضوين دائمين، سادس وسابع، الا ان ايا من البلدين لم يبد اي ميل لممارسة السلطة، فسياسة المانيا الخارجية اقطاعية خاصة لهانز ديتريش غينشر وزير خارجية بون منذ زمن طويل

ووسيطها في عالم السياسة الخارجية وقد اثارت زفراته الدبلوماسية حول حرب الخليج النقاد الذين قالوا ان غينشر لا يعرف اين تقع مصالح المانيا الحقيقية، وقد كتب ليو فيلاند في فرانكفورت الغماني: ان الولايات المتحدة ارض مجهولة على خريطة غينشر فهو يرتاح مع اي سكرتير حزبي بلغاري اكثر من ارتياحه مع سناتور اميركي.

لكن ادوارا اكثر حزما لالمانيا واليابان في الامم المتحدة لن تؤدي الى تغيير المنظمة، حيث يعتقد ميرليني ان على الولايات المتحدة ان تدخل اختبارا مستمرا لاعادة البناء في السياسة الخارجية السوفياتية. واختبار اخر لرغبة العين في العمل مع الامم المتحدة الى ان يتم نسيان الاحتجاجات على ميدان تيناغن، لكن اذا اريد ان يكون للامم المتحدة قوة أكبر، فمن يزودها بها؟

لورنس فريدمان، استاذ الدراسات العسكرية في جامعة لندن يقول: هنالك مشكلة اساسية مع منظمات الامن الجماعي، فالذين يريدونها هم الدول الصغرى والاضعف، لكن المنظمة التي تسمح لكل الدول الصغيرة والضعيفة رأيا متكافئا ستكون عاجزة عن عمل حازم.

العالم السياسي كارل كريستوفر شويتزر من جامعة بون يقول عن الامم المتحدة: ان المنظمة ضعيفة جدا، وقد ظهر ذلك في هذه الازمة، انظروا الى اداء السكرتير العام خافير بيريز دي كويار.. لقد كان مثيرا للشفقة.

ربما كان اكبر هجوم للرئيس بوش في بيان نظامه العالمي الجديد انه افرط في ايضاح الواضح: بغض النظر عن بعض الدوافع وراء جهود الحلفاء الحربية، على المدى القريب، فإن من المحتمل ان تظل الولايات المتحدة القوة الوحيدة القادرة على وضع جدول اعمال، وفرض السرعة لردع العدوان، وكما قال وزير الخارجية جيمس بيكر لم نقف موحدين منذ ٤٠ سنة لانهاء الحرب الباردة بشكل سلمي لتجعل العالم سالما لامثال صدام حسين.

ان الاوروبيين يميلون الى الشك في مثاليات الولايات المتحدة وعدم الثقة فيها، لكن الحائز على جائزة اوسكار للسلام، ارياس شانشيز، رئيس كوستاريكا السابق، يرى في جهود الامم المتحدة التي نسقتها الولايات المتحدة مصدر امل كبير في ان يدافع الأمن الجماعي عن الدول الصغيرة!

ويضيف أرياس ملحقا لذلك الرأي اذ يقول: ان النظام العالمي الجديد لا يتحدد بكمية الاسلحة ونوعها بل بالتصدي للتحديات الاساسية التي تمثل خطرا للجنس البشري مثل عدم المساواة، والجهل والمرض والخراب البيئي والفقر.

في معظم انحاء العالم يعتبر انتشار الاسلحة واحدا من اكبر الشرور التي تهدد السلام والأمن، والمفارقة المضحكة ان خبرة الكويت قد تنفع في تعجيل المرض وليس في شفائه، حيث تقتنع الدول الهشة بانها في حاجة الى التسلح حتى الاسنان!

مع استعداده للاعتراف بان هنالك "تسلسلا هرميا في تنظيم العالم"، وهو اعتراف يعتقد انه قد يصيب العالم الثالث بفضيحة، فإن كارلوس ايسكود اخصائي الشؤون الدولية، ومركزه في بوينس ايريس لا يرى اي مبرر لبيع اسلحة الدمار الشامل، ويقول: لقد أظهرت حرب العراق ان انتشار الاسلحة يفيد بضع شركات لكنه يؤدي الى فقر المجتمع ككل، فالشركات التي تتعامل في الأسلحة ينبغي معاقبتها بعقوبات شديدة.

ان النظام العالمي الجديد يواجه عقبات عدا عن سباقات الاسلحة، حيث ان ميخائيل غورباتشوف، الذي يمكن ان يقال بانه ابتكر "نظاما عالميا جديدا" بالتطبيق الحالي للعبارة، مشغول جدا بالحافظ على السلطة واستيعاب المتصلبين المحليين حتى ان الرئيس السوفياتي قد يقتل فكرته حول السياسة الخارجية قبل ميلادها.

ويبدو احتمال نشر تعاونيات حفظ السلام على غرار مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا، الى مناطق اخرى، امرا ضئيلا، لكن اذا كانت اميركا تتحمل فعلا مسؤولية القيادة، كما يرى بوش، فإن تنفيس الاجزاء المتفجرة في العالم يشمل ما هو اكثر من عمل الشرطي، ويرى روبرت ميشل، الزعيم الجمهوري في مجلس النواب، ان على اميركا ان تتبنى نهجا مدروسا ومتوازنا بشكل اكبر، ويقول ميشل: لسنا شرطي العالم لكن لا يمكن ان ننفرد بالعالم ايضا، علينا ان نتجنب التوأمين الشريرين: الانعزالية والتدخل المثالي.

ان التجربة الأولى الناجحة للنظام العالمي الجديد قد حملت بذور كارثة مستقبلية، ويتكهن صاحب محل تجاري في دمشق بان اسرائيل سوف تخرج كمستفيد رئيسي ووحيد من سلام شرق اوسطي، واذا كان الامر كذلك فإن الولايات المتحدة تقف في موقف صعب، فمع انه سيمر وقت طويل قبل ان يخرج صدام حسين جديد من بين الانقاض، فإن صداما . آخر سيخرج ذات يوم، وعندئذ سوف يلقن العرب واميركا والعالم درسا لن ينسوه.

التايم

رئيس وزراء رومانيا يقول منظمة التحرير لم تكن لها معسكرات تدريب

نيويورك - رويتر - ابلغ بيتر رومان رئيس وزراء رومانيا مجموعة من اليهود بانه ليس هناك دليل على ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت لها معسكرات تدريب في رومانيا اثناء حكم نيكولاي تشاوتشيسكو.

وقال رومان في مؤتمر صحفي عقده الاربعاء مع رؤساء منظمات يهودية كبرى - لم نعثر على وثائق عن اي معسكرات تدريب لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال: اعتقد انه اذا كانت هناك معسكرات فان هؤلاء الناس ليسوا في رومانيا الان. لدينا فلسطينيون ولكنهم جميعهم طلاب.

وقال رومان ان تشاوتشيسكو كان مؤيدا للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الا انه كان حريصا على عدم وجود روابط عسكرية وطيدة بينهما.

وشدد رومان على دعم رومانيا لليهود الموجودين فيها وعددهم ٢٢,٠٠٠ يهودي.

تراجع سعر الليرة اللبنانية

بيروت - رويتر - قالت نشرة مصرف لبنان المركزي ان قيمة الليرة اللبنانية سجلت انخفاضا طفيفا فبلغ سعر الدولار الامريكي عند اقفال سوق القطع امس الخميس ٩٤٤/٩٤٨ ليرة بعد ان كان سعره يوم الجمعة الماضي قبل عطلة الاعياد ٩٤١/٩٤٥ ليرة.



الزحف الاخضر

بدأ الربيع.. حيث الزحف الاخضر الجميل يغطي كل المساحات التي لم يعتد عليها الاسمنت بعد.. جلسات في احضان طبيعتنا الجميلة ومراع في كل مكان لماشيتنا "البلدية" .. على امل ان ترحمها ولو لفترة قصيرة من متاسفنا الدسمة.

لقطات "لكاميرا الرأي" بعدسة يوسف العلان

الاكراد ادوات المؤامرة الجديدة

● خليل السواحري

لو لم يكن هناك اكراد في شمال العراق، لكانت امريكا قد اخترعتهم، فالمطلوب الان امريكيا واوروبيا وايرانيا وتركيا وربما عربيا، هو رأس العراق ووحدة اراضيه، وحين وجدت امريكا وحلفاؤها الخليجيون العرب، ان تأسيس جيب شيعي في جنوب العراق، هو لعب بالنار سوف ينقلب فيه السحر على الساحر بعد حين، فيغدو هذا الجيب امتدادا عسكريا وسياسيا وجغرافيا لايران، وبعد ان تمكن الجيش العراقي من اجهاض هذه المؤامرة، بدأت حكاية التمرد الكردي في الشمال وحكاية الاكراد الهاربين من جحيم العراق الى جنات اوزال ورفسنجاني وحلفائهم واسيادهم..

ولا اعتقد ان احدا بحاجة الى اثبات ان اكراد العراق (المتمردين منهم) استعملوا لسنوات طويلة، مخلب قط ضد العراق تحديدا، وظلت حركات التمرد الكردية داخل العراق ادوات رخيصة عميلة لتنفيذ المخططات الغربية والامريكية والصهيونية ضد عروبة العراق ووحدة اراضيه.

لقد كشف التقرير الذي نشرته الواشنطن بوست قبل ايام حقائق دامغة عن التورط البرزاني مع امريكا واسرائيل لصالح شاه ايران في مطلع السبعينات، فقد قامت المخابرات الاميركية برصد مبلغ ١٦ مليون دولار لتمويل مصطفى البرزاني، في حربه الدموية ضد العراق، تلك الحرب التي حصدت عشرات الالاف من العرب والاكراد، وقامت اسرائيل في حينه وبالتنسيق مع شاه ايران بتزويد عصابة البرزاني بالاسلحة في حين قامت المخابرات الاميركية بتقديم العون اللازم سياسيا وماليا واعلاميا وعسكريا.

ولكن عراب هذا التمرد (هنري كيسنجر) سرعان ما تخلى عن الاكراد (١٩٧٥) حين استنفذت حركة التمرد اغراضها بانتهاء مشكلة الحدود بين العراق وايران، وتركتهم امريكا تحت رحمة الجيش العراقي، وفر البرزاني وعصابته واحفاده الى عتبات اسيادهم الامريكان.

وها هي امريكا تعود الان في عهد البرزاني الابن (مسعود) لتورط الاكراد العراقيين من جديد في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل، (ولا حتى ارنب) فهاهم قد تحولوا بفضل خيانة وحماقة زعماء التمرد الجديد الى مئات الالاف من الهاربين الجائعين الضائعين، فقدوا بيوتهم ومزارعهم وممتلكاتهم وامتيازات الحكم الذاتي، التي لم يخطر حتى في الاحلام لاخوانهم في تركيا او ايران امكانية الوصول الى بعضها، وها هم يرفضون النداءات المتتالية التي توجهها لهم الحكومة العراقية للعودة الى وطنهم، ويصرون من جديد على ان يكونوا ادوات رخيصة في يد اعداء العراق!!

او ليس اكرم واشرف الف مرة لهؤلاء الهاربين ان يعودوا الى بيوتهم ومزارعهم وديارهم مواطنين كاملي الحقوق بدلا من ان يظلوا لاجئين فاقدي الكرامة يموتون وهم يتزاحمون على الرغيف الاميركي الملوث المشبوه؟

ثم من قال ان الامر سيقف بالمخيمات الكردية عند هذا الحد؟ من قال ان حلف الشر الاميركي البريطاني الفرنسي لا يخطط لتحويل هؤلاء الاكراد الى وقود رخيص في حرب طويلة دامية سوف تبدأ ضد العراق عما قريب؟

خبير في الشؤون السوفياتية

غورباتشوف وصل الى النقطة الحرجة التي تهدد بسقوطه!!

نيويورك - رويتر - قال خبير امريكي في الشؤون السوفياتية ان الازمة السياسية في الاتحاد السوفياتي تتصاعد بسرعة الى النقطة التي سيتعين على الرئيس ميخائيل غورباتشوف عندها ان يعلن الاحكام العرفية والا اطيح به عن طريق المظاهرات الحاشدة التي اطاحت بحكام اوروبا الشرقية الشيوعيين.

وقال روبرت ليجفولد مدير معهد افريل هاريمان للدراسات المتقدمة عن الاتحاد السوفيتي في مؤتمر صحفي يوم الاربعاء انه يتوقع تغيرا رئيسيا خلال الاشهر الستة او الثمانية القادمة واضاف قائلا ان اي شيء يمكن ان يحدث.

ولكنه قال ان من الاحتمالات الاكثر ترجيحا فرض الاحكام العرفية والا قامت ثورة على غرار ما وقع في بقي دول اوروبا الشرقية واسفرت عن اجبار حكامها الشيوعيين على التخلي عن الحكم.

واضاف قائلا هناك فشل في تظلم غورباتشوف في السيطرة على مشاكل الاتحاد السوفياتي فقد انتقل من عملية اصلاحات غير كاملة الى عملية قمع غير كاملة ولم تنجح كلاهما.

ومعهد هاريمان من المراكز الامريكية البارزه في دراسة الشؤون السوفياتية.

الفاهوم: سبع منظمات فلسطينية وافقت على توحيد الفصائل وتشكيل مجلس وطني وانتخاب قيادة فلسطينية جديدة

دمشق - ق.ن.ا - صرح السيد خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية، بأن سبع منظمات سياسية فلسطينية قد وافقت على اقتراحه الاخير الداعي الى توحيد جميع الفصائل الفلسطينية في اطار منظمة التحرير بعد ان يتم تشكيل مجلس وطني جديد وانتخاب قيادة فلسطينية جديدة.

واضاف السيد الفاهوم في حديث لمراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق، ان كلا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمة الجهاد الاسلامي والمجلس الثوري لحركة فتح اضافة الى المنظمات المنضوية تحت لواء جبهة الانقاذ قد ايدت المبادرة بصورة رسمية بما في ذلك اعداد كبيرة من المستقلين داخل الارض المحتلة وخارجها.

وتوقع الفاهوم ان تحظى مبادرته هذه بتأييد فلسطيني شامل في النهاية لانها تدعو الى احداث تغييرات جوهرية في آلية العمل الفلسطيني وهو ما ينسجم مع المرحلة الجديدة في المنطقة..

وردا على سؤال عما اذا كانت المبادرة ستؤدي الى تغييرات في قيادة منظمة التحرير اوضح الفاهوم انه سيبدأ قريبا باجراء حوار شامل بين مختلف الفصائل الفلسطينية وسيعقب ذلك تشكيل لجنة تحضيرية من اجل تشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد على هذا الاساس.

وتوقع رئيس جبهة الانقاذ ان يتم انتخاب لجنة تنفيذية جديدة يسقط من عضويتها العديد من الوجوه الحالية التي تعتبر مسؤولة تماما عما اسماه - المطبات - والانكسارات - التي تعرضت لها منظمة التحرير خلال السنوات الاخيرة وخاصة موقفها من احداث حرب الخليج.

وردا على سؤال حول موقف جبهة الانقاذ الفلسطينية من التحركات والمبادرات الاميركية لحل ازمة المنطقة.. قال الفاهوم ان الوقت قد حان امام الادارة الاميركية لتمارس الضغوط المطلوبة على اسرائيل حتى توافق على قرارات الامم المتحدة التي تطلبها بالانسحاب من الجولان وجنوب لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.

وشدد الفاهوم على ان الفلسطينيين يريدون السلام ويعملون من اجل تحقيقه لكنه جدد رفضه لفكرة المؤتمر الاقليمي قائلا انه سيكون مجرد اجتماع احتفالي تعقبه مفاوضات ثنائية بين اسرائيل والدول العربية الامر الذي سيؤدي الى حلول ثنائية بين الجانبين وان هذا سيكون حتما على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في ارضه ووطنه.

واضاف الفاهوم انه لهذه الاسباب مجتمعة فإننا نطالب بعقد المؤتمر الدولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.. مشيرا الى ان الفلسطينيين يعلقون آمالا كبيرة على المشاركة الصينية في هذا المؤتمر اضافة الى المشاركة الاوروبية حيث يمكن ان تتوفر ضمانات قوية وواقعية لحصول الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة.

وردا على سؤال حول موقف المنظمات الفلسطينية من المبادرة الاميركية في حال نجاح واشنطن باقناع اسرائيل بتقديم التنازلات الى الجانب الفلسطيني قال الفاهوم ان الشعب الفلسطيني يريد السلام ويعمل من اجله بكل قواه.. وفي حالة مفترضة كهذه فإن الفلسطينيين سيوافقون ايضا على التعايش مع الاسرائيليين بعد ان تقوم دولتهم الخاصة بهم وفق ما تطالب به قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص.

وحول موقف جبهة الانقاذ من قرار الحكومة اللبنانية بحل جميع الميليشيات والتنظيمات المسلحة في لبنان ومن التصريحات التي اتهم فيها الرئيس اللبناني الياس الهراوي المنظمات الفلسطينية بأنها المسؤولة عن الحروب الاهلية التي شهدها لبنان.. اكد السيد خالد الفاهوم في حديثه لوكالة الانباء القطرية ان جبهة الانقاذ الفلسطينية تؤيد وحدة لبنان وسلامة اراضيه وهي تدعم الشرعية في كل التوجهات والخطوات التي تقوم بها من اجل بسط سلطتها على كامل الارض اللبنانية بما في ذلك الجنوب.

واضاف ان الجبهة مستعدة ايضا وفي اطار هذا التوجه لحل المنظمات الفلسطينية التابعة لها في كل الاراضي اللبنانية وتسليم اسلحتها الثقيلة الى الشرعية اللبنانية ما عدا منطقة الجنوب التي تعيش في وضع خاص نتيجة الاحتلال الاسرائيلي من جهة وجود جيش لحد العميل لاسرائيل من جهة اخرى.

واعتبر الفاهوم ان هذا الوضع الخاص يضع الفلسطينيين امام خطر داهم من البر والبحر على حد سواء الامر الذي يفرض عليهم الاحتفاظ بأسلحة للدفاع عن انفسهم.. ورغم ذلك اكد الفاهوم انه في حال تم حل ما يسمى جيش لبنان الجنوبي وانتزاع اسلحته فإن المنظمات الفلسطينية ستكون مستعدة ايضا لحل نفسها وتسليم اسلحتها الثقيلة الى الشرعية اللبنانية انسجاما منها مع موقفها المؤيد لوحدة لبنان والداعم لخطوات الوفاق والاصلاح التي تقوم بتنفيذها.

وردا على سؤال حول طبيعة العلاقات القائمة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية توقع الفاهوم ان تشهد هذه العلاقات تطورات مهمة وان يؤدي ذلك توفير اجواء مناسبة لتحقيق تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط.

في تقرير لها ينشر اليوم:

منظمة العفو الدولية تندد بالانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في الكويت

لندن - «ا. ف. ب» - نددت لجنة العفو الدولية في تقرير ينشر اليوم الجمعة «بعمليات الاعتقال التعسفي والتعذيب والقتل» المرتكبة خصوصا بحق الفلسطينيين في الكويت بعد انسحاب القوات العراقية.

وقالت هذه المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان التي زار فريق من العاملين فيها الكويت من ٢٨ اذار الى ٩ نيسان ان «عددا كبيرا من الضحايا قتل واعتقل مئات اخرون اعتباطيا وتعرض العديد منهم للتعذيب على ايدي القوات المسلحة الكويتية وعناصر مجموعات «المقاومة» ضد العراقيين منذ ٢٦ شباط».

واوضحت لجنة العفو الدولية ان الضحايا «هم في اكثريتهم الساحقة من الفلسطينيين» وان بعضهم يحمل الجنسيات الاردنية والعراقية والسودانية. واشارت الى ان بعضهم من افراد مجموعات تعيش في الكويت ولا تحمل اى هوية وتطلق عليهم صفة الـ "بدون".

وقالت اللجنة ايضا ان «بعض الضحايا قتلوا في الاماكن العامة بعد ان اعتقلوا داخل منازلهم او اوقفوا في الشوارع وتعرضوا للتعذيب في مراكز الشرطة والمدارس ومراكز الاعتقال او قتلوا سرا». واضافت ان العديد منهم «اختفى» على ما يبدو. واعربت عن قلقها لمصير نحو (٦٠٠) سجين في السجن العسكري الواقع خارج العاصمة.

وحصل فريق لجنة العفو الدولية على شهادات لثلاثة سجناء نقلوا من هذا السجن الى سجن الاحداث في العاصمة الكويت حيث تحسنت ظروف اعتقالهم. وقال السجناء الثلاثة ان سبعة معتقلين على الاقل توفوا بسبب الامراض وتحت التعذيب الذي تعرضوا له كالضرب والشحنات الكهربائية والاحماض والحرمان من المياه والغذاء.

واشارت اللجنة الى انه يخشى ان يترك حجم هذه الانتهاكات واستمرارها لطخة لا تمحى على الطريقة التي تعامل بها حقوق الانسان في الكويت». واضافت ان هذا الوضع «يدعو الى الأسف اكثر لا سيما وانه كان يأمل في ان تصبح الانتهاكات - لحقوق الانسان - المرتكبة خلال الوجود العراقي من الماضي».

وحاول فريق اللجنة خلال مهمته في الكويت التحقق من صحة التقرير الذي نشر في كانون الاول - الماضي حول ما قامت به قوات عراقية والتدقيق فيه.

وقالت اللجنة انها «قادرة على تأكيد» تقريرها الذي دان «حجم وخطورة الانتهاكات المرتكبة بحق السكان الكويتيين»، لكنها في المقابل لم تجد اي دليل على قتل عدد كبير من الاطفال قيل ان جنودا عراقيين اخرجوهم من اجهزة الحضانة التي كانوا يعيشون فيها.

بكين تدين التدخل الاميركي في شمال العراق

٢٠ مراقبا عسكريا صينيا يشاركون في البعثة الدولية بين العراق والكويت

بكين - «ا. ف. ب» - اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس الخميس ان الصين ستلبي طلب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار وسترسل نحو (٢٠) مراقبا عسكريا للعمل في اطار بعثة الامم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت.

واعرب الناطق باسم الوزارة يو جيانمين في مؤتمر صحافي عن «قلق الصين وتعاطفها مع الاوضاع الصعبة التي يعانيها الاكراد».

وقال في اشارة الى الاكراد ان «السلطات المختصة تنوي زيادة المساعدات التي تقدمها الصين».

وكان الصليب الاحمر الصيني قدم في شباط مواد غذائية وادوية للسكان المدنيين في العراق بقيمة مليون يوان - نحو ٢٠٠ مليون دولار.

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية في رد على سؤال حول اعلان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا انها ستقيم في شمال العراق مخيمات لتقديم المساعدة للاجئين الاكراد انه «يجب احترام وحدة وسلامة اراضي العراق وسيادته»، وقد رأى المراقبون الغربيون في هذا التصريح ادانة لهذه المبادرة.

وفقا لقرار مجلس الامن ٦٨٧

العراق يبلغ وكالة الطاقة الذرية بمعداته ومنشآته النووية

فيينا - ا.ف.ب. - اعلن متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الخميس ان العراق ابلغ الوكالة في رسالة وصلت امس الخميس الى مقرها في فيينا بالمنشآت والمعدات النووية التي يملكها لصناعة تصنيع الاسلحة الذرية.

الا ان المتحدث لم يعط اي ايضاح حول المحتوى التفصيلي لهذه الرسالة التي ياتي ارسالها تلبية لبنود قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الذي صدر قبل اسبوعين ويطالب القرار العراق بعدم ابقاء او اقتناء مراكز ابحاث واسلحة ومواد نووية تسمح له بتصنيع اسلحة نووية.

ووفق نص القرار فان على الحكومة العراقية ابلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية والامم المتحدة في غضون ١٥ يوما بمواقع واحجام وانواع المنشآت النووية التي يملكها ووضع المواد النووية التي بحوزته تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة.

ويدعو القرار الوكالة الدولية الى ارسال بعثة تفتيشية الى العراق لدراسة امكانية تدمير هذه المواد

البقية ص ١٢

في استطلاع للرأي:

٤١٪ من الفرنسيين يعتقدون ان المهاجرين العرب يشكلون خطرا على السكان

باريس - ا.ف.ب - كشف استطلاع للرأي نشرته امس الخميس مجلة (في اس دي) الاسبوعية ان ٤١ في المئة من الفرنسيين يعتقدون انه اذا كان عدد المهاجرين خصوصا من اصل عربي مرتفعا جدا في منطقة سكنية ما فان من شأن ذلك ان يشكل خطرا على امن السكان، مقابل ٥١ في المئة رأوا ان هذا الامر ليس المشكلة.

وردا على سؤال حول الاسباب الرئيسية الكامنة وراء ارتكاب الجرائم واختلال الامن نسب ٦٩ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع ذلك الى البطالة في وجه عام و٣٩ في المئة الى بطالة الشبان و٣٠ في المئة الى المهاجرين و٢٩ في المئة الى التدهور الاخلاقي و٢٦ في المئة الى عدم كفاية عمل السلطات العامة.

وبخصوص شعورهم تجاه العرب المقيمين في فرنسا، رد ٤٢ في المئة من الاشخاص بانهم ليسوا عنصريين لكن قد يصدر عنهم احيانا ردود فعل عنصرية، واكد ٣٧ في المئة بانهم ليسوا عنصريين على الاطلاق، بينما قال ١٤ في المئة انهم عنصريون قليلا، و٦ في المئة اعترفوا بانهم عنصريون غالبا.

من جهة اخرى اكد ٥٦ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم لا يخافون ابدا من الاتصال بعرب او فرنسيين من اصل عربي، مقابل ١٩ في المئة يشعرون احيانا بالخوف و٣ في المئة يحسون غالبا بالخوف بينما قال ١٩ في المئة انهم لا يخافون فعلا.

اما عن وجود مهاجرين في المدارس فقد اعرب ٤٥ في المئة عن اعتقادهم بانه اذا كان هناك من الاولاد من اصل عربي فان ذلك يضعف المستوى، مقابل ٤٠ في المئة من الاراء، عارضت ذلك و٤٧ في المئة قالت ان ذلك يخلق مشاكل مرتبطة بالدين المطعم والرياضة وارتداء الحجاب بينما رأى ٤٦ في المئة ان ذلك يشجع وصول عائلات عربية جديدة الى المنطقة السكنية مقابل ٤٠ في المئة لا يعتقدون ذلك.

واخيرا يعتقد ٦٠ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان افضل حل في ما يتعلق بالمهاجرين من اصل عربي هو دمجهم الى اقصى ما يمكن بالمجتمع الفرنسي، فان ٢٦ في المئة يرون ان يجب الاعتراف باستحالة دمجهم في المجتمع الفرنسي.

وقد اجرى هذا الاستطلاع في ١١ و١٢ نيسان الجاري وفق اسلوب الحصص وشمل عينة نموذجية من ٨١٠ اشخاص تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة.

على غرار الحماس الخاص بالخليج

سوريا تدعو المجتمع الدولي لحمل اسرائيل على الانصياع للقرارات الدولية

دمشق - «رويتر» - دعا وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ناصر قدور امس الخميس المجتمع الدولي الى اعتماد صيغة كفيلة بحمل أسرائيل على الانصياع للقرارات الدولية الخاصة بالصراع العربي - الاسرائيلي بنفس الحماس الذي ابداه لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بالخليج.

ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء عن قدور القول قبل ساعات قليلة من بدء وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر جولته الثالثة في المنطقة «في الوقت الذي تتوفر فيه فرصة حقيقية لاقامة السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وفي الوقت الذي بدأت تبذل فيه جهود جدية للتوصل الى هذا السلام تتوالى التصريحات الاسرائيلية والممارسات الرامية الى تفويت هذه الفرصة وتقويض هذه الجهود».

ومضى قدور يقول «ان رفض اسرائيل رعاية الامم المتحدة لمؤتمر السلام يعني انها ترفض تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي وترفض الالتزام بميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي».

وقال «ان المجتمع الدولي الذي اتخذ موقفا موحدا وحازما في ازمة الخليج لتكريس الشرعية الدولية وترسيخ القانون الدولي وتنفيذ قرارات الامم المتحدة مدعو اليوم لاعتماد الصيغة الكفيلة بحمل اسرائيل على الانصياع لارادة المجتمع الدولي واحترام الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بالصراع العربي. الاسرائيلي وقضية فلسطين بنفس الحماسة التي مارس بها تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بأحداث الخليج».

خمسة طيارين اميركيين لا يزالون مفقودين في الخليج

الرياض - اف ب - علم لدى القيادة الاميركية في الرياض امس الخميس ان خمسة طيارين في القوات الاميركية لا يزالون رسميا في عداد المفقودين في الخليج حيث قتل ٢٦٠ جنديا اميركيا منذ بداية اب.

واضاف المصدر ذاته ان قيادة القوات الاميركية لا تزال بعد اكثر من خمسين يوما على نهاية المعارك بدون انباء عن مصير خمسة طيارين تحطمت طائراتهم في الاراضي العراقية ولم تدرج اسماء هؤلاء الطيارين على لائحة اسرى الحرب الاميركيين الذين اطلق سراحهم مطلع اذار ولم يعط العراق اي اشارة للجنة الدولية للصليب الاحمر تسمح بالاعتقاد بانهم قتلوا.

وافادت قيادة القوات الاميركية في الخليج لوكالة فرانس برس ان ١٤٠ جنديا قتلوا وجرح ٣٥٧ اخرون خلال اشتراكهم في العمليات الجوية والهجوم البري وقتل ايضا ١٢٠ جنديا اخر في حوادث متفرقة خارج ارض المعركة.

وسجلت في صفوف سلاح الجو اعلى نسبة من القتلى اذ خسر هذا السلاح ١٨١ قتيلا فيما قتل ٤٨ جنديا من سلاح مشاة البحرية و ٢٣ قتيلا و ٣ مفقودين من سلاح الجو وثمانية قتلى ومفقودين اثنين من سلاح البحرية.

وكان ٥٤٠ الف جندي اميركي نشروا في الخليج خلال الحرب عاد اكثر من نصفهم ٢٧٥ الف جندي حتى الان الى الولايات المتحدة.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط - ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط - تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيملي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي - شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج